

المجلد السادس

من الخطط الجديدة لمصر القاهرة
ومدنها وبلادها القديمة والشبه

تأليف

الجناب الامير الملاذ الاسعد

معادة على باشا مبارك

حفظه الله

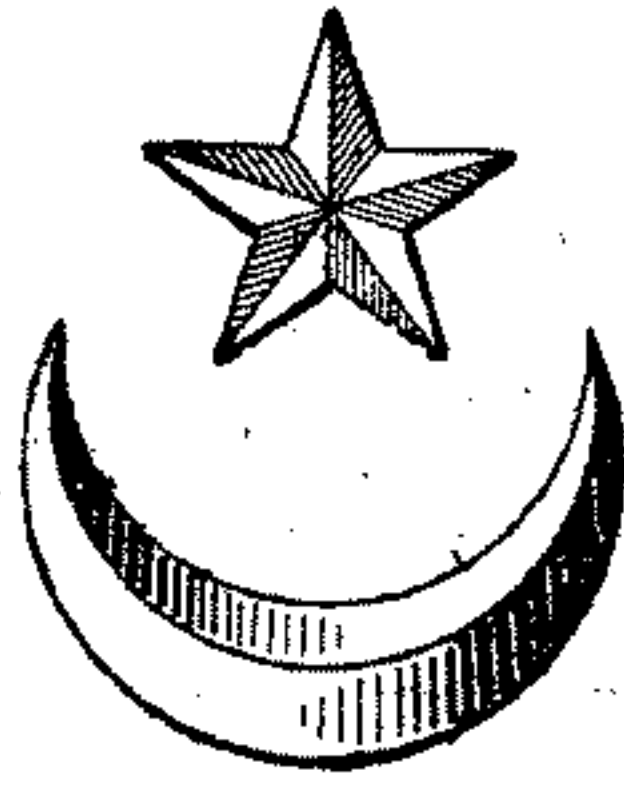


(الطبعة الاولى)

بالمطبعة الكبرى الاميرية بيوتات مصر المحمية

سنة ١٣٠٥

هجريه



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(المدارس) (مدرسة ابن حجر) هي بخط باب الشعرية تجاه حارة الاقاعية على يسرة الخارج من باب القنطرة الى باب البحر اقيمت في أول القرن التاسع تقريبا وتعرف اليوم بزاوية ابن حجر العسقلاني وذكرناها في الزوايا (مدرسة ابن عزام) قال المقرئ في هذه المدرسة بجوار جامع الامير حسين بحجر جوهر النوبختي من بر الخليج الغربي خارج القاهرة أنشأها الامير صلاح الدين خليل بن عرام وكان من فضلاء الناس وتولى تاييد الاسكندرية وكتب تاريخا وشاركا في علوم فلما قتل الامير بركة بسجن الاسكندرية تارت مما ليكه على الامير الكبير برقوق فانكر الامير برقوق قتله وبعث الامير يونس النوروزي دوا داره لكشف ذلك فنبش عنه قبره فاذا فيه ضربات عدة احداهن في رأسه فاتهم ابن عرام يقتله من غير اذن له في ذلك فاخرج بركة من قبره وكان بنيا بهمن غير غسل وغسل وكفن وأحضر ابن عرام معه فسجن بخراته شمائل داخل باب زويلة من القاهرة ثم عصفروا خرج سنة اثنتين وخمسين وسبع مائة من خزانة شمائل وأمر به فحرقوا بنيا بهما ضرب عند باب القلعة بالمقارع فلما أترتل من القلعة وهو مسمر على الجمل أنشد لك قلبي تحله * فدمي لم تحله لك من قلبي المسكا * ن فلم لا تجله قال ان كنت مالكا * قلبي الا امر كله وما هو الا أن وقف بسوق الخيل تحت القلعة واذا عماليك بركة قدأ كت عليه تضربه بسيفها حتى تقطع قطعوا حزن رأسه وعلق على باب زويلة وتلاعبت أيديهم فاخذوا حذاءه وأخذوا حذر جلدوا شترى آخر قطعة من لحمه ولا كهاتم جمع ما وجد منه ودفن بمدرسته هذه وفي ذلك يقول الاديب شهاب الدين أحمد بن العطار

بدت أجزاء عرام خليل * مقطعة من الضرب الثقيل

وأبدت أبحر الشعر المرائي * محترقة بتقطيع الخليل

انتهى وهي الآن بين قنطرة الامير حسين وحارة الانصاري بقرب حمام القزازية وقد زالت هذه المدرسة الآن وبقي من آثارها الباب والاقية وقبر منشأها تسمية العامة بالشيخ الاربعين ووضع يده عليها الشيخ محمد المهدي الكبير ونصرف فيها تصريف الملا وهو الى الآن تحت يد ابن ابنه الشيخ محمد المهدي شيخ الجامع الازهر سابقا وقد أكرهاها لجامعها لوهازرية ماشية وعرفت بالزربية (المدرسة الازركسية) قال المقرئ في رأس السوق الذي كان يعرف بالخروقيين ويعرف اليوم بسوقة أمير الجيوش بناها الامير سيف الدين أياز كوج الاسدي مملوك أسد الدين شيركوه أحد أمراء السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب وجعلها وقفًا على فقهاء الحنفية وذلك في سنة ثنتين وتسعين وخمس مائة انتهى ويعرف موضعها اليوم بسوق مرجوش وتعرف هي زاوية جنبلاط انظرها في الزوايا (مدرسة اسمعيل باشا) قال في نزهة الناظرين انها بجوار ديوان المرحوم قايتباي أنشأها المرحوم اسمعيل باشا الوزير سنة سبع ومائة وألف ورتب لها اثني عشر طالبا من الاربعة المذاهب اثنين من الطلبة يقرآن في صحيح البخاري من أول شهر رجب الى آخر شهر رمضان ورتب لهم الجوامد لكل شيخ اثني عشر عثمانيا في تلك الكشيدة ولكل طالب ستة عثمانية ومن القمح كل سنة مائة وعشرين رديا توزع عليهم كجامعية ورتب أيضا عشرة يقرؤون القرآن صحيحة كل يوم ولكل شخص منهم خمسة عثمانية في تلك الجوامد ولرئيسهم عشرة عثمانية كل

يوم ومن القمح خمسين ردياً كل سنة ولما أتم بناء عدا صنف لها سيدي يوسف الشهير بابن الوكيل تاريخه هو هذا

ومدرسة أضحت بحسن بنائها * تسميه على كل المدارس في العصر

فاللتظاميات حسن نظامها * بناء ولا للصالحيات في مصر

بناها الوزير الأريحي أبو الندى * مبيد العدا أعميل بالبيض والسم

بقال سعد قتل فيها مؤرخا * لك السعد عبد والهنا فزت بالأحر

وكانت تولية الوزير اسمعيل باشا على مصر عقب قدومه من الشام سنة سبع ومائة وألف فرأى فيها الغلاء فاطلق

النداء بجمع الشحاذين وأمر بتقريبهم على الأكابرو أبقى له ولا عيان دولته ألف نفس ورتب لهم ما يكفيهم ثم حصل

فناء قاهر أمين ميت عماله أن يكفن كل فقير أو غريب وكان يوماً جالساً بقصر قراميدان فرتوا عليه بعروس إلى الحمام

وكانت فقيرة فارسل لها عشرة ملائكة ذهب وصارت هذه عادة له إذا مرت عليه عروس أرسل لها من الذهب بقدر

نصيبها ولما اختن ابنه إبراهيم بك أطلق منادياً من كان عنده ولد فليأت به فبلغ عدة الأولاد الذين ختنهم مع ولده

ألفين وثلاثمائة وستة وثلاثين غلاماً وأمر لكل غلام بكسوة من بفتة وشاش وشربوش وحزام وبابج وقيص

وشربني وحلف أن لا يقبل في هذا القصر هدية من أحد واشترى بمصر بيتاً وأوقفه لها وبعض البلاد على نريته

ورتب لخدمته موقوفه مرتبات وعمل سجادة نحو خمسين جلا تسافر إلى الحج لسقي الماء للمساكين وله محاسن

كثيرة وكانت مدة إقامته في ولاية مصر ستين وشهراً واحداً ثم سافر إلى الديار الرومية انتهى باختصار (مدرسة

الاشرف شعبان) كانت برأس الرملة تجاه القلعة أنشأها الملك الاشرف شعبان بن حسين بن الناصر بن قلاوون

في نحو سنة سبعين وسبع مائة وجعلها من محاسن الدنيا ضاهى بها مدرسة عمه السلطان حسن ثم هدم أكثرها بعد

أمر بهدمها فرج بن برقوق ثم بنى مكانها الملك المؤيد شيخ بيمارستاننا وكانت تولية الاشرف شعبان الملك سنة

أربع وستين وسبع مائة وقتل في سنة ثمان وسبعين وسبع مائة ولما قتل له وضعوه في قفة مخيطة موزونة في بئر حتى

ظهرت رائحته وكان من أجل الملوك سماحة وشهامة هيناً يحبها أهل الخير والصلاح والعلماء واقفاً عند

الشرعة وفي أيامه حدث العلامة الخضراء للاشراف وفي ذلك قال بعض الشعراء

جعلوا لآية الرسول علامة * ان العلامة شأن من لم يشهر

نور السوء في وسيم وجوههم * يغنى الشريف عن الطراز الأخضر

انتهى من نزهة الناظرين وقد زال الجمارستان أيضاً ومحلّه الآن على يسرة من يسار من المشية من جهة جامع

المحمودية إلى المحجور ومن حقوقه طارقات المارستان وما جاورها * (مدرسة الاشرفية) هي بجوار مدرسة تربة

أم الصالح بقرب المشهد النفيسي ذكرها السخاوي في تحفة الاحباب ولم يترجها وكذا المقرري ولعلها هي التي

عبر عنها في نزهة الناظرين بعنوان تربة فقال لما قتل الملك الاشرف خليل صلاح الدين ابن الملك المنصور قلاوون في

خروجه إلى البحيرة لاصيد سنة ثلاث وتسعين وسبع مائة ترك طريقاً ثم نقل إلى تربة التي أنشأها بجوار المشهد

النفيسي قرب السيدة تغية رضي الله عنها وكان شجاعاً مقداماً يديع في الجمال انتهى وقبطن الكلام في قتله

عند الكلام على تروجه فانه قتل حياً وهي موجودة إلى الآن وتعرف بتربة الاشرف خليل وعليها قبة شاهجة

(المدرسة الآقباوية) هي بلصق الجامع الأزهر في حدوده أنشأها الأمير آقبا عبد الواحد استاد الملك الناصر

محمد بن قلاوون سنة أربعين وسبع مائة تقريباً وذكرنا في الكلام على الجامع الأزهر (مدرسة أم خوند)

هي بخط بين السورين تجاه زاوية المغازي وأبي الجائل ولم أقف على تاريخ أنشائها وتعرف اليوم بزاوية خوندانظرها

في الزوايا (مدرسة أم السلطان) هي بخط التبانة عن يمين السالك من درب الأحمر إلى قلعة الجبل أنشأها

الست بركة أم الملك الاشرف شعبان بن حسين سنة إحدى وسبعين وسبع مائة وتعرف اليوم بجامع أم السلطان

ونكلمنا عليها في الجوامع (المدرسة الانشسية) هي برأس خط التبانة داخل باب الوزير تحت قلعة الجبل أنشأها

الأمير سيف الدين ايتمش الجلسي بالباء الموحدة والسين المهملة سنة خمس وثمانين وسبع مائة وتعرف اليوم بجامع

ايتمش فاطرها في الجوامع (مدرسة اينال اليوسفي) هي خارج باب زويلة بسوق الخمية عن يسار الذهاب إلى

الصليبية أوصى بعمارها الامير سيف الدين اينال اليوسفي فابتدى بجمعها سنة أربع وتسعين وسبعمائة وتمت في سنة خمس وتسعين وتعرف اليوم بجامع اينال وجامع الشيخ أحمد بطة باسم امامه وناظر مسابقا الشيخ أحمد بطة الشافعي أحد مدرسي الجامع الازهر والمدارس الملكية وقد تكلمنا عليها في الجوامع (مدرسة الاشرف اينال) هي بالصحرَاء حيث القرافة الكبرى أنشأها الملك الاشرف أبو النصر اينال العلائي الناصري في نحو سنة ستين وثمانمائة وأنشأ بجوارها تربة دفن بها بعد موته سنة خمس وستين وثمانمائة وقد أقام على تخت المملكة ثمان سنين وشهرين وستة أيام وكان قليل السماع للكلام في الناس قليل سفك الدماء متجاوزا عن الخطا والتقصير وكان أميا لا يحسن الكتابة ولا القراءة فانتهى من نزهة الناظرين وهي الآن معطلة الشعائر ومجعولة مخزن للبارود تابع للدوان الجهادية (المدرسة البديرية) هي بجوار باب سر المدرسة الصالحية النجمية كان موضعها من تربة القصر فنش ناصر الدين محمد بن محمد ابن بدير العباسي ما هنا لك من قبور الخلفاء الناطميين وأنشأ هذه المدرسة سنة ثمان وخمسين وسبعمائة وعمل فيها درس فقه الشافعية وهي صغيرة لا يكاد يصعد اليها أحد والعباسي هذا من قرية العباسية بطرف الرمل وله في مدينة بليس مدرسة وقد تلاثت بعدما كانت عامرة مليحة انتهى من خطط المقرري وتاريخ بناتها منقوش على قوصرة ليوان القبلة وهي الآن متخربة وبابها مرتفع وتعرف بجامع بدر الدين العجي (مدرسة بردك الاشرفي) هي بخط قناطر السباع تجاه الجامع الزيني فوق الخليج الحماكي أنشأها الامير بردك الاشرفي الدواداري في أواخر القرن الثامن تقريباً وهي جامع المحكمة (المدرسة البروقية) هذه المدرسة بخط بين القصرين في شارع النحاسين عند جامع المارستان المنصوري بين مدرستي الناصرية والكاملية أنشأها السلطان الظاهر برقوق وابتدى في عمارتها سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة وقرغ منها في سنة ثمان وثمانين كافي نزهة الناظرين قال الامحافي وهي من محاسن مدارس مصروفها قال الشاعر

قد أنشأ الظاهر السلطان مدرسة * فافت على ارم مع سرعة العمل
يكفي الخليلي أن جاءت لخدمته * صم الجبال بهاتشي على عجل

وبني أيضاً تربة بالصحرَاء وهي مسكونة معمورة الى الآن انتهى وهي الآن عامرة بمقامة الشعائر الاسلامية من جمعة وجمعة ولها منارة عظيمة يؤذن عليها الاذان السلطاني وليس بها اليوم شيء من دروس العلم وكذا أغلب المدارس أوجيعها لا يكاب الناس على الجامع الازهر فلا يكاد يعا بالتدريس في غيره بمصر ولم أجد في خطط المقرري ترجحة هذه المدرسة في المدارس ولا في الجوامع مع أنه عدها مدرسة في سرد الجوامع وذكرها في الخانقاهات وأحاليها على الجوامع فقال الخانقاه الظاهرية هي بخط بين القصرين فيما بين المدرسة الناصرية ودار الحديث الكاملية أنشأها الملك الظاهر برقوق في سنة ست وثمانين وسبعمائة وقد ذكرت عند ذكر الجوامع من هذا الكتاب انتهى وترجم منشأاته السلطان الملك الظاهر أبو سعيد برقوق ابن أنص أول ملوك الجراكسة أخذ من بلاد الجركس وبيع ببلاد القرم ثم بيع بالقاهرة للامير يلبغا الخاصكي وعرف ببرقوق العثماني ثم أخرج الملك الاشرف الاجلاب من مصر فاربهم برقوق الى الكرك فأقام مسجوناً بهاسنين ثم أفرج عنه فضى الى دمشق فخدم عند منجك نائب الشام ثم طلب الاشرف اليلبغاوية فقدم في جلته ثم وخدم عند أولاد السلطان وتغلب حتى صار من جملة الأمراء ثم تغلب حتى تسلطن فغير العوائد وأفنى رجال الدولة واستكثر من جلب رجال الجراكسة الى أن ثار عليه يلبغا الناصري فملك القلعة وقبض عليه وبعثه الى الكرك فسجن به ثم خرج من السجن وسار الى دمشق وحارب به وتغلب وأخذنا خطبة السلطان حاجي والقضاة وسار بهم الى مصر واستبد بالسلطنة حتى مات سنة احدى وثمانمائة وكانت مدته ثمانين عاماً واطا نا احدى وعشرين سنة وعشرة أشهر ونصف فخلع فيها ثمانية أشهر وتسعة أيام انتهى وفي تاريخ الاسحاقي أن مدة تصرفه سلطانا ست عشرة سنة وأربعين شهراً مدة سلطنة الاولى ست سنين وعشرة أيام ولما مات دفن بتربة بالصحرَاء ووضبط ما خلفه من الذهب العين ألف ألف دينار وأربعمائة ألف دينار ومن القماش والخز والاثان ما قيمته ألف ألف دينار ومن الخيول المسومة والبالغ ستة آلاف ومن الجمال البختية خمسة آلاف وكان عليه دوايه كل شهر عشرة آلاف اردب انتهى (المدرسة البشيرية) قال المقرري هذه المدرسة خارج القاهرة بمحكمة الخازن المظل على بركة الفيل كان موضعها مسجداً يعرف بمسجد سنقر السعدي الذي بنى المدرسة السعدية فهدمه الامير الطواشي سعد الدين بشير الجدار الناصري وبني موضعه هذه المدرسة

في سنة احدى وستين وسبع مائة وجعل بها خزنة كتب وهي من المدارس الطيبة انتهى وتعرف الآن
 بزاوية الشيخ ظلام ولها بابان أحدهما يفتح في الزقاق المعروف بجارة الشيخ ظلام تجاه بيت الامير رياض باشا وقد
 ردم التراب من هذا الباب نحو متر ونصف وهو باق على هيئته الاصلية وكان ذلك الزقاق في سنة تسعين بعد الالف
 يعرف بدرب الخادم كافي حجة وقفية على أعادار السعادة المحفوظة في دفتر خزانة ديوان الاوقاف فقها ان الانما
 المذكور وقف جميع المكان الذي بخط الصليبة في درب الخادم تجاه المدرسة البشرية والشيخ ظلام وذلك المكان
 مطل على بركة القيل والباب الثاني بعطفة الالف بقرب بيت مصطفى بك ناظر أوقاف السيدين سابقا وهو باب
 صغير يفتح على المطهرة وعليه رخامة فيها نقوش بقي منها ما صورته العبد الفقير بشرا الجدار الناصري بتاريخ شهر
 الله المحرم افتتاح سنة احدى وستين وسبع مائة وهذه المدرسة مهجورة متخربة وبقي من مبانيها ابواب لطيف
 مرتفع السقف به عمودان من الرخام يحملان دكة خشب كانت للتبليغ وبدائر من الاعلى الزار عليه كتابة بوسطه
 ازار مكتوب فيه آيات من بردة المديح وتاريخ عمارة جرت به سنة ألف ومائة باسم عمر أعادار السعادة وبابه مسدود
 كان يدخل منه الى ضريح الشيخ ظلام ويظهر ان هذه المدرسة كانت متسعة ومشملة على منافع كثيرة ضيعتها
 أيدي الزمان ويظهر أيضا مما أخبر به الامير مصطفى بك المذكور ان درب الخادم كان مستقيما فلما بنيت سراي
 الخلية صار معوجا كما هو الآن وهدمت قبة ضريح الشيخ ظلام وأبنية أخرى من توابع المدرسة لضرورة التنظيم
 (المدرسة البقرية) هي زاوية البقرى بباب النصر قرب الجامع الحاكمي بين باب طارعة الحظوف ودرب الشرف
 بناها شمس الدين شاكر بن غزير المعروف بابن البقرى سنة سبعين وسبع مائة تقريبا انظر الزوايا (مدرسة البلقيني)
 هي بجارة بين السيارج المعروفة قديما بالوزيرية وبجارة بهاء الدين قراقوش أنشئت لسراج الدين أبي خضر عمر
 البلقيني المبعوث مجدد في المائة الثامنة وتعرف الآن بجامع البلقيني وقد بسطنا الكلام عليها في الجوامع
 (المدرسة البندقارية) هي بقرب الصليبة في شارع السيوفية بجوار مدرسة البتات وهذه الزاوية هي
 الخانقاه البندقارية وتعرف الآن بزاوية الآبار وقد ذكرت في الزوايا (المدرسة البويركية) هي في درب
 سعادة بين عطفة القرن ومنزل اسمعيل باشا غير كاشف أنشأها الامير سيف الدين سنغاي بكتر البويركي سنة اثنتين
 وسبعين وسبع مائة وكرناها في الجوامع بعنوان جامع سنغاي وتعرف أيضا بجامع الشرفاوى (المدرسة البيدرية)
 هي بخط قصر الشوك بناها الامير سيد والايدمرى وتعرف اليوم بزاوية اللبان راجع الزوايا (مدرسة تربة
 أم الصالح) قال المقرئ هي بجوار المدرسة الاشرفية قرب المشهد النفيسى بين القاهرة ومصر كان موضعها من
 جملة بستان أنشأها الملك المنصور قلاوون على يد الامير سنجر الشجاعى سنة اثنتين وثمانين وسبع مائة برسم أم الملك
 الصالح علاء الدين على بن الملك المنصور قلاوون فلما اكل بناؤها نزل اليها الملك المنصور ومعه ابنه الصالح على وتصدق
 عند قبرها بمال جزيل ورتب لها وقرنا حارسا على قراء وفقهائها وغير ذلك وكانت وفاتها في سادس عشر شوال سنة
 ثلاث وثمانين وثمانمائة انتهى وقد تحربت تلك المدرسة وبقيت كذلك مدة ثم جعلت الآن تكية تعرف بتكية
 السيد تقيسة سكنها جماعة من الاتراك وبنوا فيها بيوتا وخالواى وبقي من آثارها القديسة القبة التى على تربة
 أم الصالح وهي متهدمة والمئارة التى يقال لها المبخرة (مدرسة تغرى بردى) هي بشارع الصليبة بين سبيل أم
 عباس باشا وجامع الحضيرى على بين الذهاب الى الحوض المرصود أنشأها الامير تغرى بردى الرومى في سنة ثلاث
 وأربعين وثمانمائة وتعرف اليوم بجامع تغرى بردى وقد ذكرت في الجوامع (مدرسة الخاني) هي في سويقة
 العزى من سوق السلاح على يسرة الذهاب من درب الاحمر يريد جامع السلطان حسن أنشأها الامير سيف
 الدين الخاني في سنة ثمان وستين وسبع مائة وتعرف اليوم بجامع الخاني وقد ذكرت في الجوامع (المدرسة
 الخانيكية) هي بشارع المغربلين على شمال الذهاب من باب زويلة الى الخلية أنشأها الامير جانيك الدوادار
 في عام ثمان وعشرين وثمانمائة وتعرف اليوم بجامع جانيك وقد ذكرت في الجوامع (مدرسة جانيك) هي
 بشارع السروجية عن بين الذهاب من الخلية الى باب زويلة تجاه باب عطفة جامع قوصون أنشأها الامير جانيك في سنة
 ثلاث وثمانين وثمانمائة وتعرف اليوم بجامع سيدى جانيك وقد ذكرت في الجوامع فراجع (مدرسة الخاولى)
 هي بشارع حדרه الخنا بجوار قلعة الكباش بالقرب من الحوض المرصود أنشأها الامير علم الدين سنجر الخاولى في سنة

ثلاث وعشرين وسبعائة وتعرف الآن بمجامع الجاولي وقد كثر في الجوامع (مدرسة جمال الدين الاستادار) هذه المدرسة بشارع الجمالية تجاه القرية قول الذي هناك أنشأها الأمير جمال الدين الاستادار سنة عشر وثمانمائة وهي عامرة إلى الآن وتعرف بالمجامع المعلق وقد كثر في الجوامع قراجه (المدرسة الجمالية) هي بين حارة القصر وقصر الشوك أنشأها الوزير مغلطاي الجمال سنة ثلاثين وسبعمائة وتعرف الآن براوية الجمالي وقد كثر في الزوايا (مدرسة جواهر الصفوى) هي بشارع الخياطة تحت قلعة الخيل أنشأها جواهر الصفوى سنة أربع وأربعين وثمانمائة وتعرف اليوم بمجامع جواهر الصفوى وقد كثر في الجوامع قراجه (مدرسة جواهر اللالا) هي بشارع المحجر با تحردرب اللبابة أنشأها جواهر اللالا سنة اثنين وثلاثين وثمانمائة وهي عامرة إلى الآن وتعرف بمجامع جواهر اللالا وقد كثر في الجوامع (مدرسة جواهر العين) هي بجارة غيط العسدة بالقرب من منزل حفيظ بك بوزاغلي أنشأها الأمير جواهر المعين في القرن التاسع وهي عامرة إلى الآن وتعرف بمجامع الشيخ جواهر وقد كثر في الجوامع (المدرسة الجوهريه) هي بشارع الجامع الأزهر تجامز راية العيمان أنشأها جواهر القنقباني سنة أربع وأربعين وثمانمائة ولما مات دفن بها وهي عامرة إلى الآن وتعرف بالجوهريه وقد كثر في الجوامع عند الكلام على الجامع الأزهر (المدرسة الحجازية) هي بخط الجمالية على عين السلطنة الجمالية إلى قصر الشوك أنشأها الست خوندتر الحجازية بنت الملك الناصر محمد بن قلاوون زوجة بكتر الحجازي وكان أنشأها سنة إحدى وستين وسبعائة وهي عامرة إلى الآن وتعرف براوية الحجازية وقد كثر في الزوايا (مدرسة حرمان) هي بشارع الخلية تجاه ضريح الشيخ المتطهر أنشأها الأمير حرمان البكري المؤيد وهو قديم وقبر الشيخ أسد كثر في السخاوي وتعرف اليوم براوية المتطهر وقد كثر في الزوايا (المدرسة الخامسة) قال القسري في هذه المدرسة بخط المسطاح من القاهرة قريباً من حارة الوزير بناية الأمير حسام الدين طرطاي المنصوري نائب السلطنة بدار مصر إلى جانب بداره وجعلها برسم الفقهاء الشافعية انتهى * طرطاي بن عبد الله الأمير حسام الدين المنصوري بدار الملك المنصور قلاوون صغيراً ورقياً في خدمته إلى أن تقلد سلطنة مصر فعمله نائب السلطنة بدار مصر فباشير ذلك مباشرة حسنة إلى أن كانت سنة خمس وثمانين وستمائة فخرج من القاهرة بآلها إلى الكرك وفيها الملك المسعود نجم الدين خضر وأخوه بدر الدين سلامش ابنا الملك الظاهر بيبرس وسار إليهما فوافاهما الأمير بدر الدين الصواني بعساكر دمشق في ألفي فارس ونزلوا الكرك وقضوا المدة عنها واستفدوا رجال الكرك حتى أخذوا خضر وسلامش بالآمان وبعث الأمير طرطاي بالباشير إلى قلعة الجبل ثم قدم بابي الظاهر فخرج السلطان إلى لقاءهم كرمهم ورفع قدره ثم بعثه إلى أخذ صهيون وبها سقر الأشقر فسار بالعساكر من القاهرة فخرج السلطان إلى لقاءهم كرمهم * ولم يزل على مكاته إلى أن مات الملك المنصور وقام من بعده ابنه الملك الأشرف صلاح الدين خليل بن قلاوون فقبض عليه في يوم السبت ثالث عشر ذي القعدة سنة تسع وثمانين وعوقب حتى مات يوم الاثنين خامس عشر ذي القعدة بقلعة الجبل وبقي ثمانية أيام بعد قتله مطروحاً بحبس قلعة ثم أخرج ولف في حصرو وجعل على جنوبيه جدارية الشيخ أبي السعود القرافي فغسل وكفن ودفن خارج الزاوية ليلاً وبقي هناك إلى سلطنة العادل كسيفاً ثم نقل جثته إلى تربته التي أنشأها بمدرسته هذه وقد وجدته من الذهب العين ستمائة ألف دينار ومن الفضة سبعة عشر ألف رطل ومائة رطل مصري وهي تبلغ مائة واحد أو سبعين قنطاراً سوى الأواني والاسحق والاقشة والآلات والخيل والمال والبقر والأغنام ونحو ذلك فبحر من يده القبر والبسط * ومن تولى منجحة هذه المدرسة كسيفاً تاريخ ابن ياس قاضي الحنفية برهان الدين إبراهيم بن زين الدين عبد الرحمن بن اسمعيل الكركي الحنفي كان عالماً بآسان أعيان الحنفية سمع من الشيخ محيي الدين الكافجي والشيخ سيف الدين وغيرهما وكان امام الأشرف قايتبي ورأى في أيامه غاية العز والاعظام وولى عنقوبات فمينة منها مشيخة مدرسة أم السلطان التي في البساتين مشيخة مدرسة الأشرفية وولى قاضي القضاة الحنفية مرتين وقاضياً محناً وشيخاً من الأشرف * وكان رحمه الله تعالى بشوش الوجه عنده رقة حاشية ولطافة مات في شعبان من شهر ر سنة اثنين وعشرين وثمانمائة * وسيتموه أنه كان ساكناً على بركة الفيل فنزل بتوضاً

على سلم القيطون وفي رحله قيقاب فزلقت رحله بالقيقاب فوقع في البركة وكانت في قوة مثلها أيام النيل فلما وقع ثقلت عليه الثياب فلت من وقته رحمه الله تعالى انتهى * وهذه المدرسة قد تحربت وأخذت منها قطعة في مطهرة جامع المغربي عند ترميمه من طرف الحاج مصطفى المغربي ولم يبق منها الآن إلا المحراب وقطعة أرض صغيرة يتوصل اليها من الباب الذي بجوار باب مطهرة الجامع المذكور كانت بجوار جامع المغربي المعروف قديماً بالمدرسة الزمامية (مدرسة الست خديجة) هي بسوق الزلط على يمينه المار على جامع الزاهد إلى باب البحر أنشأها الست خديجة بنت درهم ونصف في سنة ست وعشرين وتسعمائة وهي عامرة إلى اليوم وتعرف بجامع شهاب الدين وقد ذكرناه في الجوامع (المدرسة الخروبية) قال المقرئ في هذه المدرسة بظاهر مدينة مصر تجاه المقياس بخط كرسى الجسر أنشأها كبير الخراسانية بدر الدين محمد بن محمد بن علي الخروبي بفتح الخاء المعجمة وتشديد الراء المهملة وضمها ثم وأوسا كنه بعد هايا موحدة ثم بآخر الحروف التاجر في مطابخ السكر وفي غيرها بعد سنة خيز وسبع مائة وأنشأ أيضاً أربعين بخط دار النحاس من مصر على شاطئ النيل ورعين مقابل المقياس بالقرب من مدرسته ومات بدر الدين هذا سنة اثنتين وستين وسبع مائة انتهى * وهذه المدرسة هي المعروفة الآن بجامع القبوة بمصر القديمة وقد ذكرناه في الجوامع من هذا الكتاب (المدرسة الخروبية) قال المقرئ في هذه المدرسة بخط الشون قبلي دار النحاس من ظاهر مدينة مصر أنشأها عز الدين محمد بن صلاح الدين أحمد بن محمد بن علي الخروبي وهي أكبر من مدرسة عمه بدر الدين إلا أنه مات سنة ست وسبعين وسبع مائة قبل استيفاء ما أراد أن يجعل فيها فليس لها مدرس ولا طلبة ومولده سنة ست عشرة وسبع مائة وأنشأ في ديار عريضة رحمه الله تعالى انتهى * أقول والذي يغلب على الظن أن الباقي من هذه المدرسة هو الضريح المعروف اليوم بضريح سيدي شاهين المغربي الكائن على يسرة القلعة في طريق مصر القديمة بقرب بيت الست البارودية من الجهة القبلية وهذا الضريح داخل منار صغير وعليه مقبة مرقعة ومغروس أمامه من الجهة الغربية بعض أشجار وهنانة برما معينة بناؤها قديم (المدرسة الخروبية) قال المقرئ في هذه المدرسة على شاطئ النيل من مدينة مصر أنشأها تاج الدين محمد بن صلاح الدين أحمد بن محمد بن علي الخروبي لما أنشأ بيتاً كبيراً مقابل بيت أخيه عز الدين قبله على شاطئ النيل وجعل فيه هذه المدرسة وهي ألطف من مدرسة أخيه وبجوارها مكتب وسبيل ووقف عليها أوقافاً وجعل بها مدرس حديث فقط ومات بمكة في آخر المحرم سنة خمس وثمانين وسبع مائة انتهى (مدرسة خيربك) هي بشارع الخربكية قرب باب الوزير على يمينه نالك من القلعة إلى الدرب الأحمر أنشأها الأمير خيربك ملك الأمر في سنة سبع وعشرين وتسعمائة وهي عامرة إلى الآن وتعرف بجامع خيربك وقد ذكرناه في الجوامع (مدرسة داود باشا) هي بشارع سويقة اللال أنشأها الأمير داود باشا في ولايته على مصر سنة خمس وأربعين وتسعمائة وهي عامرة إلى الآن وتعرف بجامع داود باشا وقد ذكرناه في الجوامع (مدرسة الدهيشة) هي خارج باب زويلة في مقابله بجوار دار التفاح أنشأها والسيل والمكتب الذي فوقه الملك الناصر فرج بن برقوق على يد الاستاذ رجال الدين يوسف انتهى من تحفة الاحباب وهي عامرة إلى الآن وبها حنفية ومحرابها من الرخام الملون وفوقها مناسك ووقف عليها ونظرها تحت يد السيد محمد القادري وتعرف اليوم بزاوية الدهيشة (مدرسة الديلم) هذه المدرسة داخل طرقة خشق قدم بقرب منزل الحصاني أنشأها كافر الزمام وهي عامرة إلى اليوم وتعرف بجامع الديلم وجامع كافور وقد ذكرناه في الجوامع (المدرسة الزمامية) هي في سوق النخاسة تجاه عطفة الشيشيني على عين الذهاب من درب سعادة إلى الجزاوى أنشأها الطواشي زين الدين مقبل الرومي زمام الديار الشريفة للسلطان الظاهر برقوق في سنة سبع وتسعين وسبع مائة وهي عامرة إلى الآن وتعرف بجامع المغربي وقد ذكرناه في الجوامع (المدرسة السابكية) هذه المدرسة داخل درب قرمز من خطين القصرين أنشأها الأمير سابق الدين مثقال الأنوكي مقدم المماليك السلطانية الاشرفية في سنة ثلاث وستين وسبع مائة وهي الآن معطلة الشعائر وتعرف بجامع درب قرمز وقد ذكرناه في الجوامع (المدرسة السعدية) هذه المدرسة بشارع السيوفية قرب حدة البقر عن شمال الذهاب من الحليمة إلى الصليبة تحربت وجعل في محلها التكية المعروفة بالمولوية ولم يبق من آثارها إلا بقية شاهقة متسعة متينة فيها أربعة أضرحة على كل ضريح ستر من

الجوخ وهناك ألواح في بعضها اسم حسن الصادق وفي دائرة القبة نقوش بدعته وفي داخلها باب مقصورة فيها ضريح عليه ستر أيضا يقال إن به قبرا أحدهما شيخ التكية وفي القبة والمقصورة شبا كان عظيمين مطلقا على الشارع مركب عليه ماشيا كان من الحديد وباب المدرسة بجوار القبة على الشارع فوقه منارة وداخل الباب دهليز طويل مقروش بالحجر وفي نهايته سلام وطريقة توصل إلى التكية وجميع تلك الآثار من الحجر الجيد التحيت بوضع بدل على نخامة تلك المدرسة وقد ذكرها المقرري فقال المدرسة السعدية بقرب حדרه البقر على الشارع المسلول من حوض ابن هنس إلى الصليبية وهي فيما بين قلعة الجبل وبركة القيل كان موضعها يعرف بخط بستان سيف الإسلام وهي الآن في ظهر بيت قوصون المقابل لباب السلسلة من قلعة الجبل بناها الأمير شمس الدين سنقر السعدى نقيب المماليك السلطانية سنة خمس عشرة وسبعمائة وبني بهار باطال النساء وكان شديد الرغبة في العمائر والزراعة كثيرا المال وهو الذي عمر القرية البحرية من الغربية وكانت أقطاعه ثم أنه أخرج من مصر نزاع وقع بينه وبين الأمير قوصون فأتى بطرابلس سنة ثمان وعشرين وسبعمائة انتهى * ومن أنشأه كما في تحفة الاحباب للسجواي الجامع بحكر الخازن الذي هدمه بشير الجدار وبني مكانه المدرسة البشيرية في سنة إحدى وستين وسبعمائة انتهى (مدرسة سعيد السعداء) هذه المدرسة بشارع الجالية تجاه حارة المبيضة أنشأها السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب برسم الفقراء الصوفية وهي عامرة إلى الآن وتعرف بجامع الخانقاه وجامع سعيد السعداء وقد ذكرناه في الجوامع (مدرسة سودون من زاده) هي بسويقة العزى بشارع سوق السلاح أنشأها الأمير سودون من زاده كان من أعيان خاصكية الظاهر برقوق في أوائل القرن التاسع وجعل بها خطبة ودرس الشافعية وآخر الخنفية وهي عامرة إلى الآن وتعرف بجامع سودون من زاده وقد ذكرناه في الجوامع (المدرسة السيفية) قال المقرري هذه المدرسة بالقاهرة فيما بين خط البند قانين وخط المحيين وموضعها من جهة دار الديباج * قال ابن عبد الظاهر كانت دارا حسنة وهي من المدرسة القطبية سكنها شيخ الشيوخ يعني صدر الدين محمد بن جوية وبنيته في وزارة صفى الدين عبد الله بن علي بن شكران سيف الإسلام ووقفها وولي فيها عماد الدين ولد القاضي صدر الدين يعني ابن درباس * وسيف الإسلام هذا اسمه طغتكين بن أيوب * طغتكين ظهير الدين سيف الإسلام الملك المعز بن نجم الدين أيوب بن شادي بن مروان الأيوبي سيرة أخوه صلاح الدين يوسف بن أيوب إلى بلاد اليمن في سنة سبع وسبعين وخمسائة فملكها واستولى على كثير من بلادها وكان شجاعا كريما مشكورا السيرة حسن السياسة قصده الناس من البلاد الشاسعة بسطة طرون احسانه وبره مات في شوال سنة ثلاث وتسعين وخمسائة بالمنصورة وهي مدينة باليمن اختطها رجه الله تعالى وهي إلى الآن (المدرسة السيوفية) هي برأس السكة الجديدة عند تقاطعها مع الشارع الموصل من باب زويلة إلى النحاسين تجاه جامع الاشرفية وقفها السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب على الخنفية ثم جددتها الأمير عبد الرحمن كتحدا في نحو سنة ثلاث وسبعين بعد المائة والالف وهي عامرة إلى الآن وتعرف بجامع الشيخ المطهر وقد ذكرناه في الجوامع (المدرسة الشريفة) هي على رأس حارة الجودرية بالقرب من سوق الفقامين أنشأها الأمير خفر الدين أبو نصر اسمعيل في سنة اثنتي عشرة وستمائة ثم جددتها الشيخ عبد السلام المغربي وهي عامرة إلى الآن وتعرف براوية ابن العربي وقد ذكرت في الزوايا فارجع إليها ان شئت (المدرسة الشعبانية) هي بأقصى حارة الدواداري بجوار حارة كامة المعروفة الآن بالعينية * وهي عامرة إلى الآن وتعرف براوية الشيخ عبد العليم وقد ذكرت في الزوايا (مدرسة شيخو) هي بشارع الصليبية تجاه جامع شيخو أنشأها الأمير شيخو العمري سنة ست وخمسين وسبعمائة وهي عامرة إلى الآن وتعرف بجامع شيخو وقد ذكرناه في الجوامع (المدرسة الصاحبية البهائية) قال المقرري هذه المدرسة كانت بزقاق القناديل من مصر القديمة قرب الجامع العتيق أنشأها الوزير صاحب بهاء الدين علي بن محمد بن سليم بن حنا في سنة أربع وخمسين وستمائة وكان اذذاك زقاق القناديل أعمر أخطاط مصر وانما قيل له زقاق القناديل من أجل أنه كان سكن الاشراف وكانت أبواب الدور يعلق على كل باب منها قنديل * وكانت هذه المدرسة من أجل مدارس الدنيا وأعظمها بمصر تتنافس الناس من طلبة العلم في النزول بها ويتشاحنون في سكني بيوتها ثم نال شي أمرها وأقامت مدة أعوام معطلة من ذكر الله تعالى وأقام الصلاة

ولما كان في سنة اثنتي عشرة وثمانمائة أخذ الملك الناصر فرج بن برقوق عمدا الرخام التي كانت بهذه المدرسة وكانت كثيرة العدد جليلة القدر وعمل بدلها دعائم تحمل السقوف الى ان كانت أيام الملك المؤيد شيخ وولي الامير تاج الدين الشوبكي الدمشقي ولاية القاهرة ومصر وحسبة البلدين وشدة العمائر السلطانية فهدمها في آخرات سنة سبع عشرة وكان بها خزانة كتب جليلة تفرقت في ايدي الناس وتلاشي أمر هذه المدرسة وسيجهد عن قريب موضعها والله عاقبة الامور انتهى باختصار وقد زالت هذه المدرسة بالكيفية في هذا الزمن ولم يبق لها اثر البتة (المدرسة الصالحية) هذه المدرسة في آخر درب سعادة بخط الجزاوي أنشأها صاحب صفى الدين عبد الله بن علي بن شكر وقد زالت الآن وبني في قطعة منها زاوية تعرف بزاوية بيرم ان شئت فارجع الى الزوايا (المدرسة الصالحية) هي بخط بين القصرين تجاه الصاغة أنشأها الملك الصالح نجم الدين أيوب سنة أربعين وستمائة وهي عامرة الى الآن وتعرف بجامع الصالح وقد ذكرناه في الجوامع (المدرسة الصالحية) ويقال لها الناصرية هي بجوار قبعة الامام الشافعي رضي الله عنه وقد أزيلت وبني في مكانها جامع الامام الشافعي كما ذكرنا ذلك عند الكلام على هذا الجامع قال المقرئ أنشأ هذه المدرسة السلطان الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب ورتب بها درسا للشافعية ووقف عليها عمارات ومزارع ورتب لشيخ التدريس في الشهر أربعين دينارا معاملة صرف الدينار ثلاثة عشر درهما وثلاث غير الخبز والماء انتهى باختصار وفي رحمة ابن جبير عند ذكر مشاهد الائمة العلماء الزهاد أن بازاء مشهد الامام الشافعي رضي الله عنه مدرسة لم يعمر في هذه البلاد مثلها الاوسع مساحة ولا أحسن بناء يخيل لمن يتطوف عليها انها بلد مستقل بذاته بازائها الحمام الى غير ذلك من مرافقها والبناء فيها حتى الساعة والنفقة عليها لا تحصى تولى ذلك الشيخ الامام المعروف بنجم الدين الخراساني وسلطان هذه الجهات صلاح الدين يسمح له بذلك كله ويقول زد احته لا وتأنقوا علينا القيام بمؤنة ذلك كله فسبحان الذي جعله صلاح دينه كاسمه انتهى (المدرسة الصرغتمشية) هذه المدرسة بشارع الصليبية تجاه جامع الحضري أنشأها الامير صرغتمش الناصري سنة تسع وخمسين وسبع مائة وهي عامرة الى الآن وتعرف بجامع صرغتمش وذكرناه في الجوامع (المدرسة الصرغتمشية) هي برأس سوق الضييفة من خط باب الفتوح أنشأها الامير جمال الدين شوبنج بن صيرم أحد امراء الملك الكامل المتوفى في سنة ست وثلاثين وستمائة وقد زالت الآن وبني في بعض مكانها زاوية صغيرة تعرف بزاوية سوق الضييفة أغلب أوقافها معطلة ارجع الى الزوايا (المدرسة الطغجية) هي بشارع الحليمية بين ضريح المظفر وجامع المناس أنشأها الامير سيف الدين طغجي الاشرفي ولما مات في سنة ثمان وتسعين وستمائة دفن بها وهي عامرة الى الآن وتعرف بزاوية الشيخ عبد الله فارجع الى الزوايا (المدرسة الطيرسية) هي على تيمم الداخل من باب الجامع الازهر المعروف بباب المزينين أنشأها الامير علاء الدين طيرس الخازندار وجعلها مسجدا لله تعالى في سنة تسع وسبع مائة وهي عامرة الى الآن وتعرف بهذا الاسم وقد ذكرناها عند الكلام على الجامع الازهر (المدرسة الظاهرية) هذه المدرسة بخط بين القصرين كان موضعها من القصر الكبير يعرف بتاعة الخيم ومما دخل فيها باب الذهب أحد ابواب القصر الكبير اشتراها الملك الظاهر بيبرس البندقداري وبناهام مدرسة ابتداء في سنة ستين وستمائة وفرغ منها سنة اثنتين وستين وستمائة ولم يقع الشروع فيها حتى رتب السلطان وقفها وكان بالشام في كتب عمارته الى الامير جمال الدين بن يغمور وأن لا يستعمل فيها أحد بغير أجر ولا ينقص من أجرته شيئا وبعد تمامها اجلس أهل الدروس كل طائفة في ايوان ثم مدت الاسطمة فأكلوا وأنشدت بعض قصائد ثم أقيمت عليهم الخلع وكان يوما مشهودا وجعل بها خزانة كتب تشتمل على أمهات الكتب في سائر العلوم وبني بجانبها مكتبة للتعليم أيتام المسلمين وأجرى لهم الجرايات والكسوة ووقف عليها ربيع السلطان خارج باب زويلة وكان ربعا كبيرا وتحتها عدة حوانيت وهذه المدرسة من أجل مدارس القاهرة لانها قد تقدم عهدا فرثت ونظرها تارة بيد الحنفية وتارة بيد الشافعية انتهى مقرئى وقد هدم منها الآن أكثرها وصارت جهتين يمر بينهما شارع الى المحكمة الكبرى وباقيها خراب وهي تحت نظر الشيخ محمد السكري مؤقت جامع قلاوون (مدرسة العادل) قال المقرئى هذه المدرسة بخط الساحل بجوار الربع العادلي من مدينة مصر الذي وقف على الشافعي عمرها الملك العادل أبو بكر بن أيوب أخو السلطان صلاح الدين درس بها قاضي القضاة

تقي الدين بن شاس فعرفت به وقيل لهامدرسة ابن شاس انتهى وقد زالت هذه المدرسة الآن ولم يبق لها أثر
 (المدرسة العادلية) هذه المدرسة بالعباسية من ضواحي القاهرة أنشأها سلطان طومانباي في سنة ست
 وتسعمائة وهي عامرة إلى الآن وتعرف بجامع العادلي أرجع إلى الجوامع أن شئت (المدرسة العاشورية) قال
 المقرئ في هذه المدرسة بحارة زويلة من القاهرة بالقرب من المدرسة القطبية الجديدة ورحبة كوكلي قال ابن عبد
 الظاهر كانت دار اليهودي ابن جميع الطيب وكان يكتب أقرأقوش فاشترتها منه الست عاشوراء بنت ساروح الاسدي
 زوجة الأمير اياز كوج الاسدي ووقفها على الخنفية وقد تلاشت هذه المدرسة وصارت طول الأيام مغلوقة لا تفتح
 الا قليلا فانهم في رفاق لا يسكنه الا اليهود ومن يقرب منهم في النسب انتهى وهي الآن خرابة بقرب مستشفى اليهود
 (المدرسة العنبرية) هذه المدرسة بحارة الباطنية خلف بيت أبي قصيصة المملوك اليوم لعبد الوهاب السنواني
 أنشأها عنبر الحبشي في القرن التاسع وأقام شعائرها إلى أن تحربت الآن * وعنبر هذا هو كافي الضوء اللامع للسخاوي
 عنبر الحبشي الطنبدي الطواشي من خدام التاجر نور الدين الطنبدي ثم خدم عند جماعة من الأمراء إلى أن اتصل
 بخدمة الظاهر رجعت وصار من مقدمي الطباق البرانية ثم رفاه لنيابة مقدم المماليك من غير تأهل لها فأثرى وصلاح
 حاله وعمر الاملاك بل بنى في أواخر عمره مدرسة بالباطنية مات بعد صرف الظاهر خشف قدمه عن النيابة في المحرم
 سنة سبع وستين وثمانمائة انتهى (المدرسة العينية) هذه المدرسة برأس حارة الدواداري من خطة الجامع الأزهر
 على عينة الداخل من رأس الحارة أنشأها الشيخ محمود العيني الخنفي سنة أربع عشرة وثمانمائة وهي مقامة
 الشعائر ويدرس فيها بعض علماء الأزهر أحيانا وبها مساكن علوية وسنولية موقوفة على طلبة العلم يسكنها غالبا
 فقراء مجاورى بلاد المنوفية تخربها وعدم نظافتها وكان المتكلم عليها الشيخ ياسين البراوي أحد خدعة الجامع الأزهر
 وبداخل هذه المدرسة ضريح منشأ قاضي القضاة بدر الدين أبي محمد محمود بن أحمد بن موسى بن القاضي شهاب الدين
 العيني أصله من حلب وولد في عنتاب في السابع عشر من رمضان سنة اثنتين وستين وسبعمائة وتربى بها وكان أبوه
 قاضيا وأخذ عن أفضل علمائها ثم جعل نابيا عن أبيه * وفي سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة سافر إلى حلب للأخذ
 عن أفاضلها وفي سنة أربع وثمانين مات أبوه ثم سافر إلى الحج * وفي سنة ثمان وثمانين سافر إلى دمشق وزار القدس
 واجتمع هناك بعلاء الدين أحمد بن محمد السيرا في فأصبحه معه إلى القاهرة وأثر له بالبرقوقية فلازمه وأخذ عنه الهداية
 والكشاف وغيرهما ثم أخذ عن الشهاب أحمد بن خاص تركي الخنفي وأبى الخرقه من الشيخ ناصر الدين القرطبي ثم
 عاد إلى دمشق سنة أربع وتسعين ثم رجع إلى القاهرة وأقام بالبرقوقية بصفة خادم ثم عزل فرجع إلى بلده ثم عاد إلى
 مصر وكان فقيرا فالف كتابا بخصوص الأمير قلمطاي العثماني سماه الادعية المأثورة وآخر سماه الكلم الطيب وبموسط
 هذا الأمر تعرف بالملك الظاهر وصار محبوبا عند الأمراء * وفي سنة إحدى وثمانمائة جعل محتسب القاهرة بدلا
 عن المقرئ قال أبو المحاسن حدث من ذلك بينهم عداوة ثم عزل وخلفه جمال الدين طنبودي المعروف بابن عرب
 وفي زمن بطائنه ألف كتابا باسم الأمير شيخ صفوى الخاصكي شرحا على الكتاب المعروف بتحفة الملوك * وفي سنة اثنتين
 وثمانمائة رجع محتسب القاهرة وبعد شهر استعفى وخلفه المقرئ في وبعد سنة رجع إليها أيضا عوضا عن الجناسي
 ثم بعد سنة ألبس حلة وجعل ناظرا لاحتباس أقل من سنة ثم عزل وخلفه ناصر الدين الطناحي * وفي سنة أربع عشرة
 وثمانمائة تم بناء مدرسته * وفي سنة تسع عشرة ألبس حلة وجعل محتسب القاهرة ثم جعل ناظرا لاحتباس ثانيا * وفي
 مبدأ تولية السلطان المؤيد شيخ عزل وعنف بالمعاقبات وبعد قليل رضى الله عنه واختص به وجعه ليدرس الحديث
 في مدرسته وصار يستصحبه في الليالي التي يجلس فيها في القصر وهي أربع من كل أسبوع فاعتاد من ذلك القاضي
 ناصر الدين بن البارزي قدس عليه فعزل * وفي سنة ثلاث وعشرين سافر إلى بلاد قرمان من قطعة آسيا ثم رجع
 إلى مصر وجعل محتسب القاهرة وأمره الأمير تار أن يترجم باللغة التركية كتاب القدوري في الفقه فترجمه * وفي
 سنة ست وعشرين جعل له السلطان الملك الأشرف برسباي ناظرا لاحتباس فامتنع * وفي سنة ثمان وعشرين
 جعل محتسب القاهرة * وفي سنة تسع وعشرين جعل قاضي الخنفية ثم عزل في سنة ثلاث وثلاثين * وفي
 سنة خمس وثلاثين صار محتسب القاهرة ثم عزله الملك العزيز في سنة اثنتين وأربعين وأقام عوضه ابن الديري فأقام

بيته واشتغل بالتأليف والتدريس في المؤيدية وكان شديدا في أحكامه ويعاقب بالتجريم بالdraهم ومن لم يمثل
 يضبط بضاعته ويرسلها الحبوس لتفرق على الحبوسين وكان له درس في الحمودية فنزل عنه ليدر الدين بن عبيد الله
 قال السخاوي لم أعلم أدا جمع وظائف أكثر منه فكان قاضيا ومحسبا وناظرا لأحباس في آن واحد وكان مع ذلك
 دائما مشغولا بالتأليف إلى أن جاءه الموت يوم الأربعاء من شهر الحجة سنة خمس وخمسين وثمانمائة ودفن بـ مدرسته
 بقرب بيته بجارة كامة بجوار الجامع الأزهر قال السخاوي وكان العيني عالما بـ يوم شتى واقفا على كثير من
 الأمور التاريخية دائما مشغولا بالمطالعة ونسخ كثيرا بيده وألف كتباً شتى وكان خطه جيلا ومع ذلك يكتب
 بسرعة ويقال أنه نسخ كتاب القندوري في ليلة واحدة ابتدأه مع غروب الشمس وأتمه مع شروقها وكان يكره الصلاة
 في الأزهر لقوله أن الذي بناه رافضى ويصلي بمدرسته وجعل بها خطبة وبلغت شهرته الآفاق وله جله تفسير
 منها عدة القاري واحد وعشرون مجلدا ومن مؤلفاته معاني كتاب الآثار للطحاي في عشر مجلدات وشرح جزء
 من سنن أبي داود في مجلدين وشرح السيرة النبوية لابن هشام سماه كشف اللثام والكلم الطيب وتحفة الملوك
 وشرح الكنز سماه رمز الحقائق في شرح كثر الدقائق وشرح التحفة وشرح الهداية أحد عشر مجلدا
 وشرح البحار الزاهرة في مجلدين وشرح شواهد الألفية الكبير في مجلدين والصغير في مجلداً واحداً وهو المشهور
 وكتاب مراح لأرواح وشرح العوامل المائة لعبد القاهر الجرجاني وشرح قصيدة الصاوي في العروض وشرح
 العروض لابن الحاجب واختصر الفتاوى الظهيرية وله كتاب المحيط في مجلدين وشرح التوضيح للجابر ردي في
 الصرف وشرح الباب والتذكرة التحوية ومقدمة في الصرف وأخرى في العروض وكتاب في سير الأنبياء
 وتاريخ تسعة عشر مجلداً واختصر في ثمانية وتاريخ الألسنة بالتركي وطبقات الشعراء وطبقات الخفعية ومعجم
 هؤلاء المشايخ في مجلداً واحداً ورحلة الطحاوي في مجلد ومختصر ابن خالكان ومشارح الصدور في الخطب ثمان مجلدات
 وكتاب النوادر وكتاب سيرة المؤيد شعرا ونثرا والتذكرة المتنوعة وتهميشات على الكشاف وعلى تفسير أبي
 الليث وتفسير البغوي وغير ذلك انتهى من تاريخ السخاوي وغيره ودفن فيها أيضا الشيخ أحمد القسطلاني
 وهو كما في شرح الزرقاني على المواهب شهاب الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك بن أحمد القسطلاني القتيبي
 المصري الشافعي ولد كذا كرم شيخه الحافظ السخاوي في الضوء اللامع بمصر ثاني عشر ذي القعدة سنة إحدى
 وخمسين وثمانمائة وأخذ عن الشهاب العبادي والبرهان العجلوني والفخر المقيسي والشيخ خالد الأزهرى وغيرهم
 وقرأ البخاري على الشهاوي في خمسة مجالس وجمع من أرواها وروى عن جمع منهم النجم بن فهد وكان
 يعظ بجامع العمري وغيره وألف عدة كتب منها الشرح الكبير على البخاري ثم اختصره في آخره سماه الأسعاد
 في مختصر الإرشاد إلا أنه لم يكمله وشرح على صحيح مسلم وشرح على الشاطبية وشرح على البردة وصنف مسائل
 الخنقا في الصلاة على النبي المصطفى وكتاب المواهب اللدنية بالمعجم الحمدي وكتاب لطائف الإشارات في القراءات
 على الأربعة عشر وغير ذلك * توفي ليلة الجمعة بمنزله بجارة العينية من القاهرة سابع المحرم افتتح سنة ثلاث
 وعشرين وتسعمائة وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بالأزهر ودفن بمدرسة العيني وتعد الخرج به إلى الصبح ذلك اليوم
 لكثرة الازدحام لأنه اليوم الذي دخل فيه السلطان سليم مصر انتهى (المدرسة الغزنوية) قال المقرئ هذه
 المدرسة برأس الموضع المعروف بسويقة أمير الجيوش تجاه المدرسة اليار كوجية بناها الأمير حسام الدين
 قايم أزال النجمي مملوك نجم الدين أيوب والد الملوك وأقام بها الشيخ شهاب الدين أبي الفضل أحمد الغزنوي البغدادي
 الحنفي ودرس بها فعرفت به وكان أستاذا في النطق وسمع على الحافظ السلفي وغيره وسكن مصر آخر عمره وكان فاضلا
 حسن الطريقة متدينا وحدث بالقاهرة وجمع كتابا في الشيب والعمر وقرأ عليه أبو الحسن السخاوي وأبو عمرو ابن
 الحاجب ومولده ببغداد سنة ثنتين وعشرين وخمسمائة وتوفي بالقاهرة سنة تسع وتسعين وخمسمائة وهي من
 مدارس الخنفة انتهى لمختصا وهي موجودة إلى الآن في مقابلة زاوية جنبل لاط لكنم بتخربة (المدرسة الغنامية)
 هذه المدرسة في حارة كامة عند الجامع الأزهر داخله عن المدرسة العينية أنشأها ابن غنام وذكرها المقرئ عند
 تحديد حارة كامة ولم يترجمها وهي الآن متخربة ومعطلة ولها منارة قصيرة وبها بيوت مسكونة بجملته من الناس

(المدرسة القارفاية) قال المقرري هذه المدرسة بابها في شارع سوق قطارة الوزيرية من القاهرة أنشأها الأمير شمس الدين آق سنقر القارفاي السلاحدار وجعل بها درسا للشافعية والحنفية وفتحت في يوم الاثنين رابع جمادى الأولى سنة ست وسبعين وستمائة * آق سنقر هو الأمير شمس الدين آق سنقر القارفاي السلاحدار كان محمولا كالأمر بنجم الدين أمير طنج ثم انتقل إلى الملك الظاهر بيبرس فترقى عنده في الخدم حتى صار أحد الأمراء الكبار وولاه الاستاذارية ونائب عنه بمصر مدة غيبته وقدمه على العساكر غير مرة وفتح له بلاد التوبة * وكان وصيما جسيما شجاعا مقداما حاز ما صاحب حراية وخبرة مدبرا كثيرا الصدقة والبر والمعروف وولاه الملك السعيد بركة قان نيابة السلطنة بديار مصر فأظهر الحزم وضم إليه طائفة من الأمراء وكانت الخاصة تكثره فانتقوا على القبض عليه وتحدوا مع الملك السعيد في ذلك وما زالوا به حتى قبضوا عليه فلم يشعر إلا وهو قاعدي باب القلعة من القلعة وقد سحب وضرب وتفتحت لحيته وجر وقدر ارتكب في أهائه أمر شنيع إلى البرج فحين جلى إلى قلية ثم أخرج منه ميتا في أثناء سنة ست وسبعين وستمائة وجهل قبره انتهى وهي باقية إلى الآن وتعرف بجامع بنق (المدرسة القارفاية) هي شارع السيوفية على رأس حارة الألفي تجاه زاوية الأبر بناها الأمير ركن الدين بيبرس القارفاي وهو غير القارفاي المنسوب إليه المدرسة القارفاية بحارة الوزيرية من القاهرة وهي عامرة إلى الآن وتعرف بزاوية القارفاي انظر الزوايا (المدرسة الفارسية) قال المقرري هذه المدرسة بنحط القهادين من أول العطوفية بالقاهرة كان موضعها كيسة تعرف بكيسة النهادين فلما كانت واقعة النصارى في سنة ست وخمسين وسبع مائة هدمها الأمير فارس الدين البكي قريب الأمير سيف الدين آل ملك الجوكندار وبني هذه المدرسة ووقف عليها وقفها بقوم بها تحتاج إليها انتهى والآن هذه المدرسة يتوصل إليها من حارة الجوانية التي هي كانت أول العطوفية وهي تجاه دير كبير عظيم البنيان داخل حارة الجوانية المذكورة وهذا الدير تابع لدير الطور وهذه المدرسة قد تهدمت ولم يبق منها الا قطعة صغيرة خربة مشهورة بالزاوية الخربانة ليس بها سقف ولا بليان ومنارتها لم تزل قائمة إلى نحو سنة ثمانين ومائتين وألف فهدمها يدعوى الخوف من سقوطها وبقي العمود الخشب الذي كان قائما في وسطها إلى يومنا هذا (المدرسة الفاضلية) قال المقرري هذه المدرسة بدير ملوخيا من القاهرة بناها القاضي الفاضل عبد الرحيم بن علي اليبساني بجوار داره في سنة ثمانين وخمسمائة ووقفها على طائفتي النقهاء الشافعية والمالكية وجعل فيها قاعة للاقراء أقرأ فيها الامام أبو محمد الشاطبي ناظم الشاطبية ثم تليذه القرطبي ووقف بهذه المدرسة بجملة عظيمة من الكتب في سائر العلوم يقال انها كانت مائة ألف مجلد وذهبت كلها وكان أصل ذهابها ان الطلبة التي كانت بها لما وقع الغلاء بمصر سنة أربع وتسعين وستمائة مسهم الضرف صاروا يبيعون كل مجلد برغيف خبز حتى ذهب معظم ما كان فيها من الكتب ثم تناولت أيدي الفقهاء علمها بالعارية فتفرقت وبها مصحف قرآن كبير القدر جدا مكتوب بالخط الكوفي تسميه العامة مصحف عثمان بن عفان ويقال ان القاضي الفاضل اشتراه بنيف وثلاثين ألف دينار على انه مصحف أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه وهو في خزانة مفردة بجانب انحراب من غريبه وعليه مهابة وجلالة وإلى جانب المدرسة كتاب برسم الايتام وقد كانت من أعظم مدارس القاهرة فتلاشت لخراب ما حولها * عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن أحمد بن الفرج بن أحمد القاضي الفاضل محي الدين أبو علي بن القاضي الاشرف اللخمي العسقلاني اليبساني المصري الشافعي كان أبوه يتقلد قضاء عينية بيسان فلما أنشأها كانت ولادته بعسقلان سنة ثمان وعشرين وخمسمائة ثم قدم القاهرة وخدم الموفق يوسف بن اخلال صاحب ديوان الانشاء في أيام الحافظ لدين الله وعنه أخذ صناعة الانشاء ثم خدم بالاسكندرية مدة ثم خرج أمره إلى والي الاسكندرية بتسيرة إلى الباب فلما حضر استخدمه بين يديه في ديوان الجيش فلما مات الموفق بن اخلال تعين عوضا عنه في ديوان الانشاء فلما ملك أسد الدين شيركوه احتاج إلى كاتب فاحضره فأعجبه اتقاه وسمته ونصحه فاستكتبه إلى ان ملاك صلاح الدين يوسف بن أيوب فاستخلصه وحسن اعتقاده فيه فاستعان به على ما أراد من ازالة الدولة الفاطمية حتى تم مراده فجعله وزيره ومشيروا بحيث كان لا يصدر أمرا الا عن مشورته ولا يتخذ شيئا الا عن رأيه واستمر على ما كان عليه عند ولده الملك العزيز عثمان في المكافأة والرفعة وتقلد

الامر فلم مات العزيز كان كذلك عند ابنه الملك المنصور الى ان وصل الملك العادل أبو بكر بن أيوب من الشام لاخذ ديار مصر وخرج الافضل لقتاله فمات منكوباً أخرج ما كان الى الموت عند تولي الأقبال وقبال الانبار ستست وتسعين وخمسة ودفن بقرية من القرافة الصغرى انتهى باختصار وكذا ترجمته ابن خلكان بجملة واقرة والآن قد زالت هذه المدرسة وبني محلها مساكين ودرب ملوخيا المذكور هو المعروف اليوم بدرب القزوين بجوار المشهد الحيني (المدرسة الفخرية) قال المقرري هذه المدرسة بالقاهرة قبايعن سويقة صاحب ودرب العداس عمرها الامير نجر الدين أبو الفتح عثمان بن قزل الباروي استادار الملك الكامل محمد بن العادل وفرغ منها سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة وكان موضعها أخيراً يعرف بدار الامير حسام الدين ساروج بن ارتق شاد الدواوين مولد الامير نجر الدين سنة احدى وخمسين وخمسة بجلب وتنقل في الخدم حتى صار أحد الامر اعيان مصر وتقدم في أيام الملك الكامل وصار استاداره واليه امر المملكة وتديرها الى ان سافر السلطان من القاهرة يريد بلاد المشرق فمات ببحران بعد مرض طويل في ثامن عشر ذي الحجة سنة تسع وعشرين وثمانمائة وكان جواداً كثير الصدقة يتفقد أرباب البيوت وله من الآثار سوى هذه المدرسة المسجد الذي تجاهها وله أيضاً رباط بالقرافة والى جانبه كتاب وسيل وبني بمكة رباطاً انتهى (مدرسة فيروز الجركسي) هذه المدرسة في درب سعانة بجوار المنجلى عن عيين الذهاب من حارة المنجلى الى الجزاوى أنشأها الامير فيروز الجركسي في القرن التاسع وهي متخرية الآن وتعرف بجامع فيروز وقد ذكرناه في الجوامع (مدرسة قحماس) هي في درب الاجر عند سوق الغنم أنشأها الامير قحماس الامحاقى الظاهري نائب الشام المتوفى سنة اثنتين وتسعين وثمانمائة وهي الجامع المعروف بجامع قحماس ثم عرف بجامع أبي حريبة انظره في الجوامع (مدرسة قراسنقر) هذه المدرسة بشارع الناصرية بقرب ضريح كعب الاحبار أنشأها الامير قراسنقر الظاهري برقوق وهو كما في السخاوى قراسنقر الشمس الظاهري برقوق ترقى في أيام ابن استاذة ثم صار في أيام المؤيد طبع خاناه وسافر أميراً على الخارج في الدولة الاشرفية غير مرة ثم مرض وتعلل وبطل أحد شقيه وأخرج الاشرف اقطاعه فلم يلبث ان مات في التاسع والعشرين من ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وثمانمائة وكان مشكور السيرة وله صدقات ومعروف انشأ مدرسة صغيرة بالقرب من ميدان الخليل ببركة الناصري تجاه داره القديمة ووقف عليها أوقافاً انتهى وهذه المدرسة تعرف الآن بجامع أبي اليسر وقد ذكرناه في الجوامع (المدرسة القراسنقرية) قال المقرري هذه المدرسة تجاه خانقاه الصلاح سعيد السعد اعظم ابن رجة باب العيد وباب النصر كان موضعها وموضع الربع الذي يجانها الغربي مع خانقاه يبرس وما في صفها الى حمام الاعراب وباب الجوانية كل ذلك من دار الوزارة الكبرى أنشأها الامير شمس الدين قراسنقر المنصور نائب السلطنة سنة سبع مائة وبني بجوارها مسجد معلقا ومكتبا للقراءة الا يتم وجعل بهذه المدرسة درساً للفقهاء ووقف على ذلك داره التي بمحارة بهاء الدين وغيرها * ولم يزل نظر هذه المدرسة بيد ذرية الواقف الى ستة خمس عشرة وثمانمائة ثم انقرضوا وهي من المدارس المشهورة * وهو قراسنقر بن عبد الله الامير شمس الدين الجوكندار المنصورى صار الى الملك المنصور قلاوون وترقى في خدمته الى ان ولاه نيابة السلطنة بجلب فلم يزل فيها الى ان مات الملك المنصور وقام من بعده ابنه الملك الاشرف خليل فعزله لما توجه الى فتح قلعة الروم وعاد بعد فتحها الى حلب ثم خرج السلطان من مدينة حلب خرج في خدمته وتوجه مع الامير بدر الدين بيدرا نائب السلطنة بديار مصر في عدة من الامر لقتال أهل جبال كسروان فلما عاد سار مع السلطان من دمشق الى القاهرة ولم يزل بها الى ان ثار الامير بيدرا على الاشرف فتوجه معه وأعان على قتله فلما قتل بيدرا فتر قراسنقر واختفى بالقاهرة الى ان استقر الامر للملك الناصر محمد بن قلاوون فعفا عنه وهو حضر بين يدي السلطان وقبل الارض وأقيمت عليه التشاريف وجعله أميراً على عادته ولم يزل على ذلك الى ان خلع الملك الناصر محمد بن قلاوون من السلطنة وقام من بعده الملك العادل كسبغاً فاستقر على حاله الى ان ثار الامير حسام الدين لاجين نائب السلطنة بديار مصر على الملك العادل كسبغاً واستمر الامر لحسام الدين لاجين وتلقب بالملك المنصور فلما استقر بقلعة الجبل خلع على الامير قراسنقر وجعله نائب السلطنة بديار مصر في صفر سنة ست وتسعين وثمانمائة فباشر النيابة الى يوم الثلاثاء للنصف من ذي القعدة فقبض عليه واحيط

بوجوده وحواسله ونوابه ودواوينه وضيق عليه ولم يزل على ذلك الى ان قتل الملك المنصور لاجين واعيد الملك الناصر
محمد فارج عنه وعن غيره ولم يزل في صعود وهبوط وسفر واقامة الى ان مات بالاسهال يبلد المرغبة في سنة ثمان
وعشرين وسبعمائة وكان جسيما جليلا صاحب رأي وتديرو معرفة وبشاشة وجه وسماحة نفس وكرم زائد
بحيث لا يستكثر على أحد شيئا مع حسن الشاكلة وعظم المهابة والسعادة الطائلة وبلغت عدة محاليكه ستمائة
مملوك ما منهم الا من له نعمة ظاهرة وسعادة وافرة وله من الاثار بالقاهرة هذه المدرسة ودار جليلة بحارة بهاء الدين
انتهى باختصار * وهذه المدرسة قد تخربت وبني الآن في بعض من مكنب الجمالية وهو بين جامع بيرس وحارة
المبيضة (مدرسة قرقاس) هي بشارع درب الحجر بجوار دار الامير راغب باشا أنشأها الشيخ محمد بن قرقاس
الحنفي وجعل له بها قبر ادفن به سنة اثنتين وثمانين وثمانمائة وهي عامرة الى الآن وتعرف بجامع جنب بلاط انظر
الجوامع (مدرسة قرقاس السيفي) هي بالصراة قرب المدرسة البروقية وبجوار ترتبة القاضي عبد الباسط
أنشأها الامير قرقاس السيفي في أوائل القرن العاشر ووقف عليها أوقافا كثيرة وهي باقية الى الآن وتعرف بجامع
قرقاس السيفي انظر الجوامع (المدرسة القطبية) قال المقرري هذه المدرسة في أول حارة زويلة بترجبة
كوكاي عرفت بالست الجليلة الكبرى عصمة الدين مؤمنة خاتون المعروفة بدار اقبال العلاني ابنة الملك العادل أبي
بكر بن أيوب وشقيقة الملك الافضل قطب الدين أجدو واليه نسبت وكانت ولادتها في سنة ثلاث وستمائة ووفاتها سنة
ثلاث وتسعين وستمائة وكانت قد سمعت الحديث وخرج لها الخافض أبو العباس أحمد بن محمد الظاهري أحاديث
ثمانيات حدثت بها وكانت عاقله دينة فصيحة لها أدب وصدقات كثيرة وتركت مالا جزيلًا وأوصت ببناء مدرسة
يجعل فيها فقهاء وقراء ويشترى لها وقف يغل فبنت هذه المدرسة وجعل فيها درس للشافعية ودرس للحنفية وقراء
وهي الى اليوم عامرة انتهت (المدرسة القوصية) هي في حارة القراخنة بجوار حارة قصر الشول أنشأها
الامير الكردى والى قوص وهي عامرة الى الآن وتعرف بزويلة حارة القراخنة انظر الزوايا (المدرسة
القيصرية) في المقرري انها بجوار المدرسة صاحبة بسويقة صاحب فيما بينها وبين باب الخوخة كانت
دار ايسكنها القاضي شمس الدين محمد بن ابراهيم القيسراني أحد موقعي الدست بالقاهرة فوقفها قبل موته مدرسة
سنة احدى وخمسين وسبعمائة وتوفي سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة وكان كبير الهمة وكانت ديناه واسعة
جدا وله عدة محاليك يتوصل بهم الى السعي في أغراضه عند أمراء الدولة وكان ينسب الى شيخ كبير انتهت ولعل
هذه المدرسة هي التي عن عين الذهاب من الجزاوى في درب سعادة الى سراى منصور باشا مارا على جامع المغربي
بسوق النمارسة وهي تجاه عطفة بيرم وهي مشيدة البناء الى الآن لكنها مغلقة الباب غالبًا ومعطلة الشعار
ولا يصلى فيها الا الجمعة وعلى بابها نقوش غير واضحة للقارئ ويحتمل أن هذه المدرسة هي المدرسة الزمامية التي قال
فيها المقرري ان بينها وبين المدرسة صاحبة دون مدى الصوت وتكون القيسرية هي التي عرفت اليوم
بجامع المغربي بجوار صاحبة أيضا انتهت (المدرسة الكاملية) هي بخط بين القصرين على رأس
الشارع الجديد الموصل الى بيت القاضي بجوار السبيل الذي هنالك أنشأها الملك الكامل سنة اثنتين وعشرين وستمائة
ووقف عليها أوقافا كثيرة وقد هدمت الآن وأخذ معظمها في الشارع المذكور وكانت تعرف بجامع الكاملية
انظر الجوامع (مدرسة الحلي) قال المقرري هذه المدرسة على شاطئ النيل داخل صناعة التمر ظاهرا مدينة مصر
أنشأها رئيس التجار برهان الدين ابراهيم بن عمر بن علي الحلي ابن بنت العلامة شمس الدين محمد بن اللبان وينتمي في
نسبه الى طلحة بن عبيد الله أحد العشرة رضى الله عنهم وجعل هذه المدرسة بجوار داره التي عمرها في مدة سبع سنين
وأنفق في بنائها زيادة على خمسين ألف دينار وجعل بجوارها مكتبا فوق سبيل لكن لم يجعل بها مدرسا ولا طلبة وتوفي
في الثاني والعشرين من ربيع الأول سنة ست وثمانمائة عن مال عظيم أخذ منه السلطان الملك الناصر فرج بن برقوق
مائة ألف دينار وكان مولده سنة خمس وأربعين وسبعمائة ولم يكن مشكورا السيرة في الديانة وله من المآثر تجديد
جامع عمرو بن العاص فانه كان قد تداعى الى السقوط فقام بعمارة حتى عاد قريبا مما كان عليه انتهت (المدرسة
المجودية) هذه المدرسة بآخر قبة رضوان وبأول شارع الخيمية بين عطفة زقاق المسك وجامع اينال أنشأها الامير

جمال الدين محمود بن علي الاستاد اذ في سنة سبع وتسعين وسبع مائة وهي عامرة الى الآن وتعرف بجامع محمود الكردي
انظر الجوامع (المدرسة المسرورية) قال المقرئ في هذه المدرسة بالقاهرة داخل درب شمس الدولة كانت دار شمس
الخواص مسرور أحد خدام القصر فعلت مدرسة بعد وفاته بوصيته ببناء ما كان يوقف الفندق الصغير عليها وكان
بناؤها من ثمن ضيعة بالشام كانت بيده بيعت بعد موته وكان ممن اختص بالسلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب
فقدمه على حلقة ولم يرل مقدا الى الايام الكاملة فانه قطع الى الله تعالى ولزم داره الى أن مات ودفن بالقرافة الى
جانب مسجده وكان له بر واحسان ومعروف ومن آثاره بالقاهرة فندق يعرف اليوم بخان مسرور الصفدي وله ربع
بالشارع اه وهذه المدرسة صارت الآن زاوية صغيرة متخرية برأس حارة درب شمس الدولة بالسكة الجديدة تجاه عطفة
جامع الجوهري (مدرسة منازل العز) قال المقرئ في هذه المدرسة كانت من دور الخلفاء الفاطميين بنهائم
الخليفة العزيز بالله بن المعز وعرفت بمنازل العز وكانت تشرف على النيل وصارت معدة لتزينة الخلفاء وكان بجانبها
حمام يعرف بحمام الذهب من جملة حقوقها فلما زالت الدولة الفاطمية على يد السلطان صلاح الدين يوسف أنزل في
منازل العز الملك المظفر تقي الدين فسكنها مدة ثم انه اشتراها والحمام والاصطبل انجلا ولها من بيت المال فلما أراد أن
يخرج الى الشام وقف منازل العز على فقهاء الشافعية ووقف عليها الحمام وما حولها وعمر الاصطبل فنهض فاعرف
بفندق النخلة ووقفه عليها ووقف عليها الروضة ودرس بها عدة من الاعيان والملك المظفر هو تقي الدين أبو سعيد عمر
ابن نور الدولة شاهنشاه بن نجم الدين أيوب بن شادي بن مروان وهو ابن أخي السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب
قدم الى القاهرة واستنابه السلطان على دمشق في المحرم سنة احدى وسبعين وخمسمائة ثم نقله الى نيابة حماة وسلم اليه
سجنار لما أخذها فاقام بها ثم لحق السلطان على حلب فاقام الى ان بعثه الى القاهرة نائباً عنه بديار مصر عوضاً عن
الملك العادل أبي بكر بن أيوب فقدمها في رمضان سنة تسع وسبعين وأنعم عليه بالقيوم وأعمالها مع القبايات وبوش
ثم خرج بعساكر مصر الى دمشق ومعها السلطان وهو بدمشق لا أجل أخذ الكرك من الفرنج فصار اليها وحاصرها مدة ثم رجع
مع السلطان الى دمشق وعاد الى القاهرة وقد أقام السلطان على مملكة مصر ابنه الملك العزيز عثمان وجعل الملك
المظفر كافلاً له وفاقماً بتدبير دولته فلم يرل على ذلك الى جمادى الاولى سنة اثنتين وثمانين ثم أقره السلطان على حماة
والمعرة ومنبع وأضاف اليه مينا فارقين وكانت له في أرض مصر وبلاد الشام اخبار وقصص وعرفت له مواقف عديدة
في الحرب مع الفرنج وله في أبواب البرأفعال حسنة وله بمدينة الفيوم مدرستان احدهما للشافعية واخرى للمالكية
وبها مدرسة بمدينة الرها ومع الحديث من السلف وابن عوف وكان عنده فضل وأدب وله شعر حسن وكان جواداً
شجاعاً مقداماً شديد البأس عظيم الهبة كثير الاحسان مات في نواحي خلاط ليلة الجمعة تاسع شهر رمضان سنة
سبع وثمانين وخمسمائة ونقل الى حماة فدفن بها في تربة بناها على قبره ابنه الملك المنصور محمد انتهى باختصار (أقول)
ويغلب على الظن ان محلها الآن الحارة المعروفة بحارة الشرافة التي بمصر القديمة تجاه قصر الشمع من الجهة
الغربية المجاورة لجنينة الجمعي وجنينة الصدار وجامع المرحومي ويوجد الى اليوم بالحائط الغربي لجنينة الجمعي
المد كورة باب كبير مسدود بناؤه من الحجر الكبير وعقد من الرخام وهو من رترزير المحكم في غاية الاتقان يشبه أبواب
المدارس القديمة وبجانبه باب الحمام والاشان مسدودان بالبناء ويوجد بجانب المرحومي مئذنة قديمة جميعها
بالطوب الاحمر ومقرناتها من الجبس والطوب بخلاف بناء الجامع فإنه مستجد وهذه المئذنة بناؤها يشبه بناء جامع
الخاكم وجامع طولون فبتلك الآثار يستدل على ان حارة الشرافة بما تحت عليه من العيش والمنازل الحقة
واقعة في محل منازل العز وان الجنائن الموجودة هناك هي بعض بساتينها ويؤيد ذلك أن تلك الحارة بآخر الشارع
الذي ابتداءه من عند السيدة نفيسة رضي الله عنها المار تجاه جامع عمرو وقصر الشمع المعروف في خطط المقرئ
بالشارع الاعظم الذي كانت الخلفاء تتر به أيام المواب والمواسم الى أن تصل الى منازل العز ودار الملك اللتين
كاتب من منتزهاتهم (المدرسة المنصورية) هي بشارع النحاسين تجاه المدرسة الكاملة أنشأها الملك المنصور
قلاوون الثاني الصالح وهي عامرة الى الآن وتعرف بجامع المارستان انظر الجوامع (المدرسة المنصورية)
هذه المدرسة بحارة بين السيارج على يمين السالك من رأس الحارة الى ضريح الاستاذ البلقيني وهي متخرية لم يبق

الاجانب القبل الذي به الباب والشبابيك والى جانيها صرح بمصنوعها وسورها الغربي متصل بالمساكن
 * وقال المقرري هذه المدرسة بجارة بهاء الدين من القاهرة بناها بجوار داره الامير سيف الدين منكوترا الحسامي
 نائب السلطنة بديار مصر فكمات في صفر سنة ثمان وتسعين وستمائة وعمل بها ادرسا للمالكية قر فيه الشيخ شمس
 الدين محمد بن أبي القاسم بن عبد السلام بن جيل التونسي المالكي ودرسا للحنفية وجعل فيها خزانة كتب وجعل
 عليها وقفا لاد الشام وهي من المدارس الحسنة * ومنكوترا هو أحد عماليك الملك المنصور حاتم الدين لاجين
 المنصوري ترقى في خدمته واختص بها اختصاصا زائدا الى أن ولي مملكة مصر بعد كتبها فجعله أحد الأُمراء بديار
 مصر ثم خلع عليه خلع نيابة السلطنة فخرج سائر الامراء على خدمته الى دار النيابة وباشرها بتعاظم كبير وأعطى
 المنصب حقه من الحرمة والوقرة والمهابة التي تخرج عن الحد ونصرف في سائر امور الدولة من غير ان يعارضه
 السلطان في شيء البتة * وبلغت عبدة أقطاعه في السنة زيادة على مائة ألف دينار ولما عمل الملك المنصور الروك
 المعروف بالروك الحسامي فوض تفرقة منارات اقطاعات الاجناد له فجلس في شبك دار النيابة بالقلعة ووقف
 الحجاب بين يديه وأعطى لكل مقدمة منارات فلم يجسر أحد ان يتحدث في زيادة ولا نقصان خوفا من سوء خلقه وشدة
 حقه ولم يزل في أبيهته وسطوته الى ان قتل السلطان فقبض عليه أيضا وذب فكان بين قتله وقتل استاذة ساعة من
 الليل وذلك في ليلة الجمعة عاشر ربيع الاول سنة ثمان وتسعين وستمائة انتهى (المدرسة المهدية) قال
 المقرري هذه المدرسة خارج باب زويلة من خط حارة حلب بجوار حمام قاري بناها الحكيم مذهب الدين أبو سعيد
 محمد بن علم الدين بن أبي وحش بن أبي الخير بن أبي سليمان بن أبي حليقة رئيس الاطباء كان جده الرشيد أبو الوحش
 نصرانيا متقدما في صناعة الطب فاسلم ابنه علم الدين في حياته وكان لا يعيش له ولله فرأت امه وهي حامل به قائلا يقول
 هيسواله حلقة فضة قد تصدق بوزنها وساعة يوضع من بطن امه تنقب اذنه وتوضع فيها الحلقة ففعلت ذلك فعاش
 فعادت امه اباه أن لا يلقاهما من اذنه فكبر وجاءته اولاد وكلهم يموت فولد له ابنه مذهب الدين أبو سعيد فعمل له
 حلقة فعاش وكان سبب اشتهار بابي حليقة ان الملك الكامل محمد بن العادل أمر بعض خدامه ان يستدعي بالرشيد
 الطبيب من الباب وكان جماعة من الاطباء بالباب فقال الخادم من هو منهم فقال السلطان أبو حليقة فخرج
 فاستدعاه بذلك فاشهر بهذا الاسم ومات الرشيد في سنة ست وسبعين وستمائة انتهى وهذه المدرسة موجودة الى
 الآن وتعرف بتكية الخلوئية وهي داخل عطفة من ديك التي بأول شارع الخلية وأما حمام قاري فقد زال في بناء
 الخلية وكان يعرف بحمام ابراهيميك لقربه من بيته (المدرسة المهندارية) هي بخط البراذعية من الدرب
 الاحمر بين جامع المارداني وأبي حريية بناها الامير منسوب الدين أحمد المهندار سنة خمس وعشرين وسبع مائة وهي
 غير عامرة الآن وتعرف بزوية المهندار انظر الزوايا (المدرسة النابلسية) هي داخل حارة المبيضة من ثمن الجالية
 ذكرها المقرري مرار في التحديدات ولم يفردها بالذكرة وهي موجودة الى الآن وتعرف بزوية الاربعين انظر
 الزوايا (المدرسة الناصرية) هي بشارع النحاسين بجوار المدرسة المنصورية المعروفة اليوم بجامع المارستان
 أنشأها الملك العادل ولما عاد الملك الناصر محمد بن قلاوون الى مملكة مصر سنة ثمان وتسعين وستمائة أمر بإتمامها
 وهي عامرة الى الآن وتعرف بجامع الناصرية انظر الجوامع (المدرسة البيونسية) هي بشارع المغربلين على رأس
 عطفة الداوودية أنشأها الست عائشة البيونسية زوجة الامير يونس السيفي الدوادار الكبير وهي عامرة الى الآن
 وتعرف بزوية البيونسية انظر الزوايا (الزوايا) (حرف الهمزة) (زوية الست آمنة) هي بالحسنية داخل
 حارة البيومي قرب جنيحة السبع والضع وقرب زاوية المتبولي على بنة داخل الحارة وبها منبر وخطبة وشعائر هامة
 بنظر الشيخ محمد بن الشيخ عبد الغني الملواني شيخ البيومسية ويقال انها كانت معبد سيدى على البيومي وفيها ضريح
 زوجته الست آمنة (زوية الابار) هذه الزاوية هي المدرسة البندقارية المذكورة في تحفة الاحباب للسخاوي
 وعدها المقرري أيضا في الحارة هات فقال الخاتمة البندقارية بالقرب من الصايبه كان موضعها يعرف قديما بدورة
 مسعود وهي الآن تجاه المدرسة الفارسية وحمام النار فاني أنشأها الامير علاء الدين يديكين البندقاري الصالحى
 النجمي وجعلها مسجدا لله تعالى وخذ نقاه ورتب فيها مصروفية وقرأ في سنة ثلاث وثمانين وستمائة مات رحمه الله تعالى

سنة أربع وثمانين وستمائة وإلى أيدى كين هذا نسب الملك الظاهر بيبرس البندقدارى لأنه كان أولاً ملوكه ثم انتقل
منه إلى الملك الصالح نجم الدين أيوب فعرق بين الملك البحريه بيبرس البندقدارى وعاش أيدى كين إلى أن صار بيبرس
سلطان مصر وولاه نيابة السلطنة بحلب سنة تسع وخمسين وستمائة وكان الغلاء بها شديداً فلم تطل أيامه وفارقها بدمشق
بعد محاربة سنقر الأشقر فأقام في النياقة نحو شهر وصرفه الأمير علاء الدين طبريزي فلما خرج السلطان إلى
الشام سنة إحدى وستين وستمائة أعظمه أمر فمصر وطبخاناه واستمر على ذلك إلى أن مات سنة أربع وثمانين وستمائة
ودفن بقبة هذه الخانقاه اهـ وإلى الآن قبر بها ظاهر يزار عليه تابوت خشب منقوش فيه آيات من القرآن هذا القبر
الفقير إلى الله تعالى الراجي عفو الله الأمير علاء الدين أيدى كين البندقدارى الصالح التجمي جعله الله محل عفو
وغفران وباقي الكتابة مطموس وقد تحربت تلك المدرسة مدة ثم جدد هاديوان الأوقاف في زمانها هذا على ما هي عليه
الآن وعرفت بزواوية الأبار وفيها عودان من الحجر ولها مطهر متواخلة وعلى القبر قبعة صغيرة وشعائرهما مقامة بالأوقاف
والصلوات (زاوية إبراهيم بن عفيف) هي بخطبين السورين تجاه زاوية أبي الجائل كما في طبقات الشعرا في قال فيها
كان سيدى إبراهيم كثيراً الكشف وأعلمه من البحر الصغير وحصلت له الكرامات وهو صغير وكان يشوش من قول
المؤذن الله أكبر فيرجه ويقول عليك يا كلب نحن كفرنا يا مسلمين حتى تكبروا علينا وكان أكثر نومه في الكنيسة
ويقول النصارى لا يسرقون النعال في الكنيسة بخلاف المسلمين وكان يقول أنا ما عندي من يصوم حقيقة إلا من
لا يأكل اللحم الضانى أيام الصوم كالنصارى وأما المسلمون الذين يأكلون الضانى والدجاج أيام الصوم فصومهم عندي
باطل وكان يقول لخادمه لا تفعل الخير في هذا الزمان فنقلب علمك بالشروك وكان يفرش تحت التبن ليلاً ونهاراً وكان
قبل ذلك يفرش زبل الخيل وكان إذا حرت عليه جنازة أو أهلها يكون يشى أمامها ويقول زلا يسه هريسه ويكررها
وأحواله غريبة ومات سنة اثنتين وأربعين وستمائة ودفن بزوايته هذه انتهى (زاوية سيدى إبراهيم الدسوقي)
هي داخل درب المهايل من ثمن الأربكية وهي متخربة جداً وبارضها شجرة لبن وتخلتان (زاوية إبراهيم الصائغ)
قال المقرئ هذه الزاوية توسط البحر الأعظم تطل على بركة الفيل عمرها الأمير سيف الدين طغاي بعد سنة عشرين
وسبعمائة وأُنزل بها فقيراً عجيباً من فقراء الشيخ تقي الدين رجب يعرف بالشيخ عز الدين العجمي وكان يعرف صناعة
الموسيقى وله نغمة لذيذة وصوت مطرب وغناء جيد فأقام بها إلى أن مات في سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة فتطلب
عليها الشيخ إبراهيم الصائغ إلى أن مات يوم الاثنين رابع عشر شهر رجب سنة أربع وخمسين وسبعمائة فعرفت به
اهـ وأظن أن هذه الزاوية هي الموحدة لصق حوش إبراهيم جركس في مقابلة منزل حسين باشا ناظر المطبعة الكبرى
سابقاً (زاوية الأبناسي) في المقرئى أنها بخط المقدس عرفت بالفقيه برهان الدين بن حسين بن موسى بن أيوب
الأبناسي الشافعي قدم من الريف فويع ودرس بالأزهر وولى مشيخة الخانقاه الصلاحية وتوفي سنة اثنتين وستمائة
ودفن بطريق الخجاز في عيون القصب انتهى باختصار وبسطنا ترجمته في بلدته أبناس (زاوية أبي زينب) هي في
حارة السطحية بيولاك كانت متخربة ثم جدد دعا إلى مصر المرحوم الحاج عباس باشا وأقام شعائرهما وبها ضريح
الشيخ أبي زينب عليه مقصود من الخشب وشعائرهما الآن مقامة بعرفة ناظرها عبد الكريم مخزنجي المطبعة
الكبرى بيولاك (زاوية أبي طالب البست المبرقة) هي بشارع الطنبلى على يسرة المنار من حارة الطنبلى إلى سوق
الزلط وشعائرهما مقامة وناظرها محمد شوشة الصباغ (زاوية ابن أبي العثائر) قال الشعرا في ترجمة أبي العباس
البصير أنها بباب القنطرة وقال في ترجمته هو أبو السعود بن أبي العثائر بن شعبان بن الطيب الباذني نسبة إلى باذن
بلدة بقرب جزائر واسط بالعراق وهو من أجلاء مشايخ مصر المحروسة وكان السلطان ينزل إلى زيارته ويخرج بصحبته
داود المغربي وشرف الدين وخضر الكردي ومشايخ لا يحصون مات سنة أربع وأربعين وستمائة ودفن بسفح الجبل
المقطم وكان يقول من رأيته يميل إليك لأجل نفع منك فاتهمه ومن كان سبباً لفلسك عن مولاه فأعرض عنه
وكان يقول صلاح القلب في التوحيد والصدق وفساد في الشرك والرياء وعلامة صدق التوحيد شهودوا حليليس
له ثمان مع عدم الخوف والرجاء الأمن الله سبحانه وتعالى وكان يقول عليك بالاحسان إلى رعيتك والرعية خصوص
وعوم فالعوم العبد والامة والولد والخصوص ما وراء ذلك فعليك بروحك ثم بسرك ثم بقلبك ثم بعقلك ثم بنفسك

فالروح تطلب اليك السير اليه والسر يطالبك باخفاء سره والقلب يطالبك بالذكور والحق اقيم العقل بالتسليم اليه
والجسد بالخدمة له والنفس بكفها عما مات اليه ويقول اذ لم تعن بنفسك تغييرك احرى ان يضيعك ويقول
الاخلاق الشريرة تنشأ من القلوب والذميمة تنشأ من النفوس وكان يقول لم يصل الاولياء الى ما وصلوا اليه بكثرة
الاعمال بل بالانسيو كان يقول من تغير في حال الذل ولم يكن كما كان في حال العز فهو محب للذليل يذل من ربه وكان يقول
كل ما اعتقل القلوب عن ذكره تعالى فهو دنيا وكل ما وقف القلوب عن طلبه فهو دنيا وكل ما أثر في اللهها القلب فهو دنيا
قال وما رأيته في لسان الاولياء اوسع اخلاقا منه ومن سبى اجد ابن الرافعي رضي الله عنهما انتهى باختصار
(زاوية أبي العيثين) هي داخل حارة قلعة الكلاب من شارع المتاصرة وهي متخربة من الخلل بل وشجرة الخ
(زاوية أبي الغنم) هي من داخل درب عجور بالحسينية خارج باب الفتوح بجوار درب البركة مشهورة ببيت
مقبلة وبها ضريح الشيخ أبي الغنم متشعنا ويعمل له مولد كل سنة وأصله من شبري باص من قرى فارسكور وقد
بسطنا ترجمته هناك اه من كتاب تحفة الاحباب وفي شعائر هذه الزاوية تعطيل وفيها سالكين (زاوية أبي الليف)
هي في حارة أبي الليف بخط سويقة السباعين بها ضريح الشيخ محمد الغازي يعمل له مولد كل سنة ولها حوض
موقوف عليها شعائرهما مقامه من ريعه (زاوية أبي النور) هي خارج باب زويلة تحت الايوان الغربي من
الجامع المؤيدى شعائرهما مقامه وبها ضريح يقال له ضريح الشيخ أبي النور يعمل له محضرة كل ليلة جمعة ومولد
كل سنة يعرف بين العامة بالشيخ علي أبي النور والذي في كتاب المزايا للسحاوي انه الشيخ عبد الحق فانه قال
في وصف جامع للمؤيدى وفتح الايوان الغربي من هذا الجامع من جهة دار التلاح زاوية الشيخ عبد الحق وهو
مسجد قد عيى صورة قبر يقول العامة انه لابي الحسن النورى وليس بصحيح واتى المسجد يسمى مسجد النور جدد بناؤه
في سنة أربع وخمسين وستمائة انتهى ولها أوقاف تحت نظرديان عموم الاوقاف (زاوية أبي اليوسفين) هذه
الزاوية بناها تشعائرهما مقامه وبها حنفية وميضأة وأخيلة وفيها ضريح حنثها أي اليوسفين عليه قبة فيها محراب
ولها أوقاف تحت نظر مصطفى أفندى خلوصى (زاوية ابن العربى) هي على رأس حارة الجودرية قرب الفحامين
كانت مدرسة تعرف بالشريفية تخررت بجددها السيد أحمد ابن الشيخ عبد السلام المغربي سنة خمس ومائتين
وألف وغيره عليها جعلها زاوية للصلاة ثم عرفت بابن العربى لدفنه بها ولها محط ومواقف جارية عليها تحت نظر
الديوان وشعائرهما اسلامية مقامه وذكروها المقريرى في المدارس فقال هذه المدرسة تسمى كركمة على رأس
حارة الجودرية بين القاهرة وقوفها الامير الكبير الشريف خفر الدين أبو نصر اسمعيل بن حسن الدولة خفر العرب نعلب
ابن يعقوب بن مسلم بن أبي جميل دحية بن جعفر بن موسى بن ابراهيم بن اسمعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن عبد الله
ابن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه الجعفرى الزينى أمير الحاج والزائر بن وأحد أمر مصر في الدولة الايوبية
ومت في سنة اثنتى عشرة وستمائة وهي من مدارس الفقهاء الشافعية ومات الشريف اسمعيل بن نعلب بالقاهرة
في سابع عشر شهر رجب سنة ثلاث عشرة وستمائة انتهى باختصار * وأما ابن العربى المتكبر في تاريخ الجبرتي
انه العلامة تحدث الشيخ علي بن العربى الفاسى المصرى الشهير بالسقاط ولها نفاس وقبر على والدموع على العلامة
محمد بن أحمد العربى ابن الحاج الفاسى وسمع منه الاحياء وأخذ عن الشيخ محمد بن عبد السلام البنانى كتب العربية
وجاور بمكة فسمع على البصرى والخلى وغيرهما وعاد الى مصر فقرا على الشيخ ابراهيم القيسوى أوائل البخارى
وعلى عمر بن عبد السلام انتطاونى جميع الصحيح وقطعة من البيضاوى وجميع المنح الباشيتى الاسانيد العالية
وسمع كتبا كثيرة على عدة مشايخ وكان عالما فاضلا مستأنا بالوحدى والافتقار لولا زان كسلك حتى توفي سنة ثلاث
وثمانين ومائة وألف ودفن بهذه الزاوية التى برأس حارة الجودرية انتهى باختصار * ودفن بها أيضا السيد
أحمد المتقن المذكور وكان يتبعه هذه الزاوية وقد ملكه السيد المحرقى بعد موته ثم لمسلات السيد المحرقى دفن
بها أيضا وقبلة كبرنا ترجمة السيد أحمد هذا وترجة السيد المحرقى عند الكلام على حارة المحرقى من شارع الجودرية
(زاوية ابن منظور) قال المقريرى هذه الزاوية خارج القاهرة بخط الكعبة بجوار المقص عرفت بالشيخ جمال الدين
محمد بن أحمد بن منظور بن ادريس بن خليفة بن عبد الرحمن ابن عبد الله الكنى العسقلانى الشافعى الصوفى الامام

الزاهد كانت له معارف واتباع وحر يدون ومعرفة بالحديث حدث عن أبي الفتح الجلالى وروى عنه العمياطى
 وعدمن الناس وتطرق في الققه واشتهر بالفضيلة وكانت له ثروة وصداقات ومولده في ذى القعدة سنة سبع
 وتسعين وخمسمائة ووفاته برأويه في ليلة الثاني والعشرين من شهر رجب سنة ست وتسعين ومائة وكانت
 هذه الزاوية أولاً تعرف برأويه شمس الدين بن كرا البغدادي انتهى (زاوية الأربعين) هذه الزاوية داخل درب
 عبد الحق من الأزبكية درب عبد الخالق شعائر مقامه ومنافعها تامة وأوقافها تحت نظر رجل يدعى حمدى
 (زاوية الأربعين) هي داخل درب التركمانى بالأزبكية شعائر مقامه وبجوارها منزل وقف عليها ولها مرتب
 بالروزانجة أربعون قرشاً وهي تحت نظر الست زهره باشا ابنة المرحوم مصطفى باشا (زاوية الأربعين) هذه
 الزاوية بجادة التبة بخط درب الجاميزوهى صغيرة جداً وبها منبر صغير وضريح يقال له ضريح الأربعين وكان أول
 أمرها مدرسة كما يدل له ما هو مكتوب بأسفل سقفها في أزار خشب بعد آيات قرآنية أمر بإنشاء هذه المدرسة المباركة
 من فضل الله سبحانه وتعالى وجزيل عطائه العيم الجنب الكريم العالى المولوى وباقي الكتابة منظموس لا يمكن
 قراءته وشعائرها الآن غير مقامة والنظر فيها لاسم عيل افندى عبد الخالق (زاوية الأربعين) هذه الزاوية بشارع
 الحوض المرصود تجاه جامع لاشين السيفى وهى مقامة الشعائر وبها ضريح الأربعين وضريح نصر الدين السطوحى
 يعمل لهما حضرة كل ليلة أربعاء ومن وقفها حوش وربيع ودكان وقفه تحت نظر عبد الرحمن الزينى (زاوية
 الأربعين) هي بجادة المرحوم ابراهيم أدهم باشا من خط الصليبية وليس لها أوقاف وشعائر مقامه من طرف
 الست زعفران وتجاهها في الطريق تربة كبيرة يقال لها مقام الأربعين (زاوية الأربعين) هي بجادة الواجحة
 من بولاق وهى مقامة الشعائر تامة المنافع والنظر فيها للدوان (زاوية الأربعين) هذه الزاوية بيولاقي أيضاً
 داخل حارة اللبان وهى صغيرة وشعائر مقامه ومنافعها تامة وبها ضريح يعرف بالأربعين وأوقافها تحت نظر
 الدوان (زاوية الأربعين) هي بيولاقي أيضاً في شارع حواصل الكسب شعائر مقامه ولها منيضة صغيرة ولها
 أوقاف تحت نظر محمد سلامة (زاوية الأربعين) هي عن عيين السالك من عند الشيخ البيهقي الى الكردي تجاه
 منزل شيخ الكرشاية في العلاء غدر وهى صغيرة مقامة الشعائر بنظر بعض الأهالى وبها ضريح يقال له الأربعين
 (زاوية الأربعين) هي بدرب الميضة المقابل للخانقاه الصلاحية وهى صغيرة وبها ضريح يرأوله مولد سنوى
 ولها بئر خارجياً وأكثر منافعها دخل في المساكن حولها وكانت أول أمرها مدرسة ولم يفرد لها المقريرى بالذكروا نما
 ذكرها مراراً في التحديدات بانها المدرسة النابلسية التي بالزقاق المقابل للخانقاه الصلاحية بجوار خرائب تتر
 وبجوارها دار تجارية على تين داخلها موقوفة على الخيرات ذكرها المقريرى أيضاً عند حمام تتر كما قال عند ذكر
 حمام كرجي ان موضعه البنات الذي يقابل الخانقاه الصلاحية على عيين السالك من الزقاق الى خرائب تتر والمدرسة
 النابلسية انتهى وذلك البنات موضعه الآن صهرىج معلوم مكتب (زاوية الأربعين) هذه الزاوية بالمقس
 في حارة التركمانى على يسر الداخل من الحارة وهى صغيرة مقامة الشعائر (زاوية الأربعين) هذه الزاوية
 بأخر درب الميضة من شارع الصليبية وتعرف برأويه الشيخ خضر (زاوية الأربعين) في حارة الباطنية على يسار
 الداخل في أول الحارة وهى صغيرة مقامة الشعائر وبها ضريح يقال له الأربعين عليه مقصورتين خشب وبها منبر
 ودكة للتبليغ لها أيضاً بوسطها عمود وعليها حجران متقاطعان بهيئة صليب ولها منارة قصيرة (زاوية الأربعين)
 هي بجاردرب سعيد من شارع سوق الخشب وهى مقامة الشعائر والناظر عليها رجل يعرف بالشيخ محمد صالح
 (زاوية الأربعين) في آخر حارة درب الدالى حسين (زاوية الأربعين) بوسط حارة درب الدالى حسين
 (زاوية ارغون شاه) هذه الزاوية بشارع اللبودية من خط درب الجاميزوهى مقامة الشعائر ولها منيضة
 ومرأحيز وبها مرتب بالروزانجة وبأعلاها مسكن ليس من وقفها ونظارتها تحت يد امرأة تعرف بعائشة
 من قرية الشيخ عارف أبي حيان وفي هذه الزاوية ضريح يقال له ضريح ارغون شاه وليس كذلك فان الظاهر أن
 ارغون شاه هو الذي ترجم بطرس البستمانى في دائرة المعارف بقوله ارغون شاه رجل أصله من بلاد الصين أتى به الى
 السلطان أبي سعيد بن خدابنده ملال التتار في بغداد فأعطاه لأمير خواجاناتب چوبان فأعده خواجه الى الملك

الناصر محمد بن قلاوون بمصر فظلي عنده لما كان عنده من الخزم والتباهت وأخذ يقدم في ذلك ثم روجه بانه أحد كبار دولته وبعده موت الملك الناصر ارتفعت كلمته أيضا عند الملك الكامل وولاه استادارا ولما قتل الكامل وتولى أخوه المطهر حاجي زادت رتبته عنده وجعله نائباً في صفد ثم في حلب ثم في دمشق ثم قتل جيقاً بجحاً واسـ تصفي أمواله ولحق بطرابلس ثم قبض عليه وأرسل إلى مصر وقتل هو ومساعداه ياس الحاجب وكان كل هذا سنة خمسين وسبع مائة انتهى وكان ارغون هذا في غاية السطوة والجور سفا كالدماء قتل بحلب كثيراً من الخلق وسمر آخرين وقطع بدوياس سبع قطع بمجرد ظنه وكان عنده فرس ثمين مدح بالسلوقية فغضب عليه مضره حتى سقط ثم قام فضر به حتى سقط ثم قام فأعاد الضرب وهكذا حتى عجز عن القيام فقال بعض الحاضرين

عقلت طرفك حتى * أظهرت للناس عقلك لا كان دهر يولي * على بني الناس مثلك

انتهى **(زاوية أبي خودة)** هذه الزاوية بالحسينية قرب جامع شرف الدين الكردي به بقبر الشيخ علي أبي خودة رضي الله عنه قال الشعراني كان من أرباب الاحوال ومن الملامية وكان له خودة من حديد زنتها قنطار وثلاث لم يزل حاملها إلى اليوم باراً وكان شيخاً صغيراً وكان معه عصا لها شعبتان كل من راحه ضربه بها وكان يهوى العبيد السود والخيش لم يزل عنده نحو العشرة يلبسون الخود ولكل واحد جارية ركبها فكانوا يركبون معه وكان اذا رأى امرأة أو امرءاً حس على مقعده ولو كان ابن أمير ولا عليه من أحد أو اذا حضر السماع يحمل المنشد ويحجى به كالحصان وكان يخرج خلقه على الامر قرقاش أيام الغوري فيضربهم بحضرة جند فلا يستطيع أحد أن يردده حتى يرجع هو منفبـ وقال لي مرة احذر أن تنيكك أمك فقلت لبعض عبيده ما معنى كلام الشيخ قال يحذر أن يدخل حب الدنيا في قلبك لان الدنيا هي أمك مات سنة ثمان وعشرين وتسعمائة ودفن بزاويته انتهى **(زاوية أولاد**

شعب) هذه الزاوية في داخل رحبة التين بجارة الناصري مقامه الشعائر ولها أوقاف تحت نظر الديوان **(حرف الباء)** **(زاوية باشا السكري)** هذه الزاوية بشارع البيومي عن يمين السالك من باب الفتوح الى مقام سيدى علي البيومي بالحسينية قدام حمام البشري وهي صغيرة وبها منبر وخطبة وشعائر مقامه من طرف ديوان

الأوقاف واشتهرت باسم باشا السكري خادمها **(زاوية البطل)** هي برب البربرة من خط الموسكى بداخل حوش الحين وهي متخربة معطلة الشعائر ولها أوقاف تحت نظر الديوان وتعرف قديماً بزاوية ابن بطالة باسم الشيخ محمد بن بطالة فانه هو الذي أنشأها وقرر فيها البرهان الانبساطى الصغير مدرسا وجعل بها فقراء ثم بطل ذلك * وابن بطالة هو

محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف الشمس أبا الفضل بن أبي عبد الله الجوهرى ببلد انسية للجوهرية بالقرب من طنت الشافعي مذهباً الاحدى طريقة يعرف بابن بطالة كان حافظاً للقرآن والتسليموج مراراً وجاورو بنى الزاوية المذكورة بقنطرة الموسكى وكان مكرماً للوافدين مات في سنة احدى وثلاثين وثمانمائة وقد قارب الخمسين ودفن

بالمقام الاحدى وفي هذه الزاوية ضريح والده الشيخ محمد بن عبد الرحمن المعروف أيضاً بابن بطالة حفظ القرآن وغيره وتحقه على الانبساطى وكان مجاوراً معه بمكة وأجازه ووصفه بالشيخ الامام المربي السالك الفاضل وابتنى زاوية بجيش المنارة وكان مشاراً اليه بالصلاح واكرام الوافدين وكانت تملكه مجموعة عند أهل الدولة مات سنة ثلاث

وعشرين وثمانمائة وكانت جنازته مشهودة انتهى من الضوء اللامع للسجائى وله ابن اسمه محمد ترحناه في الكلام على فيشا المنارة **(زاوية البقرى)** هذه الزاوية بقرب الجامع الحاكى بين باب حارة العطوف ودرج الشرقا على يسار الداخل من باب حارة العطوف وهي مسجد صغير وبها منبر ونيس وخطبة ومحرابها بالرخام الملون

وأصلها مدرسة وذكرها المقرئى في المدارس فقال * المدرسة البقرية في الزقاق الذى يتجه باب الجامع الحاكى المجاور للمنيروية وتوصل من هذا الزقاق الى ناحية العطوف بناها الرئيس شمس الدين شاكر بن غزىل تصغير غزال المعروف بابن البقرى أحد مسالمة القبط وناظر الذخيرة في أيام حسن بن الناصر قلاوون وهو خال الوزير نصر الله

ابن البقرى وأصله من دار البقر بالغريرة نشأ على دين النصارى وتعلم الحساب ثم أسلم وتقلب في الوظائف الشريفة وأنشأ هذه المدرسة في أبداع قالب وأبهر ترتيب وجعل بها مدرسا لشافعية ورتب بها سبعا دوا مائة من القراءة طيب التعمية ولم يزل على حالة السيادة والكرامة الى ان مات في سنة ست وسبعين وسبعمائة ودفن بديره هذه وعلى

قبره قبة في غاية الحسن ثم استجد فيها منبر وأقيمت بها الجمعة في سنة أربع وعشرين وثمانمائة بإشارة علم الدين داود الكوبر كاتب السر وقد ذكرنا ترجمة ابن البقري في دار البقرا انتهى باختصار وهي مقامة الشعائر والجمعة والجماعة وبها القبة إلى الآن وعلى عيني المحراب حجر منقوش فيه تاريخ تجديدها وهو سنة ست وأربعين وسبعمائة وكان بها مصحف من وقف السلطان قايتباي طوله خمسة أشبار نقل إلى الكتبخانة الخديوية بسراي درب الجاميز (زاوية البكتري) هذه الزاوية في حارة سيدي مدين بها ضريح منشئها سيدي عبد الرحمن البكتري وهي مقامة الشعائر تامة المنافع ولها أوقاف تحت نظر الديوان وفي الضوء اللامع للسخاوي أن البكتري هو عبد الرحمن بن بكتري السند بسطي ثم القاهري أحد أصحاب الزاهد وصاحب الزاوية المجاورة لجامع شيخه وفيها محل دفنه أخذ عنه جماعة كثيرون منهم محمد البدوي وذكروا له أحوال الصالحة وكانت له طاحون بقات منها ويعمر من فاضلها الزاوية المشار إليها التي لم يكملها وانما أكملها صاحبها الشيخ مدين مات سنة أربعين وثمانمائة أو قبلها انتهى (زاوية البلخي) هي خارج باب الشعرية بقرب زاوية الشيخ العدوي تجاه جامع الدشطوطي وبجواره وفيها منبر وخطبة وضريح يقال أنه للشيخ البلخي يعمل له مولد في آخر مولد سيدنا الحسين رضي الله عنه في ربيع الثاني ولها منارة وشعائر مقامية بنظر ديوان الأوقاف (زاوية بهاء الدين المجذوب) هذه الزاوية بقرب باب الشعرية بقبره رضي الله عنه قال الشعراني كان الشيخ بهاء الدين من أكابر العارفين وكان أولا خطيبا في جامع الميدان وكان أحد شهود القاضي فخر يوم عقد زواج فسمع قائلا يقول ها نوال النار جاء الشهود فخرج هائلا على وجهه فكث ثلاثة أيام في الجبل المقطم لا يأكل ولا يشرب ثم ثقل عليه الحال فخرج بالكلمة وكان يحفظ البهجة فكان لا تزال تسمعه يقرأ فيها لأن كل حالة أخذ العبد عليها يستمر فيها ولو خرج عنها يرجع إليها سر يعاين المجاذيب من تراهم مقبوضا على الدوام لكونه جاذب في حالة قبض ومنهم من تراهم مبسوطا وهكذا وكان الشيخ فرج المجذوب كثيرا ما يقول عند رزقه فيها خراج ودجاج وفلاحون لكونه جاذب وقت اشتغاله بذلك ولم يزل ابن الجبائي يقول القائل مرفوع والخفوض مجرور وهكذا لأنه جاذب حال قراءة النحو وكان له مكاشفات مشهورة انتهى (زاوية بهلول) هذه الزاوية بشارع الحجر بقرب زاوية الشيخ حسن الرومي وهي صغيرة وشعائرها ليست بمقامة وبها ضريح يعرف بالشيخ بهلول يعمل له مولد كل سنة وحضرة كل ليلة أربعاء (زاوية البهلول) هذه الزاوية بمحارة الزير المعلق من خط عابدين فيها ضريح الشيخ محمد البهلول عليه تابوت من الخشب وهي مقامة الشعائر من أوقاف عمر رجب الخامس (زاوية بهادي) هذه الزاوية بدرب غزية من خط السمدية سكنة رضي الله عنها منقوش على بابها في لوح رخام انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر الآية أمر بتجديدها هذا المكان المبارك أبوسعيد الطاهري في شهر ربيع الآخر سنة خمس وثمانين وخمسمائة انتهى ثم جددوها المعلم محمد الشيمي المهندس المعماري تبرعاً منه وأقام شعائرها فهي عامرة إلى الآن وبها ضريح يقال لصاحبه الشيخ بهادي (زاوية بهريم) هي في داخل عطنة بهريم في آخر درب سعادة بخط الجزاوي بنيت في محل المدرسة الصاحبية التي قال فيها المتعريزي أن بينها وبين المدرسة الزمامية دون مدى الصوت أنشأها صاحب صفى الدين عبيد الله بن علي بن شكر المترجم في بلدته دمية وكان موضعها من جملة دار الوزير يعقوب ابن كلس ودار الديباج فبناها صاحب وزير الملك العادل وجعلها أوقفا على المالكية ورتب بها درس نحو وخرانة كتب وفي سنة ثمان وخمسين وسبعمائة جددوها القاضي علم الدين إبراهيم المعروف بابن الزبير ناظر الدولة أيام السلطان حسن بن الناصر قلاوون واستجد فيها منبر وجمعة انتهى ثم تخربت وبقى بها قبة يقال أن فيها قبر منشئها ثم أزيلت وبني هناك مساكن ولم يبق من الوقف إلا هذه الزاوية وهي الآن معطلة (حرف التاء) (زاوية تاج الدين) قال السخاوي في كتاب المزارات هذه الزاوية بقرب مشهد السيدة رقية رضي الله عنها داخل درب المسدود على طريق المزار بها الشيخ العارف القدوة شيخ الصوفية شرف الدين عمر العادلي القادري الشافعي كان من مشايخ الطريق وصنف كتابا سماه منهاج الطريق وسراج التحقيق جمع فيه أسماء مشايخه وهم أربعون من مشاهير الأولياء وبينهم طرائقهم وكيف الوصول إليهم خلفا عن سلف وكان يرى الجنة ثم يرى الفقراء وصحب القادريه مات سنة ثمان وثمانين وسبعمائة وتعرف الزاوية بزاوية تاج الدين العادلي قال شرف الدين العادلي أنه

أخذ عن الشيخ تاهض الدين أبي حفص عمر الكردى فى زاويته التى بقرب هذه الزاوية وكان الشيخ عمر من أهل
 المجاهدات ولما مات دفن بزاويته (زاوية التبر) هى خارج قبة الغورى من ضواحي القاهرة مما يلي المطرية بقرب
 قنطرة ترعة الجرن المعروفة بترعة التبرى القاطعة لطريق المطرية وكانت قديماً تعرف بمسجد التبر قال المقرئ
 مسجد التبر خارج القاهرة مما يلي الخندق قريبا من المطرية عرف قديماً بالبئر والجيزة وتسميه العامة بمسجد التبر وهو
 خطأ قال القضاى أنه بنى على رأس إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضى الله عنه أنفذه
 المنصور فسرقه أهل مصر ودفنوه هناك سنة خمس وأربعين ومائة قال الكندى قدمت به الخطباء لينصبوه بالمسجد
 الجامع وقامت الخطباء فذكروا أمره وتبر هذا أحد الأمر فى أيام كافور الأخشيدي قدمت به الخطباء لينصبوه بالمسجد
 من الكافورية والأخشيدي فأنهزم إلى أسفل الأرض فبعث جوهر يستعطفه فلم يجب فسير اليه عسكرا حارب به
 بناحية صحر رحى فأنكسروا وصار إلى مدينة صور فقبض عليه وأدخل إلى القاهرة على فيل فسجن وضرب بالسياط
 وقبضت أمواله وحبس عدة من أصحابه بالمطريق القيود فخرج نفسه وأقام أياما مريضاً ومات سنة ستين وثلاثمائة
 فسلخ بعد موته وطلب عند كرسى الجبل وقال ابن عبد الظاهر أنه حشى جلده بتنافر جماعت العامة مسجد بذلك كما
 ذكرنا وقيل إن تبر هذا خادم الدولة المصرية وقبره بالمسجد المذكور وهذا وهم وإنما هو تبر الأخشيدي اهـ والآن
 هو زاوية لطيفة عامرة وبها قبة حسنة على ضريح الشيخ التبرى وصهرى حج فوقه سبيل ويتبعها جنينة يحيط بها سور
 عليه درابزين من حديد وخلف جميع ذلك دورة مياه وكل ذلك من انشاءات العصمة شفق نور والدته حضرة الخديوى
 المفخم محمد باشا توفيق وذلك فى سنة أربع وتسعين ومائتين وألف كما هو منقوش فى لوح رخام على واجهة بابها حفر
 مذهبا فى ضمن أبيات هى

زهاطالع الانوار فى مسجد البر * به البطل التبرى فى قبلة السر

لقد أنشأت شفق نور وحبذا * به المحرم المولى الخديوى ذى القدر

بوالدة التوفيق أنعم مؤرخا * أمدأساس النور فى مسجد التبرى

وقد أزلت ما كان هناك من الآثار القديمة وأنشأت هذه الزاوية انشاء حسنا وربت لها خدما وجلبت لها ماء
 النيل من الترعة الاسماعيلية بواسطة المواسير ولما تم بناؤها عملت به اليه حافلة اشتملت على أذكار وتلاوة قرآن
 ودلائل الخيرات ومدبها سماط واسع انتهى (زاوية التشمرى) هذه الزاوية فى درب الحصر من ثمن الخليفة
 منقوش على بابها فى الخشب بسم الله الرحمن الرحيم انما يعمر مساجد الله الآية وكان الفراغ من ذلك فى شهر شوال
 سنة سبع وسبعين وسبعمائة وفيها ضريح رجل صالح يقال له التشمرى ولها ميسرة وأخيلة وبئر وشعائرهما مقامة
 من اراد دكاكين وقهوة بجوارها وهى تحت نظرديان عموم الاوقاف (زاوية تفكشان) هذه الزاوية بجارة
 قنطرة عمر شاه جهة درب الحمامين أنشأها الأمير محمد أغا تفكشان سنة اثنتين وأربعين ومائة وألف كما يؤخذ من
 الايات المنقوشة على بابها وهى

قد شاد الله الأمير محمد * أغا تفكشان الاصيل يفاخر

وبخا لوجه الله زاوية الندى * فى رحبها السنا القبول مظاهر

أبدت شذا بمكتب فكأنها * روض البهاء بانحاف أزاهر

لما وفدت أرخت دونك معبدا * قد جتم فيه للسعود بشائر

لا زال سعيك بالرضا متقبلا * والقلب نحو المكرمات يبادر

وهى مرتفعة يصعد اليها بدرج وفوقها مكتب عامر يتعلم الاطفال وشعائرهما مقامة بنظر ذرية المرحوم محمد افندى
 عبد الخالق (زاوية تقي الدين) قال المقرئ يرى هذه الزاوية تحت قلعة الجبل أنشأها الناصر محمد بن قلاوون قبل
 سنة عشرين وسبعمائة لسكنى الشيخ تقي الدين رجب بن أشيرك العجمي وكان وجيها محترما عند أمراء الدولة ولم يزل
 بها إلى ان مات يوم السبت ثامن شهر رجب سنة أربع عشرة وسبعمائة وما زالت منزلا فقراء العجم إلى وقتنا هذا
 انتهى ودفن بهذه الزاوية أيضا عمر بن محمد البغدادى وهو كافى السخاوى عمر بن محمد النجم النعمانى نسبة للإمام أبى

حنيفة النعمان البغدادي ثم الدمشقي الحنفي قدم القاهرة في سنة خمسين وثمانمائة وببده حنيفة دمشق ووكالة بيت المال وعدة وظائف فنزل في زاوية التي رجب العجي تحت قلعة الجبل فلم يلبث أن مات في رابع صفر من هذه السنة فأسف السلطان عليه وأمر بالصلاة عليه في مصلى المؤمنين ونزل فصلى عليه ودفن بتربة التي المذكور عنها الله عنه انتهى وهذه الزاوية تعرف اليوم بتكية تقي الدين العجي وقد ذكرناها في التكميل من هذا الكتاب (حرف الجيم)

(زاوية الجاكي) قال المقرري هذه الزاوية في سويقة الرش من الحكورة خارج القاهرة بجانب الخليج الغربي عرفت بالشيخ المعتقد حسين بن ابراهيم بن علي الجاكي ومات بها في سنة سبع وثلاثين وسبعمائة ودفن خارج باب النصر وأقام الناس يتبركون بزيارة قبره ولهم هناك مجمع عظيم كل يوم ويحملون اليه النذور ويرغمون ان الدعاء عند قبره لا يرتد وهم على ذلك الى اليوم انتهى (زاوية الشيخ محمد الجباس) هذه الزاوية بشارع سويقة السباعين وهي عامرة بالصالحات والأذان وفيها حنفية وممر حاض ولها نصف منزل موقوف عليها تحت نظر رجل يعرف بأمين الخانوقى (زاوية الجعافرة) هذه الزاوية بحجارة المرحوم ابراهيم أدهم باشا من خط الصليبية بمبينة بالجبل الآلة وبها أربعة أعمدة من الرخام ولها حنفية وبئر وأخلية وشعائرهما مقامة من ايراد منزل موقوف عليها ودكانين بشارع الصليبية وفيها ضريح الشيخ محمد الطيار وضريح الشيخ أحمد الطيار وناظرهما محمد افندي نجيب (زاوية جلال الدين المبكرى) هي بقرب الجامع الأزهر عند مطبخ الشورية عن شمال الذهاب الى باب البرقية بابها على الشارع وهو صغير معلق وبها عمودان من الرخام عليهما ثلاث قناطر من الآجر وسقفها من الخشب وليس لها مياضاة ولا بئر وإنما بها حوض من حجر علاء بالقربة وأنشأ الجلال المذكور بجوارها صهر بجوار ذلك في سنة ست وتسعين وتسعمائة وجلال الدين هذا هو الشيخ محمد أبو عبد الله جلال الدين ابن الشيخ محمد أبي الحسن المبكرى الأشعرى توفى يوم الاثنين بعد الظهر سابع عشر رجب سنة ١٠١٨ عن أربع وخمسين سنة ودفن بزاويته هذه ووجد في بعض الدفاتر انه حبس وسبيل جميع ما هو جار في ما كنه وحيارته بطريق انشائه وعمارتها من ذلك المسجد وتوابعه وجعل له مرتبا لا قامة شعائره وقراءة القرآن في المواسم (زاوية الجمالى) هذه الزاوية واقعة بين حارة الفراخنة وقصر الشول من خط المشهد الحسيني وشعائرها معطلة لتخريبها وهي التي ذكرها المقرري في المدارس وسميها بالمدرسة الجمالية فقال هذه المدرسة بجوار درب راشد من القاهرة على باب الزقاق المعروف قديما بدرب سيف الدولة نادر بناها الامير الوزير علاء الدين مغلطاي الجمالى وجعلها مدرسة للحنفية و خانقاه للصوفية وولى تدريسها ومشيخة التصوف بها الشيخ علاء الدين علي بن عثمان التركمانى الحنفي وتداولها ابنه قاضي القضاة جمال الدين عبد الله التركمانى الحنفي وابنه قاضي القضاة صدر الدين محمد ثم قريهم حميد الدين حماد وهي الآن بيد ابن حميد الدين المذكور وكان شأن هذه المدرسة كبير ايسكنها كبار فقهاء الحنفية وتعد من أجل مدارس القاهرة ولها عدة أوقاف بالقاهرة وظواهرها وفي البلاد الشامية وقد تلاشى أمر هذه المدرسة لسوء ولادة أمرها وتخريبهم أوقافها وتعتل منها حضور الدرس والتصوف وصارت منزلا يسكنه أخلاط ممن ينسب الى اسم الفقه وقرب الخراب منها وكان بناؤها في سنة ثلاثين وسبعمائة ومغلطاي هذا هو ابن عبد الله الجمالى الامير علاء الدين عرف بخزوهي بالتركية عبارة عن الديك بالعربية اشتراه الملك الناصر محمد بن قلاوون ونقله وهو شاب من الجامكية الى الامرة على اقطاع الامير صارم الدين ابراهيم الابراهيمي نقيب المماليك السلطانية المعروف بوزير الامرة وصار السلطان ينتدبه في التوجيه الى المهمات ويطلعه على سره ثم بعثه أمير الركب الى الحجاز فقبض على الشريف أسد الدين صاحب مكة وأحضره الى قلعة الجبل ثم جعل استادار السلطان بدلا عن سيف الدين بكتمر العلاقى ثم أضاف اليه الوزارة وخلع عليه عوضا عن صاحب بن الغنام سنة أربع وعشرين وسبعمائة وبقي فيها الى سنة ثمان وعشرين وصرف عنها وبقي على وظيفة الاستادارية ثم سافر الى الحجاز وتوفي في عودته بسطح عقبة أيلة سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة فصبر وحمل الى القاهرة ودفن بهذه الخانقاه وكان حسن الطباع عيّل الى الخير مع كثرة الحشمة وكان يقبل الهدايا ويحب التقادم فملت له الدنيا وجمع شيا كثيرا ولم يعرف عنه أنه صادر احد الا اختلس مالا وكانت أيامه قليلة له الشر لا انه كان يعزل ويولى بالمال فتزايد الناس في المناصب وكان له عقب بالقاهرة غير صالحين ولا مصلحين انتهى (زاوية الجيزي) هذه الزاوية بشارع الزرايب

قرب باب القرافة بضرع سيدي علي الجيزي عليه مقصور من الخشب منقوش فيها آيات من القرآن وكذا بدار
الضرع بضرع علي القبة وهي غير مقامة الشعائر لتخربها (زاوية جنبلاط) هذه الزاوية بسوق مرجوش وهي
المدرسة التي تكلم عليها المقرري فقال هذه المدرسة بالقاهرة على رأس السوق الذي كان يعرف بالحرقين ويعرف
اليوم بسوق أمير الجيوش بناها الأمير سيف الدين أيازكوج الاسدي مملوك أسد الدين شيركوه وأحد أمراء
السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب وجعلها وقفاً على الفقهاء من الخفية فقط في سنة اثنين وتسعين وخمسة
وكان أيازكوج رأس الأمراء الأسدية بدمار مصر في أيام السلطان صلاح الدين وأيام ابنه الملك العزيز عثمان وكان
الأمير فخر الدين جبار كس رأس الصلاحية ولم يزل على ذلك إلى أن مات في يوم الجمعة ثامن عشر ربيع الآخر سنة تسع
وتسعين وخمسة ودفن بسفح المقطم بالقرب من رباط الأمير فخر الدين ابن قزل انتهى وهي الآن عامرة بالصلاة
والأذان (زاوية الجودرية) هذه الزاوية بالجودرية وهي قديمة وكانت قد تخربت فجددها ناظرها الشيخ أحمد
منة الله أحد علماء السادة المالكية في سنة ست وثمانين وألف وجعل بها منبراً وخطبة كصلها وأقام
شعائرهم بمقام الشعائر تامة المنافع وبها ضريح السيد عمر بن السيد ادريس بن جعفر الصادق بن محمد الباقر
ابن علي زين العابدين بن الإمام الحسين رضوان الله عليهم أجمعين وأوقافها تحت نظر الشيخ عبد البر ابن الشيخ
أحمد منة الله (زاوية الجويني) هذه الزاوية بدرب المحروق من خط السيدة فاطمة النبوية رضي الله عنها لها
بابان وبها خطبة وشعائرهم مقامة ومنافعها تامة وبها خطبة بضرع الشيخ عبد الله الجويني عليه مقصورة من الخشب
ويعمل له مولد كل سنة ويقال أنه هو الذي أنشأها وأوقافها تحت نظر الديوان (زاوية الجبعان) هي بحارة السبع
قاعات انجاء ودرب الصقالبة وحارة اليهود على عيين الداخل من حارة السبع قاعات إلى درب الصقالبة وهي الآن
منهدمة غير مقامة الشعائر (زاوية الجيوشي) هذه الزاوية بأعلى الجبل المقطم قبلي قلعة الجبل وشرقي الإمام
الشافعي رضي الله عنه منقوش على بابها في الجدران المساجد لله فلا تدعو مع الله أحداً وبها ثلاثة أعمدة من الرخام
وبها محرaban وفيها قبة مزينة بالنقوش وفيها آيات من القرآن ولها منارة وبئر بلا ماء وهي متخربة ومهجورة لعدم
الساكن حولها وبها ضريح الشيخ عبد الله الجيوشي له زيارة ومولد سنوي (حرف الحاء) (زاوية حارة الفراخه)
وتعرف أيضاً بزاوية عبد الرحيم هي في حارة الفراخه بجوار حارة قصر الشوك قرب المشهد الحسيني وهي صغيرة
عامرة وكانت أول مدرسة تعرف بالقوصية قال المقرري المدرسة القوصية في درب شمس الدولة قرب درب
ملوخية أنشأها الأمير الكردي والي قوص انتهى (زاوية الشيخ الحبيبي) هذه الزاوية بشارع السد عن شمال
الذاهب من درب الجامع إلى قناطر السباع وكانت أول تعرف بزاوية عز الدين وبزاوية الدمياطي ثم عمرها الشيخ محمد
الحبيبي أحد أئمة الملكين سنة سبع وأربعين ومائتين وألف وأقام شعائرها إلى الآن فعرفت به وبها ستة
أعمدة من الحجر وبعضها مسقوف بالبوص وخشب التخر وأغلبها بلا سقف وفيها حوض بحفريات ولها ساقية وبها
فحل وشجر وبها ضريح الشيخ الدمياطي والشيخ الحبيبي ولها مرتب بالروضة مائة وتسعة وثمانون قرشاً وتحتها
ثلاثة حواصل موقوفة عليها بجوارها منزل موقوف عليها أيضاً ويعمل بها الشيخ محمد الحبيبي حضرة كل ليلة جمعة
ومولد كل سنة وقد ذكرها المقرري في الزوايا فقال زاوية الدمياطي فيما بين خط السبع سقيات وقنطرة السد خارج
مصر إلى جانب حوض السبيل المعبد لشرب الدواب أنشأها الأمير عز الدين أيبك الدمياطي الصالح النجمي أحد
الأمراء المقدمين الأكبر في أيام الملك الظاهر بيبرس ودفن بها الممات بالقاهرة ليلة الأربعاء تاسع شعبان سنة ست
وتسعين وستمائة وإلى الآن يعرف الحوض المجاور لها بحوض الدمياطي انتهى (زاوية الحجازية) هذه الزاوية
بخط رجة العينية الجالية على عيين السالك من رجة العيد إلى قصر الشوك منقوش على بابها أمر بإنشاء هذا المسجد
المبارك الست ترا الحجازية من علماء الملة المحمدية انتهى وهي عامرة بمقامة الشعائر وبها منبر وخطبة وفيها قبر الست
الحجازية وكان أول أمرها مدرسة تعرف بالحجازية ثم ترك منها التدريس وبقيت مجرد الصلاة قال المقرري
في ذكر المدارس أن المدرسة الحجازية بركة باب العيد بجوار قصر الحجازية كان موضعها باب الزمر فأحد أبواب
القصر أنشأها الست خوند ترا الحجازية بنت الملك الناصر محمد بن قلاوون وزوجة بكر الحجازي وجعلت بها دارساً

لشافعية والمالكية ومنبر الخطبة الجمعة والعيدين واماماً للصلاوات الخمس وخزانة كتب وأنشأت بها قبة لتدفن تحتها ورتبت بشيأ كها عدة قرا عوا أنشأت بها منارة للأذان ومكتباً فوق السبيل فيه عدة من الإيتام ورتبت لهم مؤدياً يعلمهم القرآن الكريم وجعلت لكل منهن خمسة أرغفة غير الفلوس وكسوتين للشتا والصيف وجعلت عدة أوقاف يصرف منها لأرباب الوظائف ويصرف عليهم منها في عيد الفطر الكعك والخشككتانك وفي عيد الأضحى اللحم وفي شهر رمضان يطبخ لهم الطعام ويجلس بها عدة من الطواشبة ينعون الناس من عبور القبة التي فيها قبر خوند الا القراء خاصة وكان لا يلي نظر هذه المدرسة الا الامراء ثم وليها الخدام وغيرهم وكان انشاؤها سنة احدى وستين وسبع مائة ثم آل امرها الى أن جعلت سجناً لمن يصادر أو يعاقب فزالت أجهتها ومع ذلك فهي من أجمع مدارس القاهرة انتهى باختصار (زاوية الحداد) هذه الزاوية بشارع المغربلين والسروجية خارج باب زويلة عند زاوية اليونسية والشيخ خضر الصحابي وهناك عدة زوايا متقاربة بعضها عامر وبعضها متخرب ولم ادريها زاوية الحداد مع البحث والسؤال من سكان تلك الجهة لكنهم اذ كورة في الكتب كثيرا قال السخاوي في كتاب المزارات ثم قصد الى المدرسة اليونسية ثم الى رأس الهلالية والمنجسية وسوق الطبر وهناك زاوية الشيخ خضر الصحابي رضي الله عنه وهو زرع النوى وهناك أيضا زاوية الشيخ المعتقد العارف بالله تعالى شهاب الدين المعروف بالحداد أخذ الطريق عن العارف بالله أبي السعد بن أبي العشائر الواسطي وأخذ عن الشيخ محمد اللبان المسعودي وعن الشيخ برهان الدين ابراهيم البرلسي ولم يزل زوايته الى أن توفي سنة أربع وتسعين وسبع مائة وهذا الخط يعرف بالباب الحديد وبياب القوص ومنه يتوصل الى جامع قوصون انتهى ولم يذ كر محل دفنه وفي عطفة الحنفية تجاه وجه جامع جانبك ضريح يعرف بالحداد في دار تعرف به فله ضريحه والله أعلم (زاوية حسن كنه) هي بالشارع الموصل الى سويقة السباعين تخربت هي والقهوة التي بجوارها والا ن في محلها حنفية من حنفيات وابور الماء الذي جعل لسقي القاهرة ومصر (زاوية الحلوجي) جماعة مهملة مفتوحة ولا م سا كنه وواو مفتوحة وجيم وياء النسبة هذا هو المتعارف الا ن وهي بين الجامع الازهر والمشهد الحسيني بخط السبع خوخ التي كانت طريق سر للخلعاء الفاطميين من القصر الى الجامع الازهر وكان يعرف أيضا بخط الأبارين ويعرف الا ن بخط الحلوجي وتعرف الزاوية قديماً بزاوية الخلاوي بفتح الحاء واللام وكسر الواو قبل ياء النسبة من غير جيم كما في خطط المقريري والضوء اللامع وكتاب المزارات للسخاوي قال المقريري هذه الزاوية بخط الأبارين بقرب الجامع الازهر أنشأها الشيخ مبارك الهندي السعودي الخلاوي أحد الفقهاء من أصحاب الشيخ أبي السعد بن أبي العشائر الباري الواسطي سنة ثمان وثمانين وست مائة وأقام بها الى أن مات ودفن فيها فقام من بعده ابن ابنه الشيخ عمر بن علي بن مبارك وكانت له سماعات ومرويات ثم قام من بعده ابنه جمال الدين عبد الله بن عمر الى ان مات سنة ثمان وثمانمائة وبها الا ن ولده وهي من الزوايا المشهورة بالقاهرة انتهى وقال في كتاب بحفة الاحباب بعد أن ذكر المشهد الحسيني وترتبة الزعفران ثم قصد خط الأبارين فتجده على الطريق زاوية بها قبر الشيخ العارف بالله تعالى المعتقد أمين الدين مبارك الخلاوي نزيل القاهرة له مناقب كثيرة وأنشأ هذه الزاوية في سنة ست وخمسين وست مائة يقال انه كان يتسبب في الخلاء وظهر له منها كرامة فاشتهر بالخللاوي (وانظر الفرق بين التاريخين) وكان له أصحاب من العلماء وأعيان الدولة وكان يعمل فيها الاوقات ويجمع بها قضاة القضاة وغيرهم ثم خلف بعده ولده الشيخ نور الدين علي ثم توفي فاقام بها من بعده ولده المحدث سراج الدين عمر بن علي ثم توفي فاقام بالزاوية ولده المحدث جمال الدين عبد الله بن عمر ابن علي ثم توفي سنة سبع وثمانمائة وترجمه في الضوء اللامع فقال هو عبد الله بن عمر بن علي بن مبارك الجمال أبو المعالي ابن السراج أبي حفص بن أبي الحسن الهندي الاصل الازهرى الصوفى السعودي ويعرف بالخللاوي بمهملة ولا م خفيفة وكان جداً يه صالحاً معتقداً بنيت له زاوية في الأبارين بالقرب من الجامع الازهر فسكن بها أولاده فكانت مجمعاً للطلبة الحديث وقدم مع من أبي زكريا يحيى بن يوسف والبدر الفارقي وابن غالي والمشتولى وغيرهم وأجازه الشهاب ابن الجزري وزينب ابنة الكمال والدهي وغيرهم وحدث بالكثير جداً وكان شيخاً صديقاً خيراً ساكناً صبوراً على الاسماع لا يمل ولا ينعس ولا يتضجر قال ابن حجر انه مرض يوماً فصعدنا الى غرفته لعيادته فأذن لنا في القراءة فقرأت عليه من المسند في الحال حديث أبي سعيد في رقية جبريل فوضعت يدي عليه حال القراءة ونويت رقيته فاتفق أنه

شفى قال فى انبائه لم يكن فى شيوخنا أحسن اداء ولا أصفى للحديث منه وروى عنه من الحفاظ بن ظهيرة والقاسى
 والاقفهى وغيرهم مات بالقاهرة سنة سبع وثمانمائة ودفن عند جده فى زاوية انتهت والآن هذه الزاوية عامرة
 بمقامة الشعائر جددتها المرحوم محمد على باشا وجددها ضريح الشيخ الخلاوى وضريح أولاده ولها أوقاف جارية
 عليها تحت نظردىوان الاوقاف وكان يعمل فيه الشيخ الخلو جى حضرة ليلة الثلاثاء ومولد سنوى مع مولد سيدنا
 الحسين رضى الله عنه (زاوية حلومة) هذه الزاوية بخط المشهد الحسينى على يسار السالك من جهة الباب
 الأخضر من أبواب المشهد الى ام الغلام شعائرهم بمقامة بالصلاة والاذان وفيها ضريح يقال له ضريح الشيخ موسى
 البنى وهو ظاهر يزاور للنساء فيه اعتقاداً كيدويجى مل له حضرة كل ليلة ثلاثاء ويعقد فيها بعض الصوفية مجلساً
 للذكر والقيمة هناك امرأة تمنع الرجال من الزيارة وقت زيارة النساء وهذه الزاوية هى المدرسة الملكية بدليل ما هو
 مكتوب على وجه بابها الى الآن وصورة أمر بإنشاء هذا المسجد المبارك الحاج آل ملك الجوكندار الناصرى الراجى
 عفو الله تعالى بتاريخ سنة سبعمائة وتسع عشرة وهى التى ذكرها المقربرى فى المدارس فقال المدرسة الملكية هذه
 المدرسة بخط المشهد الحسينى بناها الامير الحاج سيف الدين آل ملك الجوكندار تجاه داره وعمل فيها درساً للفقهاء
 الشافعية وخزانة كتب معتبرة وجعل لها عدة أوقاف وهى من المدارس المشهورة وموضعها من جملة رحبة قصر
 الشوك ثم صار موضع هذه المدرسة دار تعرف بدار ابن كرمون صهر الملك الصالح انتهى وقد ذكرنا ترجمة آل ملك
 عند الكلام على جامع الحسينية وقوله صار موضعها دار ابن كرمون يمنعها الكتابة التى على وجهها الى الآن فاعل
 الذى أخذ فى الدار المذكورة هو جرح منها فقط أو ان الذى أخذ فى الدار هو دار آل ملك التى كانت تجاه هذه المدرسة
 وأما احتمال أن واجهة المدرسة نقلت الى هذه الزاوية بعد زوال المدرسة بالمرة فبعد والله أعلم (زاوية حماد) هذه
 الزاوية بخط الموسيقى عند فسحة الجير بداخلها ضريح الشيخ المذكور وهى متخرجة مملوكة بالانقضاء ولها أوقاف
 تحت نظر السيد حسونة العكام (زاوية الحصانى) هذه الزاوية بخط العثماني بالازبكية بمقامة الشعائر
 ولها أوقاف تحت نظر السيد مصطفى راشد المشهدى والظاهر أن غير الزاوية التى قال فيها المقربرى زاوية الحصانى
 خارج القاهرة بخط حكر خزان السلاح والوسية على شاطئ خليج الذى ذكر من أرض المقس بجوار الدكة أنشأها الامير
 ناصر الدين محمد طيقوش بن الامير نقر الدين الطنبغا الحصى أحد الامراء فى الايام الناصرية كان أبوه من امرأ
 الظاهر بىرس ورتب بهذه الزاوية عشرة من النقرأ شيخهم منهم ووقف عليها عدة أماكن بجوارها وحصنة من قرية
 بورين من قرى ساحل الشام وغير ذلك فى سنة تسع وسبعمائة فلما خرب ما حولها وارتدم خليج الذى ذكرنا عطلت وعزم
 مستحقور يعها على هدمها لكثرة ما أحاط بها من الخراب من سائر جهاتها وصار السلوك اليها مخوفاً بعدما كانت
 تلك الخطة فى غاية العماره وفى جمادى سنة عشرين وسبعمائة هدمت اهـ (حرف الخاء) (زاوية الخانكي)
 هذه الزاوية بشارع الجمالية بجوارها مكتب صغير أنشأها ذوالفقار الخانكي وأنشأ بجوارها من الجهة البحرية ربعاً
 وقفه عليها وذلك فى سنة ثمانمائة من الهجرة وهى صغيرة وشعائرهم بمقامة وفى تطارة ديوان الاوقاف (زاوية الحجاز)
 وتعرف أيضاً بزاوية تركى هذه الزاوية بدرب النوبى متخرجة ومعطلة ولها ثلاثة منازل موقوفة عليها تحت نظر
 امرأة تركية تعرف بالسبى بزيادة وبها قبر المعتقد الشيخ محمد الحجاز (زاوية الخدام) قال المقربرى هذه
 الزاوية خارج باب النصر فيما بين شقة باب الفتوح من الحسينية وشقة الحسينية أنشأها الطواشى بلال الفراجى
 وجهها وقفاً على الخدام الجيش الاجناد فى سنة سبع وأربعين وسبعمائة انتهى وخطتها الآن تعرف بسويقة
 الدريس وهى باقية الى الآن وشعائرهم بمقامة ومنافعها تامة وتعرف أيضاً بزاوية التميمى لان الشيخ التميمى
 مفتى الحنفية سابقاً أجرى بها عمارة فى سنة ستين ومائتين وألف (زاوية الخصوصى) هذه الزاوية ببولاق
 القاهرة شعائرهم بمقامة بعرفة ناظرها الحاج على خضارى وفيها ضريح يعرف بالشيخ الخصوصى (زاوية الشيخ
 خضر) هى بشارع السروجية بين رأس درب الدالى حسين ورأس حارة عبد الله يذ عن شمال الذهاب من باب
 زويلة الى الصليبة كانت متهمة فجدها حضرة محمد أفندى مناووكيل الامير منصور باشا يكن سنة أربع وتسعين
 ومائتين وألف وجعلها زاوية فى دور ثان وجد تحتها الضريح الذى بها المعروف بالشيخ خضر الصمى رضى الله

عنه ويعرف أيضا بزرع النوى قال السخاوي في كتاب المزارات ثم بعد المدرسة البيوتية قصد إلى رأس الهلالية والمنجية وسوق الطير فتجد على رأس الطريق مسجدا يعرف القبر الذي فيه بزرع النوى الصحابي ويقال خضر الصحابي وهذا لا حقيقة له فإن المخرجين لا يحدث لم يذكره في الصحابة من اسمه بزرع النوى وقال المقريري أن كان هناك قبر فهو لأمين الأمان أبو عبد الله الحسين بن طاهر الوزان انتهى من كتاب المزارات وسمى المقريري هذا المسجد بمسجد بزرع النوى ثم ترجم أمين الأمان بأنه كان يتولى بيت المال ثم جعله الخليفة الحاكم بامر الله في الوساطة بينه وبين الناس والتوقيع عن الحضرة في سنة ثلاث وأربعمائة ثم أبطل أمره وذلك أنه ركب مع الحاكم على عادته فضرب رقبتة بحجارة كرامة خارج القاهرة ودفن في هذا الموضع تخميناً أي في المسجد المعروف بزرع النوى وكانت مدة نظره الوساطة والتوقيع وهي رتبة الوزارة سنتين وشهرين وعشرين يوماً وكان توقيعه عن الحضرة الإمامية الحمد لله وعليه توكلي انتهى بتصرف وصفت من بعض الفضلاء أن صاحب هذا الضريح هو خضر الصحابي بالسين المهملة لا بالصاد (زاوية الخضير) هذه الزاوية بحجارة درب شغلان من شارع التبانة على عين الداخل بهذا الدرب من شارع التبانة وكانت قد تحربت فجددتها الآن امرأة تدعى الحاجة فاطمة الناظرة عليها من ربيع ربيع ووقفه عليها الحاج محمد الفيومي الطحان زوج هذه المرأة ولم تزل هذه الزاوية نافضة العمارة لكن شعائرهم مقامة ولها مطهرة وأخيلة وبها ضريح يقال له الشيخ علي الخضير وقبر آخر يقال أنه لزوجه (زاوية الخلوئي) هذه الزاوية بالجودرية وهي قديمة مقامة الشعائر ولها أوقاف جارية عليها معرفة ناظرها الشيخ محمد الأمير من ذرية الشيخ محمد الأمير الكبير وفيها ضريح يقال له ضريح الشيخ الخلوئي (زاوية الشيخ خيس) هذه الزاوية بحجارة الباطنية على عينة الذهاب منها إلى جهة السور بصدور الحارة وتعرف بزاوية المرة والمشهور بين العامة أن هذه المرة هي النسوب إليها الطريق الذي بين التلوي المعروف بقطع المرة الموصل إلى مقبرة المجاورين بالقرافة الكبرى وشعائرهم مقامة من ربيع أوقافها بنظر الشيخ أحمد الرفاعي الفيومي أحد المدرسين بالجامع الأزهر (زاوية خوند) هي بخط بين السورين تجاز زاوية المغازي وأبي الحائل مكتوب على بابها نقوش في الحجر بقي منها اسم فاطمة خوند وهي مقامة الشعائر وبها منبر وكان سيدي عبد الوهاب الشعراني رضي الله عنه يتعبد في هذه الزاوية كما في كتاب وقته وعبر في الطبقات عنده ذكر مناقب الشيخ شهاب الدين الطويل النشيلي المجدوب بمدرسة أم خوند قال كان يأتي الشيخ شهاب وأنا في مدرسة أم خوند كنا نفيق قول أقل لي يضاقر يضاقر فافعل له ذلك فإيا كل البيض أولاً ثم الخبز وحده ثانياً وذكراً ترجمته في الكلام على زاويته (حرف الدال) (زاوية درب الشرفاء) هذه الزاوية برأس حارة درب الشرفاء بخط الحسينية كانت متخرجة فجددت من طرف السيد مصطفى أبي السرور أحد تجار الجمالية وعمل لها ميضأة وأخيلة وأقيمت شعائرهما وذلك في سنة ثلاث وثمانين ومائتين وألف هجرية (زاوية درب القطة) هذه الزاوية في درب القطة بمن الأز بكية وهي مقامة الشعائر ونظر أوقافها الحاج سالم الجمال (زاوية درب الملاح) هي في أول درب الملاح من شارع باب البحر وهي غير مقامة الشعائر وناظر عليها رجل يعرف بالشيخ محمد العطار (زاوية الدردير) هذه الزاوية بالكعكيين بجوار جامع سيدي يحيى بن عقب أنشأها سيدي أحمد الدردير رضي الله عنه بعد عودته من حج بيت الله الحرام في سنة تسع وتسعين ومائة وألف وهي مقامة الشعائر على الدوام وبها ضريح منشئ المذكور عليه تابوت مكسوة بالجوخ تحيط به مقصورة من الخشب ويحيط بتلك المقصورة بناء عليه قبة وبجوارها ضريح سيدي الشيخ صالح السباعي تليد سيدي أحمد الدردير على يسار الداخل لمقصورة الشيخ الدردير عليه مقصورة من الخشب ودفن معه ولده سيدي محمد وسيدي أحمد السباعي عيان وهذه الزاوية خزنة بها كتب نفيسة من الفنون العقلية والنقلية والمغيرة عليها الشيخ أحمد الرفاعي أحد علماء الأزهر المالكية وخزانة كتب أخرى المغيرة عليها الشيخ راغب السباعي ولها منارة قصيرة ومطهرة وأخيلة وبئر ويعمل لهم بمجلس قرآن كل يوم جمعة بعد الزوال يحضر فيه جماعة من القراء المعبرين ويفرق عليهم هم الخبز والقهوة ومجلس ذكر ليلة السبت ويعمل له مولد كل سنة مع مولد سيدنا الحسين رضي الله عنه وقد ترجمناه في الكلام على بلدته بني عدي رضي الله عنه فارجع إليه ان شئت (زاوية الشيخ درويش) هي بخط درب الحمامين بجوار القنطرة بها ضريح الشيخ درويش

وباعلام على فيه محراب ولها بئر وحفنة وشعائر مقامه **(زاوية الدنف)** هذه الزاوية بمقرافة الصغرى
 وشعائر مقامها مقبورها مباحض وبها قبر يعرف بقبر الشيخ الدنف والنظر عليها الشيخ حسن الدنف من
 نسل الشيخ المذكور **(زاوية الدويدارى)** وتعرف الآن بزاوية الغنامية هذه الزاوية هي من داخل حارة
 الدويدارى المعروفة بحارة المدرسة بجوار حارة كتامة التي عند باب الصعائى من الجامع الأزهر توصل اليها من حارة
 كتامة من حارة المدرسة التي بابها شارع الباطلية وبها منبر ولها منارة قصيرة فوق قبوة الزقاق الضيق النافذين
 حارتى المدرسة وكتامة ولها مطهرة وأخيلة وبجوارها سبيل متخرب ولها أوقاف بنى منها ربيع وطاحون تحت قطر
 الشيخ عبد الخالق شيخ خدمة الضريح النفسى وفي هذه الزاوية ضريح الشيخ خالد الأزهرى صاحب التصريح
 بشرح التوضيح لابن هشام وشرح الأبرومية والأزهرية الجميع فى فن النحو وله غير ذلك **(حرف الذال)**
(زاوية الناكز) هذه الزاوية كانت بجوار حمام الدودبشارع السيفية أخذها شارع محمد على وكان بها ضريح
 الشيخ تاج الدين المذكور قال الشعرانى كان الشيخ تاج الدين وجهه يضى من نور قلبه مذاحت حسن وأخلاق جيلة
 وكان يفرش زاويته باللباد الأسود لئلا يسمع وقع أقدامهم إذا مشوا ويقول حضرة الفقراء من حضرة الحق لا ينبغي
 أن يكون فيها علوصوت ولا حس وكان أصحابه فى غاية الكمال وكان كثير الشغاعات عند الامراء مات رضى الله عنه سنة
 نف وعشرين وتسعمائة ودفن بزاويته انتهى ولم يبق لقبره الآن أثر **(حرف الراء)** **(زاوية الروزنامجى)**
 هذه الزاوية بقبة الروزنامجة وهي صغيرة وباعلاها منزل من أوقاف السلطان أبى محمود الحنفى وشعائر مقامه
 ولها مرتبة بوزنامجة ونظارتها تحت يد ذرية الشيخ مصطفى النادى **(زاوية رسلان)** هي بحارة البانية من جهة
 الزقاق الموصل الى شارع المغرب بلين وهي عبارة عن مصلى به مكتب وضريح للشيخ رسلان يعمل له مولد كل سنة وكانت
 أول تعرف بمسجد رسلان وقد ذكره المقرئ فى المساجد فقال هذا المسجد بحارة البانية عرف بالشيخ صالح رسلان
 لا فاته وقد حكيت عنه كرامات ومات به فى سنة احدى وتسعين وخمسة مائة وكان يتقوت من أجرة خياطته
 للشاب وابنه عبد الرحمن بن محمد بن رسلان أبو القاسم كان فقيها محدثا مقرئاً مات سنة سبع وعشرين وسقائة انتهى
 وقد ذكرناه فى المساجد من هذا الكتاب **(زاوية رضوان)** هذه الزاوية بقبة تحت من خط الحنفى وهي
 صغيرة وفيها لوح رخام منقوش فيه اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أحي هذا الزاوية المباركة بعد
 انه تارها للمصطفى من حضرة الامير رضوان اختيار جاو بشأن محرم أمين عفى الله عنه فى افتتاح سنة ست ومائتين
 وألف وبها بئر وكسنى راحة واحد وليس لها مطهرة وهي الآن معطلة الشعائر ومجموعة مكتبة لتعليم اللغة التركية
 ويعمل بها حضرة كركل ليلة أربعاء **(زاوية رضوان بك)** يطلق على هذا الاسم زاوية يخرج باي زويلة أنشأها
 الامير رضوان بك كتحدا صاحب قصبة رضوان ذات الخوانيت الكثيرة من الجانبين المختصة بعمل المدارس وبيعها
 احداها فى وسط القصبة بين جامع الصالح طلائع وجامع محمود الكردى بابها على الشارع وهي صغيرة وشعائرهما
 مقامة ولها حفنة وأخيلة وبئر والاخرى داخل حارة القرية بجوار المدرسة وهي أيضا عامرة مقامها الشعائر
 وكان انشائها فى عام ستين بعد الف وقد وقف عليها أوقافاً وأجرى عليها مائة من كبريتها القصبة المذكورة
 وفى خلاصة الاثر أن هذا الامير هو رضوان بن عبد الله الغفارى أمير الحاج المصرى الكرجى الاصل كان فى ابتداء
 أمر من محاليل ذى الفقار أحد أمراء مصر المشهورين بالشأن العظيم والدولة الباهرة اشتراه صغيراً واعتنى
 بتربيته ولما مات مولاه المذكور رق حاله ثم استغنى وبه قدره وكان وقورا مهابذا سكون وديانة قورياسة واشهر صيته
 وعظمت أثرته حتى صار من مماليكه أربعة مثله أصحاب لواء وعلم مع ما يتبعهم من الجنود والكشاف والملازمين وله
 الآثار حسنة فى طريق الحاج المصرى والحرمين وكان معنياً بأهل الحجاز يقسم عليهم النصرة ويقضى لهم
 حوائجهم عصر ومكث أميراً على الحاج نيفا وعشرين سنة وفى أثناء شوقه له محنة تعرض فيها الوزير محمد باشا سبط
 رستم باشا الى باب السلطان مراد فجاء الامر بعزله عن امارة الحاج فغضب السلطان العلية واجتمع بالسلطان نفسه
 وأمر ببيع أملاكه وعقاراته وبقي مسجوناً الى موت السلطان مراد وتولية أخيه السلطان ابراهيم فاطلق وعاد الى
 مصر وأخذ جميع مذهب له بعضه هبة وبعضه شراء وانعقدت عليه رياسته مصر ثم حصلت له محنة أخرى فى زمن الوزير

أحمد باشا حتى ان الوزير عزله وهو غائب مع الحاج المصري وولى مكانه الامير على بيك حاكم جرجان فرج اليه وهو قائم من الحج واجتمع به ونسألوا لم يبد من أحدهما ما يغير خاطرا الا آخر وكل منهما ما يجمل الا آخر ويعرف قدره ثم قام الامير رضوان من المجلس وجعل يفكر في امر الاجتماع بالوزير فاتفق انه جاء في ذلك الوقت خبر عزل الوزير عن مصر وانه صار مكانه عبد الرحمن باشا النخعي وجاءت البشارة الى رضوان بك بعزل الوزير فكان ذلك له من باب القرح وتعجب الحاضرون ودخل مصر فلم يتفق له اجتماع بالوزير واصطلح هو والامير على تصالحا لافساد بعده وكان هذان الاميران من الافراد وهما زين عثمك آل عثمان وكانت وفاة المترجم سنة ست وستين وألف انتهى (زاوية الرمل) هذه الزاوية بشارع القنطرة الجديدة قرب ميدان القطن قريبة من جامع الرمل وهي مقامة الشعائر وقبلتها عمودان من الرخام ويجوارها سبيل تابع لها ولها أوقاف تحت نظر الحاج حسنين الرمالى الخباز (وقد ذكرنا ترجمة الشيخ الرمل وترجمة ابن ابنه عند كرجاء مع من طبقات الشعرا في وفي خلاصة الاثر ترجمة ابن ابنه محمد بن أحمد بن حزة باوسع عبارة منها انه أستاذ الاستاذين وأحد اساطين العلماء محيي السنة وفيه يقول الشهاب الخفاجي أحدم من أخذ عنه

فضائله عد الرمال فن يطق * ليحوى معشار الذي فيه من فضل

فقل لغى رام احصاء فضله * تربت استرح من جهده عدك للرمل

انتهى (زاوية الشيخ ربحان) هذه الزاوية بسويقة السباعين بقرب الشيخ عبد الله على الشارع الخارج من قبل عيدين الى الشيخ عبد الله بن ماضى الشيخ ربحان عليه قبة قديمة وهي معطلة ومتخربة (حرف السين) (زاوية السادة المالكية) هذه الزاوية بالقرافة الصغرى خارج بوابة السيدة نفيسة رضى الله عنها وخارج مجرى الماء الواصل الى القلعة عن يمين الذاهب الى الامام الشافعى رضى الله عنه باعلى بابها الوسط لوح رخام فيه هذه الايات

لنبالا ماجد من سادوا بعلمهم * المالكين أهل الفضل والقطن

واحلل بساحتهم ثوى المقاربهم * فى كل ما يرتقى من غير مامن

آثارهم حسنت والا ن جددتها * علافة العصر زاهى المنظر الحسن

ان قال واصفها فيما يؤرخه * يا حسن ما قلت أنشاها ابو الحسن

والها ثلاثة أبواب متداخلة وأرضها مفروشة بالحجر وبها محراب وفي وسطها عمود من البناء غليظ حامل لسقفها ولها منارة قصيرة ولها مرتب جارية كل يوم من وقف الست زليخة تقتضى وقفية مكتوبة بالتركي وفيها قبور جماعة من أكابر المالكية منهم الامام ابن القاسم والامام أشهب والامام أصبغ أما ابن القاسم ففي ابن خلد كان انه أبو عبد الله عبد الرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتيق بالولاء الفقيه المالكي جمع بين الزهد والعلم وتفقه بالامام مالك رضى الله عنه ونظرائه وصحب مالك عشرين سنة وانتفع به أصحاب مالك بعد موت مالك وهو صاحب المدونة في مذهبهم وهي من أجل كتبهم وعنه أخذ يحنون وكانت ولادته في سنة اثنتين وقليل في سنة ثلاث وثلاثين ومائة وقليل ثمان وعشرين وتوفي ليلة الجمعة لسبع مضي من صفر سنة احدى وتسعين ومائة بمصر ودفن خارج باب القرافة الصغرى قبالة قبر أشهب بالقرب من السور وجنادة بضم الجيم وفتح النون وبعد الفدال مهمة مفتوحة ثم هاء ساكنة والعتيق بضم العين وفتح المشاة من فوق وبعد هاء قاف هذه النسبة الى العتقاء وهم جماعة من قبائل شتى كانوا يقطعون الطريق على من اراد النبي صلى الله عليه وسلم فبعث اليهم النبي صلى الله عليه وسلم فأتى بهم اسرى فاعتقهم فقبل لهم العتقاء وكان عبد الرحمن المذكور مولى زيد بن الحارث العتيق وكان زيد من حجر حير ولما فتح عمرو بن العاص رضى الله عنه الاسكندرية ورجع الى القسطنطينية اختط الناس بها خططهم ثم جاء العتقاء بعدهم فلم يجدوا موضعا يخطون فيه عند أهل الراية فشكوا ذلك الى عمرو فقال لهم معاوية بن حديج وكان يتولى أمر الخطط أرى لكم ان تظهروا على هذه القبائل فتتخذون منزلا وتسمونه الظاهر ففعلوا ذلك فقبل لهم أهل الظاهر ذكر هذا أبو عمرو ومحمد بن يوسف بن يعقوب التيجاني في كتاب خطط مصر وهي فائدة غريبة يحتاج اليها فاحييت ذكرها انتهى بتصرف وفي حسن المحاضرة قال ابن حبان كان ابن القاسم حبرا فاضلا تفقه على مذهب مالك وفتح على أصوله وكان زاهدا صبوراً محابا للسلطان وروى عن ابن عيينة وغيره وروى عنه أصبغ ويحنون واخرون انتهى وأما الامام أشهب ففي ابن

وشعارها مقام من أوقافها تحت نظر الحاج محمد المغربي وعلمه الراوي يقد كرها للقريري في المساجد بعنوان
 مسجد ابن البناء فقال مسجد ابن البناء داخل باب زويلة تسميه العامة سلام بن قوح عليه السلام وهو من
 اختراعاتهم التي لا أصل لها ولعل سام بن قوح لم يدخل أرض مصر البتة ثم قال وقد يلقى أن هذا المسجد كان كنيسة
 لليهود القريين تعرف بسلام بن قوح وإن الحاكم بأمر الله القاطم أخذهما لهدم الكنائس وجعلها مسجدا
 وترجم اليهود إلا أن عصر أن سام بن قوح مدفون هنا ويحلفون من أسلم منهم بهذا المسجد أخبرني به قاضي اليهود
 إبراهيم بن قريح الله بن عبد الكافي الدودي العاتاني وابن البناء وهو محمد بن عمر بن أحمد بن جامع بن البناء أبو عبد الله
 الشافعي القري سمع من القاضي مجلي وأبي عبد الله الكيراني وغيرهما وحدث وأقر القرآن واستمع به جماعة وهو
 بهذا المسجد مائة سنة حتى وتسعين وخمسة وكان يعرف بخط بين السيلين ثم عرف بخط الاقفالين ثم
 عرف بخط الضييين وباب القوس انتهى باختصار ويعرف الآن بخط المناخلين لأن هناك سوق المناخل وبخط
 العقاديين لعقد الحرير هناك وقد ذكرناه في المساجد من هذا الكتاب (زاوية السدار) هذه الزاوية بجارة الروم
 بالقرب من باب زويلة قال الشعرا في طبقاته دفن بها الشيخ علي السدار رضي الله عنه كان يبيع السدر ثم انقطع في
 بيتهم إلى أن مات سنة ثمان وسبعين ومائة وجاءه شخص من يطلب حناء فاعطاه سدر ففرد اليه وقال هذا سدر
 ونحن نحتاجه لحناء العروس فقال آخر النهار تحتاجون إلى السدر فأتى العريس آخر الليل ففسدها انتهى
 (زاوية سيدي سعد الله) هذه الزاوية في درب الأحمر خلف جامع أبي حريشة طريق الثالث إلى الباطنية كان
 بها بعض تخريب فبندها فأنظرها السيد محمد درويش وذلك في سنة سبع وسبعين ومائة وثلاث بنفقة صرفها عليها
 المرحوم موسى بك العقاد وجعل بها منبراً وصدر الأذن بخطبة فيها فاقمت بها الجمعة والجماعة ولها مطهرة وأخيلة
 ولها آوقاف ذات أيراد قليل منها ربع من وقف الست فطومة العباسية محتاج إلى اعمار قور ربع آخر وله بجواره
 ثلاث حوائط متخربة يبلغ أيراد الجميع نحو مائة قرش صاعاً وبه الزاوية بقبر سيدي سعد الله ظاهر وعليه تابوت
 مكسوة بأخضر داخل مقصور من الخشب وبها رهاصة ومورق من البناء وله زقار ومورق وله حضرة كل ليلة أحد
 وسوالمسوى عقب مولد السيدة فاطمة النبوية في ربيع الأول وحق بعض علماء الصوفية أن صاحب هذه الزاوية
 هو السيد سعد الله بن السيد عبد الله الملقب بالكامل وبأحضر ابن السيد حسن بن أبي الإمام الحسن السبط
 ابن الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ويقال إن له مقصداً آخر في بلاد المغرب شهر من هذا (زاوية سعد الدين
 القري) هذه الزاوية بمدرج الجامع بمدرج مسجد تلك كانت كبيرة ففعل بها ما كان ولم يبق منها إلا إوان
 واحد وهي مقامة لشعائر وبها سبيل من جوار ولها مرتبة باروزة جهة كل شهر ثلاث وثلاثون قرشاً ونظرها الرجل
 يدعي محمد الخامي بقبر بر تحت يد هذه الزاوية هي في الأصل خانقاه ابن غراب التي قال فيها القري يرى أنها خارج
 القاهرة على الخليج الكبير من برها شرق بجوار مع شمس من غريبه أنشأها القاضي سعد الدين إبراهيم بن
 عبد الرزق بن غراب الأسكندراني ناظرًا خاص وناظر الجيوش واستادار السلطان وكتب أسرواً حاداً مرأه
 الألف الأكبر أسلم جده غراب وباشيراً بالأسكندرية حتى وفي نظر الشغور نشأ به عبد الرزق فولى نظر الاسكندرية
 واختص جمال الدين محمود بن علي أيام الظاهر برقوق بإبراهيم هذا وهو صبي وجهه إلى القاهرة واستكتبه في أمواله ثم
 تكرر عليه محمود فبادر إلى الأمير علاء الدين بن الطبرلاوي وورع صدره على محمود حتى نكبه واستصفي أمواله ثم ولى
 ابن غراب نظر الديوان فمقر سنة ثمان وتسعين وسبعين ثم وورع عمره نحو عشرين سنة فاختص بابن الطبرلاوي ثم ولى
 نظر الخاص في تلك السنة ثم أضيف إليه نظر الجيوش سنة ثمان مائة ففعل عن تناول الرسوم وأظهر من الفقر والخسمة
 والسكرام أمر أكبر ثم مات السلطان سنة إحدى وثمانمائة بعد ما جعله من حلة أوصيائه ثم استدعى ابن غراب
 أحمد بن الدين ماجد من الاسكندرية وهو بلي نظراً إلى قلعة الجبل وقوضت إليه موزارة الملك الناصر فرج بن
 برقوق فأقام بأمره أمور الدولة ثم تقلد وظيفة الاستدارية عوضاً عن يبلغه السلي سنة ثلاث وثمانمائة مضافاً إلى
 نظر الخاص ونظر الجيوش فم يغير في الكتاب وصار له ديوان كدواوين الأهرام فم دقت الطبول على بابه وحاطبه
 الناس بالأمير وسار معه كية من كثرة العطاء والاسمطوا لآزدياد من الخول والحوالي ثم أنه خرج مغاضباً لأمراء

الدولة الى تروجة يريد جمع العربان ومخاربة الدولة فلم يتم له ذلك وعاد الى القاهرة حتى حصل له الغرض واستولى على ما كان عليه الى أن تنكرت رجال الدولة على الناصر فرج وحصلت بينهم حروب ثم آل أمره الى أن أمنه السلطان واختص به وتقلد وظيفة نظير الجيوش ثم دبر نقض دولة الناصر الى أن تم له مراده وقام بتولية عبد العزيز بن برقوق وأجلسه على التخت واقبله بالملك المنصور ثم قام مع الملك الناصر حتى استولى على المملكة ثانياً فالتقى بمقاليد الدولة الى ابن غراب فاصبح مولى نعمته كل من السلطان والامراء وافخر بأنه أقام دولة وأزال دولة ثم أزال ما أقام وأقام ما أزال ولبس الكلوتة والقباء وشد السيف في وسطه وهي هيئة الامراء ثم غاضبه القضاة وكان عند الانتهاء الانحطاط ونزل به مرض الموت وصار الامراء يترددون اليه الامير يشبك فن دونه وأكثرهم اذا دخل عليه يقف على قدميه حتى ينصرف الى أن مات سنة ثمان وثمانمائة ولم يبلغ ثلاثين سنة وكانت جنازته بحجة الكثرة من شهدائها بحيث استأجر الناس السقائف والخوانيت لمشاهدتها ونزل السلطان للصلاة عليه ودفن خارج باب المحروق وكان من أحسن الناس شكلاً ومنظرًا وكرمًا مع تدين وعفة الا انه كان غدارًا وقد قام بمؤامرة آلف من الناس زمان المحنة وتكفينهم فستره الله كما ستر المسلمين وما كان ربك نسيًا انتهى وأما السبيل الجديد الذي تجاه جامع بشتاك بمافوقه من المكتب الجميل العامر الذي أنشأته أم المرحوم مصطفى باشا أخى الخديو اسمعيل باشا فالظاهر انه في محل خانقاه بشتاك التي قال فيها المقر يري هذه الخانقاه خارج القاهرة على جانب الخليج من البر الشرقي تجاه جامع بشتاك أنشأها الامير سيف الدين بشتاك الناصري وكان فتحها أول يوم من ذى الحجة سنة ست وثلاثين وسبع مائة واستقر في مشيختها شهاب الدين القدسي وتقرر عنده عدة من الصوفية وأجرى لهم الخبز والطعام في كل يوم فاستمر ذلك مدة ثم بطل وصار يصرف لاربابها عوضا عن ذلك في كل شهر مبلغ وهي عامرة الى وقتنا هذا وقد نسب اليها جماعة منهم الشيخ الاديب البار عبد الدين محمد بن ابراهيم المعروف بالبدر البشتكي انتهى (زاوية الشيخ سعود المجدوب) هذه الزاوية بسويقة العزى بالقرب من مدرسة السلطان حسن وبها قبر الشيخ سعود كما في الطبقات قال الشعراني كان من أهل الكشف التام وكان له كلب قدر الحمار لم يزل واضعا بوزنه على كتفه وله وقائع مشهورة في أهل حارته مات سنة احدى وأربعين وتسعمائة ودفن براويته وله قبة خضراء بناها له سليمان باشا انتهى (زاوية سوق الضبية) هذه الزاوية برأس سوق الضبية من جهة خط باب الفتوح وهي في محل المدرسة الصربية التي قال فيها المقر يري هذه المدرسة من داخل باب الجمالون الصغير بالقرب من رأس سويقة أمير الجيوش فيما بينها وبين الجامع الحاكمي بجوار الزيادة بناها الامير جمال الدين شويخ بن صيرم أحد أمراء الملك الكامل محمد بن أبي بكر بن أيوب وتوفي في تاسع عشر من صفر سنة ست وثلاثين وتسعمائة فلما تخرت وزالت بني في بعض مكانها هذه الزاوية وهي صغيرة جدا أغلب أوقاتها معطلة (زاوية سيف) هذه الزاوية بالاز بكية في محل يقال له بين الحارات شعائرهما الاسلامية مقامة ومنافعها تامة وبها ضريح سيدى سيف ولها أوقاف تحت نظر الشيخ مصطفى البربرى (زاوية سيف) هي بخط الشنبكى على يسرة مرید المقس من الطنبلى وهي في غاية اقامة الشعائر وكانت قد دوت فحدها قاسم البناء ومحمد أحمد رفاعة النجار سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف وبها ضريح سيدى سيف المغربي (زاوية السيوطى) هذه الزاوية عند باب القرافة جهة عرب يسار وهي عامرة وشعائرهما الاسلامية مقامة ويجرى عليها ايراد طاحون ومنزلات تحت نظر الديوان وبها ضريح العلامة الشيخ جلال الدين السيوطى صاحب المناقب الشهيرة والتأليف الكثيرة قال الشعراني في ذيل الطبقات بعد أن ترجمه بنحو كرامة انه توفي بحري ليلة الجمعة تاسع عشر جمادى الاولى سنة احدى عشرة وتسعمائة وقد استكمل من العمر احدى وستين سنة وعشرة أشهر وثمانية عشر يوما ودفن بحوش قوصون خارج باب القرافة وقبره ظاهر يزار وعليه قبة وعلى باب القبة تاريخ عمارة حرت فيها سنة احدى عشرة ومائتين وألف ويعمل له بها مولد كل سنة في شعبان (حرف الشين) (زاوية الشامية) هذه الزاوية بالجودرية قرب القمامين أنشأها الست الشامية في سنة أربع وتسعين وتسعمائة وهي مقامة الشعائر ولها أوقاف جارية عليها معرفة ناظرها الشيخ عبد البر بن الشيخ أحمد منة الله الازهرى المالكي (زاوية الشيخ شاهين) هي بشارع دير النحاس بمصر العتيقة غير مقامة الشعائر وبها بعض أشجار وضريح الشيخ شاهين يعمل له حضرة كل ليلة خميس ومولد كل سنة

وبجوار بابها شجرة لخب عتيقة وسبيل قديم **(زاوية شيرك)** هي في شارع السروجية على رأس عطفة الدالي حسين بقرب جامع جانبك عن عين الداخل من الشارع الى الحارة وهي صغيرة وليس لها مطهرة ولا بئر وشعائرها مقامة وأمامها على رأس الحارة أيضا زاويتان متجاورتان تحترقان آثارهما بالمرّة وفي مكان احدهما سبيل صغير متعطل وحائوتان **(زاوية الشريف مهدي)** قال المقريري هذه الزاوية بجوار زاوية تقي الدين بناها الامير صرغتمش في سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة انتهى **(زاوية الشيخ شعبان)** هي في شارع البغالة في أول حارة البازرة واوله هو الذي ترجه الشعرا في الطبقات فقال كان الشيخ شعبان المجذوب من أهل التصريف بالمحرّوسة واقعد آخر عمره في زاويته بسويقة اللبن الى أن مات وكان له اطلاع تام واذا أشكل على سيدي على الخواص أمر يبعث يسأله عنه وكان يقرأ سور غير التي في القرآن على كرسي المساجد فلا ينكر عليه أحد والعامى يظن انهم من القرآن لشبهها بالآيات في الفواصل وسمعه مرة يقرأ على باب دار وما أنتم في تصديق هو بصادقين ولقد أرسل الله لنا قوما بالموت فكانت يضربوننا ويأخذون أموالنا وما لنا من ناصرين وكان لا يلبس الا قطعة جلد أو بساط أو حصير أو لباد يغطي قبله ودبره فقط مات سنة ثمان وتسعمائة انتهى **(زاوية شمعة)** هي بشارع البيومي على يسرة مرید جامع البيومي آتيا من باب الفتوح تجاه عطفة الخواص بجوار حارة عنوس وتعرف أيضا بزاوية عنوس وبرزواوية الصارم أنشأها الامير شمعة في أول القرن الثالث عشر كما هو مشهور على السنة أهل الجهة ثم تشعنت فجددها الحاج يوسف عنوس الحريري القتال بعد سنة سبعين وفيها منبر وشعائرها مقامة بنظر ديوان الاوقاف **(زاوية الشنبكي)** هذه الزاوية بثن الزبكية في حارة الشنبكي على يسار الذهاب من الطنبلي الى باب الحديد على بابها لوح رخام منقوش فيه بسم الله الرحمن الرحيم أنشأ هذا المسجد لله سبحانه وتعالى سيدي أحمد الشنبكي ابن الحاج محمد سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة وهي مقامة الشعائر وبها ضريح رجل صالح يقال له الشنبكي عليه قبة صغيرة وله اشبال من الخشب دقيق الصنعة وله ولد سنوي وعي تحت نظر السيد حسين حجازي الصباغ بباب البحر ولعل الشنبكي هذا هو الذي ترجه الشعرا في طبقاته فقال ومنهم الشيخ أبو محمد الشنبكي انتهت اليه الرياسة في وقته وتخرج به السالكون الصادقون مثل الشيخ ابي الوفا والشيخ منصور وغيرهما وكان شريف الاخلاق كامل الادب وافر العقل كثير التواضع كان في بدايته يقطع الطريق على القوافل فتأبى على يد أبي بكر البطائحي فصار يبرئ الاكبه والابرص والمجنون بدعوته ومن كلامه أصل الطاعة الورع والتقوى وأصل التقوى محاسبة النفس ومن استغنى بشئ دون الله فقد جهل قدر الله ومن قهر نفسه بالادب فهو الذي يعبد الله بالاخلاص ومن نظر قرب الحق منه بعد عن قلبه كل شئ سواه وشهوة الصديقين المجاهدة وشهوة الكاذبين النوم والكسل وصلاح القلب في الاشتغال بالعالم على وجه الاخلاص وفساده بالاشتغال به على وجه الرياء والسمعة وملاك القلب والسبق الى المعالي في اصلاح الباطن اكتفاء بمرعاة الحق واسقاط رؤية الخلق اه ولم يذكروا قاته ولا محل قبره **(زاوية شين)** هذه الزاوية بحارة السبع قاعات أنشأها الامير أحمد افندي شين صاحب جامع شين المعروف أيضا بجامع أبي درع الذي بحارة شين من خط باب الخرق **(حرف الصاد)** **(زاوية الصبان)** هذه الزاوية بشارع الطنبلي على يمين السالك من رأس الشارع المجاور لباب العدوى شعائرها مقامة كانت تحت نظر الشيخ عفيفي الزامل والآن صار نظرها للاوقاف **(زاوية صفي الدين)** هي بخط القوطية تجاه درب القطة خارج باب الشعيرة على يسار الذهاب الى الجامع الاحمر وشعائرها مقامة بنظر محمد اغا المرباط **(زاوية الصنافيري)** هي بشارع باب اللوق شعائرها قاعة ولها أوقاف تحت نظر الست شوق ابنة حنفي الصنافيري عرفت باسم الشيخ اسمعيل الصنافيري له بهاضم بشارع غريزار **(زاوية الصياد)** هذه الزاوية بحارة الجودرية وهي قديمة مقامة الشعائر ولها أوقاف جارية عليها بمعرفة ناظرها الشيخ أحمد الفقيه وبها ضريح منشأها الشيخ الصياد **(حرف الضاد)** **(زاوية الشيخ ضرغام)** هذه الزاوية على رأس حارة غيط العدة بابها داخل الحارة وقد أخذ منها شارع محمد علي جزأ ذهب فيه مطهرتها وتحتربت فجددت من طرف ديوان الاوقاف في سنة ثلاث وتسعين ومائتين وألف وأقيمت شعائرها الا انها لم يجعل لها مطهرة لذهب بئرها أيضا تحت رصيف الشارع وهي مرتفعة يصعد اليها بسلاسل وتحتها أربعة حوانيت موقوفة يضم ريعها ديوان الاوقاف وهو يصرف عليها عرفت

فلما انحصر الماء عن ساحل المقص وحفر الملك الناصر محمد بن قلاوون الخليج الناصري صارت تشرف على الخليج المذكور
 من بره الشرق واتصلت المناظر هناك الى ان كانت الحوادث من سنة ست وثمانمائة نفرت حمام طرغاي وبيعت
 أنقاضها وأنقاض كثيرها كان هناك من المناظر وأنشئ هناك بستان عرف أولا بعبد الرحمن صيرفي الأمير جمال
 الدين الاستاد لانه أولا أنشأه ثم انتقل عنه والظاهرى هذا هو أحمد بن محمد بن عبد الله أبو العباس جمال الدين
 الظاهري كان أبوه محمد بن عبد الله عتيق الملك الظاهر شهاب الدين غازي وبرع حتى صار اماما حافظا وتوفي ليلة الثلاثاء
 الرابع بقين من ربيع الاول سنة ست وتسعين وثمانمائة بالقاهرة ودفن بترتته خارج باب النصر وابنه عثمان بن أحمد بن
 محمد بن عبد الله نحر الدين بن جمال الدين الظاهري الحلبي الامام العلامة المحدث الصالح ولد في سنة سبعين وثمانمائة وأجمعه
 أبوه بديار مصر والشام وكان مكثرا ومات بزاويته هذه في سنة ثلاثين وسبع مائة **(حرف العين)** **(زاوية الست**
عائشة اليونسية) هذه الزاوية بشارع المغرب بلين تجاه زاوية اليونسية تنسب للست عائشة اليونسية وقد تكلمنا
 عليها هناك **(زاوية عابدين جاويش)** هذه الزاوية في شرقي سراي عابدين الكبرى تجاه جامع عابدي بك الملاصق
 لسراي عابدين كانت متخرجة فهددها الخديو اسمعيل وجددها لهاممياضة وأخليصة عوضا عما أزيل من مبضأة هذا
 الجامع وأخليصته **(زاوية عابدين)** هذه الزاوية بالتيانة أنشأها الأمير عابدين جاويش في سنة أربع وثمانين
 وألف وهي غير مقامة الشعائر لتخربها **(زاوية عارف باشا)** هذه الزاوية بشارع التبانة قرب دار عارف باشا
 وكانت قديمة متخرجة فهددها الأمير عارف باشا سنة أربع وثمانين ومائتين وألف وعمل لها مطهرة ومراحيض
 وبجوارها محلان موقوفان عليها وشعائرهما الإسلامية مقامة من ريعها **(زاوية العمرى)** هذه الزاوية بقلعة
 الكباش من خط طولون لها مبضأة وبئر ومراحيض وبجوارها منزل موقوف عليها شعائرهما مقامة من إيراد بجمعنة
 ناظرها أحمد المرصفي الحداد وفيها ضريح يقال لصاحبه سيدي علي العمرى ظاهري زارو يعمل له حضرة كل ليلة
 أربعاء ومولد كل سنة في شعبان ثمانية أيام **(زاوية عباس باشا)** هي بشارع السروجية بالقرب من جامع جاني
 عن عین السالك من الصليبية الى باب زويلة أنشأها المرحوم عباس باشا والى مصر اشتري أرضها من مالكتها وبنائها
 وجعل لها مطهرة وأخليصة وبئرا وأقام شعائرهما وسبب ذلك انه أدخل في بستان سراي الحلية زاوية كانت بدير
 الحناء فجعل هذه بدل عنها ووقف عليها أوقافا منها أربعة دكاكين بجوارها **(زاوية الشيخ عبد الرحمن)** هذه
 الزاوية بخط الحنفى عامرة بالأذان والصلاة ولها مبضأة ومراحيض وبأسفلها ثلاثة دكاكين موقوفة عليها
 ولها أحكام على دور بجوارها منها دار حسن بك محافظ السويس ودار الحرمية عين ودار ورثة عثمان العطار وناظرها
 محمد رفاعي الصباغ من سكان حارة السقاين وبها ضريح عليه تابوت من الخشب يعرف بين العوام بأنه ضريح الشيخ
 عبد الرحمن العمامي ولا صحة له وانما هو كافي الضوء اللامع للسحاوي عبد الرحمن بن أبي الفضل بن الشمس الحنفى عقد
 الميعاد في زاويته ومات بجزيرة أروى المعروفة الآن بالوسطى ودفن بالزاوية بجانب أبيه خارج قنطرة سنقر بسويقة
 السباعين انتهى وترجته مبسوطة في الضوء اللامع **(زاوية عبد الرحمن كتحدا)** هذه الزاوية بشارع المغرب بلين
 بجوار جامع جانبك أنشأها الأمير عبد الرحمن كتحدا في سنة اثنتين وأربع مائة وألف وهي علوية وتحتها حنفية
 وشعائرهما مقامة ولها امرتب من أوقافه الكثيرة الحجة المدينة في حجة وقبضته ضمن مرتبات جهاته الخيرية من عمائر
 الأزهر وخلافه وهي في نظرديان الأوقاف **(زاوية الشيخ عبد الرحمن المجذوب)** هذه الزاوية بالحسنية قرب جامع
 الملك الظاهر بها قبر الشيخ عبد الرحمن المذكور كافي طبقات الشعرا في قال كان من الأولياء الكبار وكان سيدي
 على الخواص رضى الله عنه يقول ما رأيت أحدا من أرباب الاحوال دخل مصر الا ونقص حاله الا الشيخ عبد الرحمن
 وكان مقطوع الذكركرطعه بنفسه أوائل جذبه وكان جالس على الرمل ضيفا وشتاء اذا جاع أو عطش يقول أطعموه
 اسقوه وكان ثلاثة أشهر يتكلم وثلاثة أشهر يسكر وكان يتكلم بالسرياني وكان مقعدا نحويث وعشرين سنة مات
 سنة أربع وأربعين وثمانمائة انتهى **(زاوية الشيخ عبد المتعال)** هذه الزاوية برأس درب اليانسية من خط المغرب بلين
 بجوار بيت الأمير جعفر باشا وهي صغيرة ومقامة الشعائر وبها مطهرة وأخليصة وبداخلها ضريحان أحدهما للشيخ
 عبد المتعال المذكور والآخر **(زاوية الشيخ عبد العليم)** هي بأقصى حارة الدوادري بجوار حارة كامة بين الأزهر

والباطنية من ثمن الجمالية يصعد اليها بعدة درج لارتفاع أرضها وبها إيوان لطيف سقته من الخشب يحمله أعمدة من
الرخام والجوهر وله أيضا وأخيلة وبئر وشعائرهما مقامة قليلا وكانت أول مدرسة تعرف بالمدرسة الشعبانية كما في
تاريخ الجبيري ثم عرفت براوية الشيخ عبد العليم لدفعه بها وعلى ضريحه مقصورة من الخشب وكان له زيارة ومولد كل
عام وقد بطل الآن وهو الشيخ عبد العليم بن محمد بن محمد بن عثمان المالكي الأزهرى الخلوى الضريخ حيدر دوس
الشيخ على الصميدى رواية ودراية فسمع عليه جملة من الصحيح والموطأ والشمال والجامع الصغير وسلسلات ابن
عقيلة وروى عن الجوهرى والملازى والبليدى والسقا طو المنير والدردير والتاودى ابن سودة حين حج ودرس وأفاد وكان
من البكائن عند ذكر الله سريع الدمعة كثير الحشية توفي سنة أربع عشرة ومائتين بعد الألف وفي هذه الزاوية أيضا
قبر الشيخ إبراهيم الحريرى عليه مقصورة من الخشب وترجمه الجبيري في تاريخه فقال وفي سنة أربع وعشرين ومائتين
وألف مات العلامة المفيد والتحرير الفريد الشيخ إبراهيم بن محمد بن عبد المعطى بن أحمد الحريرى مفتى السادة الحنفية
كوالده تفتقه على الوالد وحضر على البلي والدردير والصبان وغيرهم وأنجب ومهر خصوصاً فى الفروع الفقهية تقلد
منصب الافتاء بعد موت والده سنة عشرين وكان له أهلا مع العفة والصيانة والمراجعة والتباعد عما يخل بالمرءة ومواظبا
على وظائفه ودرسهم ملازم الادارة الضرورية تدعو للحضور مع أرباب المظاهر وكان ضعيف البصر وبأخيه اعتراه داء
الباسور وانقطع بسببه عن الخروج من داره ووصفه حكيم بدمياط فسا فر اليه بشارته نسيبه الشيخ المهدي وقاسى
أهوالا فى معالجته بالآلة فلم ينجم ورجع الى مصر ولم يزل ملازما للقراش حتى مات ودفن بالمدرسة الشعبانية بجارة
الدويدارى ظاهرا كرامة المعروفة الآن بالعينية قرب الجامع الأزهر وكان لاني المترجم وظائف كالافتاء والتدريس
فى مدرسة الحمودية والصرغتمشية والمجدية فكان ينوب عنه فى بعضها اه (زاوية الشيخ عبد الله) هذه الزاوية
بشارع الحليمية بين ضريح المظفر وجامع الماس على عنة السالك من الصليبية طابا بواب زويلة كانت فى خطة تعرف
بجدرة البقرو كانت متخربة وبقيت كذلك مدة ثم جددناها مع تجديد منزلنا لجوار زواله وذلك سنة احدى وعشرين
وجددنا بجوارها دكانين من أوقافها وجعلنا لها ماسورة تجلب لها ماء النيل من حجرة وابور الماء وجعلنا بها حنفية
وأقيمت شعائرهما من طرف ديوان الاوقاف الى الآن وبدا خيالها قبر يعرف بقبر الست ملكة وآخر يعرف بالشيخ عبد الله
الذى عرفت الزاوية باسمه وعلى كل منهما تابوت وكسوة ولهما خدمة وزيارة ويعمل لهما ليلة كل سنة مع مولد المظفر
والسيد نفيسة رضى الله عنها وكان أصل هذه الزاوية مدرسة تعرف بالمدرسة الطغجية وذكرها المقرئى فى
المدارس فقال هذه المدرسة بخط حذرة البقرة أنشأها الأمير سيف الدين طغجى الأشرفى ولها وقف جيد * وطغجى هو
الأمير سيف الدين كان من جملة مماليك الملك الأشرف خليل بن قلاوون ترقى فى خدمته حتى صار من جملة أمراء ديار
مصر فلما قتل الملك الأشرف قام طغجى فى المماليك الأشرفية وحارب الأمير بيدرا المتولى لقتل الأشرف حتى أخذه
وقتلها فلما أقيم الملك الناصر محمد بن قلاوون فى المملكة بعد قتل بيدرا صار طغجى من أكابر الأمراء واستمر على ذلك بعد
خلع الملك الناصر بكتب غامدة أيامه الى أن خلع الملك العادل كتبغا وقام فى سلطنة مصر الملك المنصور لاجين وولى
مملوكه الأمير سيف الدين منكوتغ نيابة السلطنة بديار مصر فأخذوا حش امراء الدولة بسوء تصرفه واتفق ان
طغجى حج فى سنة سبع وتسعين وستة مائة فقرر منكوتغ مع المنصور أنه اذا قدم من الحج يخرج به الى طرابلس فعند
ما قدم من الحجاز رسم له نيابة طرابلس فثقل عليه ذلك وسعى باخوته الأشرفية حتى أعفاه السلطان من السفر فخط
منكوتغ وبعث اليه يلزمه بالسفر وكان الملك المنصور لاجين منقادا لمنكوتغ لا يخالفه فى شئ فتمواعد طغجى مع أخيه
كرجى وجماعة من المماليك وقتلوا لاجين وقتل منكوتغ أيضا فى تلك الليلة وعزم على انه يتسلطن ويقوم كرجى فى نيابة
السلطنة فلم يتم له ذلك وقتل هو وأخوه كرجى وحمل فى منزله من منابى الحمامات على حمار الى مدرسته هذه فدفن بها
وقبره هناك الى اليوم وكان قتله فى يوم الخميس سادس عشر ربيع الاول سنة ثمان وتسعين وستة مائة بعد خمسة أيام من
قتل لاجين ومنكوتغ راها باختصار اه (زاوية عبد الله بن أبى جرة) هذه الزاوية بخط جامع المقس المعروف بجامع أولاد
عنان خارج باب البحر كانت للشيخ عبد الله بن أبى جرة الأندلسى المرسى كافي طبقات الشعرا فى قال وكان قدوة ربانيا
ذا تمسك بأثر النبي صلى الله عليه وسلم وجمعية على العبادة وشهرة كبيرة بالاخلاص والاستعداد للموت والفرار من
الناس الا فى الجمع مات سنة خمس وسبعين وستة مائة ولهم ابن أبى جرة آخر اسمه أحمد حفظ مدونة الامام مالك رضى الله

عنه ومات سنة تسع وتسعين وخمس مائة وابن أبي جرة ثالث اسمه محمد كان كبير الشأن مقبوض الظاهر مع مور الباطن
 معظمنا للشرع قائما بشرا نفعه وشعائره ولما مات دفن بالقرافة بمصر وقبره ظاهر براروله كلام عال في مقام النبوة والولاية
 والعلم فن كلامه رضي الله عنه لو قدرت ان أقتل من يقول لا موجد الا الله لفعلت فما يقول في بوله وغائطه وعجزه عن
 دفع الآلام عن نفسه وشرط الاله ان يكون قادرا فكيف يقول أنا عين الحق هذا من أضل الضلال وكان يقول لو تدبر
 الفقيه في قرأته لاحترق بانوار القرآن وهام على وجهه وترك الطعام والشراب والنوم وغير ذلك وكان اذا رأى قدان
 القصب مثلا يقول يجي منه كذا قنطار اعسلا وكذا قنطار اسكر افيجي كما قال وطلب السلطان ان يبنى له رباطا
 فاخذ بيده وأدخله جامع طولون وقال هذا الجامع لي أجلس في أي مكان شئت منه وكان يقول ثلاثة لا يفلحون ابن
 الشيخ وزوجته وخادمه فاما ابنه فانه يفتح عينه على تقبيل المريد يده ووجهه على اعتناقهم والتبرك به فيرضع من حب
 الرئاسة والكبر فلا يؤثر فيه وعظ واعظ وأما الزوجة فانها تزام بعين الأزواج لابعين الولاية وأما الخادم فلتكرار رؤية
 الشيخ وإطلاعه على أحواله العادية نقل عظمته عنده فاذا وفقهم الله تعالى انتفعوا بالشيخ أكثر من غيرهم ونالوا
 حظا وافرا اهـ (زاوية الشيخ عبد الله) هذه الزاوية على رأس عطفة الغسال خلف اصطبل سراي الحلية جندھا
 المرحوم عباس باشا والى مصر كان وجعل بها حنفية وبها ضريح رجل صالح يقال له الشيخ عبد الله عليه تابوت من
 خشب وشعائره اقامة (زاوية العراقي) هي في حارة المناصرة مقامة الشعائر وبها ميادة ومرفق ولها أوقاف
 تحت نظر الديوان وبها ضريح الشيخ العراقي (زاوية العريان) هي تجاه شارع سوق الزلط بقرب جامع العريان مقامة
 الشعائر تامة المنافع وبها ضريحان أحدهما مشهور بالعريان القديم والاخر ضريح ابنه الشيخ عبد العال وهي تحت
 نظر ذرية الشيخ أحمد العروبي لقربها من داره (زاوية العسقلاني) هذه الزاوية تجاه حارة الاقاعبة على يسرة
 الخارج من باب القنطرة الى باب الصروهي صغيرة وبها منبر وشعائر اقامة من أوقاف لها قلة تحت نظر الست
 خذوجة الشريقلية وكانت أول أمرها مدرسة تعرف بمدرسة ابن حجر كما في الضوء للامع للسحاي وخلاصة الاثر
 للمعجب وغيرهما وفيها ضريح رجل صالح يقال له العسقلاني له مولد سنوي وهو غير قبر ابن حجر العسقلاني الامام
 المؤلف المشهور الذي عرفت المدرسة به فان ذلك مدفون في القرافة كما هو مذکور في ترجمته عن أبي المحاسن وغيره
 قال أبو المحاسن ان ابن حجر العسقلاني هو شهاب الدين أبو الفضل احمد بن علي بن محمد بن محمد المعروف بابن حجر الكنتاني
 العسقلاني المصري الشافعي من مدينة عسقلان ولد بمصر العتيقة ومات بها وكان مولده لاثنتين وعشرين من شهر
 شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة من الهجرة قال وعائلته من آخر بلاد الجريد في أرض قابس ولما مات أبوه رياه
 وصيه فحفظ القرآن وفي سنة أربع وثمانين حج وعمره إحدى عشرة سنة واشتغل بالتجارة أولا وألف اذذاك الشعر ثم
 اشتغل بالحديث ودرس على عدة من الأفاضل في مصر وغيرها وسافر كثيرا فاخذ الحديث بمصر عن شيخ الاسلام
 سراج الدين عمر البلقيني وغيره وأخذ الفقه عن الحافظ العراقي وغيره وتلقى عن الشيخ برهان الدين ابراهيم القنبري
 ونور الدين الهيثمي والشيخ تقي الدين محمد بن محمد الديوي وتلقى دروسا عن المفتي صدر الدين سليمان بن عبد الناصر بمدينة
 سرياقوس وسافر الى الصعيد سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة فأقام بقوص وغيرها من المدن واجتمع بعده أفاضل
 كالشيخ ناصر الدين قاضي هو وابن فراج قاضي قوص وفي سنة ثمان وتسعين تزوج بنت كريم الدين بن عبد العزيز
 ناظر الجيش وسافر الى غزة وأخذ عن الشيخ أحمد بن محمد الخليلي ثم سافر الى مدينة الرملة وأخذ عن الشيخ أحمد بن
 محمد العناني ثم الى مدينة الخليل وأخذ عن الشيخ صالح بن خليل بن سالم ثم الى القدس وأخذ عن المفتي شمس الدين
 محمد بن اسمعيل القلقشندي وعن بدر الدين حسن بن موسى وعن محمد بن محمد المنجي وفي سنة تسع وتسعين سافر الى
 اليمن من طريق الطور واجتمع عند قرية زبيد بحسين بن علي الفارقي وزير الملك الاشرف الذي تولى الوزارة سنة سبع
 وثمانين وسبعمائة وعزل بعدها بأربع سنين ومات سنة إحدى وثمانمائة وفي سنة ثمانمائة من الهجرة سافر الى الحج
 وبعد سنة رجع الى مصر وأقام بالقاهرة قليلا ثم سافر الى القدس ليتلقى عن أحمد بن خليل بن كيكلدي فلما وصل الى
 الرملة بلغه خبر موته فعاد الى القدس الى دمشق وأقام بها زمنا وأخذ فيها عن بدر الدين محمد بن محمد البياضي وعن
 فاطمة بنت محمد التمشي وفي تلك المدة اجتمع بصاحب القساموس محمد الفيروز آبادي ثم رجع الى القاهرة وأقام قليلا
 وسافر الى ينبع ومنها الى منى وتلقى فيها على زين الدين أبي بكر بن حسين ثم جاور بمكة ثم سافر الى اليمن وعدن وزبيد

وفي سنة ثمانمائة رجع الى مصر واشتغل بالحديث وساعد في تقليد نبي الدين محمد الفاسي صاحب تاريخ مكة
 المشرقة بقضاء الخنفية في هذه المدينة ومن اشتغاله بالعلوم على النوام صار حافظاً لأهل زمانه وله وقوف تام على معرفة
 الرجال وكان هو المعول عليه في تلقي الحديث عنه فأخذ عنه الكثير من صغير وكبير وكان يدرس في خانقاه ببيرس مدة
 عشرين سنة وتعين نائباً للقاضي القضاة جمال الدين عبد الرحمن البلقيني عوضاً عن ولي الدين العراقي ثم تقلد القضاء
 ثم عزل وخلفه الشيخ شمس الدين محمد القاياتي وحضر تولية الملك المؤيد شيخ السلطنة سنة خمس عشرة وثمانمائة
 وكان انذاك مفتي دار العدل وهو الذي لقب الملك بأبي النصر ثم ترك الفتوى وتعين شيخ خانقاه ببيرس الجاشنكير
 وفي سنة عشرين زاره القاضي تاج الدين البغدادى وكان قد قدم من بغداد الى مصر وفي سنة ثلاث وعشرين
 آثار قرايوسف على أذربيجان بلاد ابن عمر فسير اليه السلطان قرأ اليك فظفر به وقتله وأتى برأسه الى السلطان فجمع
 السلطان العلماء واستفتاهم في شأن قرايوسف المقتول فافتوه بكفره الا المترجم فانه توقف في الفتوى فسأله الملك عن
 توقفه فأجاب عن سبب ذلك انه قدم المقتين عليه فعقد له مجلساً ثانياً وقدمه عليهم فافقوا بما أفتوا به وفي سنة أربع
 وعشرين سافر الى الحج وفي سنة سبع وعشرين عينه الملك الاشرف برسباي قاضياً قضاء مصر جميعها عوضاً عن
 البلقيني وعزل عنها بعد عشرة أشهر وخلفه شمس الدين محمد الهراوي ثم في سنة ثمان وعشرين رجع الى وظيفته
 وفي سنة احدى وثلاثين طلب للفتوى في أمر مهم وذلك أن اليهود في سنة ثلاث وعشرين بنوا درجاً جديداً بقرب
 بيوتهم وسوروه بسور حصين وكان بداخله بيوت للمسلمين فحكم المترجم على اليهود بعدم استحقاتهم ذلك السور وحكم
 بهدمه فهدم ثم عزل من وظيفة القضاء وخلفه علم الدين صالح البلقيني وبعد سنة رجع اليها واستقر فيها الى سنة أربعين
 ثم عزل وخلفه علم الدين صالح المذكور ثم عزل ورجع اليها سنة احدى وأربعين وفي هذه السنة توسط عند السلطان
 وخلص القاضي بهاء الدين ابن عز الدين عبد العزيز بن البلقيني من تهمة بأنه أخس في جارية بعد ضربه واشتماره
 وفي سنة سبع وأربعين اشتغل بتأليف تاريخه ثم عزل في سنة ثمان ولكن رضى عنه وخلع عليه خلعة الرضا وفي هذه
 السنة أصيب بالطاعون ثم عزل في سنة تسع وخلفه الشيخ شمس الدين القاياتي ثم مات القاياتي في تلك السنة فعاد
 المترجم الى الوظيفة ولم يمكث فيها الا قليلاً وعزل وخلفه علم الدين صالح البلقيني ومن حينئذ انقطع للتأليف حتى مات
 بعد أن مرض شهراً وذلك يوم السبت لثمان وعشرين من شهر ذي الحجة سنة اثنين وخمسين وثمانمائة وصلى عليه في
 مصلى بكبر المؤمني بالرميلة ودفن بالقرافة وحضر جنازته السلطان الملك جقمق والخليفة المستكفي بالله سليمان
 والقضاة والعلماء والأمراء وكثير من العالم يبلغ عددهم نحو خمسين ألفاً ورثاه كثير من العلماء وغيرهم وقال ابن اياس ان
 له أكثر من مائة مؤلف ذكر أبو المحاسن من ذلك كتاب تعليقات التعليق وكتاب فتح الباري على صحيح البخاري في عشرين
 مجلداً وكتاب فوائد الاحتمال في بيان أحوال الرجال وكتاب تجريد التنسير وكتاب الاصابة في تمييز الصحابة والمجموع
 وطبقات الحفاظ وكتاب قضاة مصر وكتاب الدرر الكامنة في المائة الثامنة وكتاب الاعلام بمن ولى مصر في الاسلام
 وكتاب السبع السيارات النيرات وتاريخ انباء الغمر في أبناء العمر يخص مصر والشام وله غير ذلك انتهى وقال
 السيوطي في حسن المحاضرة ابن حجر امام الحفاظ في زمانه شهاب الدين أحمد بن علي الكفائي العسقلاني ثم المصري
 عانى الادب وتعلم الشعر فبلغ فيه الغاية ثم طلب الحديث فسمع الكثير ورحل وتخرج بالحفاظ العراقي وانتهت اليه
 الرحلة والرياسة في الحديث في الدنيا بأسرها وألف كتباً كثيرة وأملى أكثر من ألف مجلس وعموته ختم الفن وأمطرت
 السماء على نعشه وقد قرب من المصلى ولم يكن زمان مطر فأنشد شاعر العصر الشهاب المنصور في ذلك الوقت شعراً

قد بكت النعب على * قاضي القضاة بالمطر وانهدم الركن الذي * كان مشيداً من حجر

ورثاه شهاب الدين الحجازي قصيدة نحو خمسين بيتاً أولها

كل البرية لأمينة صائره * وقفولها شيباً فشباً يسائره

والنفس ان رضيت بذارحت وان * لم ترض كانت عند ذلك خاسره

وأنا الذي راض بأحكام مضت * عن ربنا البر المهيمن صادره

لكن سئمت العيش من بعد الذي * قد خلف الافكار مناحيره

هو شيخ الاسلام المعظم قدسه * من كان أوحد عصره والتاديه
 قاضي القضاة العسقلاني الذي * لم ترفع الدنيا خصاله
 وشهاب دين الله ذو الفضل الذي * اربى على عدد النجوم مكانه
 لا تعجبوا له فابوه من * قبل على في الدنيا والآخرة
 هو كيماء العلم من طالب * بالكسر جاءه فاضحى جاره
 يا نار شوقي بالفراق تاججى * يا آدمى بالمزن كوني سائره
 يا موت انك قد نزلت بندي الندا * ومذاستضفت جبالها حاضره
 يا نفس صبرا فالتأسي لائق * بوفاة أعظم شافع في الآخرة

وتجاه هذه الزاوية قبر الشيخ عبد الله المعروف بابن الصبان قال في خلاصة الاثر عبد الله بن محمد بن عبد الله المصري
 العابد الزاهد المعروف بابن الصبان لان ولده كان يبيع الصابون في باب زويلة سكن عند رسة ابن حجر بخط حارة بيا
 الدين فاقبل الناس عليه واشتهر ذكره وبعد صيته ولم يزل يسبح في رياض الاذكار الى أن توفي سنة احدى بعد الالف
 وذكروه المناوي في طبقات الاولياء قال انه قرأ القرآن عند ابن المناديلي بباب الخرق ثم غلب عليه الحال وهو في سن
 الاحتمام فكان يهيم ويصعق ثم حبب اليه لزوم مجلس الشيخ محمد كرم الدين الحلبي فاخذ عنه وسكن زاوية الشيخ
 دمر داش قناب عن بعض أولاده في عدة وظائف وأقربها الاطفال ثم استأذن الشيخ أن يترك أكل الحيوان وما خرج
 منه ففعله ثم أذن له ففعل فرق حجاب وقويت روحانيته ثم حصل له لمحة من التجلي البرقي وغاب عن حواسه وصار يأكل
 كل يوم عدة من رؤس الغنم ويشكو الجوع والنار ثم انحل ذلك واجازه الشيخ بالارشاد ولما مات الشيخ شرع يلقن ابنه
 فتشوش جماعة الشيخ وقالوا ولد الشيخ أحق بارث المشيخة وتوجه منهم جمع الى زاوية دمر داش فضر به وخرجوه
 من الخلوة بجماعته فشكاهم الى شيخ الحنفية ابن غانم المقدسي وشيخ الشافعية الرملي فارسلوا يقولان ان لم يحسن
 الكف عن هذا الرجل والا أخبرنا الحاكيم بما نعلمه من أحوال الفريقين ثم تحول الى مدرسة ابن حجر الى أن مات
 ودفن تجاهها وبجانب قبره دفن أخوه محمد بن محمد الحلبي قال المناوي كان صالحا متعبدا ريس الاخلاق حسن
 السمائل مشاركا لاهل الحقائق وكان لا يأكل الا من عمل يده يعمل المناخل ويتقوت من ثمنها مع ملازمته للجد
 والاجتهاد لا يغفل طرفة عين وكان محمدي الصفات ان ذكرت الدنيا ذكرها معك وان ذكرت الآخرة ذكرها معك
 وليس للغضب عليه سبيل ويصلي الصبح بوضوء العشاء وأقام في مكة سنين يقتصد في كل اسبوع مرتين لحرا القطر
 وحدة الاشتغال وحج في آخر عمره ورجع مريضاً فمات سنة سبع بعد الالف انتهى (زاوية العصيات) هذه
 الزاوية بشارع البغالة من الحسينية تجاه الدور المطلة على بركة جناح على يسرة المار على باب داره درب عجور الى
 الخليج بها شريح الشيخ العصياتي بضم العين وفتح الهمزة المهملة وشدة المنناة التحتية وفي آخره مثناة فوقية وباء نسبة
 وبها ضريح يقال له ضريح الشيخ خضر والظاهر انه الشيخ خضر العدوي وانها هي الزاوية المسماة في خطط
 المقريري بزاوية الشيخ خضر فقد قال هذه الزاوية خارج باب الفتوح من القاهرة بخط زقاق الكحل تشرف على
 الخليج الكبير عرفت بالشيخ خضر بن أبي بكر بن موسى المهراني العدوي شيخ السلطان الملك الظاهر بيبرس كان
 أولا قد انقطع بجبل المزة خارج دمشق ثم اعتقده الظاهر وقر به وبني له زاوية بجبل المزة وزاوية بظاهر بعلبك وبجماة
 وبمحصر وهذه الزاوية التي خارج القاهرة ووقف عليها أحكارا تغل في السنة نحو الثلاثين ألف درهم وأمر له بها وصار
 ينزل اليه في الاسبوع ويطلعه على غوامض أسرارهم ويستشيرهم وبأخذهم في أسفارهم وصرفه في مملكته فهدم عدة كنائس
 للنصارى واليهود بدمشق وغيرها وعمل بعضها مساجد فأتى جانبها الخاص والعام وكان يكتب الى صاحب حماة
 وغيره ما مشاله الشيخ خضر نبال الحارة وكان مربي القامة كث اللحية يتعم عسراويا وفي لسانه بجمعة مع سعة صدر
 وكرم شمائل ومن الناس من يثبت صلاحه ومنهم من يرميه بالعظام وما ربح على حاله الى سنة احدى وسبعين وستمائة
 فقبض عليه واعتقل بقلعة الجبل ورتب له ما يكفيه من مأكل وكول وفاكهة وحلوا الى أن مات في محبته سنة ست
 وسبعين وستمائة فحمله أهله الى زاوية هذه ودفنوه فيها وهي باقية الى اليوم اه باختصار وفي الضو اللامع للسخاوي ان

الامير عبد الباسط بن عبد الوهاب القبطي المتكلم عن الوزرق كثير من المكوس ويعرف بكتاب الميسم جدد عمارة زاوية العصياتي بالقرب من الكدشين ودفن به بعد موته سنة اثنتين وتسعين وثمانمائة وكان له ميل للفقراء واکرام للفضلاء وكان الفخر عثمان الديني يتردد اليه ليقرا عنده البخاري وغيره انتهى **(زاوية عطفة المدق)** هذه الزاوية داخل عطفة المدق بسوق بركة اللالام من خط الحنفى وهى صغيرة وشعائرهم مقامهم بمعرفة ناظرها خليل افندى ولها مرتب بالرو زناجحة وتعرف أيضا بزاوية عمر شاه **(زاوية سيدى عمر)** هذه الزاوية بثمان الازبكية فى محل يعرف بين الحارات وهى مقام الشعائر وتعرف أيضا بزاوية سيدى محمد زيادة الانور ولها أوقاف تحت نظر الديوان **(زاوية عمرو)** هى بخط الشنبكى على يسار السالك منه الى المقس وتعرف أيضا بزاوية الاربعين بها موضع متهدم يقال انه قبور قديمة اشهرت بالاربعين وبها قبر يقال انه لسيدى محمد زيادة الانور وانظر من المراد بعمر الذى عرفت به هل المراد به عمرو ابن العاص لما اشهر ان الصحابة رضى الله عنهم قسموا الغنية فى هذا الموضع وبه سمي خط المقس فان المراد بالمقس المقسم كما فى كثير من كتب التاريخ والله اعلم وهى مقام الشعائر نافعة فى جهتها **(زاوية العنبرى)** هذه الزاوية فى حارة الدراسة المعروفة فى الخطط وغيرها بالبرقية تجاه كفر الطماعين جدها السيد محمد الصباغ فى زمانه وهاضريه الشيخ العنبرى له مولد سنوى وهى مقام الشعائر كانت تحت نظر محمد افندى السمسار **(حرف الغين)** **(زاوية الغباشى)** هذه الزاوية بجارة الشيخ كشك بالقرب من درب القبر الطويل على بابها تاريخ سنة ست وثمانين ومائتين وألف وبها مiazza وحر احيض وبيجارها منازل موقوفة عليها تقام شعائرها من ارادها وفيها ضريح الشيخ محمد الغباشى **(زاوية الغزى)** هذه الزاوية بشارع سوق السلاح أنشأها الامير مصطفى باشا الغزى وهى مقام الشعائر ولها أوقاف تحت نظر محمد سيف الدين السمكرى وبها سبيل وباعلاها ماكن **(زاوية سيدى غيث)** هذه الزاوية بخط سوق الزلذوهى عامرة مقام الشعائر ولها أوقاف وكانت فى نظارة الحاج جودة الزقم وفيها ضريح صالح يقل له سيدى غيث **(زاوية غريق الزيت)** هى بجارة غيط النعدة داخل عطفة غريق الزيت شعائرهم مقامهم فى أوقاف لها تحت نظر الديوان عرفت هذه الزاوية باسم رجل صالح يقال له الشيخ محمد غريق الزيت له بها ضريح ويعمل له مولد كل سنة **(حرف الفاء)** **(زاوية الفارقانى)** هذه الزاوية بشارع السيوفية على رأس حارة الالقي تجاه زاوية الآبار التى كانت تعرف بالمدرسة البندقدار يقام فى حارة الالقي وهى معلقة بصعد اليها بسلاالم وفيها منبر وخطبة وخففة للوضوء وفيها عمود من الرخام تحمل سقفها من الخشب وشعائرهم مقامهم وكانت هذه الزاوية أول أمرها مدرسة تعرف بالفارقانية قال المقرئى المدرسة الفارقانية خارج باب زويلة بين حدة البقر وصليبة جامع ابن طولون وهى الآن بجوار حمام الفارقانى تجاه البندقدارية بناها والحمد لله المجاور لها الامير ركن الدين بيرس الفارقانى وهو غير الفارقانى المنسوب اليه المدرسة الفارقانية بجارة الخيرية من القاهرة انتهى وفى كتاب تحفة الاحباب فى المزارات ان خط المدرسة الفارقانية يعرف بخط بستان سيف وهى بقرب المدرسة المعروفة بالسعدية انتهى **(زاوية الفرمانى)** هذه الزاوية بجارة درب الطباخ شعائرهم مقامهم ومنافعها تامة وبوسطها عمود من الرخام والناظر علمه ارجل يعرف بالشيخ عبد الرحمن النقي **(زاوية الفصح)** هذه الزاوية بيولاى داخل حارة الخطابة وهى صغيرة وبها منبر وخطبة وشعائرهم مقامهم ومنافعها تامة وبها ضريح الشيخ على الفصح يعمل له مولد كل سنة وحضرة كل ليلة اثنين ولها أوقاف تحت نظر احمد فرغل **(زاوية الفناجيلي)** هذه الزاوية بخط باب الشعرية داخل حارة زندا القيل بشارع درب المحكمة على يسار المثلث من سوق الجارية الى باب العدوى وهى قديمة وجددها حاكم الديار المصرية المرحوم عباس باشا الشيخ حسن الفناجيلي وفى مقابلتها زاوية متخربة بجري منزل الحاج محمد العدلى التجارى يقال فى سبب ذلك ان المرحوم عباس باشا لما أراد السفر لاداء فريضة الحج سنة ألف ومائتين وأربع وستين وهو يومئذ كتحدا الديار المصرية توجه لزيارة المشهد الحسينى فصادفه السيد حسن الفناجيلي فبشره بان يرجع والى مصر فلما قضى فريضة الحج وصله الخبر بوفاته الى مصر عمه المرحوم ابراهيم باشا جد الخديوى فأمرع بالحضور الى مصر وجلس على تختها وذلك سنة خمس وستين ومائتين وألف ثم تذكر بشرى السيد حسن المذكور فقر به ورتب له كل شهر ألف قرش ديوانية وجدده له هذه الزاوية وكانت قد

تهدمت فاشتهرت بزاوية القناجيل وكان معتقدا فراد الاعتقاد فيه الى أن توفي قبيل سنة سبعين وهي مقامة الشعائر
تحت نظر الست حسينة (حرف القاف) (زاوية القاصد) هذه الزاوية بجوار باب النصر بين باب العطوف
ووكالة الختو عند سوق العصر الذي يباع فيه عتيق الثياب ونحوها مكتوب على بابها جدد هذا المسجد المبارك من
فضل الله تعالى العبد الفقير المقر بالعمز والتقصير الراجي عفوره القدير علي بن حسين سنة تسعمائة وهي صغيرة
مقامة الشعائر وفيها حنفية لأوضو وبها ضريح الشيخ أحمد القاصد له مولد في آخر شعبان ويظهر من كلام
المقريري أنها كانت مدرسة تعرف بالقاصدية فإنه قال عند ذكر باب النصر أن عضادة الباب موجودة الى الآن
بالركن الذي تجاه المدرسة القاصدية انتهى (زاوية القباني) هذه الزاوية بخط سوق الزلط داخل درب البواري
وهي متخرية غير مقامة الشعائر أوقافها وتنسب للشيخ أحمد القباني (زاوية القدسي) هذه الزاوية
بجارية بريد من خط الحسينية تجاه سور الجامع الحامكي بين باب الفتوح وباب النصر داخل مقبرة باب النصر
على يسار الذهاب من باب الفتوح الى المقبرة المذكورة وهي زاوية صغيرة جدها السيد محمد القدسي الشريف
ولها وقف له ربيع قائم بشعائرها الى الآن تحت نظر أحد ذريته السيد محمود بن السيد بدر بن السيد محمد القدسي
الواقف المذكور لانه شرط نظرها لذريته (زاوية القرمانى) هذه الزاوية على عين السالك من درب عجور
طالب الصوابى على رأس خوخة انقرمانى وهي متخرية ولم يبق منها الا المحراب وعمود عليه قطعة من السقف
وليس بها ضريح وهي تحت نظريون الاوقاف (زاوية القصرى) في المقريري أنها بخط المقس خارج القاهرة
عرفت بابي عبد الله محمد بن موسى القصرى الصالح الفقيه المالكي المغربي قدم من قصر كامة بالمغرب الى
القاهرة وانقطع بها هذه الزاوية على طريقة جميلة وطلب العلم ومات بها في سنة ثلاث وثلاثين وستمائة انتهى
(زاوية القلندرية) قال المقريري هذه الزاوية خارج باب النصر من جهة المقابر التي الى المساكن أنشأها
الشيخ حسن الجواليقي القلندري أحد فقهاء العجم القلندرية على رأى الجوالقة تقدم بمصر عند أمراء الدولة
التركية وأقبلوا عليه واعتقدوه فائرى ثرا زائد في سلطنة الملك العادل كتبوا وسافروا معه من مصر الى الشام وكان
سمح النفس جميل العشرة لطيف الروح يخلق لحية ولا يعتم ثم ترك خلق الحجة وتعم عمامة صوفية وكانت فيه
مروعة وعصبية ومات بدمشق سنة اثنين وعشرين وسبعمائة وما زالت زاويته منزلا لطائفة القلندرية وهم طائفة
تقتضى الى الصوفية وتارة تسمى أنفسهم بالاممية والقلندرية قوم تركوا التقيد بما عدا الفرائض واتصروا
على الرخص ولم يطلبوا العزائم والتمزوا ان لا يدخروا شيئا وتركوا الجمع والاستكثار من الدنيا ولم يتقشفوا ولا زهدوا
ولا تعبدوا وزعموا أنهم قنعوا بطيب قلوبهم مع الله وأما الاممية فيتمسكون بجميع أبواب البر والخير مع اخفاء
أحوالهم وعمالهم ويوقفون أنفسهم مواقف العوام في هيئاتهم تستر الحال حتى لا يفتن لهم انتهى باختصار ودفن
بهذه الزاوية كافي الضوء اللامع للمسخاوى الامير علان المؤيدى ويقال له علان شلق كان من عتيق المؤيد وصار في
أيامه من ميراخورية الاجناد ثم بعده أخرج الى البلاد الشامية وتنقل حتى ناب للاشرف برسباى مدة ثم نقله اناظر
جهمق الى حجابة حلب الكبرى ثم صرفه عنها وجعله بعد أحد المقدمين بدمشق ثم صار في أيام الاشرف أتابكها
يبدل مال فلم تطل مدته ومات يوم الاربعاء تاسع صفر سنة أربع وتسعين وثمانمائة وقد زاد على السبعين ودفن من
الغد بمقابر باب النصر في زاوية القلندرية وكان معظمه في الدول مشهورا بالشجاعة والاقدام رجه الله انتهى ولم يبق
لهذه الزاوية الا أن أثر البسة وليس هناك الا المداغ المشهورة بالحيشان (حرف الكاف) (زاوية الكردي) هذه
الزاوية في درب الجامع بجوار مسجد حارس الطير لها باب اليه ومنافعه هما واحدة وبجوارها عمودان من الرخام
وبدائر سقفها نقوش فيها النماذج مساجد الله الآية وبها ضريح الشيخ يوسف الكردي وولديه الفوزى والخضرى
وبجوارها سبيل باب من داخلها وفي أرضه قطع رخام وفيه محراب من خشب يكتنفه عمودان من الرخام وشباك من
التحاس ومنقوش بدائرهم وسقا هم ربه ثم شرابا طهورا الى آخر السورة وفوقه مكتوب به عمودان من رخام ولها
بالروزناجمة تسعة قروش كل شهر (زاوية الكردي) هذه الزاوية في باب اللوق داخل حارة الهدارة قرب دار
المرحوم شريف باشا الكبير وكانت واهية فجدها الامير شريف باشا المذكور في سنة احدى وثمانين ومائتين وألف

وأقام شعائرها ورتب لها من دائرتها مائة وخمسة وعشرين قرشاً في كل شهر جارية عليها على الدوام وبها ضريح رجل صالح يقال الشيخ محمد الكردي ظاهر يزار ويعمل له مولد كل سنة **(زاوية الكلياني)** هي بآخر سوق أمير الجيوش قرب طارية بين السيارج على عتبة الذهاب إلى باب الفتوح شعائرها مقام من ربيع أوقافها بنظر الشيخ محمد شرق الدين ولها بئر يعتقد النساء أن بها صالحة من الجن ويلقبين فيها السكر ويعلمن أطرافهن من ما بها استشفاعها وبصدر الزاوية ضريح أبي الخير الكلياني عليه مقصورة من الخشب جددت سنة سبع وعشرين وتسعمائة وله حضرة كل أسبوع ومولد سنوي في نصف شعبان وقد ترجمه الشعرائي في طبقاته فقال ومنهم الشيخ أبو الخير الكلياني رضي الله عنه كان من الأولياء المعتمدين وله المكاشفات العظيمة مع أهل مصر وأهل عصره وكانت الكلاب تدبر معه ويرملها في قضاء الحوائج وبأمر صاحب الحاجة أن يشتري للكلب الذي يذهب معه رطل لحم وكان يقال انها من الجن وكان يدخل الجامع بالكلاب فانكر عليه بعض القضاة فقال هؤلاء لا يحكمون باطلا ولا يشهدون زوراً فرمى القاضي بالزور وجرسوه على ثوب بكرش على رأسه وكان الشيخ قصيراً يسلك عصافيه أحلق وشحاشيح وكان يعرج مات رضي الله عنه سنة عشر وتسعمائة ودفن بالقرب من جامع الحاكم في المكان الذي كان يجلس فيه أوقافاً انتهى **(زاوية كوساسنان)** هذه الزاوية بالصناديقية على عتبة السالك إلى الجامع الأزهر أنشأها الأمير كوساسنان الدفتر دار في سنة سبع مائة وخمسين كما علم من الكتابة التي كانت بها تراها وكان بها منبر وخطبة ثم تخربت أيام دخول الفرنسيين أرض مصر وبقيت معطلة إلى أن جردها فأنظرها الشيخ محمد البراني بلامبر وجدد مطهرتها وشعائرها مقام من طرف الديوان ولها أوقاف قليلة **(زاوية الكوي)** هذه الزاوية بشارع الناصرية على الخليج بالقرب من مسجد السيدة زينب رضي الله عنها شعائرها مقام وبها ضريح سيدي إبراهيم الكوي عليه قبة صغيرة ولها ميسرة وأخيلة ويجوارها مساكن موقوفة عليها وهي في نظر الشيخ إبراهيم حسن البيومي **(حرف اللام)** **(زاوية اللبان)** هي المدرسة البيدرية وهي كما في خطط المقرري بركة الأيدمرى بالقرب من باب قصر الشوك بينه وبين المشهد الحسيني بناها الأمير بيدرا الأيدمرى انتهى ولأن موجود منها القبة والمئذنة وأحد أبوابها قطعة صغيرة من أرضها وعلى القبة والمئذنة نقوش في الحجر والمسكك عليها الحاج داود اللبان دكاته بجوارها ولذا عرفت به فتعرف بزاوية اللبان وتعرف بجامع أيدمر البهلوان ويصلي فيها بعض الصلوات **(حرف الميم)** **(زاوية الماوردى)** هذه الزاوية في حارة السيدة زينب رضي الله عنها وبها ضريح الشيخ الماوردى ولها مطهر قوت وشعائرها مقام من إيراد أوقاف الحرمين الشريفين **(زاوية المتبولي)** هذه الزاوية بالحسينية على يسار الخارج منها إلى جنبه الشماشرجي المعروف بحسينية السبع والضبع وهي زاوية صغيرة وبها خطبة وشعائرها مقام من ربيع وقفها تحت نظر شيخ الطائفة البيومية الشيخ محمد ابن الشيخ عبد الغني التتواني ويزعم الناس أن بها ضريح الشيخ إبراهيم المتبولي وليس كما زعموا فان قبره بأسدود من أرض الشام كما في عبقات الشعرائي وقد ذكرنا ترجمته في الكلام على بركة الحج **(زاوية المجاهد)** هذه الزاوية خارج باب الوزير بجوار انقراة أنشأها الحاج علي المجاهد سنة ثمان وستين ومائتين والذ وشعائرها مقام وبها ضريح سيدي محمد المجاهد عليه مقصورة من الخشب ويعمل له حضرة كل يوم جمعة ومولد كل سنة وهذه الزاوية هي خانقاه قوصون التي ذكرناها في اخوانك **(زاوية محمد شهاب)** هذه الزاوية داخل درب الشرفاء بالازكية مقام الشعائرو أوقافها تحت نظر الشيخ أحمد عرب أغلي **(زاوية محمد عبدي)** هذه الزاوية بخط الحنفى بجوار عطفة الهياثم شعائرها مقام وبها ضريح الشيخ محمد بن عبدي عليه مقصورة من الخشب ولها حنفية وكرامى راحة وبأعلاها مكتب عام وفي سنة خمس وسبعين ومائتين وأنفجددت من طرف ذات العصمة زينب هانم كريمة المرحوم محمد علي باشا **(زاوية محمد الخفي)** هذه الزاوية بشارع الحباية كانت متخرجة ثم جددت من طرف المرحوم صالح باشا في نحو سنة ثمانين ومائتين وألف وعمل بها ميسرة ومراحيض وحفر لها بئر وأقام شعائرها **(زاوية المختار)** هذه الزاوية بخط القوطية من باب الشعرية وهي مقام الشعائربها ضريح الشيخ محمد المختار ولها أوقاف تحت نظر الشيخ محبوب مكي **(زاوية الست مرجبا)** هي في شارع درب الملا حنفية شعائرها معطلة وفيها حنفية وبها ضريح الست مرجبا عليه تابوت مكسوم مكتوب على

كسوته ان الذي جرد معادة عباس يك يكن ويعمل بها حضرة الست من حبال ليلة سبت (زاوية الست مريم) هذه الزاوية باب القرافة تجاه مسجد السيدة عائشة النبوية رضى الله عنهما منقوش على بابها في الحجر انما امر مساجد الله الآية وبها قبر الست مريم وبها قبر آخر وعي غير مقامه الشعائر لتخرب بها والا ان جعلت مسكنا لبعض ارباب الحرف (زاوية الست مريم) هذه الزاوية بشارع مرسنة جددتها الست مريم زوجة المرحوم حسين بك كوسه وهي مقامه الشعائر ويجوزها سبيل بيزابيز تابع لها وباعلاها منزل وبأسفلها أربعة دكاكين موقوفة عليها (زاوية الست مريم) هذه الزاوية بأول حارة الطنبلي على يسار السالك الى شارع الفجالة وهي صغيرة وشعائرها مقامه ولها أوقاف قليلة وتاظرها محمد شوشة الصباغ (زاوية مصطفى أغا) هذه الزاوية بشارع درب الجامع من انشاء مصطفى أغا وكيل دار السعادات وهي معلقة وعلى محرابها شبك بشكل دائرة مصنوع من الجبس والزجاج الملون ومرسوم بوسطه لفظ الخلافة بالزجاج الملون ويجوزها المحراب شباك من الخشب المخروط يعلاها شباك من الجبس والزجاج الملون ولها حنفية ومراحيض وبثرو ويجوزها سبيل بيزابيز كان عليه رخام مكتوب فيه جدد هذا السبيل المبارك من فضل الله سبحانه وتعالى الامير مصطفى أغا وكيل دار السعادة حلا سنة سبع ومائتين وألف ويجوزها السبيل حوض قديم كان معد الشرب الدواب وهي الآن غير مقامه الشعائر وقد جعلت مكتبا لتعليم الاطفال القرآن العظيم (زاوية مصطفى باشا) هذه الزاوية بيوابة حجاج مقامه الشعائر وبها سبيل مهجور له شبك مدفونة مكتوب على أحد هافي لوح رخام هذا البيت

سبيل تاح مصطفى باشا الامين * عذب فرات سائغ للشاربين

وليس لها أوقاف والناظر عليها محمد الخطاب (زاوية المصلية) هذه الزاوية في حارة المنصورة بجوار باب دار الشيخ محمد المهدي شيخ الجامع الازهر سابقا مقامه الشعائر وفيها بئر وحنفية وبلصقها سبيل تابع لها ولها أوقاف تحت نظر الست عائشة المصلية (زاوية المطفر) هي بشارع السيوفية تجاه الطريق النافذ من هناك الى جامع السلطان حسن على عتبة السالك من شارع الخلية الى المصلية وذكر السخاوي في كتابه تحفة الاحباب ما يدل على ان أصلها مدرسة فانه قال ومن تربة الامير طفي (المعروفة بالظفجية) الى مدفن على رأس حدره البقر يقال ان فيم رأس سنجر وتجاه الحدر مدرسة أنشأها الامير حرمان الابو بكرى المؤيدى بها قبره وبها قبر الشيخ أسدوبها خطبة ثم منها الى المدرسة السعدية فانه قال وتدل آثارها على انها كانت متسعة معتنى بها ثم أخذ منها جزء كبير فبما يجاورها من العمارة التابعة لدار المرحوم محمد علي باشا بنجل المرحوم محمد علي باشا ويقال ان الحاج محمد أغا أغات الباب أجرى فيها عمارة قليلة سنة سبع وأربعين ومائتين وألف وفيها منبر وخطبة ومطهرة وأخلية وبثرو قبور والا ان شعائرها مقامه من طرف ورثة المرحوم محمد علي باشا وتجاهها على الشارع ضريح يقال له ضريح المطفر هدمنا في بناء دارنا وجددنا وجعلنا عليه قبة لطيفة لا صفة لها ارنا وله كل سنة مولد ليلتان مع مولد السيدة نفيسة رضى الله عنها والظاهر ان بهذا الضريح رأس سنجر الذي ذكره السخاوي (زاوية المغازي) هذه الزاوية بخط بين السورين فوق الخليج بين صهر شيخ السليمانية وجامع الشعراني وشعائرها مقامه ولها أوقاف قليلة تحت نظر الشيخ علي ماجور وتعرف أيضا بزاوية أبي الجمال وبها ضريح مشهور وبها ضريح آخر يزعم الناس انه للشيخ محمد الشناوي وليس كما زعموا فان الشناوي مدفون في محلة روح وقد بسطنا ترجمته في الكلام عليها وأما أبو الجمال فقال الشعراني في طبقاته كان الشيخ محمد السروي المعروف بأبي الجمال من الرجال المشهورين في الهمة والعبادة وكان يغلب عليه الحال في تكلم بالالسن العبرانية والسريانية والعجمية وتارة يزغرت في الافراح والاعراس كما تزغرت التماسر كان اذا قال قولا يتقدم الله له وشكى له أهل بلده من الفارق في مقفأة البطيخ فقال لصاحب المقفأة روح ونا في الغيط حـ بمارس محمد ابو الجمال انكم ترحلون أجعون ففعل فلم يربعد ذلك فيها فأقاروا احدا فجاء اليه أهل البلاد فقال يا أولادى الاصل الاذن من الله ولم يفعل معهم ذلك وكان مبتلى بالخوف من زوجته وكان لا يقرب أحدا الا بعد امتحانه بما يتاسبه وكان يقول لقتن نحو ثلاثين ألف رجل ما عرفني منهم غير محمد الشناري وقد اجتمعت به من ارباب الزاوية الحمراء خارج القاهرة ولقنتي الذي كبرولاد دخل مصر سكن بنواحي جامع الغري وكان يكره للمريدين قراءة الاحزاب ويقول عارنا أحد قط

وصل الى التيجير دقراة الاحزاب والاورادوي قول مثال ارباب الاحزاب مثل شخص من اسافل الناس اشتغل
بالساعات والاشهر الى ان الله يزوجه بنت السلطان وقال كنت يوما اقرأ على الشيخ يحيى التلوي يجمع عمرو في خلوة الكتب
قد حل عليا رجل في وسطه خيشة محزم عليها جبل وهو اسود كبر الطين فقال السلام عليكم فقلنا وعليكم السلام
فقال للشيخ ييش عمل بهذه الكتب فقال اكشف عن المسائل فقال املأ تحتها فقال الشيخ لا فقال انا أحفظ جميع
ما فيها كل حرف فيها يقول لك كن رجلا جيدا ثم خرج ولم نجد مولانا الجعجع عليه التماس عكة فقال لخادمه نحن جئنا
تجبروا لا تيجرنا للعبادة في هذا البلد فاذا كان وقت المغرب فامض الى بيت هؤلاء الجماعة وقل لهم الشيخ محتاج الى ألف
دينار وقل لكل واحد منهم مائة درهم فلم يأت أحد منهم من ذلك اليوم ووقا صم شهر وتمت بمصر ودفن براوينة بخط
بين السورين سنة اثنتين وثلاثين وتسعمائة (زاوية المغرب) هذه الزاوية يخرج باب الشعيرة بسوق الخراطين
تجاصرت الى السوراي ويظهر انها هي التي قال فيها المقريري انها لسرب نزارق من احكر عرفت بالشيخ المعتمد على
المغربى ملكت في سنة اثنتين وتسعين وسبعائة ولما كانت الحوادث من سقست وعتاشاة خربت الحكومة وهذه
درب الزاوية وغيرها انتهى وهي الآن عامرة بمقامة الشعائر بتطريد الاوقاف (زاوية الملاح) هي بسوق
التحبيب على عين الداخل في حارة الملاح التي عن عين الداهب الى القصر وهي متخرقة جدا (زاوية المنير) هذه
الزاوية بسوق بقة المسعودي المعروفة الآن بجارة مكسر الخطيب القريب من قطرة القوسكي على يسار الآتي من
السكة الجديدة طالبا الجزاوي تشاها الشيخ محمد بن حسن السقوني المعروف بالتيرقي أو آخر القرن الثاني عشر
وأشاهيرها دار الاله وهي مقامة الشعائر الى اليوم ومشهورة بزاوية شعروها خطبة قوقها ضريح منشأها يعمل له
حضرته كل أسبوع ومولدي كل سنة ونظرها تحت أيدي ذريته وقد كثر ترجمته في الكلام على بلدته سمود
قاريج اليه انشئت (زاوية المهندار) هذه الزاوية بخط التيرقي من الدرب الاحمر بين جامع المارداني وأبي
حريه على عين الداهب من هالك الى قلعة الجبل لها بابان أحدهما على الشارع والآخر داخل حارة اليانسية وهي
عامرة بمقامة الشعائر وبها خطبة ومنافعها تامة وكان أصلها مدرسة تعرف بالمدرسة المهندارية قال المقريري هذه
المدرسة بناها الأمير شهاب الدين أحمد بن اقوش المهندار ونشيب الجيوش سنة خمس وعشرين وسبعائة وجعلها
مدرسة ثم خلتها وجعل طلبة درسها من النخهاء الخفية وبني الى جاتها قيساريقو الربيع الموحدين الآن ويعرف
خطها اليوم بخط جامع المارداني خارج الدرب الاحمر وهي تجاء على الاموات انتهى وذكرها ايضا في الخانقاهات
وقال انها من حارة اليانسية وجامع المارداني ثم انها في سنة خمس وثلاثين ومائة وألف تشاها سليمان أغا قازدغلي
مستقيم منير منقوش عليه هذه الايات

سليمان قد وافيت عز اسوددا * وأقيمت المقرد على محمد اموددا
بزاوية جددت فيها مشاعرا * تقاس عارت للعبادة سموردا
وأحدثت فيها منبرا قد زهت به * ومدة تحت تمل على الهدى
ومع غاية الاسعاد قلت مؤرخا * لعمري قد استب بالهدى مجدا

وهي الآن عامرة بمقامة الشعائر وروفيها المنبر بخط علي الجعجعة والعبد بن وليم مطهرة وأخيلة ومناورة ولها
أوقاف تحت نظر الديوان (زاوية موسيو) هذه الزاوية في داخل ترعة اخري بين بين جامع الغوري والاشرف
على يسرة السالك الى الوراقين وفي بعض الوثائق المؤرخة بسنة اثنتين وعشرين ومائة وألف تشاها سليمان
افندي المعروف بموسيو خليفة اليومية بالباب العالي ودفن عليه من النضة الانصاف العبدية الدوانية خمسة
وثلاثين ألفا وتسعمائة وواحد وخمسين ألفا وانها معروفة بوقت الشيخ زوي الدين انتهى وهي صغيرة وفيها منبر
صغير من خشب ولها مياضاة وأخيلة وشعائرها مقامة (زاوية مهدي) قال المقريري هذه الزاوية بجوار
زاوية الشيخ تقي الدين بناها الأمير صرغمش في سنة ثلاث وخمسين وسبعائة (حرف التون) (زاوية الخماس)
هذه الزاوية بجارة الشيخ ظلام الدين بين سراي الخلية وجنتها على عين السالك الى ركبة الفيل عرفت باسم منشأها
الشيخ الخماس وبها ضريحه وضريح ابنه وزوجته وتعرف أيضا بزاوية الاربعين لضريح بها يقال له الاربعين
وكانت متخرقة وفي سنة سبع وستين ومائتين وألف جدد هذا الضريح عباس باشا حاكمها الدارة وجعل لها مطهرة

ومنازق قوبها منبر وخطبة وشعائرهما مقامه من أرقاف المرحوم عباس باشا وجعل بها خفية وبها ضريح رجل صالح يقال له الأربعين ويتبعها مكن يسكنه عائلة النحاس الى الآن **(زاوية النجاشي)** هي بشارع الركبية قرب الصليبة شعائرهما مقامة لتخريبها وبجوارها منزل متخرب موقوف عليها تحت نظر محمد أفندي فهمي وفيها ضريح الشيخ محمد النجاشي **(زاوية نصر)** قال المقريري هذه الزاوية خارج باب النصر من القاهرة أنشأها الشيخ نصر بن سليمان أبو الفتح النجاشي الناسك القدوة وحدث بها عن إبراهيم بن خليل وغيره وكان فقها معتزلا عن الناس متحيا للعبادة يتردد اليه كبار الناس وأعيان الدولة وكان للامير ركن الدين سيرس الجاشنكير فيه اعتقاد كبير فلما ولي سلطنة مصر اجل قدره وأكرم محله فهرع الناس اليه وتوسلوا به في حوائجهم وكان يتعالى في محبة الخلق محي الدين محمد بن عربي الصوفي ولذا كانت يده وبين شيخ الاسلام أحمد بن تيمية مناكرة كبيرة فمات رحمه الله تعالى عن بضع وثمانين سنة في ليلة السابع والعشرين من جمادى الآخرة سنة تسع عشرة وسبع مائة ودفن بها انتهى **(زاوية النقاش)** هذه الزاوية داخل حارة المغاربة بجوار باب الفتوح على عين المار من باب الفتوح الى بين السيلج وبها منبر وخطبة وشعائرهما مقامه واليا أوقاف قليلة تحت نظر الشيخ محمد العقلا في القباني أخذت رقة النقاش واقفها **(زاوية نور الظلام)** هذه الزاوية بشارع نور الظلام في مقابلة بيت الامير رياض باشا بها ضريح يقال له الضريح نور الظلام هي المدرسة الشيعية وقد ذكرناها في المدارس **(حرف الواو)** **(زاوية الوارداني)** هذه الزاوية بشارع درب الجامع أنشأها المرحوم بشير غادار الـعادة ووقف عليها أوقافا وشعائرهما مقامه الى الآن من ريعه وبها ضريح الشيخ علي الورداني وهي تحت نظر محمود أفندي حلمي ناظر وقف بشير غادار المذكور **(حرف الياء)** **(زاوية يوسف بك)** هذه الزاوية بشارع الحوض المرصود بجوار ورشة السلاح أنشأها الامير يوسف بك وأنشأ بجوارها سبيلا وحوضا شرب الدواب في سنة أربع وأربعين والف كما أخذ ذلك من بعض كتاباتي في سقف السيل وهي الآن متخربة معطلة الشعائر قائمة البنيان قد جعلها بعض الخدادين حانوتا لسبك الحديد وفيها قبران بهما مقبرة بها أربعة شباب يد و حجر البان وبناء السيل من حجر الآلة وأرضيته مفروشة بالرخام الملون وبها ترصيص على ازار خشب مكتوب فيه آيات من القرآن وكذا السقف منقوش بجماء الذهب فيه آيات قرآنية وبعض تاريخ الانشاء وهو أيضا متخرب وجعل مقبرة للحمص وبابه دكان لبيعته **(زاوية يوسف بك عبد الفتاح)** هي درب السما كين باخينية على يسرة لاسلامه الى جامع الصوابي والبيومي أنشأها المرحوم يوسف بك عبد الفتاح شاه بندر تجار القاهرة بجوار منارة سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف و جعل فيها منبر وخطبة ووقف عليها أوقافا تجارية عليها الى الآن وجعل النظر عليها من بعده لذريته وشعائرهما مقامه بنظر ابنه محمد يوسف **(زاوية يوسف)** هي بسوق الخشب داخل درب سعيدة على عين الذهاب من سوق الزلط الى باب البحر وعلى يمين الداخل من باب الحارة وهي صغيرة مقامه الشعائر **(زاوية اليونسية)** هذه الزاوية بشارع المغرب بلين عن يمين السالك من باب زويلة الى الصليبة على رأس عطفة الداودية كانت أول أمرها مدرسة أنشأها الست عائشة اليونسية الى زوجها الامير يونس السيفي الداودار الكبير والعامية يقولون التونسية وكان بابها في الزقاق الذهاب الى الداودية فلما هدم رأس الزقاق اتسعت الطريق هدم منها الجانب الذي به الباب وجعل بابها على الشارع وبها ضريح الست عائشة اليونسية ولما اختلف نظامها جددتها حضرة محمد أفندي مناو سنة ثمانين ومائتين وألف وأوقاف تحت نظر موشعائرها الآن مقامه ويعمل لها بها مولد كل سنة وهي غير الزاوية اليونسية التي قال فيها المقريري انها خارج القاهرة تقرب باب اللوق تعريها الطائفة اليونسية وأحدهم يونسى نسبة الى يونس بالمتناة التحتية ويونس المنسوب الى الطائفة اليونسية متعدد يونس بن عبد الرحمن القمي مولى آل بطة طين وطائفتهم من غلاة الشيعة اليونسية أيضا تفرقة من المرحلة ينتمون الى يونس السحوي يزعم ان الايمان المعرفة بالله والخضوع له ولهم يونس بن يونس بن مساعد الشيباني ثم انما في شيخ صالح له كرامات وكان مجذوبا الى طريق الخير توفي سنة تسع عشرة وسبع مائة واليه تنسب هذه الطائفة انتهى وتجاه هذه الزاوية زاوية أخرى تنسب للست عائشة اليونسية ايضا اله باب ضيق جدا وهي صغيرة وبها عمودان من الرخام وسقفها من الخشب وبها ميضأة وحوض ماء وبيت خلا وشعائرهما مقامه **(المسجد)**

(مسجد ابن البناء) قال المقرري هذا المسجد داخل باب تروية وتسميه العوام سام بن نوح النبي عليه السلام وهو من مختلفاتهم التي لأصل لها وإنما يعرف بمسجد ابن البناء أنشأه الحاكم بأمر الله انتهى وهذا المسجد يعرف الآن بزاوية سام بن نوح وقد ذكرناها في الزوايا (مسجد ابن الجباس) قال المقرري هذا المسجد خارج باب زويلة بالقرب من مصلى الاموات دون باب اليانسية عرف بالشيخ أبي عبد الله محمد بن علي بن احمد بن محمد بن جوشن المعروف بابن الجباس مجيم وباعه واحدة بعدة ألف وسين مئة الف قرشي العقيلي الفقيه الشافعي المقرئ كان فاضلا صالحا زاهدا عابدا مقرئا كتب بخطه كثيرا وسمع الحديث النبوي ومولده يوم السبت سابع عشر ذي القعدة سنة اثنين وثلاثين وستمائة بالقاهرة انتهى والظاهر ان هذا المسجد هو زاوية عباس التي في شارع السروجية بالقرب من جامع خانم فان جامع خانم في محل مصلى الاموات كما في تحفة الاحباب للسخاوي (مسجد ابن الشخني) قال المقرري هذا المسجد بخط الكافوري مما يلي باب القنطرة وجهة الخليج مجاور لدار ابن الشخني أنشأه المهتار ناصر الدين محمد بن علاء الدين علي الشخني مهتار السلطان بالاصطيلات السلطانية وقرر فيه تقي الدين محمد بن حاتم فكان يعمل فيه ميعادا يجتمع الناس فيه لسماع وعظه وكان ابن الشخني هذا شهما خورا خيرا يحب أهل العلم والصلاح ويكرهمهم ولم يربعه في رتبته مثله مات ليلة الثلاثاء أول يوم من شهر ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة اهـ

(مسجد باب الخوخة) قال المقرري هذا المسجد بجوار باب الخوخة بمجوار مدرسة أبي غالب قال ابن المأمون في حوادث سنتين عشرة وخسمائة ولبس سكن المأمون الاجل دار التهيؤ وما معها يعني في أيام النيل للزخمة عند سكن الخليفة الامر باحكام الله بقصر اللؤلؤة المطل على الخليج رأى قبلة باب الخوخة محرسا فاستدعى وكيله وأمره بان يزيل الحرس المذكور ويبني موضعه مسجدا وكان الصانع يعملون فيه ليلًا ونهارا حتى انه تنفطر بعد ذلك واحتج الى تجديدده اهـ ويغلب على الظن ان هذا المسجد محله الآن الحانوت الكبيرة التي على الخليج بمجوار جامع الشيخ فرج القريب من جامع الحفني بخط الموسكي لان هذه الحانوت هي التي قبالة محل باب الخوخة الآن ويكون جامع الشيخ فرج المذكور هو مدرسة أبي غالب أو بنى في محلها (مسجد تبر) قال المقرري هذا المسجد خارج القاهرة مما يلي الخندق عرف قديما بالبئر والجيزة وعرف بمسجد تبر وتسميه العامة مسجد التبر وهو خطأ وموضعه خارج القاهرة قرية من المطرية انتهى وهذا المسجد يعرف اليوم بزاوية تبر وقد بطن الكلام علي ما في الزوايا من هذا الكتاب (مسجد الخليلين) قال المقرري هذا المسجد فيما بين باب الزهومة وتورد ب شمس الدولة على يسرة من سلك من حمام خشبية طالب البند قاتنين بنى على المكان الذي قتل فيه الخليفة الظاهر نصر بن عباس الوزير ودفنه تحت الارض فلما قدم الصالح طلائع بن رزبك من الاشمونين الى القاهرة باستدعاء أهل القصر له ليأخذ بثأر الخليفة وغلب على الوزارة استخرج الظاهر من هذا الموضع ونقله الى تربة القصر وبني موضعه هذا المسجد وسماه المشهد وعمل له بابين وما برح هذا المسجد يعرف بالمشهد الى ان انقطع فيه محمد بن أبي الفضل بن سلطان بن عمار بن تمام أبو عبد الله الحلبي الجعبري المعروف بالخطيب وكان صالحا كثيرا للعبادة زاهدا مستقظا عن الناس ورعا وسمع الحديث وحديث وكان مولده في شهر رجب سنة أربع وعشرين وستمائة بقلعة جعبر ووفاته بهذا المسجد يوم الاثنين سادس عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث عشرة وسبعمائة ودفن بمقابر باب النصر رحمه الله وهذا المسجد من أحسن مساجد القاهرة وأجملها انتهى والظاهر ان هذا المسجد دخل كلمة أو بعضه في حدود جامع الشيخ مطهر الذي بناه الأمير عبد الرحمن كخدا في محل المدرسة السيوفية وكما ناعليه هناك (مسجد الذخيرة) قال المقرري هذا المسجد تحت قلعة الجبل بأول الرملة تجاه شبائك مدرسة السلطان حسن بن محمد بن قلاوون التي تلي باب الكبير الذي سده الملك الظاهر برقوق أنشأه ذخيرة الملك جعفر بن تولى الشرطة قال ابن المأمون في تاريخه وفي هذه السنة يعني سنة ست عشرة وخسمائة استخدم ذخيرة الملك جعفر في ولاية القاهرة والخسبة بسجل أنشأه ابن الصيرفي وجرى من عسفه وظلمه ما هو مشهور وبنى المسجد الذي بين الباب الجديد والجبل الذي هو به معروف وسمى مسجدا بالله بسبب انه كان يقبض على الناس من الطريق ويعسدهم فيحملون ويقولون له لا بالله فييديهم وبيد تهمهم فيه بغير أجره ولم يعمل فيه منذ أنشأه الا صانع مكره أو فاعل مقيد وكان قد أبع في عذاب الجناة وأهل الفساد وخرج عن حكم الكتاب

فابتلى بالامراض الخارجة عن المعتاد ومات بعد ما جعل الله له ما قدمه وتجنب الناس تشييعه والصلاة عليه وذكروا عنه
 في حالتي غسله وحملوه بقبره ما يعيد الله كل مسلم من مثله انتهى والظاهر أن هذا المسجد قحله الآن زاوية الرفاعي التي
 هدمت وبني عوضها الجامع الذي أنشأته والدته الخديوة اسمعيل المعروف الآن بجامع الرفاعي (مسجد رسلان)
 قال المقرئ في هذا المسجد بحجارة البانسية عرفت بالشيخ الصالح رسلان لأقامته به وحكيت عنه كرامات ومات به في
 سنة احدى وتسعين وخمسة انتهى وهذا المسجد اليوم يعرف بزاوية رسلان وقد ذكرناه في الزوايا (مسجد
 رشيد) قال المقرئ في هذا المسجد خارج باب زويلة بخط تحت الربع على يسرة من سلك من دار التفتاح يريد قنطرة
 الخرق بناء رشيد الدين البهائي انتهى ولم يذكر له ترجمة والظاهر أن هذا المسجد هو الجامع المعروف اليوم بجامع المرة
 وقد ذكرناه في الجوامع (مسجد الرصد) قال المقرئ في هذا المسجد بناءه الأفضل أبو القاسم شاهنشاه ابن أمير
 الجيوش بدر الجالي بعد بناءه بجامع القبلة سنة ثمان وسبعين وأربع مائة لأجل رصد الكواكب بالآلة التي يقال لها
 ذات الخلق اه وقال أيضا في الكلام على الرصد وكان الأفضل بن بناءه أطف من جامع القبلة ولم يكمل فلما صار برسم
 الرصد كل فخره الأفضل في نقل الحلقة من جامع القبلة إلى مسجد الرصد بالجيوشي اه أقول وهذا المسجد موجود
 إلى الآن على جبل المقطم ويعرف بجامع الجيوشي وزاوية الجيوشي وقد ذكرناه في الزوايا من هذا الكتاب
 (مسجد زرع النوى) قال المقرئ في هذا المسجد خارج باب زويلة بخط سوق الطيور على يسرة من سلك من رأس
 المنجية طالب جامع قوصون والصلبية انتهى وهذا المسجد هو زاوية الشيخ خضر التي بشارع السروجية على رأس
 عطنة الدالي حسين وقد ذكرنا في الزوايا (مسجد صواب) قال المقرئ في هذا المسجد خارج القاهرة بخط الصليبية
 عرف بالطواشي شمس الدين صواب مة دم المماليك السلطانية ومات في ثامن رجب سنة اثنتين وأربعين وست مائة
 ودفن به وكان خيرا دينافيه صلاح انتهى (مسجد الفجل) قال المقرئ في هذا المسجد بخط بين القصرين تجاه بيت
 اليسرى أصله من مساجد الخلفاء الفاطمية بن أنشأه على ما هو عليه الآن الأمير بشتاك لما أخذ قصر أمير سلاح ودار
 أقطوان الساقى وأحد عشر مسجدا وأربعة معابد كانت من عارة الخلفاء وأدخلها في عمارته التي تعرف اليوم بقصر
 بشتاك ولم يترك من المساجد والمعابد سوى هذا المسجد فقط ويجلس فيه بعض نواب القضاة المالكية للحكم بين
 الناس وتسميه العامة مسجد الفجل وترى أن النيل الأعظم كان يمر بهذا المكان وأن النبل كان يغسل موضع هذا
 المسجد فعرف بذلك وهذا القول كذب لأصل له قال وبلغني أنه عرف بمسجد الفجل من أجل أن الذي كان يقوم به
 كان يعرف بالفجل والله أعلم انتهى وهذا المسجد يعرف اليوم بزاوية معبد موسى وهو بآخر شارع بين القصرين
 وأول شارع التبكشية (مسجد الكافوري) قال المقرئ في هذا المسجد كان في بستان الكافوري من القاهرة
 بناء الوزير المأمون أبو عبد الله محمد بن فائق البطائحي في سنة ست عشرة وخمسة مائة وتولى عمارته وكيله أبو البركات
 محمد بن عثمان وكتب اسمه عليه وهو باق إلى اليوم بخط الكافوري ويعرف هناك بمسجد الخلفاء وفيه نخل وشجر وهو
 مرخم برخام حسن انتهى (مسجد معبد موسى) قال المقرئ في هذا المسجد بخط الركن المخلق من القاهرة تجاه
 باب الجامع الاقرا لجوار حوض السبيل وعلى يمينه من سلك من بين القصرين طابا راحة باب العيد أول ما اختطه
 القائد جوهر عند ما وضع القاهرة قال ابن عبد الظاهر ولما بنى القائد جوهر القصر أدخل فيه ديرا لعظام وهو المكان
 المعروف الآن بالركن المخلق قبالة حوض الجامع الاقرو قرب دير العظام والمصريون يقولون بئر العظم فمفكره أن
 يكون في القصر دير فقل العظام التي كانت به والرم إلى دير بناءه في الخندق لأنه كان يقال انها كانت عظام جماعة من
 الخواريين وبني مكانها مسجدا من داخل السور يعني سور القصر وقال جامع سيرة الظاهر بيبرس وفي ذي الحجة سنة ستين
 وست مائة ظهر بالمسجد الذي بالركن المخلق من القاهرة حجر مكتوب عليه هذا معبد موسى بن عمران عليه السلام فحدثت
 عمارته وصار يعرف بمعبد موسى من حينئذ وقف عليه ريع بجانبه وهو باق إلى وقتنا هذا انتهى ويعرف الآن
 بزاوية معبد موسى (مسجد نجم الدين) قال المقرئ في هذا المسجد ظاهري باب النصر أنشأه الملك الأفضل نجم الدين
 أبو سعيد أيوب بن شادي يعقوب بن مروان الكردى والد السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب وجعل إلى جانبه
 حوض ماء للسبيل ترده الدواب في سنة ست وستين وخمسة مائة ونجم الدين هذا قدم هو وأخوه أسد الدين شيركوه من

بلاد الاكراد الى بغداد وخدم بها وترقى حتى صار دزداراً بقلعة تكريت وبعده أخوه ثم انتقل عنها الى خدمة الملك المنصور عماد الدين أتابك زنكي بالموصل فخدمه حتى مات فتعلق بخدمة ابنه الملك العادل نور الدين محمود بن زنكي فرقاه وأعطاه بعلبك وج من دمشق فلما قدم ابنه علاء الدين يوسف بن أيوب مع عمه أسد الدين شيركوه من عند نور الدين محمود الى القاهرة وصار الى وزارة العاضد بعد موت شيركوه قدم عليه أبوه نجم الدين في جادى الآخرة سنة خمس وستين وخسمائة وخرج العاضد الى لقائه وأزله بما نظر اللؤلؤة فلما استبد صلاح الدين بسلطنة مصر بعد موت الخليفة العاضد أقطع أباه نجم الدين الاسكندرية والبحيرة الى ان مات بالقاهرة سنة ثمان وستين وخسمائة من سقطة عن ظهر فرسه خارج باب النصر فحمل الى داره فمات بعد أيام وكان خيراً جواداً امتدنا بمحبى الأهل العلم والخير ومات حتى رأى من أولاده عدة ملوك وصار يقال له أبو الملوك انتهى وقال ابن خلكان ولما مات دفن الى جانب أخيه أسد الدين شيركوه في بيت بالدار السلطانية ثم نقل بعد سنين الى المدينة الشريفة النبوية على ساكنها أفضل الصلاة والسلام انتهى أقول وهذا المسجد موجود الى الآن ويعرف بهذا الاسم وبدأ خله ضريح تزعم العامة أنه ضريح نجم الدين المذكور وليس بصحيح لما عرفت وانما هو ضريح رجل صالح للناس فيه اعتقاد كبير يعمل له حضرة كل يوم جمعة يجتمع فيها كثير من النساء أصحاب الامراض يقصدن الشفاء من أمراضهن بزيارته وحضور الذكر الذي يعقد وقد ترك ذلك الآن هناك (مسجد يانس) قال المقرئى هذا المسجد كان تجاه باب سعادة خارج القاهرة قال ابن المأمون في تاريخه وكان الاجل المأمون الوزير محمد بن فاتك البطائحي قد ضم اليه عدة من عماليك الافضل ابن أمير الجيوش من جملتهم يانس وجعله مقدماً على صبيان مجلسه وسلم اليه بيت ماله وميزه في رسومه فلما رأى المذكور في ليلة النصف من شهر رجب سنة ست عشرة وخسمائة ما عمل في المسجد المستجد قبالة باب الخوخة من الهمة ووفور الصدقات وملازمة الصلوات وما حصل فيه من المنويات كتب رقعة يسأل فيها أن يفسح له في بناء مسجد يظاير باب سعادة فلم يجبه المأمون الى ذلك وقال له ما ثم مانع من عماره المساجد وأرض الله واسعة وانما هذا الساحل في معونة المسلمين وموردة للسقائين وهو مريض مراكب الغلة وفيه المضرة بمضايقة المسلمين ولولم يكن المسجد المستجد قبالة باب الخوخة محرم الما استجد حتى انالم تخرج بساحته الاولى فان أردت أن تبني قبلي مسجد الربى أو على شاطئ الخليج فالطريق ثم سهل فقبل الارض وامتلأ الامر فلما قبض على المأمون وأمر الخليفة يانس المذكور ولم يرل ينقله الى أن استخدمه في حجة باب سأل في مثل ذلك فلم يجبه الى أن أخذ الوزارة فبناه في المكان المذكور وكانت مدته يسيرة فمات قبل اتمامه واكمله أولاده بعد وفاته انتهى وهذا المسجد عرف فيما بعد براوية الشيخ محمد المغربي وكان به ضريح يعرف بهذا الاسم ثم بعد مدة تهدم وبقي الضريح وبنيت عليه قبة واسقر على ذلك الى نحو سنة تسعين بعد المائتين والالف ثم هدم ودخل محله في الميدان الذي أمام سراى الأمير منصور باشا وبني الأمير المذكور زاوية صغيرة وجعل بها قبر ونقل الشيخ المغربي اليها ليلا واجتمع الناس لاجل ذلك وانهقد مجلس ذكر واستمر الى أن نقل من التربة الاولى الى الثانية وهي بالقرب منها تجاه سور الجنينة التي بالسراى على شاطئ الخليج وهذه الزاوية غير مستعملة وانما يعمل بها حضرة كل اسبوع ومولد كل سنة للاستاذ المذكور (الخوانك) مقر دان خوانك خانكاه بالكاف وهي كلمة فارسية معناها بيت وقيل أصلها خونتاه بالقاف أى الموضع الذي يأكل فيه الملك وقد بسطنا القول في ذلك في الكلام على الخانتاه السرياقوسية فراجعها قال المقرئى حدثت الخوانك في الاسلام في حدود الاربع مائة من سنى الهجرة وجمعت لتخلي الصوفية فيها لعبادة الله تعالى والصوفية اسم لخواص أهل السنة المراعين أنفسهم مع الله الحافظين قلوبهم عن طوارق الغفلة واشتهر هؤلاء بهذا الاسم قبل المائتين من الهجرة قال السهروردي رحمه الله الصوفي يضع الاشياء في مواضعها ويدير الاوقات والاحوال كلها بالعلم يقيم الخلق مقامهم ويقيم أمر الحق مقامه ويستمر ما ينبغي أن يستمر ويظهر ما ينبغي أن يظهر ويأتى بالامور من مواضعها بحضور عقل وصحة توحيد وكمال معرفة ورعاية صدق واخلاص فمن لبس لبسة الصوفية ولم يكن على هذه الصفة فليس منهم في شيء وأول من اتخذ بيتاً للعبادة زيد بن صوحان بن صبرة عمداً الى رجال من أهل البصرة تفرغوا للعبادة وليس لهم كسب ولا غلة فبنى لهم دوراً وأسكنهم فيها وجعل لهم ما يقوم بعصا لهم من مطعم ومشرب وملابس وغيره فدعاهم عبد الله بن عامر عامل عثمان بن عفان رضى الله عنه بالبصرة ليقرهم ويشيروا

عليه فأتاه ابن صوحان وقال له أتأتى الى قوم قد انقطعوا الى الله فتدنسهم بدينالك حتى اذا ذهبت أديانهم أعرضت عنهم فطاحوا الى الدنيا ولا الى الآخرة وقال لهم قوموا الى مواضعكم فقاموا انتهى ملخصا وليس اسم الخانكاه اليوم مستعملا عندنا بمصر في هذا المعنى وإنما المستعمل بدله التسمية والزاوية ولكن نذكر ملخص ما في المقرري فنقول

(حرف الالف) (خانقاه ابن غراب) قال المقرري هذه الخانقاه خارج القاهرة على الخليج الكبير من بره الشرق بجوار جامع بشتاك من غربيه أنشأها القاضي سعد الدين ابراهيم بن عبد الرزاق بن غراب الاسكندراني ناظر الخاوص وناظر الجيوش واستادار السلطان وكاتب السروا أحد امرء الألو في آخر القرن الثامن انتهى وهذه الخانقاه عامرة الى اليوم وتعرف بزاوية سعد الدين العربي وقد ذكرناها في الزوايا (خانقاه آقبغا) قال المقرري هذه الخانقاه هي موضع من المدرسة الآقبغاوية بجوار الجامع الأزهر فرده الأمير آقبغا عبد الواحد انتهى وقد ذكرنا المدرسة الآقبغاوية مع الجامع الأزهر فانظرها هنالك والآقبغاوية أيضا خانقاه بالقرافة لم نقف لها على أثر (خانقاه أم أنوك) هي بأول القرافة خارج باب البرقية المعروف الآن بالغريب كانت موجودة ذات ايراد الى زمن دخول الفرنسيات ارض مصر سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف فقربت وبنى في مكانها الشيخ عبد الله بن حجازي الشرفاوي زاوية المعروفة بزاوية الشيخ الشرفاوي خارج باب الغريب كما يؤخذ من الجسري قال كانت خانقاه الست خوند طغاي الناصرية في نظر الشيخ عبد الله الشرفاوي وقد استولى على جهات ايرادها وكان الناظر عليه ثلثا من شهود المحكمة يقال له ابن الشاهيني ولما ولج الفرنسيات ارض مصرية وتمكنوا منها وعملاو القلاع فوق التل حول الى المدينة هدموا منارتها وبعض حوائطها الشمالية وتركوها على ذلك وكانت ساقيتها تتجه بابها في علوة بصعد اليها بمنزلقان ويجري منها الماء الى الخانقاه على حائط مبنى وبه قنطرة يمر من تحتها الناس وتحت الساقية حوض لسقي الدواب ثم ان الشيخ الشرفاوي أبطل الساقية وبنى الزاوية وعمل لنفسه بهامد فناء وعقد عليه قبة وجعل تحتها مقصورة وبداخلها تابوتان عاليا مربعا وعلى أركانها عساكر فضة وبنى بجانبها قصر املاصقا لها يحتمى على أروقة ومساكن ومطبخ وذهبت الساقية من ضمن ذلك وجعلها بئرا وعليها خرقة يملون منها بالدلو ونسيت تلك الساقية وانطمت معالمها وكانها لم تكن انتهى وفي المقرري ان هذه الخانقاه أنشأها الخاتون طغاي تجاه تربة الأمير طاشمر الساقية فباعت من أجل المبنى وجعلت بها صوفية وقراء ووقفت عليها الأوقاف الكثيرة وقررت لكل جارية من جواريهامر تبايقوم بها (طغاي) الخوند الكبرى زوجة الملك الناصر محمد بن قلاوون وام ابنه الأمير أنوك كانت من جملة امائه فأعتقها وتزوجها ويقال انها اخت الأمير آقبغا عبد الواحد وكانت بديعة الحسن رأت من السعادة ما لم يره غيرهما من نساء ملوك الترك بمصر ولم يدم السلطان على محبة امرأته سوادا وجمع بها القاضي كريم الدين الكبير واحتفل بامرها وحمل لها البقول في محارطين على ظهور الجبال وأخذها بالبقار الحلابة فسارت معها طول الطريق لاجل اللبن الطري وعمل الجبن وكان يقلى لها الجبن في الغداء والعشاء واذا كان الليل والجبن بهذه المنبة وهما أخس ما يؤكل فباعتها يكون بعد ذلك وكان القاضي وأمر مجلس وعده من الامراء يمشون رجالا بين يدي محبتها ويقبلون الارض لها ثم حج بها الأمير بشتاك سنة تسع وثلاثين وسبع مائة واستمرت عظمته باعده موت السلطان الى ان ماتت سنة تسع وأربعين وسبع مائة أيام الوباء عن ألف جارية وثمانين خادما خصيا وأموال كثيرة جدا وكانت عفيفة طاهرة كثيرة الخير والصدقات والمعروف جهزت سائر جواريهامر جعلت على قبر ابنها بقبة المدرسة الناصرية بين القصرين قراء ووقفت على ذلك وقفنا وجعلت من جلته خيرا يفرق على القراء ودفنت بهذه الخانقاه وهي من أعمر الاماكن الى يومنا هذا انتهى ولم يبق الا آن هنالك سوى جدران قديمة بجوار زاوية الشيخ الشرفاوي يظن انها من آثارها فسبحان من له الدوام والبقاء (خانقاه بشتاك) قال المقرري هذه الخانقاه خارج القاهرة على جانب الخليج من البر الشرقي تجاه جامع بشتاك أنشأها الأمير بشتاك الناصري سنة ست وثلاثين وسبع مائة انتهى وهي التي في محلها الآن السبيل والمكتب الكائنان بدرب الجامع الاذان أنشأتهما الست المرحومة والددة المرحوم مصطفى باشا أخي الخديو اسمعيل تجاه جامع بشتاك المعروف اليوم بجامع مصطفى باشا وقد ذكرناها عند ذكر زاوية سعد الدين بن غراب (خانقاه البندق دارية) قال المقرري هذه الخانقاه بالقرب من الصليبة كان موضعها قديما يعرف بدورية

معهودوهي الآن تجاه المدرسة القارفاية وحمام النار فاني أنشأها الأمير علاء الدين ايد كين البندقداري الصالحى
 النجمي سنة ثلاث وثمانين وستمائة انتهى وهذا المدرسة عامرة الى الآن وتعرف بزواية الأبار وقد ذكرناها في الزوايا
 من هذا الكتاب (خانقاه بيبرس) قال المقرري هذه الخانقاه من جملة دار الوزارة الكبرى بخط الجمالية تجاه درب
 الاصفر ويجوار جامع سنقر الجمول اليوم مكتبا يعرف بمكتب الجمالية وهي أجل خانقاه أنشئت بالقاهرة بناها الملك
 المظفر ركن الدين بيبرس الجاشنكير المنصوري سنة ست وستين وستمائة وهي عامرة الى الآن وتعرف بجامع بيبرس
 الجاشنكير وقد ذكرناها في الجوامع فانظرها هنالك (الخانقاه الجاولية) قال المقرري هذه الخانقاه على جبل يشكر
 بجوار مناظر الكيش أنشأها الأمير علم الدين سنجر الجاولي في سنة ثلاث وعشرين وسبع مائة انتهى وهذه الخانقاه هي
 المدرسة الجاولية أيضا كما في المقرري وهي عامرة الى الآن وخطها يعرف بخط الحوض المرصود وتعرف هي بجامع
 الجاولي وقد ذكرناها في الجوامع من هذا الكتاب (الخانقاه الجمالية) هي المدرسة الجمالية التي بين حارة الفراخه
 وقصر الشول قال المقرري أنشأها الوزير مغلطاي الجمالي سنة ثمانين وسبع مائة انتهى وهذه الخانقاه عامرة الى اليوم
 وتعرف بزواية الجمالي وقد ذكرنا في الزوايا (خانقاه الجيبغا المظفري) قال المقرري هذه الخانقاه خارج باب
 النصر فيما بين قبة النصر وربة عثمان بن جوشن السعدي أنشأها الأمير سيف الدين الجيبغا المظفري وكان بها
 عدة من الفقراء يقيمون بهم أولهم فيها شيخ ويحضرون في كل يوم وظيفه التصوف ولهم الطعام والخبز وكان بجانبها
 حوض ماء لشرب الدواب وسقاية بها الماء العذب لشرب الناس وكتاب يقرأ فيه أطفال المسلمين الأيتام كتاب الله تعالى
 ويتعلمون الخط ولهم في كل يوم الخبز وغيره وما رحت الى أن أخرج الأمير برقوق أوقافها فتمطلت وأقام بها جماعة
 من الناس مدة ثم تلاثى أمرها وهي الآن باقية من غير أن يكون فيها سكان انتهى (الجيبغا المظفري) الخاصكي تقدم
 في أيام الملك المظفر حاجي ابن الملك الناصر محمد بن قلاوون تقدم ما كبر بحيث لم يشار كذا في رتبته وصار أحد امراء
 المشورة الذين يصدر عنهم الأمر والنهي فلما اختلف امراء الدولة أخرج الى دمشق في ربيع الأول سنة تسع وأربعين
 وسبع مائة ثم سار الى نياية طرابلس عوضا عن الأمير بدر الدين مسعود بن الخطيري فلم يزل على نيايتها الى سنة خمسين
 وسبع مائة فكتب الى الأمير أرغون شاه نائب دمشق يستأذنه في التصيد الى الناعم فاذن له وسار من طرابلس وأقام
 على بحيرة حصا اياما تصيد ثم ركب ليلابن معه وساق الى خان لاجين ظاهر دمشق ثم ركب بمن معه ليلابن وطرق
 أرغون شاه وهو بالقصر الابلق وقبض عليه وقيده وأصبح وهو يسوق الخيل فاستدعى الامراء وأخرج لهم كتاب
 السلطان بامسال أرغون شاه فاذعنوا له واستولى على أموال أرغون فلما كان يوم الجمعة الرابع عشر منه أصبح أرغون
 شاه مذنب حافاشاع الجيبغا ان أرغون ذبح نفسه فانهكر الامراء أمره وثاروا الحربه فركب وقتلهم واتصروا عليهم
 وقتل جماعة منهم وأخذ الاموال وخرج من دمشق وسار الى طرابلس فأقام بها وورد الخبر من مصر الى دمشق بانكار
 كل ما وقع والاجتهاد في امسال الجيبغا فخرجت عساكر الشام الى الجيبغا ففر من طرابلس فادركه عساكر طرابلس
 عند بيروت وحاربوه حتى قبضوا عليه وحمل الى عسكر دمشق فقيده وسجن بقاعة دمشق هو ونفر الدين اياس ثم وسط
 برسوم السلطان تحت قلعة دمشق بحضور العساكر ووسط معه الأمير نخر الدين اياس وعلقاء على الخشب في ثامن
 عشر ربيع الآخر سنة خمسين وسبع مائة وعمر دون العشرين سنة انتهى (خانقاه سعيد السعداء) قال المقرري
 هذه الخانقاه بخط رحبة باب العيد من القاهرة قرب جامع بيبرس الجاشنكير كانت أولادها تعرف في الدولة الفاطمية
 بدار سعيد السعداء فعملها الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن أيوب خانقاه للصوفية سنة تسع وستين وخمس مائة
 وتعرف بالصلاحيه ودويره سعيد السعداء انتهى وهي عامرة الى الآن وتعرف بجامع الخانقاه وسعيد السعداء
 وخطها يعرف بخط الجمالية وقد ذكرناها في الجوامع فانظرها هنالك (حرف الشين) (الخانقاه الشرايشية)
 قال المقرري هي فيما بين الجامع الاقرو حارة برجوان في آخر المنحر الذي يعرف اليوم بالدرب الاصفر ويتوصل منها الى
 درب الاصفر تجاه خانقاه بيبرس وبابها الاصلي من زقاق ضيق بوسط حارة برجوان أنشأها نور الدين علي بن محمد
 الشرايشي وكان من ذوى الغنى صاحب ثروة متسع وله عدة أوقاف على جهات البر انتهى ولم يذكر تاريخ موته
 ولا أنشائها وقد زالت هذه الخانقاه اليوم وفي محلها الآن الدار الكبيرة المعروفة بدار السحيمي التي بداخل الدرب

الاصفر (خانقاه شيخو) قال المقرري هذه الخانقاه في خط الصليبية تجاه جامع شيخو أنشأها الأمير شيخو العمري
 سنة ست وخمسين وسبعمائة انتهى وهي عامرة إلى الآن وشعائرها مقامة وفيها الصوفية لهم شيخ يقرأ لهم الدروس
 باللغة التركية والعربية ولهم مرتبات شهرية وسنوية وقد ذكرناها مع جامع شيخو فانظرها هناك (حرف الطاء)
 (خانقاه طغاي النجمي) قال المقرري هذه الخانقاه بالصحرى خارج باب البرقية فيما بين قلعة الجبل وقبة النصر
 أنشأها الأمير طغاي نمر النجمي فجاءت من المباني الجميلة ورتب بها عدة من الصوفية وجعل شيخهم الشيخ برهان
 الدين الرشيدى وبني بجانبها حماما وغرس في قلبها بستانا وعمل بجانب الحمام حوض ماء للسبيل ترده الدواب ووقف
 على ذلك عدة أوقاف (طغاي نمر النجمي) كان دوادار الملك الصالح اسمعيل بن محمد بن قلاوون فلما مات الصالح
 استقر على حاله في أيام أخويه الملك الكامل شعبان والملك المنظر حاجي وكان من أحسن الأشكال وابتدع الوجوه
 تقدم في الدول وصارت له وجاهة عظيمة وخدمه الناس ولم يزل على حاله إلى أن لعب به أغرلوا فبين لعب وأخرجه إلى
 الشام وألحقه بمن أخذه من غزوة وطغاي هذا أول دوادار أخذ مائة وتسعة آلاف وذلك في أول دولة المنظر حاجي
 ولما كانت واقعة الأمير ملك كتر الحجازي والأمير آق سنقر وعدة من الأمر اعسنة عثمان وأربعين وسبعمائة رمى سيفه
 وبقي من غير سيف بعض يوم ثم إن المنظر أعطاه سيفه واستقر في الدوادارية نحو شهر وأخرج هو والأمير نجم الدين
 محمود الوزير والأمير سيف الدين بيدمر البدرى على الهجن إلى الشام فادركهم الأمير سيف الدين منجك وقتلهم في
 الطريق انتهى (خانقاه طيبرس) قال المقرري هذه الخانقاه من جملة أراضي بستان الخشاب فيما بين القاهرة
 ومصر على شاطئ النيل أنشأها الأمير علاء الدين طيبرس الخازندار نقيب الحيوش سنة سبع وسبعمائة بجوار جامع
 وجعل فيها صوفية وشيخا ورتب لهم معاليم ولما خرب خطها وصار مخوفا نقل الحضور من هذه الخانقاه إلى المدرسة
 الطيبرسية بجوار الجامع الأزهر انتهى والآن على شط النيل خلف سراي الاسماعيلية الصغيرة جامع يعرف بالاربعين
 فيحتمل أنه هو جامع الطيبرسي ويحتمل أنه خانقاهه (حرف الطاء) (خانقاه الظاهرية) هي بخط بين القصرين
 فيما بين المدرسة الناصرية ودادار الحديث الكاملية أنشأها الملك الظاهر برقوق سنة ست وثمانين وسبعمائة وهذه
 الخانقاه هي المدرسة البرقوقية كما في المقرري انتهى وهي عامرة إلى الآن وتعرف بجامع برقوق وبمدرسة برقوق وقد
 ذكرت في المدارس من هذا الكتاب (حرف القاف) (خانقاه قوصون) قال المقرري هذه الخانقاه في شمال
 القرافة مما يلي قلعة الجبل تجاه جامع قوصون أنشأها الأمير سيف الدين قوصون وكنت عمارتها سنة ست وثلاثين
 وسبعمائة انتهى وقد تخربت هذه الخانقاه اليوم وبني في محالها زاوية سيدي محمد المجاهد التي هي خارج باب الوزير
 مما يلي القلعة تجاه جامع باب الوزير الذي هو جامع قوصون وقد ذكرناها في الزوايا فانظرها هناك (حرف الميم)
 (خانقاه المهمندارية) قال المقرري هذه الخانقاه هي المدرسة المهمندارية أنشأها الأمير شهاب الدين أحمد بن
 أقوش المهمندار سنة خمس وعشرين وسبعمائة وهي عامرة إلى اليوم وتعرف بزاوية المهمندار التي بالدرب الأحمر
 وقد ذكرناها في الزوايا من هذا الكتاب (حرف الباء) (خانقاه بونوس) قال المقرري هذه الخانقاه من جملة
 مدائن القبط بالقرب من قبة النصر خارج باب النصر أدركت موضعها وبه عواميد تعرف بعواميد السباق وهي أول
 مكان بني هناك أنشأها الأمير بونوس النوروزي الدوادار كان من محال الملك الأمير سيف الدين جرجي الإدريسي أحد
 الأمراء الناصرية وأحد عتقائه فترقى في الخدم من آخر أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون إلى أن صار من جملة الطائفة
 اليلغاوية فلما قتل الأمير اليلغا الخا صكي خدم بعده الأمير استدر الناصري الاتابك وصار من جملة دوادار يته
 وما زال يتنقل في الخدم إلى أن قام الأمير برقوق بعد قتل الملك الأشرف شعبان فكان من أعانه وقاتل معه فرعى
 له ذلك ورفاه إلى أن جعله أمير مائة مقدم ألف وجعله دوادار له لما تسلط في سياسته طريقة جليلة ولزم
 حالة جملة من كثرة الصيام والصلاة وإقامة الناموس الملوكي وشدة المهابة والأعراض عن اللعب ومداممة العيوس
 وطول الجلوس وقوة البطش لسرعة غضبه ومحبة الفقراء وحضور السماع والشغف به وإكرام الفقهاء وأهل العلم
 وأنشأ بالقاهرة ربعا وقيسارية بخط البندقاين وترتبة خارج باب الوزير تحت القلعة وأنشأ بظاهر دمشق مدرسة
 بالشرف الأعلى وأنشأ خاناً عظيماً خارج مدينة غزوة وجعل بجانب هذه الخانقاه مكتبا لقراءة الأيتام وبني به اصهر يجا

يتقل اليه السيل وما زال على وفور حرمة وفوق كرامته الى ان خرج الامير بطيخا السامري نائب حلب على الملائك
 الظاهر برقوق في سنة احدى وتسعين وسبعمائة وجهز السلطان الامير تمش والامير يونس هذا والامير جها ركن
 الخليلي وعلقت من الامر والمال اليك لقتاله فلقوه بدمشق وقتلوه فلهزمهم وقتل الخليلي وقرائتمش الى دمشق ونجا
 يونس بتقسيم يدمصر فأخذه الامير عيسى بن شطا أمير الاحرار وقتله يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من شهر ربيع
 الآخر سنة احدى وتسعين وسبعمائة ولم يعرف له قبر بعدما عدلت بمسجد قنصر والشام انتهى والظاهر
 ان هذه الطائفة محلها الآن زاوية الشيخ يونس السعدي التي خارج باب النصر بالمعروفة بقبة الديروهي زاوية
 صغيرة يدخلها قبر عليه قبة مرتفعة تقول العامة انه قبر الشيخ يونس مجدد طريفة السعدية بالديار المصرية وهذا
 القول ليس صحيح لان ما نجد ما يدل على ذلك في كتب التاريخ ولا في النقل الصحيح فلعل هذا القبر أنشاه الامير يونس
 التوروزي متشي الخائفة لنفسه ولم يدفن به كما تقدم ويجوز ان قبر الشيخ محمد الحضري شيخ طريفة السعدية
 وقبره محل صغير بداخله قبر الشيخ محمد بن عيسى السعدي وقبر والده الشيخ أحمد بن عيسى السعدي المالكي رحم الله
 الجميع وهذه الزاوية بئر معينة ومصلى صغيرة وقاية من أشجار اللبغ ويعمل بها والشيخ يونس في كل سنة
 من (ذكر الربط) * (رباط الآثار) قال المقرئ بن يونس هذا الرباط خارج مصر بالقرب من تركة الحبش مطل على النيل
 ومجاور للبلستان المعروف بالمعشوق قال ابن المتوج هذا الرباط عمره صاحب تاج الدين محمد بن صاحب نحر الدين
 محمد ولد صاحب بها الدين علي بن حنا بجوار بستان المعشوق ومات رحمه الله قبل تكملته ووصى أن يكمل من
 ربيع بستان المعشوق فاذا كملت عمارة يوقف عليه ووصى القفيه عز الدين بن مسكين فعمرفيه شيئا يسيرا وأدركه
 الموت الى رحمة الله تعالى وشرع صاحب ناصر الدين محمد ولد صاحب تاج الدين في تكملته فعمرفيه شيئا جيدا
 انتهى والتمتع به رباط الآثار لان فيه قطعة خشب وحديد يقال ان ذلك من آثار رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اشتراها صاحب تاج الدين المذكور بمبلغ ستين ألف درهم فضة من بني ابراهيم أهل يثع وقد كروا انهم تزل عندهم
 موروث من واحد الى آخر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلها الى هذا الرباط وهي الى اليوم يتبرك الناس بها
 ويعتقدون النفع بها وأدركها هذا الرباط بهجة للناس في اجتماعات ولما كانه علقته فقع من يتردد اليه ايام كان
 ماء النيل تحتها دائما فلما انحسر الماء من تجاهه وحدث الخن من تحتها فقل تردد الناس اليه وفيه الى
 اليوم يقيمون كما كانت أيام الملائك الاشرف شعبان بن حسين بن محمد بن قلاوون قرر في مدرسا الفقهاء الشافعية وجعل
 له مدرسا وعنده عدة من الطائفة واهم مرتب في كل شهر من وقف وقفه عليهم وفي أيام الملائك الظاهر برقوق وقف قطعة
 أرض لعمل الجسر المتصل بالرباط وبهذا الرباط خزانة كتب وهو عامر باهله (الوزير صاحب) تاج الدين محمد بن
 صاحب نحر الدين محمد بن الوزير صاحب بها الدين علي بن سليم بن حنا ولد في صابع شعبان سنة أربعين وسبعمائة
 وسمع من سبط السلفي وحدث وانتهت اليه رياضة عصره وكان صاحب صيانة وسونته وكرام وشا كلة حسنة وبرزة
 فاخره الى الغاية وكان يتماهى في المطاعم والملابس والمناكم والمساكن ويجود بالصدقات الكثيرة مع التواضع
 ومحبة الفقراء وأهل الصلاح والمبالغة في اعتقادهم ونال في الدنيا من العز والجاه ما لم ير جده صاحب الكبير بها
 الدين بحيث انه لما تقلد الوزير صاحب نحر الدين ابن الخليلي الوزارة سار من قلعة قناحيل وعليه تشریف الوزارة الى
 بيت صاحب تاج الدين وقبل يده وجلس بين يديه ثم انصرف الى داره وما زال على هذا القدر من وفور العز الى أن
 تقلد الوزارة في يوم الخميس الرابع والعشرين من صفر سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بعد قتل الوزير سنجر الشجاع فلم
 ينبغي له ان يوقف الاحوال في أيامه حتى احتاج الى احضار تقاوى النواحي المرصدة من التخصير واستهلكها ثم صرف
 في يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من جمادى الاولى سنة أربع وتسعين وسبعمائة بشجر الدين عثمان بن الخليلي
 وأعيد الى الوزارة مرة ثانية فلم ينجح وعزل وسلم مرة للشجاع فخره من ثياب وضره شيئا واحدا بالمقارع فوق قيصره
 ثم أخرج عنه على مال ومات في رابع جمادى الآخرة سنة سبع وسبعمائة ودفن في تربتهم بالقرافة وكان له شعر جيد
 ولله در شيخنا الاديب جلال الدين محمد بن خطيب داريا الدمشقي "ليلى اني حيث يقول في الآثار
 يا عين ان بعد الحبيب وداره * ونأت مرابعه وشط مناره قلعة ظفرت من الزمان طائل * ان لم تربه فهذه آثاره

وقد سبقه لذلك صلاح خليل بن ابيك الصفي فقال

اكرم يا نبي محمد * من زاره استوفى السرور من زاره
يا عين دونك فاطمري وتمتعي * ان لم تزيه فهذه آثاره

واقصدى به حافي ذلك أبو الحزم الملقب فقال

يا عين كم ذات صفحين مدامعا * شوقا لقرب المصطفى ودياره
ان كان صرف الدهر عاقل عنهما * فتمتعي يا عين في آثاره

انتهى (رباط ابن سليم) قال المقرري هذا الرباط بمسيرة الهلايلة خارج باب زويلة عرف باحد بن سليم بن
أحمد بن سليمان بن ابراهيم بن أبي المعالي ابن العباس الرحي البطائحي الرفاعي شيخ الفقهاء الاحمدية الرفاعية بشار
مصر كان عبدا صالحا له قبول عظيم من أمراء الدولة وغيرهم وينسب اليه كثير من الفقهاء الاحمدية وروى الحديث
عن سبط السني وحديث وكاست وفاته ليلة الاثنين سادس ذي الحجة سنة احدى وتسعين وستمائة به هذا الرباط انتهى
وهذا الرباط هو ازوية الصغية المتخرجة التي بدرب الاغوات المعروفة الآن بزاوية الشيخ القيسوني لان بها
ضريح يقال له ضريح القيسوني وآخر يقال له ضريح الشيخ عبد الله (رباط البغدادية) قال المقرري هذا
الرباط بداخل الدرب الاصفر بجوار خاتمة بيرس حيث كان المكروم من الناس من يقول رواق البغدادية وهذا الرباط
بنته الست الجليلة تذكرا لباي خاتون ابنة الملك الظاهر بيرس في سنة أربع وثمانين وستمائة للشيخة الصالحة زينب
ابنة أبي البركات المعروفة بنت البغدادية فانزلت له ربه ومعها النساء الحيرات وما برح الى وقتنا هذا يعرف سكانه من
النساء بالخير وله دائما شيخة تعظ النساء وتذكرهن وتنفقهن وآخرون أدركناه في الشيخة الصالحة سيدة نساء زمانها
أم زينب فاطمة بنت عباس البغدادية توفيت في ذي الحجة سنة أربع عشرة وسبع مائة وقد أنافت على الثمانين وكانت
فقيهة وافرة العلم زاهدة فاضلة سيرة عابدة واعظة حريصة على النفع والتذكير ذات اخلاص وخشية وأمر
بالمعروف وتنفع بها كثير من فناء دمشق ومصر وكان لها قبول زائد ووقع في النفوس وصار بعدها كل من قام بشيخة
هذا الرباط من النساء يقال لها البغدادية وأدركنا الشيخة الصالحة البغدادية أقامت به عشرين على أحسن طريقة
الى أن ماتت يوم السبت لثمان بقين من جمادى الآخرة سنة ست وتسعين وسبع مائة وأدركنا هذا الرباط وتودع فيه
النساء اللاتي طلقن أو شجن حتى يتزوجن أو يرجعن الى أزواجهن صيانة لهن لما كان فيه من شدة الضبط وغاية
الاحترار والمواظبة على وظائف العبادات حتى ان خادمة الفقيرات به كانت لا تمكن أحدا من استعمال ابريق
ببوز وتؤت من تخرج عن الطريق بماتراه ثم لما فسدت الاحوال من عهد حدوث نحن بعد سنة ست وثمانمائة
تلاشت أمور هذا الرباط ومنع مجاوروه من إقامة النساء المعتدات به وفيه الى الآن بقايا من خير وبلى النظر عليه
قاضي القضاة الحنفى اهـ وهذا الرباط قد زال بالكلية وبني في محله الآن الخوانيت المتسعة التي على باب الدرب الاصفر
(رباط الخازن) قال المقرري هذا الرباط بقرب قبة الامام الشافعي رحمة الله عليه من قراية مصر بناه الامير علم الدين
سنجر بن عبد الله الخازن والى القاهرة وفيه دفن وهو الذي ينسب اليه حكر الخازن خارج القاهرة انتهى وهذا الرباط
يغلب على الظن انه المخل الذي تحت يد مذكور العربجي (رباط الست كليله) قال المقرري هذا الرباط خارج
درب بطوط من جهة حكر سنجر البني وملاصق للسور الحجر بخط سوق الغنم وجامع أصل وقفه لامير علاء الدين البرباه
على الست كليله المدة دولة ابنة عبد الله التتارية زوج الامير سيف الدين البرلي السلا حدار الظاهري وجعله
مسجدا ورباطا وقب فيه اماما مؤذنا وذلك في الثالث والعشرين من شوال سنة أربع وتسعين وستمائة انتهى
(رباط التخرى) قال المقرري هذا الرباط خارج باب الفتوح فيما بينه وبين باب النصر بناه الامير عز الدين ابيك
التخري أحد أمراء الملك الظاهر بيرس انتهى وهذا الرباط موجود الى الآن يعرف بهذا الاسم وهو خلف الاماكن
الموجودة باخمة اشرقية على عين الخارج من باب الفتوح ملاصقا للسور وعلى يسار الخارج من باب النصر ويقابله
مقبرة معروفة عند الترية بالجاسية وفي شرقها مقبرة يقال لها اودن واقعة تجاه مصلى الاموات وفي مجرى مقبرة الجاسية
ثلاث قباب تعرف بالشيخ مبارك وفي مجرى الشيخ مبارك مقبرة المجاورين الشارقة (رباط المشهي) قال المقرري

هذا الرباط بروضة مصر يطل على النيل وكان به شيخ مسلمة هو شيخنا العارف الاديب شهاب الدين أحمد بن أبي العباس الشاطر الدمنهوري حيث يقول

بروضة المقياس صوفية * هم منية الخاطر والمشتهى لهم على البحر أيا دعت * وشيخهم ذاك له المنتهى وقال الامام العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن الصالح الحنفي

يا ليلة مرت بنا حلوة * ان رمت تشبهها لها عبتها لا يبلغ الوصف في وصفها * حـدا ولا يلقى له منتهى بت مع المعشوق في روضة * وتلت من خرطومها المشتى

انتهى وهذا الرباط يعرف اليوم بجامع المشتى وقد ذكرنا في كتابنا المسمى مقياس النيل فارجع اليه ان شئت هذا ما أردنا ان اراهم من الخوانق والرباط التي بخط المقيري * (وفي معنى الخوانق يوت آخر عصر المحروسة تعرف بالكتاب) * جمع تكية يسكنها دراويش من الاغراب غالب ليس لهم كسب وعمالهم مرتبات شهرية وسنوية من ديوان الاوقاف العمومية أو من أوقاف خصوصية فلذا سمى محل مقامهم تكية كان أهلها يتكثرون أي معقدون في أرزاقهم على مرتباتهم وتسردها الذي بعض ما يتعلق بها فنقول (تكية تقي الدين العجى) هي برب البانة أنشأها الملك الناصر

محمد بن قلاوون بعد سنة عشرين وسبع مائة لمعتقد يقال له الشيخ تقي الدين فقام بها حتى مات ودفن بها ولم تزل عامرة بالاعاجم الى الآن وهذه التكية هي زاوية تقي الدين التي ذكرها المقيري حيث قال هذه الزاوية تحت قلعة الجبل أنشأها الملك الناصر محمد بن قلاوون بعد سنة عشرين وسبع مائة انتهى وقد ذكرناها في الزوايا فانظرها هناك

واراد هذه التكية في كل سنة ألفان وثلاثمائة وثمانية وستون قرشاً بالروز فاجرة ألف وثمانمائة قرش وستة قرش ومرتبات آخر أربعة وعشرون قرشاً وأجرأما كن خمسة مائة قرش وثمانية وثلاثون قرشاً (تكية الجلشنى) هي بخط

تحت الربع تجاه الجامع المؤيدى على يسار الذهاب من باب زويلة طال باب الخرق أنشأها الشيخ ابراهيم الجلشنى سنة تسعين وثمانمائة وأنشأها خلاوى للصوفية وعمل فيها محلاً لاعداد الأقامة الصلاة والاذكار وعمل له قبة لما مات

دفن تحتها وهي قبة مرتفعة ودوايرها مصنوعة بالقيشاني وهذه التكية عامرة الى الآن بالدراويش وتعمل فيها الاذكار غير الحضرة التي في كل أسبوع والمولد السنوى وفي حقيقته ان الشيخ ابراهيم افندى الخلاوى الجلشنى وقف

المكان الكائن أسفل الربع الظاهر برأس سوق الظنوطيين قرب من المدرسة المؤيدية بدركته بابان متقابلان يتوصل من الذى على اليمن الى سلم يدخل منه الى مكان يحوى تسعة بساتينها قبة وتجاه باب القبة فسحة بها محراب وبازائها

حنية والحد القبلى لهذا المكان ينتهى الى وكالة التفاح والبحرى الى أما كن فاصلة بينه وبين سوق الحاجب والشرقى الى سوق الحدادين تجاه ربع الظاهر والغربى الى الربع المطل على البراذعين العتق والحد القبلى اثنتا عشرة خلوة

ورواق علو الدركة وعلو المسجد ودوبه معينة ومستحم وحديقة ومغطس وبالحد البحرى ثمان خلوة وبالشرقى أربع ومطبخ كامل والباب الثانى يوصل الى المسجد بصدرة محراب ورية شبايك مطلة على الطريق العام وحده القبلى الى

وكالة التفاح والبحرى الى الدركة وفيه الباب والشرقى الى الطريق والغربى الى المطهرة وبالحد الشرقى أربعة حوانيت ومن وقته الربع الكائن بالخط المذکور بجوار المدفن وجميع الوكالة أسفل الربع والحد القبلى للربع والوكالة الى مطبخ

الفقر اموال المدفن والبحرى الى سوق الحاجب والشرقى الى سوق السقطين وفيه بابان وبالحد الشرقى أحد عشر حانوتا وجميع الربع الذى حده القبلى الى الزقاق الفاصل بينه وبين ربع قديم هناك والبحرى الى سوق الحاجب والشرقى الى

الحوش والغربى الى الزقاق وجميع البيت والحانوت أسفله يقرب باب وكالة التفاح حده القبلى الى الزقاق الموصل الى الوكالة والبحرى الى رحاب المسجد والشرقى الى الطريق العام وجميع الطبقتين الملاصقتين لاسم باب سر المؤيدية

وجميع المكان الكائن بباب سر المؤيدية حده القبلى الى رواق غير نافذ وفيه الباب والبحرى الى الحارة المحمودية والشرقى الى الزقاق والغربى الى الطريق العام وجميع المكان بالخط المذکور حده القبلى الى بيت ابن خضر والبحرى

الى الحدرية والشرقى الى المحمودية والغربى الى الزقاق غير النافذ مكان برأس الحدرية حده القبلى الى المحمودية والبحرى الى الحدرية والشرقى الى الزقاق الموصل قديم الى الحدرية والغربى الى الزقاق غير نافذ يتوصل اليه من تجاه

قرن المولى دية ومكانا بنحان الاشنان بنحط الاخفافين العتق قرب باب سر الباسطية ومكانا بنحط الدرب الاجر حده
 القبلى الى وقف آق سنقر والجري الى مكان هناك والشرقى الى زقاق يوصل الى حارة الروم والغربى الى الشارع وقف
 المسجد للصلاوات والقبلة لدفنه ودفن اولاده ونسله والخلاوى تسكية للفقراء المشهورين به والرواق والطبقة علو الدركه
 والمسجد السكى الذرية وبعدهم للخليفة بالتسكية وباقي الاماكن على التسكية والمسجد وجعل للامام شهر ياعشرة
 اقصاف والمؤذن خمسة اقصاف والوقاد خمسة عشر نصفوا للفراس اثني عشر ولاثنين عشرين عشرة وللداى خمسة
 اقصاف للقارى عقب الصلاوات خمسة ولباشا الوقف عشرة وللجانبى كذلك ولو كيل الخرج اثني عشر وللخباز خمسة
 عشر وللواضع السماط للفقراء خمسة اقصاف وللخادمين للحنفية والخلاوى عشرة وللشاقى بالحنفية خمسة عشر والطباخ
 كذلك وعن دقيق وعشرة اربطال زبيب وثلاثة اقداح ونصف قدح أرز بحسب وقته وكذا للمزملاتى وعن ماء
 والمسجد بنحط البسطين خمسة عشر نصفوا شهر بالامام والوقاد والملاء والقرش وعن زيت وعغيره وما فضل بعد
 ذلك يصرف عنه للشيخ شهاب الدين ابن الواقف شهر ياثلاثون نصفوا لبعض الاقارب والعتقاء وذريتهم من بعدهم
 ثلاثون نصفوا ولاقضى قضاة الماين عبد الرحيم الناظر فى الاحكام شهر ياثلاثون وعشرون نصفوا وتجري على ذريته
 بشرط أن يكونوا من زوجته بنت ابن الواقف ويصرف برسم الفقراء الواردين ما يحتاج بقدر الحاجة وما بقى يشتري
 بمعتبرات بعد عارة الوقف وجعل النظر له ومن بعده اولاده ثم للخليفة وله شهر ياثلاثون نصفوا انتهى وفي طبقات
 الشعرانى ان الشيخ ابراهيم الكلشنى أخو الدجرداش فى الطريق وكانت له المجاهدات فوق الحد قال اجتمعت به أنا
 وسيدى أبو العباس الحرثى رضى الله عنه من ارأى بناه على قدم عظيم الا أنه أحمى أغلق اللسان لا يكاد يفصح عن
 المقصود واعطى القبول التام فى دولة ابن عثمان وأقبل عليه العسكر اقبالا زائدا وأرادوا نفيه لذلك جمع نفسه وعمر
 له قيمه وزاوية خارج باب زويلة ودفن فيها وجعل فى الخلاوى المحيطة بقبته قبورا بعدد اصحابها على طريقة مشايخ
 العجم وكان يقبل على اقبالا زائدا لكن يقول أنتم مشايخ الخيرة فكان لا يعجبه الا المجاهدات من غير تحلل راحات
 رحمه الله تعالى سنة أربعين وتسعمائة انتهى (تسكية الحبانية) هى شارع الحبانية تجاه قنطرة منقرب بجوار سبيل
 السلطان محمود واجهتها غربية وأرضيتها من رفعة عن الشارع بنحو ثلاثة أمتار ويكتنف بابها عمودان من الرخام
 يعلاهما دائرتان مكتوب فى أحدهما الله وفى الأخرى محمد وبين الدائرتين لوح مكتوب فيه أنشأ هذه المدرسة المباركة
 حضرة مولانا السلطان المغازى محمود خان ابن السلطان مصطفى خان سنة أربع وستين ومائة وألف وبجانب التاريخ
 المذكور كرتان تفريق من الحجر وبأعلى اللوح المتمدن شباك خرط مكتوب فيه يا الله وعقد الباب من أعلى حجر مفرغ
 وقوقه بعض قيشانى وبداير الواجهة من أعلى كرنيش من الحجر المنقوش بالتفريق وبثمانية شبايد من الزجاج
 الملون ثم يعلا الجميع شرفات من الحجر وبأسفل الواجهة عدة حوانيت تابعة لها وبداخل التسكية عدة أودعة
 لإقامة الدراويش وبوسطها فسقية بأربعة أعمدة من الرخام وحولها اجلة من الاشجار والنخيل وبجانبها الشرقى
 محل معد لإقامة الصلاة به محراب يكتنفه عمودان من الرخام الاسودودا داخل هذا المحل أودعة مجموعة كتب جامعة بها اجلة
 من كتب الفقه والحديث والتفسير وغير ذلك وأرضية هذه التسكية جميعها مغروش بالترايع الحجرية وبها ساقية
 ومن تقفات ومطبخ وشعائر مقامه الى الآن من ربيع أوقافها (تسكية حسن بن الياس الرومى) هذه التسكية
 بشارع الحجر وايرادها فى كل سنة أربعة آلاف قرش واثنان منها بالروزنامة أربعة مائة قرش وثلاثة وسبعون قرشا
 وعشر فضة وأجرأما كن ثلاثة آلاف قرش وخمسمائة قرش وأربعة وعشرون قرشا وأحكار أربعون قرشا وثلاثون
 فضة (تسكية الخلوتية) هى بعمدة مراد بك المعروفة قديما بحارة حلب وهى وراء الحلية على يمين الذهاب فى شارع
 محمد على طالب التمشية وتعرف بالقوصونية وهى صغيرة وبها ضريح يعرف بالشيخ عباسى وآخر يعرف بالشيخ ربحان
 وبها شاهدان من الحجر عليهم ما كتبه لم يكن قراءتها وهى عامرة بالدراويش ولها ممرتان وهذه التسكية هى المدرسة
 المهدية وقد ذكرناها فى المدارس (تسكية درب قرمن) هى جامع درب قرمن وقد ذكرناه فى الجوامع فارجع اليه
 (تسكية السادة الرفاعية) هى فى بولاق وايرادها فى كل سنة ستة آلاف قرش وما تساق قرش وستة وثمانون قرشا
 ونصف قرش منها بالروزنامة ألف قرش وخمسمائة قرش وعشرة قروش ونصف قرش وأجرأما كن أربعة آلاف

قرش وسبع مائة وستة وسبعون قرشا ونصف قرش (تكية السيدة رقية) هي عند مشهد السيدة رقية بجوار البوابة الموصلة الى السيدة نفيسة بالقرب من جامع شجرة الدر على عين الذهاب من السيدة سكينة طالبا المشهد النفيسي بها مساكن للصوفية ومحل لاقامة الصلاة وحفلات وأشجار بكثرة وعدة أضرحة منها ضريح السيدة رقية عليه مقصورة من الخشب المطعم بالعاج والصدف فوقها قببة من البناء ويعمل لها مولد كل سنة وحضرة كل أسبوع وشعائرهم اقامة من ربيع أو قافها فان ارادها سنويا ثلاثة عشر ألف قرش وسبع مائة قرش وثمانية عشر قرشا واثنان وثلاثون نصف افضة منها بالروزنامة أحد عشر ألف قرش ومائة وسبعة قروش واثنان وثلاثون نصف افضة ومربعات آخر الغان وثمانية وأربعة وسبعون قرشا (تكية السنانية) هي بالجالية قرب خانقاه سعيد السعداء (تكية السليمانية) هي بشارع السروجية عن شمال الذهاب الى الصليبية عمرها الامير سليمان باشا في سنة عشرين وتسعمائة كما وجد في تقارير مشايخها وكان أصلها مدرسة تعرف بمدرسة سليمان باشا ثم صارت تكية وبها اخلاو مسكونة بالدر اويش والقادرية وبها ضريح الشيخ رسول القادري وضريح الشيخ ابراهيم التبتل القادري وشعائرهم اقامة من ربيع أطيانهم الان لها خمسة وعشرين فدانا بمديرية الجيزة لا غير (تكية سويقة العزة) هي بسويقة العزة و ارادها سنويا ثلاثة عشر ألف قرش وثلثمائة قرش وتسعة وأربعون قرشا منها بالروزنامة ثمانمائة قرش وتسعة قروش وأجر أما كن اثنا عشر ألف قرش وخمسمائة قرش وأربعون قرشا (تكية شيخو) هي بجوار جامع شيخو بصليبة ابن طولون عن عين الذهاب الى قلعة الجبل أنشأها الامير شيخو السيفي مع انشاء جامعته وهي عامرة الى الآن وبها اخلاو وللصوفية ولها مطهرة ومراحيض غير ما للجامع وقد جعل لها اسمعيل باشا عشرين فدانا من زراعة كفر ديمره بمديرية الغربية شعائرهم اقامة من ربيعها (تكية الغنامية) هي بحارة أبي الشوارب داخل غيط العدة وتعرف أيضا بتكية الشيخ غنام بها مساكن للدر اويش وزاوية للصلاة وضريح للشيخ محمد غنام على وجهه لوح من رخام منقوش فيه هـ ذامقام محمد الغنام * حبر عظيم عالم ومام داعي رسول الله أشرف ذا الوري * بالانبياء مقدم وامام أنشاه مجتهد احسين مرابط * فجزاه ربى حبذا الاكرام لمابدت أنواره أرخته * أنجده محمد الغنام وبها أيضا عدة قبور منها قبر الامير محمد بك دبوس اغلى عليه تركيبة من الرخام ومقصورة من الخشب وقبر السيد على أفندي شيخها وهي عامرة الى الآن وبها نخيل وأشجار وبجمعون يحكي عفيه ماء النيل كل سنة ويعمل فيه ليلة كل سنة بقراءة القرآن والاذكار ويجمع فيها جلد من الامراء والاعيان وشعائرهم اقامة من ربيع أو قافها وهي منزلان وثلاثون فدانا ونظرها الشيخ محمد الكردى (تكية القصر العيني) هي على شط فم الخليج عند منيل الروضة فيها قبستان وفروشان بالرخام الرابع باحداهما سبيل منقوش على بعض رخامه صاحب الخيرات والحسنات حسين قبودان في خمسة عشر رمضان سنة سبع وتسعين ومائة وألف والثانية معبودة لعمل الذكر كل ليلة بعد العشاء وحضرة كل يوم جمعة وبها ضريح الشيخ العيني وبها مساكن علوية لسكنى الصوفية ولها مرتب بالروزنامة أربعة عشر ألفا وثلثمائة وثمانية وستون قرشا غير اراد وقفا هو نصف وكالة وسبعة دكاكين بالسككيين شركة وقف سيدنا الحسين رضي الله عنه ويبلغ ذلك سنويا نحو سبعة عشر ألف قرش وكسور ولها بستان بضر نحو فدانين فيه النخيل والاشجار ونظرها الشيخ عبد الرحمن أفندي وفي الجبتي ان هذه التكية كانت تعرف بتكية البكاشية لانها كانت موقوفة على طائفة من الاعمام المعروفين بالبكاشية وكانت قد تلاشى أمرها وآت الى الخراب وصارت في غاية من القذارة ومات شيخها وتنازع مشيختها رجل أصله من سراجين مراد بك و غلام يدعى انه من ذرية مشايخها المقبورين بها وتغلب ذلك الرجل على الغلام لا نسبته الى الامر اعوسافر الى اسكندرية فصادف محيى حسن باشا واجتمع به وهو بهيئة الدراويش وصار من أخصائه لكونه من أهل عقيدته وحضر معه الى مصر فولاه مشيختها وصار له ذكروه وكان يقال له الدراويش صالح فشرع في تعير التكية المذكورة من رشوات مناصب المكوس التي توسط لاربابها مع حسن باشا فغمرها وبني أسوارها وأسوار الغيطان الموقوفة عليها المحيطة بها وأنشأ بها صهر يحافي فسحة القببة ورتب لها تراتيب ومطبخا وأنشأ خارجها مصلى باسم حسن باشا وتم ذلك

في منتصف شوال سنة احدى ومائتين وألف ثم عمل وليمة دعا فيها جميع الاحرار فحصل عندهم وسوسة وركبوا بعد العصر بجميع ممالكهم وأتباعهم وهم بالاسلحة متحذرون فداهم سباطا وجلسوا عليه وأوهموه الا كل لظنهم الطعام مسموما وقاموا وتفرقوا في خارج القصر والمراكب وعمل شباك وحرقة نذوط وبارود ثم ركبوا في حصاة من الليل وذهبوا الى بيوتهم انتهى **(تكية لؤلؤ)** هي بشارع الركبة بهامسا كن للصوفية وضريح الشيخ لؤلؤ الخازن دار وآخر للشيخ اسمعيل الجزارو يعمل بها حضرة كل ليلة جمعة ولها مرتب بالروزنامة كل شهر سبعة قروش بتقرير مؤرخ سنة احدى وسبعين ومائتين وألف وهي في نظر محمد افندي نور الدين **(تكية المغاوري)** هي بأعلى المقطم مساكنها تقرر في الحجر وبها جلة من دراويش العجم يشاع عنهم أنهم يشربون الخمر ويعمل بهاموسم يوم عاشوراء فيجتمعون ويذكرون ويصيحون ويصرخون وتذبح لهم الذبائح فيأكلون ويترقون على من حضر عندهم من الفقراء ولها مرتب بالروزنامة **(تكية المولوية)** هي بشارع السيوفية بين حدة البقرة والبندقارية المعروفة الآن بزواية الانبار وتلك التكية في محل الرباط الذي أنشأه الأمير شمس الدين سنقر السعدى بدارسته المعروفة بالسعدية التي هي الآن جزء من التكية والقرن الذي بجوارها وهي عامرة بالدراويش ولهم بهامسا كن وفيها خيضة ولها بابان على الشارع ويعمل بها حضرة كل يوم جمعة يجتمع فيها جلة من حريم الامراء والاعيان واراها سنوياس سبعون ألفا ومائتان وسبعة وستون قرشا وثلاثون نصفافضة منه مرتب بالروزنامة سبعة وثلاثون ألف قرش وستائة وخمسون قرشا وستة وثلاثون نصفافضة واربعمائة طيان سبعة وعشرون ألف قرش وستة قروش وثلاثون نصفافضة **(تكية السيدة نفيسة)** هي بين مشهد السيد رقية والمشهد النفيسي كان أصلها مدرسة تعرف بأمر السلطان تحربت هي وما حواها ثم في نحو سنة ثمانين ومائتين وألف جرت فيها عمارة وجعلت فيها مساكن للدراويش وسكنوها الى الآن وغرسا وفيها أشجارا كثيرة وهي عامرة يصرف عليها من طرف الاوقاف **(تكية النقشبندية)** هي في شارع الحباينة بالقرب من قنطرة الذي كفر على يسرة الذهاب من باب الخرق الى درب الحمام برأشها والى مصر المرحوم عباس باشا في سنة ثمان وستين ومائتين وألف كما في النقوش التي على أبوابها وجعل بها مصلى وخلاوى للصوفية وفي وسطها حنفية بستمائة أعمدة من الرخام وحولها جلة من الاشجار وبنى بها سبيلا ويبيت السكن شيخها عاشق افندي وجعل له بابان داخلها وعمل بها حديقة لاجل أن تشرف عليها مساكن الصوفية وشعائرها مقامه بنظر شيخها محمد افندي عاشق **(تكية الهنود)** هي بالمحجر تجاه ضريح الشيخ سالم على عينة السالك من المشية صالبا القاعة وغيرها وهي عامرة وشعائرها مقامه الى الغاية وبها جلة دراويش من أهالي بخارى ويعملوها مساكن تابعة لها وفي حدها البحري مدفن تابع لها به جلة من القبور واراها في كل سنة ثلاثة آلاف وثمانمائة وخمسة وتسعون قرشا وثلاثة وثلاثون نصفافضة منها الجمار أما كن ثلاثة آلاف قرش وثمانمائة قرش وثلاثون نصفافضة وأحكار خمسة وستون قرشا وثلاثة وثلاثون نصفافضة **(ذكر السبل)** السبل جمع سبل وفي القاموس ان السبل هو الطريق وسبل الله هو الجهاد وكل ما أمر الله به من الخير وسبله جعله في سبل الله انتهى والمراد هنا المواضع الموقوفة المعدة لأن يوضع فيها الماء المسبل أى المجهول في سبل الله وتارة يكون لخصوص الشرب وتارة للنفع العام على حسب شرط الواقف وهي من الاعمال الخيرية الجارية ثوابها على أربابها حتى بعد الموت مادامت باقية متنعاهم فان ابن آدم اذا مات انقطع عمله الا من عشر خصال وردت بها الاحاديث النبوية يجمعها هذه الايات التي نظمها جلال الدين السيوطي

اذا مات ابن آدم ليس بحري * عليه من خصال غير عشر

علوم بها ودعاء نجلى * وغرس النخل والصدقات تجرى

وراثه مصحف وبناء لغرس * وحفر البئر أو اجراء نهر

وبيت للغريب بناء يأوى * اليه أو بناء محل ذكر

وزاد بيتا على ما في بعض تأليفه فقال وتعليم لقرآن كريم * فلهذا من احاديث بمصر

وذلك اذا قصد بها وجه الله تعالى والدار الآخرة كما هو الاصل في كل عمل خير وقد يقصد بانشاءها بقاء الذكر والثناء

الحسن في الحياة وبعد الموت ومثلها الربط والخواتم والمساجد وغير ذلك من الابنية التي ينطق لسان حالها بالثناء على أربابها وإنشاء السبل عادة جارية عند كل الملل في جميع الاجيال الا أنهم في المسلمين أكثر خصوصاً في الجهات القليلة الماء فكثيراً ما يحفر أهل الخيرات في الطرق بين البلاد أو بين الاقطار كما بين بلاد الشام وبلاد العرب وبين مكة والمدينة وغير ذلك وقد ينون بجوارقها ينون تأوى اليها المارة وأبناء السبيل وأول كثرة الاسبله ونحوها بعصر كان في ابتداء القرن السادس وكلها أو أكثرها من إنشاء الامراء ونسائهم كانوا يجعلونها كفارة لما فرط منهم من المظالم الكثيرة فان من يتأمل في التواريخ يرى أن كل زمن كثرت فيه الشدائد الموجبة للفقر والفاقة هو الذي يكثر فيه تلك الاعمال اذ هي آثار تستوجب دعاء المستنعمين لمنشئها بالمغفرة والرحمة فلذا تنافسوا فيها ووقفوا عليها وأوقفوا بينوا في كتب الوقفيات كيفية الصرف وشروطه وما على الناظر والخدمة ونحو ذلك رجاء دوام عمارتها واستمرار نفعها ولكن القائمون عليها على توالي الازمان قد غلبتهم الاهواء وأسرتهم الاطماع فنسوا يوم التناد واستعملوا فيها طرق الفساد والاستبداد حتى تعطل كثير منها الضياع وأوقفها أو دخلوها تحت أيدي المملأ وباليات الطامعين فيها دام لهم التمتع بها بل الغالب على ديارهم الدمار كيف ودار المظالم خراب ولو بعد حين خصوصاً هذه الاعمال التي هي حقوق عامة المسلمين وغيرهم لا جرم أن الطامعين فيها أضل من الانعام ثم ان الموجود من السبل في القاهرة ولو احققها يبلغ نحو مائتي سبيل ما بين عامر وخراب ولا يكاد يوجد سبيل الا وتحتته صهر يمج وهو المصنع المبني تحت الارض لخزن الماء فيه فكلما فرغ ماء السبيل تلا منه حتى ينقذ ماؤه على ما عاد ملئه من السنة الثانية وغالب ما يكون فوق السبيل مكتب لتعليم أطفال المسلمين القرآن وما والاها وقد بينها في جزء مشتملات القاهرة من هذا الكتاب وانما ذكرنا المشهور منها فنقول (سبيل ابراهيم أغا) هو بشارع اليهودية أنشأه ابراهيم أغا عزبان وأنشأ فوقه مكتباً لتعليم الاطفال القرآن والكتابة ووقف عليه أوقافاً وادارة وهو تحت نظر الديوان (سبيل ابراهيم باشا) هو تجاه المشهد الحسيني بجوار خان الخليلي أنشأه الست المصونة حرم المرحوم أحمد باشا أخى الخديو اسمعيل وهو في غاية الحسن والاتساع وأرضه مفروشة بالرخام وسقته منقوشة بالاصباغ الذهبية وغيرها وله أربعة شبائيك من النحاس الاصفر وفوقه مكتب متسع عامر بالاطفال وقد وقفت عليه أوقافاً وادارة ورتبت فيه معالين يعلمون الاطفال القرآن والكتابة والفنون التي تدرس في المدارس الملكية من النحو والرياضة والالسن ورتبت للاطفال كسوة في كل سنة يأخذونها بعد الامتحان السنوي (سبيل ابراهيم جرجي) هو بشارع الداودية أنشأه ابراهيم جرجي مستحفظان في سنة احدى عشرة والف وأنشأ فوقه مكتباً لتعليم أيتام المسلمين القرآن العظيم ووقف عليهم ما أوقافاً وادارة يصرف عليهم من ريعها (سبيل أبي سحجة) هو بحارة السادة الوفائية أنشأه قاسم بيك أبي سحجة وجعل أرضه من الرخام الملون وكان عليه ربع وجواره اصطبل هدمته والمرحومة والددة الامير مصطفى باشا أخى اسمعيل باشا وادارة السبيل ووسمته والصرف عليه الآن جار من وقفها (سبيل أحمد أغا جاهين) هو بالداودية أنشأه أحمد أغا جاهين في سنة خمس بعد الالف وأنشأ فوقه مكتباً لتعليم الاطفال القرآن العظيم ووقف عليهم ما أوقافاً كافية والآن شعائرهم معلقة لخلاصهم ما وكانت لهم دار موقوفة عليهم ما أخذت في شارع محمد علي المستجد (سبيل اسمعيل افندي) هو بحارة نور الظلام بقرب الخلية أنشأه السيد اسمعيل افندي داخل منزله سنة اثنتين وثمانين ومائتين وألف وهو عامر من طرف منشئه وبه بزوزان من النحاس الاصفر (سبيل اسمعيل بيك الكبير) هو بالداودية أنشأه الامير اسمعيل بيك الكبير في سنة خمس وتسعين ومائة وألف وأرضه مفروشة بالرخام الملون وشعائره مقامة من ريع وقفه بنظر محمد افندي لآل (سبيل أم حسين بيك) هو بشارع جامع البنات بين قنطرة الموسكى وقنطرة الامير حسين أنشأه المرحومة والددة حسين بيك نجل العزيز محمد علي في سنة سبعين ومائتين وألف وهو في غاية الحسن أرضه مفروشة بالرخام وواجهته من الرخام أيضاً وبه ثلاث منملات بشبائيك نحاس أصفر وعلى باب هذه الابيات

لأم حسين شهرة بحسن * من الخير ذكرها تدوم مدى الدهر
لقد أنفقت فيها احتساباً وأخلفت * فيارب نولها الكثير من البر
على باب خير جاء تاريخه سنا * بها حسنات أجراها سرمد ابرى

وهو عامر الى الآن ويصرف عليه من ربيع وقفه بمعرفة ديوان الاوقاف (سبيل أم عباس) هو بشارع الصليبية الطولونية حيث مفارق الطرق أنشأه المرحومة والدته المرحوم عباس باشا ابن عم اسمعيل باشا في سنة أربع وثمانين ومائتين وألف وهو في غاية الحسن والانساع وأرضه مفروشة بالرخام وسقفه منقوش بالاصباح الذهبية وشبابيكه من النحاس الاصفر ومكتوب بداير بالذهب آيات قرآنية وفوقه مكتب متسع عامر بالأطفال وقد وُفقت عليه أوقاف إدارة ورتبت فيه معلمين يعلمون الأطفال القراءة والكتابة والفنون التي تدرس في المدارس الملكية من النحو والرياضة والالسن ورتبت للأطفال كسوة سنوية ومكافآت للمعلمين يأخذونها عند الامتحان السنوي (سبيل الست بنه) هو في بركة القيق أنشأه الست بنه زوجة المرحوم حسن باشا طاهر سنة أربع وأربعين ومائتين وألف وهو عامر الى الآن ويصرف عليه من ربيع وقفه (سبيل بشير أغا) هو بشارع درب الجاميز تجاه قطر مستقر أنشأه بشير أغا دار السعادة وأنشأ فوقه مكتبة للتعليم أيتام المسلمين القرآن الكريم وذلك في سنة احدى وثلاثين ومائة وألف وبواجهته شبا كان من النحاس وأرضه مفروشة بالرخام وبداير سقفه ازار من الخشب مكتوب فيه سورة الفتح وتاريخ الانشاء وهذا السبيل مع المكتب شعائرهم مقامه الى الآن من ربيع وقفهما (سبيل التبانة) هو بشارع التبانة أنشئ في سنة مائة وألف كافي نقوش على شبا كه وفوقه مسكن موقوف عليه وهو متبع رواق الأتراك بالازهر ونظيره لرشد أفندي شيخ الرواق (سبيل جوهر اللالا) هو داخل درب التبانة من خط المحرر أنشأه جوهر اللالا وأنشأ فوقه مكتبة لتعليم أيتام المسلمين القرآن الكريم وشرط في وقفه المؤرخة سنة ثلاث وثلاثين ومائة ان يرتب عشرة أيتام بالمكتب وان يصرف لكل يتيم شهر ياخسون نصيبا من افلوس والمؤبد مائتان وشرط أن يعطى لمن يختم القرآن من الايتام خمسمائة درهم فضة وشرط أمورا أخرى ذكرناها عند الكلام على جامعته وهذا السبيل مع المكتب موجودان الى الآن ويصرف عليهما من طرف الديوان (سبيل حسن أغا الأزرقطلي) هو بشارع تحت الربع على يسار الذهاب من باب الخرق طالبا باب زويلة أنشأه حسن أغا الأزرقطلي وأنشأ فوقه مكتبة لتعليم أيتام المسلمين القرآن المجيد وذلك في سنة ست وأربعين ومائتين وألف وشعائرهم مقامه من ربيع وقفهما بنظر بنت الواقف (سبيل حسن أغا كتحدا) هو بدرب الحصر أنشأه حسن كتحدا عزبان وأنشأ فوقه مكتبة في سنة اثنتي عشرة ومائة وألف وبه السبيل شباك من النحاس بأعلام لوح رخام فيه تاريخ الانشاء وبالمكتب عمود رخام وشبا كان وشعائرهم عطله ونظيره لمحمد القنيلي (سبيل حسن كتحدا عزبان) هو في حارة نور الظلام بجوار سبيل السيد اسمعيل أنشأه حسن كتحدا عزبان في سنة اثنتين وثلاثين ومائة وألف وباعلاه مسكن موقوف عليه وهو عامر الى الآن ونظيره الى حسن السمكري (سبيل خليل أغا) هو بجوار مشهد الامام الشافعي أنشأه خليل أغا باشا اغوات والدته الخديوة اسمعيل في سنة ثمان وثمانين ومائتين وألف وجعل بجوارهم دفنا وبستانا ناضرا وعدة مساكن وشعائرهم مقامه من طرفه (سبيل خليل أغا مستحفظان) هو بشارع الثغريين أنشأه خليل أغا مستحفظان وأنشأ فوقه مكتبة لتعليم القرآن العظيم وذلك في سنة ثمان عشرة بعد ألف وهما عامران الى الآن ويصرف عليهما من ربيع وقفهما بمعرفة الديوان (سبيل الذهبي) هو بشارع البلاقة من خط باب اللوق شعائرهم مقامه بطنر الديوان وبجوار هذا السبيل سبيل آخر بأعلامه مكتب وبه مزمله رخام مستعملة في سقي الماء وشعائرهم مقامه بنظر عبد الله أفندي بن مصطفى كاشف وله أوقاف تحت يده (سبيل رضوان بك) هو بشارع القريية أنشأه رضوان بك مع زاوية قصبة رضوان وزاوية القريية في عام ستين بعد ألف ووقف على ذلك أوقافا إدارة تحت نظر الديوان (سبيل سليم الجناحي) هو بالجودرية أنشأه الأمير سليم الجناحي وأنشأ فوقه مكتبة لتعليم الأطفال القرآن الكريم وذلك في سنة أربع وتسعين وتسعمائة ووقف عليهما أوقافا كافية شعائرهم مقامه منها بنظر الشيخ عبد البر ابن الشيخ أحمد منة الله المالكي (سبيل سليم الغزي) هو بشارع ميدان القطن بهلوه مكتب وعلى باب له لوح رخام منقوش فيه اسم الحاج سليم الغزي وتاريخ سنة ستين ومائتين وألف وبه مزمله رخام داخل شباك حديد وله من الوقف منزل ودكان علا كل سنة من ربيعهما بنظر عبد الرزاق الغزاوي (سبيل الست شوكار) هو باقرافة الصغرى حيث مشهد الامام الشافعي أنشأه الست شوكار قاضى البيضاء بنت عبد الله

معتوقة للمرحوم عثمان كنفذا القازدغلي وزوجة المرحوم ابراهيم كنفذا القازدغلي منقوش بأعلام هذه الايات
بنت بختلص نيتها ميلا * باخلاص واحسان جميل وشوكلو المصونعات خير * وخيرات وانعام جزيل
فقل أرخ لها شرباطهورا * كان مزاجها من سلسيل
ومنقوش بالرقم سنة سبعين ومائة وألف وهذا السيل عامر الى الآن ويلا سنويامن ماء النيل على طرف ديوان
الاقواق وفي حجة وقفته المؤرخة بسنة خمس وعشرين ومائة وألف ان الست شوكلو كوة وقفت جميع المكان
بخط الاربيكة بدير شيخ الاسلام ابن عبد الحق السنباطي وجميع الجنيصة فيما بين يولاقي وقصر العيني المعروفة
قديميا بغيظ البحر وجميع الرزقة الكاتبة بناحية دبرك بالنوفية وجميع الرزقة بناحية طمويه بالجيزة وجميع
خمسائة عثمانى وأربع عثمانيه مرتب علوفة وجميع المكان بخط الكعكين تجاء حمام الجيلي وجميع خلوة بعض
طبقات من وكالة الملح وجميع المكان بخط الكراشين بين الحيطان بالقرب من قنطرة الخرنوبي وجميع المكان بخط
الشواتين داخل عطفة الفا كهاني وجميع المكان بالخط المذكور في العطفة لتوصل منها الباب جامع الفا كهاني
الشرقي ولطبخ السكر وجميع الخانوت تجاء جامع الفا كهاني وجميع ست قرايط من الوكالة داخل عطفة السبع
قاعات وجميع المرتب وهو مائة وأربعون عثمانيا علوفة وجميع سبع حوائيت بخط قنطرة الموسيقى وجميع
الخانوتين بالدرج الاحمر وجميع الخانوت الكائن بالخط المذكور تجاء جامع الصالح وجميع الحصة التي قدرها ثلاثة
وعشرون قيراطا في الوكالة بخط البندقانيين وجميع الحصة التي قدرها نصف قيراط وسدس قيراط في كامل أراضي
ناحية الارجنوس وتوابعها بالهنداوية وجميع ثلاثة حوائيت بخط باب الزهومة وجميع مرتب العلوفة وهو ثلاثة
وستون عثمانيا وشرطت لنفسها انظر وقفها هذا ومن بعدها الاولاد والعقود ان يصرف في ثمن ماء عذب يصب في
السيل لتشاء الواقفة في كل سنة أربعة آلاف وتسعمائة وخمسون نصف فضة في ثمن سلب وبخور وغيره مائتان
وخمسون نصفا وللزم ملاقي سنويا سبعة مائة وعشرون نصفا ولتغفر السيل سنويا ثلثمائة وستون نصفا وأجرة ملئه
أربع مائة نصف وشرطت ايضا أن يصرف في ثمن ماء يصب في السيل ككث بخط الخرنوبي ألف ومائتان نصف
وللمزم ملاقي به ثلثمائة وستون نصفا وأجرة النرح وثن القل وبخور مائتان وأربعون نصفا وثن زيت وقناديل
بمقام شيخ الخرنوبي مائة وثمانون نصفا وان يصرف في ثمن ماء يصب في السيل الخمر الكائن بخط الشواتين يوميا
اثنا عشر نصف فضة وفي ثمن ضحايا اليوم العبد تفرق على الفقراء ثلاثون ريالاً بخر بطاقة ولسبعة قراء يقرؤون من أول
رجب ليلة عيد الفطر سنويا أربعون ديناراً ذهباً زحوي وثلثون ديناراً وللمناظر الحسبي عشرة
والصباشر مشاء والجاني كذلك وأن يصرف في وجوه الخير على تربتها في أيام الجمعة والعيد سنويا عشرة دنانير ذهباً
ولتتري عشرة ريالات بخر بطاقة ولسبعة قراء بالحرم المكي عشر قراء بخر بطاقة أيضاً (سبيل الشيخ صالح) هو بشارع
الشيخ صالح تجاء مسجد أنشاء حضرة الخديو اسمعيل سنة أربع وسبعين ومائتين وألف وهو في غاية الحسن
والانتاع واجهته جميعها بالرخام وبها ثلاث مزميلات عليها شبايب من احديد المذهب منقوش بأعلامها آيات
قرآنية وأرضه مفروشة بترابيع الرخام وبدايره من خارج كرنيش من خشب منقوش بآيات الذهب وفوقه مكتب
يعرف بمكتب الشيخ صالح وهو من المكاتب الاهلية عامر بالاطن ولهم معلون من طرف الاوقاف يعلمون القرآن
واتح بأواعه والحساب والنحو والالسن ولهم مرتب من الدينون وامتحان في كل سنتين والصرف على هذا المكتب
من ايراد محلات بجواره موقوفة عليه من انشاء الخديو المذكور أيضاً (سبيل الصيد) هو بشارع سوق الزلط من
وقت المصايد شبالك حديد ويزوز ولا كل سنة من طرف ورثة واقف (سبيل طبباي) هو بشارع الركبة
بين الصلبة ومشهد السيدة سكينة أنشاء مصطفى بك طبباي واثنا عشر مكتباً لتعليم القرآن العظيم وذلك في
سنة ست وأربعين وألف أرضه مفروشة بالرخام وبها شبالك فخام وبوسط المكتب عمود من الرخام وهو متحرب ونظرة
محمد اتندي نور الدين بتقرير تاريخه سنة ثمانين ومائتين وألف (سبيل ضبوزاغلي) هو بشارع غيط العدة بجوار
سراي المرحوم حسين بك طبوزاغلي أنشاء والده الامير محمد بك ضبوزاغلي واثنا عشر مكتباً لتعليم القرآن الكريم
ووقف عليها أوقافاً كافية يصرف عليها من ريعها وهذا السيل مع المكتب شعراً مقامه الى الآن بنظر الامير

مختار بك فجل المرحوم حنين بك طبوزاغلي (سبيل طوسن باشا) هو بشارع العقادين داخل باب زويلة أنشأه المرحوم طوسر باشا فجل الأمير محمد علي باشا وهو سبيل كبير مبنى بالرخام وبه شباميك نحاس بداخلها من ملات رخام بقي منها الماء غير الزايز وأنشأ فوقه مكتبا جعله لتعليم الاطفال القرآن وقد صار الآن مدرسة لتعليم القرآن والخط والتحوي والرياضة والال وكان رتب له خدمة ومعلمين وله امتحان سنوي مثل المدارس الملكية (سبيل الست عائشة) هو بالقرافة الصغرى حيث مشهد الامام الشافعي على شباك له لوح رخام منقوش فيه أنشأت هذا الصرح المبارك الست المصونة عائشة زوجة المرحوم ابراهيم أغا كتحدا ابن المرحوم ابراهيم بك أبي شنب طاب ثراهما قاصدة بذلك الثواب من الله تعالى ورسوله سنة تسع وأربعين ومائة وألف وعشرون هذا السبيل شعائر ومقامة الى الآن بعرفة ديوان الاوقاف (سبيل عائشة هانم) هو على باب درب الشمسي من شارع اللبودية بخط درب الجاميز أنشأته عائشة هانم وأنشأت فوقه مكتبا لتعليم القرآن العظيم وذلك في سنة أربع وخمسين ومائة وألف ووقفت عليهما أوقافا كافية وأرض هذا السبيل مقروشة بالرخام وعلى باب تاريخ الانشاء بالمكتب نحو العشرة أطفال اهتم كساوسنوية من ربيع ووقفه وهو تحت نظرو رثتها (سبيل العادلي) هو بكوم الشيخ سلامة يقال انه من وقف العادلي به على الشارع شبالك حديد وقد أجره ناظره صالح كراهه للسكنى باجرة ينتوكل شهر يملؤه كل سنة منها ويقال ان له ثمانية دكاكين ووقفا عليه (سبيل القاضي عبد الباقط) هو بالعقادين أنشأه القاضي عبد الباقط ثم تخرب فجدده السيد محمد التونسي في سنة خمس وعشرين ومائة وألف وعليه مكتب شعائر ومقامة من وقفه تحت نظر السيد محمد المذكور (سبيل الامير عبد الله) هو بشارع الصليبية شرقي جامع شيخو على شباك له لوح رخام منقوش فيه أمر بإنشاء هذا السبيل المبارك من فضل الله تعالى وعظم جوده الفقير لله تعالى الامير عبد الله كتحدا عزبان تابع المرحوم مصطفى كتحدا عزبان سنة اثنتين وثلاثين ومائة وألف وأعله مكتب به أطفال تنوف على المائة وفي حجة وقفته المؤرخة سنة تسع وثلاثين ومائة وألف انه وقف الاماكن الكائنة بخط الصليبية بالقرب من مدرسة شيخو العمري وأما كن غيرها من ذلك حاثوت بخط الامشاطين بالقرب من الجامع الاقرب بظاهر سوق الغزل بالدجاجيين وثلاثة حوانيت بعطنة سوق الدجاجيين تجار وكلة الغزل وأراضى بناحية الفشن وأرصد لعشرة أيتام بالمكتب في كل يوم ثلاثين رغيفاروزن كل رغيف ثلاثة أواق ولعلمهم ستة وللعرىف أربعة وللزملاقي وهو البواب خمسة والبواب الحوش ثلاثة فجملة الخبز ثمانية وأربعون رغيفا ويصرف في السنة عشرة ظهور وفي رمضان مائة ذراع من القماش الأبيض وعشرة شهود وعشر طواق ومائة وخمسون نصفافضة وللمعلم والعريف ظهران وللمعلم في السنة اثنا عشر قرشاً عبيرة لقرش منها ثلاثون فضة وللعريف في السنة ستة قروش وفي ثمن ماء يصب في الصهر يجمع أثاث ومائة وأربعون نصفافضة وفي أجرة نزع الصهر يجمع ومائة وتخير مستون نصفافضة وفي سلب وألية وغير ذلك مائة نصف وللبواب والمزملاقي في كل شهر ثلاثون نصفافضة ولا يكتب في كل سنة خمسمائة نصف وللناظر في كل سنة ستمائة نصف وللمعلمة قرابة منزل الواقف يقرؤون في كل صبح خمسون نصفافضة في كل شهر وللداعي من زيادة عشرة أنصاف ولولد سنوي في سبع وعشرين من رمضان ستمائة نصف وثمان حصر بالمكتب ما يراه الناظر وشرط أن نصف ما يبقى يكون تحت يد الناظر للضرورة والنصف يفرق على المستحقين انتهى (سبيل عثمان كتحدا) هو في بابين سويقة السباعين وحارة عابدين داخل الدرب المعروف بدرب الشيخ نور الدين ابن العظمة أنشأه الامير عثمان كتحدا طائفة مستحقين وانشأ اختصار الطائفة وأنشأ فوقه مكتبا لتعليم اطفال المسلمين القرآن الكريم وذلك في سنة ست وأربعين ومائة وألف وفي حجة وقفته المؤرخة في سنة خمس ومائة وألف انه جعل عددا لا طفال عشرة من أيتام المسلمين القصر وأرصد العلوة التي قدرها أربعة عشر ألف نصف وثمانمائة نصف وخمسة وثلاثون نصف فممن ذلك ثمن ماء عذب أربعة الاف وخمسمائة نصف فضة وثمان سلب وأدلية وسفنج وقلل ثمانية نصف وللمزملاقي كل سنة تسعة نصف وثمان جرابه لكل يوم شهر يا عشرة أنصاف وأجرة معلم شهر يا ستون نصفافضة وثمان جرابه شهر يا عشرون نصفافضة والعريف شهر يا ثلاثون نصفافضة وثمان جرابه شهر يا عشرة أنصاف وثمان حصر وتصلح السارة سنويا تسعون نصفافضة من ظهور ومنزلاوي لعشرة الاطفال سنويا أربع مائة وخمسون نصفافضة كل ظهر خمسة وأربعون نصفافضة وللمعلم واحد والعريف مثله وثمان سبعة مقاطع قماش أبيض في كل سنة ثمانية نصف وخمسة

عشر نصف العشرة الايتام خمسة وللمعلم والعرف مقطعان وثمان عشر طواقي جوخ أجرة عشرة الايتام كل سنة مائة نصف وثمان عشرة شدة ودقطن أبيض مائة نصف وأجرة نزع السيل سنويًا تسعون نصفًا وللناظر سنويًا ألف وثمان مائة نصف ولكل تيم خمسة عشر نصفًا وتسعة في رمضان وللمعلم ثلاثون وللعرف عشرون وخمسة قراء يقرؤون في أربعة بالسيل شهر يثمانون نصفًا ولن يكون داعيًا زيادة عنهم خمسة أنصاف في كل شهر ولرجل حنفي واعظ يجلس بجماع ألتاس سنويًا ألف وثمان مائة نصف انتهى (سبيل على أعازبان) هو بحارة بنت المعمار من ثمن الخليفة أنشأه على أعازبان وأنشأ فوقه مكتبة التعليم الاطفال القرآن العظيم وهذا السيل أرضه مفروشة بالرخام وبه شبا كان من الخامس وله ربيع من طاحون وفرن بقر به ونظرة الست خدوجة من ذرية الواقف (سبيل على أعادار السعادة) هو بشارع السيوفية من وقف على أعادار السعادة أنشأه وأنشأ فوقه مكتبة التعليم الايتام القرآن الكريم وذلك في سنة ثمان وثمانين وألف وهذا السيل أرضه مفروشة بالرخام وسقفه خشب منقوش وشعائره مقامة من طرف ديوان الاوقاف (سبيل على باشا) هو غربي مشهد الامام الشافعي من وقف الامير علي باشا به أربعة قباب من الحجر وعلى باب له لوح رخام منقوش فيه أنشأ هذا السيل المبارك الدارج الى رحمة الله تعالى على باشا في سنة ثلاث عشرة وألف (سبيل على بك) هو بالقرافة حيث الامام الشافعي من وقف على بك الكبير شعائره مقامة وعلا سنويًا من وقف الحرمين (سبيل قايتباي) هو بالقرافة منقوش على باب في الحجر أمر بانشاء هذا السيل الملك السلطان قايتباي سنة احدى وتسعمائة من الهجرة النبوية وفوقه مكتب متخرب وله سبيل آخر بشارع السيدة زينب كان متخربًا ثم جدد وجعل مكتبة التعليم الاطفال مكتوب على باب في لوح رخام أنشأ وجدد هذا المكتب لوقف السلطان قايتباي سعادة ميرميران ابراهيم أدهم ناظر أوقاف الحرمين سنة ست وستين ومائتين وألف وهو يشتمل على مقاعد يتعلم فيها الاطفال القرآن والخط وفنون المدارس الملكية (سبيل السلطان قلاوون) هو بشارع سوق المؤنذية قال انه من وقف السلطان قلاوون وقد جدد بعد تخربه في سنة احدى وسبعين ومائة وألف وشعائره مقامة من أوقاف له تحت نظر الديوان (سبيل محمد افندي برلي) هو داخل قنطرة الخليج المرحم عليه مكتب من وقف محمد افندي برلي وبه مزمله من الرخام داخل شبالة من الخامس الاصفر وفي المكتب اطفال يتعلمون القرآن وعلا الصهر مخرج كل سنة من ماء النيل من ربيع وقفه تحت يد ناظره الست ظريفة زوجة الواقف (سبيل محمد افندي المحاسبي) هو بشارع الداودية أنشأه محمد افندي المحاسبي وأنشأ فوقه مكتبة تعليم الايتام القرآن الكريم وذلك في سنة تسعمائة وتسعين وأوقافه تحت نظر الديوان (سبيل محمد جلبي) هو بشارع جامع أربك اليوسفي قرب الصليبة أنشأه الامير محمد جاي وأرضه مفروشة بالرخام وبه شبا كان من الخامس وباعلا مكتب عامر ونظرة ليوسف افندي سرور (سبيل محمد كخدا) هو بالداودية خلف جامع الست صفيية أنشأه وجعل فوقه مكتبة الامير محمد كخدا كشف سنة سبع وثمانين وتسعمائة وشعائره مقامة من ربيع أوقافه بتظر الشيخ أحمد عامر (سبيل السلطان محمود) هو برأس شارع الحمانية تجاه قنطرة سنقر منقوش على باب في لوح رخام هذه الايات

هذا سبيل قد بدا * بالحسن قد تفردا * أنشأه بشيراغا * دار السعادة والندى
برسم سلطان الوري * محمود خان المنتدى * لازل من رب السما * مظفرا مؤيدا
وقد أتى تاريخه * من ضمن بيت سيدا * هذا ميل مأوه * نيل حلايجوا الصدا

وبه ثلاثة شبابيك نحاس بعد رخام وبين كل شبا كين منقوش أنشأه هذا السيل المبارك مولانا السلطان محمود عز نصره سنة أربع وستين ومائة وألف وبأعلى ذلك ازار خشب منقوش به ايات ومحل البرايز لوح رخام منقوش فيه
ذا سبيل بدايلوح بناء * يا الهي اغفر لمن قد بناه

وأرض هذا السيل مفروشة بالرخام الملون وبدايره ازار خشب منقوش فيه البردة وآخر منقوش بالليقة الذهبية وازار ثالث به قصيدة مطلعها الحمد لله أفضل ما يقال وآخرها معين مأوه عذب زلال وتاريخ سنة أربع وستين ومائة وألف وأبوابه مطعمة بالصدف وبه ثلاث منمالات ومحراب لوح واحد من الرخام الازرق منقوش عليه كلما دخل عليها زكريا المحراب الى آخر الآية وبوسط ذلك اللوح شكل سلسلة علقت بها قرابة منقوش فيها البسملة مرتين

و يجوار السيل باب المكتب التابع له يكتنفه عودان من الرخام وباعلاما يات بها تاريخ الانشاء هي
 انظر لمكتب حلا * صفاء وبالذكر علا * انشاء حضرة الانما * بشير موصوف الحلا
 برسم خاقان الوري * محمود السامي العلا * وحسين تم مشرقا * ضياؤه واسكتملا
 انشأت في تاريخه * يتنا يروق النبلا * مكتب برنافع * من حله ساد الملا
 وهذا المكتب يعرف الآن بمكتب الحبانية وهو من المكاتب الاهلية به خمس بوابات باربعة اعمدة رخام وشبابيكه
 عليها اشرايح خشب وزجاج ملون وبدايره ازار خشب كتبت فيه سورة الفتح بالبوية ايضا وبه مقاعد للاطفال
 يتعلمون فيها القرآن والخط بانواعه والنحو والرياضة والالسن كما يعلم تلامذة المدارس الملكية وللمعلمين مرتبات
 شهرية من ديوان الاوقاف ولهم امتحان سنوي (سبيل السلطان مصطفى) هو بخط السيد زينب به خمسة
 اعمدة من الرخام وثلاث من ملات وشبابيكه من النحاس الاصفر وارضه مفروشة بالرخام الترابيع وبابه بالقشاني
 وبدايره ازار رخام بمرائيات رخام ملون وباعلى ذلك ازار خشب وقشاني وستفم خشب نقي بصنعة بلدية منقوش
 بالليقة الذهبية ومكتوب بدايره بوية ايضا هذه الايات

هذا سبيل بديع وضعه عجب * فيه لوارده باثري انتاج
 انشاء مالكا السلطان من شرفت * به الممالك واستعلى به انتاج
 خليفة الله من دانت لهيئته * كل البرية اقرا دوا وراج
 نسل الملوك الاولى صانوا الممالك ان * يحول فيها من الكفار افواج
 ادام ذوالعرش للاسلام صولته * فاخلق كل له والله محتاج
 حازا الهنا وعلا غرس لعمته * اذ طي خدمته لغفور اذاج
 وصار كل الوري يدعولنا كونا * بالنصر ما لاح صبح فيه ابلاج
 قاله يكلوه والله ينصره * مادام ينقش اوراق وادراج
 لما تبدى كجنان من خرفة * واللاهفون جميعا نحوه عاجوا
 ارتخته ضمن بيت لانظيره * كمبشر زانه بشر وافلاج
 به تواريخ ست وضعها عجب * وحسنها فيه ابضاح وابهاج
 فانظر اليه مع الانصاف يا املى * واسمعه فهو سراج لاح وهاج
 لوجاء صادق برجي امن حرقته * صفاله وارد والورد حجاج
 وتحتة بالرقم سنة اثنتين وسبعين ومائة و الف وهناك ازار خشب مكتوب فيه بالبوية هذه الايات
 بسر زينب بنت الطيب شافعنا * خير البرية من عجم ومن عرب
 قد عمنا الخير واستعلت منازلنا * ومالنا ما ترجيه من الارب
 فكم لها من كرامات بلا عدد * فلذبهنا عظم مهمائمت من قرب
 وانظر لرونق ذا البنيان قد حسنت * انحاءه من سناها الباهر العجب
 وارفع عيذك وادع الله خالقنا * يبق لنا حضرة السلطان ذي الحسب
 بجدها هب له اذا العلاء ابدى * نصر امينا على الاعداء بالانصب
 والحمد لله شكرا حيث وفقه * لرى غلة ظمآن من اللهب
 فاشرب هناء فقد وافي مؤرخه * ماء شفاء به شفي من الكرب
 وعليه من الخارج فوق الشباك هذه الايات

ألا انظر حسن هذا الوضع داعي * لجري ماء الملك الجليل
 هو الخاقان سلطان البرايا * يسمى مصطفى الزاكي الأصول
 ورد عذبا زلالا سلسيلا * به يشفي العليل من الغليل
 وشبهه بفر دوس فقيه * عذوبة كوثر مزجت بنيل

وللصاوي المورخ فاه داع * عباد الله هذا للسبيل

ويعلمه مكتب علي بابة رخامة فيها خيراً أنشأه السلطان ابن السلطان مصطفى حسان خلد الله ملكه سنة اثنتين وسبعين ومائة وألف وهذا المكتب يعرف الآن بمكتب السيدة وهو من المكاتب الأهلية مقام الشعائر وبه جملة من الأطفال يتعلمون القرآن والخط والنحو والحساب والاسن والهـم معلمون بمراتب شهرية من طرف ديوان الاوقاف والهـم امتحان سنوي (سبيل مصطفى أغا) هو بشارع السيوفية من خط الصليبية في حذرة البقر تجاه تكية المولوية أنشأه مصطفى أغا ابن عبد الرحمن أغا دار السعادة وأنشأ فوقه مكتبة التعليم أيتام المسلمين القرآن الكريم وهو عامر الى الآن ويصرف عليه من ديوان الاوقاف وفي حجة وقفته المورخة بسنة اثنتين وثلاثين وألف انه وقف جميع المكان المستجد الانشاء بخط الصليبية الشيخونية بحذرة البقر تجاه تكية المولوية بواجهته سبيل يعلمه مكتب وبأسفله خمسة حوانيت وواجهته البحرية بزقاق جلب تجاه سكن المرحوم سنان بيك الدقة دار والآن سكن محمد بيك عجم زاده وجميع البناء المستجد الانشاء المجاور المكان المذكور حده القبلي لما بيد الواقف وهو البيت والجنينة المعروفة بوقف سنان بيك وجميع الوكالة بشغردمياط تجاه جامع البدرى وجميع الوكالة الكائنة بشغردمياط والحوش الكائن بالشغردمياط المذكور وجميع المكان الكبير بالقاهرة فيما بين قنطرة الموسيقى والامر حـسين تجاه جامع الفخري المعروف بالبناء المرحوم عباس جاويش حده القبلي الى الجامع تجاه حمام الفخري والبحري الى الخليج والشرقي الى ساحة الجامع والغربي الى أما كن هنالك وجميع الطين المرصـد على السحابة وهو اثنا عشر فدانا بشلقان وستة فدادين بقلقشندة واثنا عشر ونصف بكوم السمن وخمسة بناحية مجول وبناحية الصفاية ثلاثة وبيلا دالجيزة خمسة وسبعون فدانا يصرف من ذلك سنويا خمسة آلاف نصف المـلء الصـمـر ربيع وثمان سلب وأدلية وغير ذلك سنويا خمسة وستون نصفاً والمزملا في سنويا سبعمائة وعشرون نصفاً ويصرف لعشرة أيتام بالمكتب في كل سنة خمسمائة نصف والمعلم أربع مائة وثمانون نصفاً وللغيرف مائة وثمانون نصفاً وفي كل يوم عشرة أنصاف ثمن رغيفين لكل يتيم وللمعلم في كل شهر خمسة عشر نصفاً ثمن ثلاثة أرغفة في كل يوم ويصرف ثلاث ايتام والمعلم والغيرف ثمن كسوة في رمضان تسعمائة وستون نصفاً يعطى لكل واحد كسوته في يده وثمان حصر وعبادة للمكتب سنويا مائة وعشرون نصفاً ويصرف في كل يوم لاثنتين وثلاثين قارئاً يقرؤون بمقصود الجامع الازهر اثنان وثلاثون نصفاً والخادم الربعة نصف فضة في كل يوم وللناظر خمسة عشر نصفاً في كل يوم انتهى (سبيل الست منور) هو بالجودرية من وقف الست منور أرضه مفروشة بالرخام الملون وهو عامر تابع لاوقاف سيدنا الحسين رضي الله عنه (سبيل نذير أغا) هو بشارع تحت الربع أنشأه نذير أغا وأنشأ فوقه مكتبة التعليم أيتام المسلمين القرآن الكريم وذلك في سنة ثمان وخسين ومائتين وألف وأرضه مفروشة بالرخام الملون وشعائره حاضرة حاضرة من ربيع وقفه ما بنظر الحاج محمد الفراهي (سبيل الست نفيسة) هو على رأس عطفة الحمام التي بأول السكرية أنشأه الست نفيسة حريم المرحوم مراد بيك الكبير في سنة احدى عشرة ومائتين وألف وهو موجود الى الآن وأوقافه تحت نظر محمد أفندي سليم (سبيل الهياتم) هو بجارة الهياتم من خط الحنفى بجوار جامع الهياتم أنشأه الامير يوسف حريمي منشي الجامع في سنة سبع وسبعين ومائة وألف وأنشأ فوقه مكتبة التعليم أيتام المسلمين القرآن العظيم وهذا السبيل أرضه مفروشة بالرخام الملون وعلى بابة لوح رخام عليه بيت شعر يتضمن تاريخ الانشاء وعلى باب من داخل هذا الباب لوح رخام منقوش فيه هذا البيت في ماء هذا السبيل سري الشفا * ومزاجه في الشرب من تسنيم

ومكتوب بأعلى شباك

لله بالتقوى تأسس مسجد * يروي الفضائل بالفضائل يوصف
فزهـا بأشراق وزان بمكتب * بسنى ضياء القرآن أضهى يعرف
ويدل يامنشيه عند باعنا * لله أخاخر فيه من ذلك المصروف
فلك الرضا عن مسجد أرخته * وسبيلك الفردوس بشري يوسف

وهما عامران الى اليوم ويصرف عليهما من ربيع وقفهـما (سبيل اليازجي) هو تجاه بوابة رحبة السيدة

نقيصة من وقف اليازجي يملا كل سنة من ماء النيل وهو موجود الى الآن يصرف عليه من ربيع وقفه بمعرفة ناظره حسن أفندي (سبيل يعقوب المهتدي) مكتوب على حائط من ملته من بعض ما أنعم الله على العبد الفقير الحقير المعترف بالتقصير المرتجى عفوره القدير عمارة هذا الصهر بج المبارك المنير يعقوب المهتدي في شهر جمادى الاولى سنة ست وثمانين وثمانمائة في عصر السلطان قايتباي عز نصره انتهى وهذا السبيل موجود الى الآن (سبيل يوسف اغا) هو في شارع البراذعية من خط الدرب الاحمر على يمنة السالك من باب زويلة طالب التبانة أنشاء المرحوم يوسف اغا قزلا راعا دار السعادة وأنشأ فوقه مكتبا للتعليم أيتام المسلمين القراء العظيم وهو موجود الى الآن ويصرف عليهم مائة من ربيع وقفه مائة وفي حجة وقفته مائة مؤرخة بسنة احدى وتسعين وألف انه وقف جميع ما هو في ملكه وهو الوكالة والصهر بج والمزلة والكتب والمسكن والاروقه والحوانيت وبيت القهوة المقابل لذلك والحوانيت والمسكن علو ذلك بخط الدرب الاحمر بالشارع الاعظم يمنة السالك ويسرته طالب السوق البراذعيين والتبانة حد وذلك الحد القبلي ينتهي للجامع الذي هنالك المقابل بابه لباب قهوة البراذعيين والحد البحري ينتهي للزقاق الداخل في درب اليانسية والشرقي الى الشارع والغربي الى الزقاق المتوصل منه حارة اليانسية والنصف الثاني المقابل لذلك حده القبلي ينتهي الى الاماكن والحد البحري للزقاق السالك فيما بين ذلك وبين جامع القسمانية والشرقي الى الوكالة والغربي الى الشارع الاعظم وقف ذلك على نفسه ثم على قدر عينه من عتقائه ومن بعده بعد المصاريف التي عينها للخيرات على جميع طائفة الاغوات المستعدين لخدمة الحرم النبوي بالمدينة المشرفة وشرط ملء الصهر بج وان يصرف للمزلة في كل شهر تسعون نصفافضة وعن كيزان وأدلية وغير ذلك خمسة وأربعون وشرط أن يكون بالكتب عشرة أيتام لكل منهم شهر يارب أربعة أنصاف بدل الجراية وللمؤدب شهر يارب أربعون نصفاف والعريف عشرون ولكسوة المؤدب والعريف والايتام سبعمائة وخمسون نصفافضة وبرسم وقود قذيل داخل المزلة في رمضان خمسة عشر نصفافا وشرط أن يصرف في كل يوم سبعة أنصاف ونصف نصفافضة يعدلها خمسة عشر عثمانيا لمن يكون خطيبا بالحرم النبوي وشرط للامام بالحرم كل يوم خمسة أنصاف فضة يرسل ذلك سنويا عند توجه الحج وشرط أن يصرف لمدرس حنفي يقيم بجامع المؤيد بلوان الحنفي الذي علوازية سيدي على أبي النور في كل يوم خمسة أنصاف فضة تعدلها عشرة عثمانية انتهى وهذا السبيل والكتب موجودان الى الآن وشعائرهما مقامة من طرف ديوان الاوقاف (سبيل يونس) هو بشارع السيدة زينب على رأس الدرب الجديد تجاه المشهد الذي بني أنشاء الامير يونس وجعل فوقه مكتبا للتعليم القرآن الكريم وهما عامران الى الآن ويصرف عليهم مائة من ربيع وقفهما (ذكر الحمامات) هي جمع حمام كشادوهومذ كركم في القاموس وقد يؤث كافي كثير من الكتب ويقال له الدياس أيضا بفتح الدال وكسرها وجمعه دياميس ودمايس معناه البيت المعد للاغتسال فيه بالماء الحار قال المقريري قال سيدويه جمعوه بالالف والتاء وان كان مذكرا حيث لم يكسر جعلوا ذلك عوضا من التكسير والاستحمام الاغتسال بالماء الحار وقيل هو الاغتسال بأي ماء كان وقال محمد بن اسحق في كتاب المبتدي ان أول من اتخذ الحمامات والطلاء بالنورة سليمان بن داود عليه السلام وانه لما دخل ووجد حمة قال أوامه من عذاب الله أوامه ذكر المسيحي في تاريخه ان العزيز بالله نزار بن المعز لدين الله أول من بنى الحمامات بالقاهرة وذلك كرا الشريفة أسعد الجواني عن القاضي القاضي انه كان في مصر الفس طاطا ألف ومائة وسبعون حماما وقال ابن المتوج ان عدة حمامات مصر في زمنه بضع وسبعون حماما وكر ابن عبد الظاهر أن عدة حمامات القاهرة الى آخر سنة خمس وثمانين وستمائة تقرب من ثمانين حماما وأقل ما كانت الحمامات ببغداد في أيام الخليفة الناصر أحمد بن المستنصر نحو الالف حمام انتهى وقد زال كثير مما ذكره المقريري وتجددت بعده حمامات قليلة ونحن ندكر ما تبسر من ذلك فنهقول (حمام أبي حارة) هو بشارع القنطرة الجديدة من جهة درب الجنية بجوار الحارة الموصله للكنائس وهو معد للرجال والنساء وجار في ملك محمد تكروري والحاج ابراهيم شعبان التفكشي (حمام الافندي) هو في عطفة الافندي بوسط شارع المحكمة الكبرى بجوار شارع سيدنا الحسين وهي التي عندها المقريري بقوله حمام القاضي فقال هي من جملة خط درب الاسواني كانت تعرف بانشاء شهاب الدين بدر الخااص أحد رجال الدولة الناطمية ثم انتقلت الى ملك القاضي السعيد

أبي اللغالي هبة الله بن فارس وصارت بعده إلى مالك القاضي كمال الدين أبي حامد محمد بن قاضي القضاة صدر الدين
عبد الملك بن درياس المارداني فعرفت بحمام القاضي إلى اليوم ثم باع ورثة أبي حامد منها حصة الأمير عز الدين أيدهم
الحلي نائب السلطنة في أيام الملك الظاهر ركن الدين ببرص وصارت منها حصة إلى الأمير علاء الدين طبرس
الخازنداري فجعلها وقفًا على مدرسته المجاورة للجامع الأزهر انتهى وقال صاحب قطف الأزهار من الخطط والآثار
هذه الحمام من جملة درب الاسواني وهي الآن تعرف بحمام الافندي لجوارتها التي انتهت قلت واستقر لها هذا الاسم
إلى اليوم (حمام الاني) هو داخل حارة الاني بشارع الصليبية وقف الست الانيية معد للرجال والنساء وبسلك
اليهم من جهة بركة الفيل ومن الصليبية (حمام أمين آغا) هو بشارع باب البحر معد للرجال والنساء وبسلك اليهم من
شارع سوق الزلط ومن باب الشعربة ومن شارع القباله (حمام بابا) هو بجارة البابا من خط حدة الحناء التي بشارع
الصليبية تلك حسن افندي سامي يدخله الرجال والنساء وبسلك اليهم من جهة بركة الفيل ومن الصليبية وأرضه محكورة
لوقف الست فاطمة بنت السيد عبد الرحمن الصيرفي (حمام باب الوزير) هو بشارع باب الوزير على بين الذهاب إلى
قلعة الجبل تجاه جامع ايتش النجاشي من الجهة الغربية أنشأه ايتش النجاشي عند إنشاءه للجامع وهي عامرة إلى
الآن يدخلها الرجال والنساء وعليها حكر لوقف ايتش وجارية في ملك ورثة حسن مفتاح وصالح بدر الحامى (حمام
البارودية) هو بشارع باب الخرق بقرب جامع السلطان شاه على بين الذهاب من باب الخرق طالباب اللوق وهو
متسع جدا يدخله الرجال والنساء وجار في ملك الأمير محمود باشا البارودي والمعلم محمد صبح الحامى (حمام ابشت)
هاتان الحمامان بشارع سويقة العزى بالجهة الغربية للصليبية لمسجد ميرزاده احدهما للرجال والاخرى للنساء
ويعرفان أيضا بحمام مصطفى كتحدا ويسلك اليهم من شارع سويقة العزى وهما في ملك ورثة محمد كتحدا الدرويش
(حمام البشري) هو بشارع البيومي على يسار السلالك من باب الفتوح طالبا الحبيبية معد للرجال والنساء وهو
من الاوقاف الاهلية والبشري بكسر الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة وكسر الراء المهملة بعدها يا آخر الحروف
(حمام البنات) هو بوسط شارع جامع البنات بالقرب من قنطرة الأمير حسين وكان يعرف بحمام الكلاب وهو من
الحمامات القديمة بناها الأمير نحر الدين عبد الغني ابن الأمير تاج الدين عبد الرزاق ابن أبي الفرج الاستادار صاحب
جامع الفخري المعروف اليوم بحمام البنات وقد زال الآن ودخلت مساحتها في بيت أم حسين بك (حمام
البيسري) هذه الحمام بأول شارع سوق السمروحي من الحمامات القديمة أنشأها الأمير يسري النجمي وذكرها
المقريزي عند ذكر الدار البيسرية لكن لم يترجمها في الحمامات ويسري هذا هو الأمير شمس الدين الصالح النجمي
أحد أماليك البحرية لله ملك الصالح نجم الدين أيوب تنقل في الخدم حتى صار من أجل الأمر في أيام الملك الظاهر
يعرس البندقداري واشتهر بالشجاعة والكرم وعلاو الهمة وكانت له عدة مما يليق راتب كل واحد منهم مائة رطل لحم
وفيه من له عليه في اليوم ستون عليقة وبلغ عليق خيله وخيل مما يليكه في كل يوم ثلاثة آلاف عليقة سوى الجمال
وكان ينعم بالانف ديتاروا الخمسمائة ولما فرق الملك العادل كتبغا المماليك على الأمر بعث اليه بستين مملوكا فخرج
اليهم لكل واحد فرسين وبغلا وشكا اليه استاداره كثرة خرجه وحسن له الاقصاد في النفقة فحق عليه وعزله
وأقام غيره وقال لا يرى وجهه أبدا ولم يعرف عنه انه شرب الماء في كوز واحد مرتين وانما يشرب كل مرة في كوز
جديد ثم لا يعاود الشرب منه وتنكر عليه الملك المنصور قلاوون فسيحبه إحدى عشر سنة ثم لمات الملك المنصور
وقام من بعده ابنه الملك الاشرف خليل أفرج عنه وأكرمه وأمر جميع الأمر أن يبعثوا اليه ما يقدروا عليه من
التحف والسلاح ثم ان الأمير منكوثر أغرى السلطان عليه فأخذ وسجن وأحيط على جميع موجوداته واستقر في
السجن إلى أن مات في تاسع عشر شوال سنة ثمان وتسعين وستمائة ودفن بتربة خارج باب النصر رحمه الله تعالى
(حمام الثلاث) هو بجارة مكسر الخطب في آخر شارع السكة الجديدة بالقرب من عطفة الست بيرم التي كان في
محلها المدرسة صاحبية وهو من الحمامات القديمة التي ذكرها المقريزي وعرفها بحمام الصاحب فقال هذه الحمام
بسويقة الصاحب عرفت بالصاحب الوزير صفي الدين عبد الله بن شكر التميمي صاحب المدرسة صاحبية التي
بسويقة الصاحب ثم تعطلت مدة سنين فلما ولي الأمير تاج الدين الشوبكي ولاية القاهرة في أيام الملك المؤيد شيخ

جدها وأدار بها الماء في سنة سبع عشرة وثمانمائة انتهى وهي إلى الآن عامرة وجارية في ملك الأمير راتب باشا الكبير ويدخلها كثير من النصارى لقربها من الموسيقى **(حمام الجبيلي)** هو داخل عطفة الجبيلي بأول شارع الكعكيين على يمين الداهب من الكعكيين إلى الجامع الأزهر وله بابان أحدهما بالكعكيين والاخر بمحارة خشقدم وهي حمام قديمة سماها المقريري حمام الجويقي فقال هذه الحمام بجوار حمام ابن الكويك فيما بين القنطرة وبين عرفت بالأمير عز الدين إبراهيم بن محمد بن الجويقي وإلى القاهرة في أيام الملك العادل أبي بكر بن أيوب توفي سلخ جادى الأولى سنة إحدى وستمائة فأنشأها بجوار داره والعمامة تقول حمام الجهيبي بها وهو خطأ وتنقلت إلى أن اشتراها القاضي أوحى الدين ياسين كاتب السر الشريف في أيام الملك الظاهر برقوق بطريق الوكالة عن الملك الظاهر وجعلها وقفاً على مدرسته بخط بين القصرين وهي الآن في جملة الموقوف عليها انتهى وقال صاحب قطف الأزهار وهي باقية إلى اليوم وتعرف بحمام الجبيلي انتهى ولم تزل باقية إلى الآن يدخلها الرجال والنساء وعليها حكر لوقف السلطان الغوري وأظن أجيدت في عهده **(الحمام الجديد)** هو بشارع باب البحر معد للرجال والنساء وجار في ملك ورثة الألبلي **(حمام حارة اليهود)** هذا الحمام داخل حارة اليهود المعروفة قديماً بمحارة زويلة توسط درب الطماخ من شارع الدهان بالقرب من مسجد القاضي بركات أنشأه الأمير عثمان كخدا صاحب جامع الكينخيا والحمام الذي هناك ثم بعد سنة ثلاثين ومائتين وألف انتقل إلى ملك محفوظ عرفة السمكري وهو يرسم النساء فقط وليس به مغاطس سوى الخنفيات وفيه بئر معينة قطرها نحو خمسة أمتار ولها نحو خمس عشرة درجة ينزل عليها من يريد الاغتسال بها أو كانوا يسمونها بالمطيل وللنساء في هذه البئر اعتقاد كبير ويهرع إليها الكثير منهن للاغتسال فيها خصوصاً النساء اليهود ثم لما حدثت مياه الخنفيات وأدخلوها في هذا الحمام قل نزول تلك البئر وهذه البئر هي بئر زويلة القديمة التي ذكرها المقريري في خطه حيث قال عند الكلام على حارة زويلة بنت الحارة المعروفة بها والبئر التي تعرف ببئر زويلة في المكان الذي يعمل فيه الآن الروايا ثم قال عند الكلام على اصطبل الجزيرة مانصه وكانت بئر تعرف ببئر زويلة وعليها ساقية تنقل الماء لشرب الخيول قال وقد شاهدت هذه البئر لما أنشأ الأمير نونس الدوادار قيساريته والربع علوها فرأيت بئراً كبيرة جداً وقد عقد على فوهتها عقد ركب عليه بعض القيسارية وترك منها شيئاً ومنها الآن الناس تسقى بالذلا انتهى **(حمام الحلوجي)** هذا الحمام بشارع الحلوجي بجوار مسجده بين الجامع الأزهر والمسجد الحسيني وهي حمام قديمة ينزل إليها درج مثل الخازون ومستعملة إلى الآن للرجال والنساء **(حمام الخراطين)** هو بشارع باب الشعرية وهو قسمان قسم يرسم الرجال وقسم يرسم النساء ولكل منهما باب يخصه ونصفه تعلق وقف حسن كخدا الشعراني والنصف الثاني تعلق وقف الاستاذ الشعراني وهذا الحمام مستعمل إلى الآن ويتوصل إليه من جهة الميدان ومن شارع باب الشعرية **(حمام الخطيري)** هذا الحمام بشارع الخطيري من خط بولاق وهي حمام قديمة يقال إن الذي أنشأها هو الأمير عز الدين أيمن الخطيري صاحب الجامع الذي هناك وهي حمام كبيرة جداً وماؤها من النيل ويدخلها الرجال والنساء ومنها حصة وقف أهلي والباقي ملك **(حمام الخليفة)** هذه الحمام بأول حارة السيدة سكينة على عين الداخل من الحارة إلى جهة القبر الطويل تجاه باب مسجد السيدة سكينة القبلي وهي من الحمامات القديمة بنيت في زمن سيدي محمد الخليفة المدفون بمسجد شجرة الدر ومعروف به الخط وهي عامرة إلى اليوم ويدخلها الرجال والنساء وعليها حكر الوقف الست فاطمة شجرة الدر **(حمام الخواجة)** هو بشارع الواسطي بولاق له بابان ويدخله الرجال والنساء وهو من الأوقاف الأهلية تعلق ورثة حسين كخدا **(حمام درب الأحمر)** هو بشارع درب الأحمر بجوار العظنة الموصلة إلى حارة الروم على يسار الداهب من باب زويلة طال بالباب الوزير وهذا الحمام مستعمل إلى الآن ويدخله الرجال والنساء **(حمام درب الحديد)** هو بوسط شارع درب الحديد أنشأه المرحوم محرم أفندي السكاتب الكبير وجعله يرسم الرجال والنساء وهو عامر إلى الآن ويتوصل إليه من قناطر السباع وسويقة اللا ولا وقنطرة عرشاه **(حمام درب الجاميز)** هذه الحمام بشارع درب الجاميز العمومي وقف عائشة الجامية وهي مستعملة إلى الآن ويدخلها الرجال والنساء **(حمام درب الحصر)** هو بشارع درب الحصر أنشأه خشقدم الأجدى وجعله يرسم الرجال والنساء وهو عامر إلى الآن وجار في ملك

حسن مفتاح وعليه حكر سنوي لوقف خشقدم الاحمدى (حمام الدود) هذا الحمام بشارع محمد علي عند تقاطع الشارع من جهة الحلمية على يسار الازاهب من السروجية طالبا للتنشئة وهو من الحمامات القديمة التي عرفها المقرري بحمام الدود فقال هذه الحمام خارج باب زويلة في الشارع تجاه زقاق خان حلب بجوار حوض سعد الدين مسعود بن هنس عرفت بالامير سيف الدين الدود بالباشكيري أحد أمراء الملك المعز أيك التركماني وخال ولده الملك المنصور نور الدين علي ابن الملك المعز أيك فلما وثب الامير سيف الدين قطز نائب السلطنة بدار مصر على الملك المنصور علي بن المعز أيك واعتقله وجلس على سرير المملكة قبض على الامير الدود في ذي الحجة سنة سبع وخسين وستائة واعتقله وهذه الحمام الى اليوم بيد ذرية الدود من قبل ثاته موقوفة عليهم انتهى وهي عامرة الى اليوم ويدخلها الرجال والنساء وجارية في وقف ورثة أصيل وعليها حكر لوقف قايتباي (حمام الذهبي) هو بشارع البهاوي بين جامع البهاوي وجامع المزهرية أنشأه شيخ العرب شديد وهو من الحمامات الشهيرة معد للرجال والنساء وفي ملك شيخ العرب شديد ومحمد أبي بكر الجمالي (حمام الروزنامجة) هذه الحمام بعطفة الروزنامجة ووقف ابراهيم كنفدا عزبان وهي برسم الرجال فقط مستعملة الى الآن ويتوصل اليها من جهة بركة القيل ومن درب الحماميز (حمام السبع قاعات) هذا الحمام بعطفة السبع قاعات بجوار شارع السكة الجديدة هي من الحمامات القديمة التي عرفها المقرري بحمام ابن عمود فقال هذه الحمام فيما بين اصطبل الجيزة وبين رأس حارمزو يله عرفت بحمام الفلك وهو القاضي فلك الملك العادل ثم عرفت بالامير علي بن أبي النوار من ثم عرفت بابن عبود وهو الشيخ نجم الدين أبو علي الحسين بن محمد بن اسمعيل بن عبود القرشي الصوفي مات في يوم الجمعة الثالث والعشرين من شوال سنة اثنى وعشرين وسبعمائة بعد ما عظم قدره ونفذ في أرباب الدولة نهميه وأمره ولم تزل هذه الحمام جارية على أوقاف ذريته الى أن تسلط الامير جمال الدين علي أموال أهل مصر فاغتصب ابن أخته الامير شهاب الدين أحمد المعروف بسيدى أحمد ابن أخت جمال الدين هذه الحمام واغتصب دار ابن فضل الله التي تجاه هذه الحمام واغتصب دار أخرى بجوارها وعمر هنالك دارا عظيمة انتهى وهذه الحمام عامرة الى الآن يدخلها الرجال والنساء وجارية في وقف الست بهانة (حمام النيرة) هذا الحمام بشارع الواسطي بيولا قرب من الجامع المعلق له بابان وهو معد للرجال والنساء ونصفه تابع للأوقاف والنصف الثاني وقف أهلي على حرم محمد بيك لاظ أغلي (حمام السروجية) هو بشارع السروجية بين عطفتي المحكمة والخناء على عنة السالك من باب زويلة الى الصليبة وهي من الحمامات القديمة التي عرفها المقرري بحمام قتال السباع فقال هذه الحمام خارج باب القوس من ظاهرا القاهرة في الشارع المسلول فيه من باب زويلة الى صليبة جامع ابن طولون وموضعها اليوم بجوار جامع قوصون عمرها الامير جمال الدين اقوش المنصوري المعروف بقتال السباع الموصل بجانب داره التي هي اليوم جامع قوصون فلما أخذ قوصون الدار المذكورة وهدمها وعمر مكانها هذا الجامع أراد أخذ الحمام وكانت وقتها فبعث الى قاضي القضاة شرف الدين الحنبلي الحراني يلتمس منه حل وقفها فأخرب منها جانبها وأحضر شهود القيمة فكتبوا محضرا يتضمن ان الحمام المذكورة خراب وكان فيهم شاهد امتنع من الكتابة في المحضر وقال ما يسعني من الله أن أدخل بكرة النهار في هذا الحمام وأطهر فيها ثم أخرج منها وهي عامرة وأشهد به دضحوة نهار من ذلك اليوم انها خراب فشهد غيره وأثبت قاضي القضاة الحنبلي المحضر المذكور وحكم ببيعها فاشترها الامير قوصون من ورثة قتال السباع وهي اليوم عامرة بعمارة ما حولها اه (أقول) أصل بناء هذه الحمام بشكل حمامين واحدة برسم الرجال والاخرى برسم النساء وكان لها بابان أحدهما للرجال والاخر للنساء ثم لما دخلت في وقف أولاد أصيل بعد سنة أربعين ومائتين وألف سدمابن البابين بمحاطة وجمعت حمامين فحمام النساء اليوم هي التي داخل عطفة الخناء وحمام الرجال هي التي بشارع السروجية وهما عامران الى اليوم ومستمرة وقد هما واحد وجاريان في وقف أولاد أصيل وملك الست حسن شاه وعليها حكر لوقف السلطان الاشرف (حمام سعيد السعداء) هي بوسط شارع الجمالية بجوار جامع سعيد السعداء وهي من الحمامات القديمة وكانت تعرف أولا بحمام الصوفية قال المقرري أنشأه السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب الصوفية الخاتمة وهي الى الآن جارية في أوقافهم لا يدخلها يهودي ولا نصراني انتهى وتعرف الآن بحمام الجمالية وهي

مستعملة الى اليوم يدخلها الرجال والنساء (حمام السكرية) هذه الحمام بوسط شارع السكرية تتجلى الباب الكبير للجامع المؤيدى وهى من الحمامات القديمة وكانت تعرف أولا بحمام الفاضل لكن لم يترجها المقرئى في خطه بل ذكرها عند الكلام على درب البنادين حيث قال درب البنادين بحارة الروم يعرف بالبنادين من جملة طوائف العساكر في الدولة الفاطمية وهو ينزل الى حمام الفاضل المرسوم بدخول الرجال ثم قال في الكلام على درب دغمش هذا الدرب ينفذ الى الخوخة التي تخرج قبالة حمام الفاضل المرسوم لدخول النساء اه فاحتمن كلامه ان الفاضل جامعين احدهما للرجال والاخرى للنساء فالتى للرجال هى حمام السكرية والتى للنساء هى داخل عطقة الحمام التى على عين الداخل من باب زويلة بلصق السبيل وهذه العطقة هى درب دغمش الذى كان به سوق الخطين وكان يعرف قديما بسوق الخسابين والخوخة المذكورة كانت باخر العطقة من نحو السور ولا بد انهما سدت لسبب من الاسباب وأما درب البنادين فهو عطقة الذهبى داخل حارة الروم * والفاضل هذا هو القاضى الفاضل عبد الرحيم بن علي البيهاني صاحب القيسارية المعروفة بقيسارية الفاضل التى على عينه من يدخل من باب زويلة وهاتان الحمامان موجودتان الى اليوم واحدة للرجال فقط وهى حمام السكرية والاخرى للنساء وهى حمام لعطقة ومستوقدهما واحد (حمام السنانية) هذه الحمام بشارع السنانية يولاق أنشأها الوزيرستان باشا بعد انشاء الجامع وبقيت عامرة الى أن دخلت الفرنساوية تغربت وبقيت متخربة الى زمن المرحوم عباس باشا فاطلع على الوقيسة فوجد النظر لوالى مصر فامر بانشائها وذلك في تطارة المرحوم أدهم باشا على الاوقاف العمومية فبندت كما كانت وهى عامرة الى يومنا هذا يدخلها الرجال والنساء ونظرها للاوقاف (حمام سنقر) هذا الحمام بشارع عسقلان سنقر على عين المذهب من شارع الخلق الى حارة النصرى ودعوى وقف مرزعة يدخلها الرجال والنساء وهو عامر الى الآن (حمام السيوفى) هذا الحمام بشارع مرسينة في خط السيدة زينب ملك أحمد السيوفى الخجى وهو عامر الى الآن برسم الرجال فقط ويتوصل اليه من قناطر السباع ومن جهة الحوض المرصود وعليه حكر وقف الدثينة لكبرى (حمام سوق السلاح) هذه الحمام بشارع سوق السلاح ملك يوسف أصيل ومحمود بك العطار والشيخ مصطفى مبلغ عرفات وهى حمام كبيرة عامرة الى اليوم يدخلها الرجال والنساء وعليها حكر لوقف مصطفى الغزى (حمام السويدي) وهو بمصر القديمة في شارع السويدي ملك ورثة المرحوم محمد القلماوى وهو عامر الى الآن يدخلها الرجال والنساء ويتوصل اليه من شارع الوداع وشارع المرحومى وباب البحر وعليه حكر لمسجد سيدي عمرو بن العاص رضى الله عنه (حمام الشرايبي) هذه الحمام بشارع الجزاوى لها بابان أحدهما بجوار اخزاوى الكبير بالقرب من كتبة الاروام والثاني من جهة الفخامين بالقرب من مiazza جامع الغورى وهى حمام قديمة أنشأها السلطان الغورى بجوار منزل كان يسكنه ابنه ثم ان المنزل المذكور أخذ هذه جانم الجزاوى وعمه الخان المعروف بان الجزاوى الذى عرف الخط باسمه وهذه الحمام الآن جارية في وقف الست بهانة في نظر الشيخ حسن جلي وكانت تعرف سابقا بحمام النمل ثم عرفت الآن بحمام الشرايبي وهى حمام كبيرة جدا وفيها شجرة الى اليوم يدخلها الرجال والنساء (حمام الشعراني) هذه الحمام باول حارة الشعراني من خط باب الشعرية وهى حمام قديمة عامرة الى الآن يدخلها الرجال والنساء وتابعة لوقف الشعراني (حمام الصنادقية) هذه الحمام باول شارع الغورية في عطقة ماله صناديق وهى من الحمامات القديمة وسماها المقرئى بحمام الخراطين فقال أنشأها الأمير نور الدين أبو الحسن علي بن نجيب راجح بن طلائع فعرفت بحمام ابن طلائع وكان بجوارها حمام آخرى تعرف بحمام السوياشي تغربت ومستوقد حمام ابن طلائع هذه الى الآن من درب ابن طلائع الشارع بسوق القرائين الآن ولها منه أيضا باب وصارت أخيرا في وقف الأمير علم الدين سنجر السرورى المعروف بالخياط والى القاهرة توفى في سنة ثمان وتسعين وخمسة فاعتصبها الأمير جمال الدين يوسف الاستادار في جملة ما اعتصب من الاوقاف والاملاك وغيرها وجعلها وقفا على مدرسته برحبة باب العبدانتهى وهى عامرة الى اليوم يدخلها الرجال والنساء وباب مستوقدها من الزقاق المجاور لخان الهيمن بشارع الغورية وأما بابها من العطقة التى بالصنادقية (حمام الصلبة) هذه الحمام عند تقاطع شارع الصلبة فجانب سبيل أم عباس باشا وهى من انشاء الأمير شيخو العمري عندما أنشأ الخانقاها والسوسة الشخونية

وهي عامرة الى اليوم يدخلها الرجال فقط وأنشأ بجوارها حماماً آخرى برسم النساء وهي باقية أيضاً الى الآن يدخلها النساء فقط وللحمامين مستوقف واحد (حمام الطنبلي) هو بشارع الطنبلي على عين السالك من الطنبلي الى باب الشعيرية وله بابان أحدهما من الشارع والثاني من درب الاقاعية وهو معد للرجال والنساء ويسلك اليه من جهة العدوى ومن جهة الجامع الاحمر (حمام طولون) هو بشارع طولون ملك يوسف العماوى وحسين كزيم وهو عامر الى الآن يدخله الرجال والنساء وعليه حكر لوقف جتقو (حمام العتبة الخضراء) هذه الحمام بابل شارع العتبة الخضراء بجوار جامع أربك من داخل عطفة الميضاة وهي من الحمامات القديمة بناها الأمير أربك صاحب الجامع المشهور وقد زالت هي والجامع عند تنظيم الأربكية وكذا العطفة والوكالة التي كانت هناك وصار محل ذلك متصلاً بمقابر الاموات التي كانت بالجبانة المعروفة بترب الأربكية وقد أخرجت منها العظام وجمعت بصهر ريج عمل الهاقي أول شارع العشاوى وبني عليه جامع عرف بجامع العظام (حمام العدوى) بكسر فسكون هو برأس حارة قصر الشوك له بابان أحدهما نجاه عطفة الشنواني والثاني من حارة قصر الشوك أنشأه الشيخ حسن العدوى بعد أنشأه للجامع وهو عامر الى الآن يدخله الرجال والنساء (حمام العطارين) هذا الحمام بابل شارع الرماح من جهة المنشية مشترك بين الاوقاف وأولاد أصيل وهو برسم الرجال فقط وعامر الى اليوم ويتوصل اليه من شارع الصليبة ومن جهة المنشية (حمام الغورية) هذا الحمام داخل عطفة بشارع الكعكيين على يسار الذهاب من الكعكيين الى الجامع الازهر وهو من الحمامات القديمة بنى أيام السلطان الغوري وكان يعرف بحمام العرائس ثم عرف بحمام الغورية وهو عامر الى الآن يدخله الرجال والنساء وجارفي وقف المرحوم حسن بيك الهجين (حمام القاضي) هي في شارع الانصاري بولاق لها بابان وعامرة الى اليوم يدخلها الرجال والنساء وهي من الاوقاف الاهلية (حمام القرية) هو بشارع القرية على يسار الذهاب من قصبة رضوان طالباً الداودية وهو حمام كبير يدخله الرجال والنساء وعامر الى وقتنا هذا (حمام القزازية) هو بأول درب الانصاري بجوار جامع الأمير حسين بنى بعد بناء الجامع وهو عامر الى اليوم ويدخله الرجال والنساء وجارفي ملك المعلم محمد عبيد الجاحي وعليه حكر لوقف الأمير حسين (حمام قلاوون) هذا الحمام بشارع النحاسين على يسار الذهاب من النحاسين الى سوق مرجوش وهو من الحمامات القديمة وعرفه المقرري بحمام الساباط ثم قال ويعرف في زماننا بحمام المارستان المنصوري وهذا الحمام هو حمام القصر الصغير الغربي ويعرف أيضاً بحمام الصنية فلما زالت دولة الخلفاء الفاطميين من القاهرة باعها القاضي مؤيد الدين أبو المنصور محمد بن المنذر بن محمد العادل الانصاري الشافعي وكيل بيت المال في أيام الملك العزيز عثمان بن صلاح الدين يوسف بن أيوب للأمير عز الدين أيوب العزيزي هي وساحات تحاذيها بألف ومائتي دينار في ذى الحجة سنة تسعين وخمسمائة ثم باعها الأمير عز الدين أيوب للشيخ أمين الدين قنبر بن عبد الله الخوي التاجر بالقوس ثمانية دنانير ثم لما تملك الملك المنصور قلاوون الثاني وأنشأ المارستان الكبير المنصوري صارت فيه هو موقوف عليه وهي الآن في أوقافه ولها مشهرة في حمامات القاهرة اه وهذه الحمام مستعملة الى اليوم يدخلها الرجال والنساء وتعرف أيضاً بحمام النحاسين (حمام الكينيا) هذا الحمام بشارع عابدين بجوار جامع الكينيا أنشأه الأمير عثمان كتحدا بعد أنشأه للجامع المذكور وجعله وقفاً عليه وهو عامر الى الآن ويدخله الرجال والنساء وجار تحت نظردوان الاوقاف العمومية (حمام مرزوق) هو في آخر عطفة مرزوق بوسط شارع سويقة اللالا مظل على الخليج أنشأه حسين آغا نجاشي وهو عامر الى الآن ويدخله النساء فقط (حمام المصبغة) هذه الحمام بمحارة تولية داخل شارع الكعكيين وهي من الحمامات القديمة التي سماها المقرري بحمام القفاصين فقال هي بالقرب من رأس حارة الديلم أنشأها نجم الدين يوسف بن الجاور وزير الملك العزيز عثمان بن السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب انتهى وقال صاحب قطف الازهار انها تعرف اليوم بحمام المصبغة انتهى قلت وهي الى الآن تعرف بحمام المصبغة ويدخلها الرجال والنساء (حمام مصطفى بيك) هذه الحمام بخط الحنفى بمحارة خليل طينة أنشأها المرحوم مصطفى بيك برسم الرجال والنساء وهي عامرة الى اليوم بالاشتراك بين الاوقاف وورثة منشئها (حمام المقاصيص) هي بأول عطفة المقاصيص التي بشارع الخردجية على يسرة من دخل من العطفة الى حارة اليهود وهي من الحمامات القديمة التي ذكرها المقرري وسماها بحمام خشية فقال هذه

الحمام بجوار درب السلسلة كانت تعرف بحمام قوام الدين خير ثم صارت حماما لدار الوزير المأمون بن البطائح فلما
 قتل الخليفة الأمر بأحكام الله وعملت خشبية تمنع الركب أن يروا من تجاه المشهد الذي بنى هناك عرفت هذه الحمام
 بخشبية تصغير خشبية انتهى وهي باقية إلى اليوم وأكثر من يدخلها اليهود (حمام الملطيل) هذه الحمام بوسط
 شارع مرجوش بالقرب من جامع الغمري وهي من الحمامات القديمة وكانت تعرف بحمام سويد وكان يقربها حمام
 أخرى تعرف بهذا الاسم أيضا وذكرهما المقرئ في خطه حيث قال حماما سويدا تان الحمامان بأخر سوق
 أمير الجيوش عرفتا بالأمير عز الدين معالي بن سويد وقد خربت أحدهما ويقال انها غارت في الأرض وهلك فيها جماعة
 وبقيت الأخرى وهي الآن بيد الخليفة أبي الفضل العباسي بن محمد المتوكل انتهى وفي كتاب قطف الأزهار من
 الخطط والآثار للعلامة الشيخ أبي السرور البكري ان هذه الحمام كانت تعرف بحمام سويد وكانت حماما واحدة ثم
 قال وهي الآن يعني في القرن العاشر داخله في أوقاف ذرية الملك المؤيد بن أيمن وأنشأ حماما أخرى بجانب النساء
 والآن يقال لها حمام الغمري بجوار مقام سيدى أبي العباس الغمري انتهى فالحمام القديمة هي حمام الرجال والأخرى
 حادثة بعدها وهما عامرتان إلى الآن وتعرفان بحمامي الملطيل وكانتا من ضمن الموقوف على مدرسة السلطان أيمن
 التي بصراء المجاورين ثم خرجتا من وقفه بطريق الاستبدال سنة أربع وتسعين ومائة وألف ودخلتا في وقف إبراهيم
 جلبي وجده الحاج إبراهيم الملطيل (حمام المؤيد) هذه الحمام بمحارة الاشرافية التي كانت تعرف قديما بالمجودية
 لها بابان أحدهما بشارع تحت الربع والثاني من حارة الاشرافية وهي حاتم قديمة أنشأها السلطان المؤيد بعد انشائه
 للجامع عامرة إلى الآن يدخلها الرجال والنساء (حمام الناصرية) هي بشارع الناصرية من خط السيدة زينب
 في ملك السلت خديجة بنت يوسف وشركاؤها وهي معدة للرجال والنساء عامرة إلى الآن وأرضها محكورة لوقف
 قايتباي الرماح (حمام الواجحة) هذه الحمام في شارع الواجحة يولا قلاها بابان وهي من انشاء المرحوم عبد الله
 جلبي عامرة إلى الآن يدخلها الرجال والنساء ونظرها للاوقاف (ذكر الكنائس) قال المقرئ قال الأزهرى
 كنيسة اليهود جمعها كنائس وهي معربة أصلها كنشت انتهى وقد نطقت العرب بكرا الكنيسة قال العباس بن
 مرداس السلي بدورون في ظل كل كنيسة * وما كان قومي يتنون الكنائس

وقال ابن قيس الرقيات كأنهم أدمية مصورة في يعقمن كنائس الروم انتهى
 (كنيسة الأرمن الاصبية) هي بوسط شارع بين السورين (كنيسة الأرمن الكاثوليك) هي داخل عطفة
 الأحمر بدرب الجنيينة (كنيسة الاروام) هي بشارع الجزاوى على يمين المنار من الجزاوى إلى الوراقين وهي كنيسة
 كبيرة جدا (كنيسة الاروام) هي داخل حارة الروم من شارع السكرية (كنيسة الروم) هي داخل عطفة
 الطريق بمحارة الروم (كنيسة نخيس العدس) هي بجوار مدرسة الفرنساوية بآخر شارع نخيس العدس
 (كنيسة درب الطباخ) هي بشارع حارة اليهود داخل درب الطباخ (كنيسة الدير) هي داخل عطفة الدير
 بشارع وكالة الصابون الدير الكبير والدير الصغير هما بجوار بعضهما في آخر درب المزين بشارع الموسيقى (كنيسة
 السرباني) هي في داخل درب قطري من درب الجنيينة (كنيسة السبع بنات) هي بآخر حارة الدحديرة الموصلة
 لشارع كلوت بك (كنيسة الشوام) هي داخل عطفة البحرى بدرب الجنيينة (كنيسة القبط) هي بمحارة زويلة
 من شارع بين السورين (كنيسة القبط) هي داخل عطفة من شارع الدرب الواسع الموصل لشارع كلوت بك
 (كنيسة القبط) هي بأول درب المواهي من شارع حارة الحمام بقرب حارة السقاين (كنيسة الموازنة) هي
 داخل درب الجنيينة (كنيسة بجان بعضهما) هما داخل درب الكنيسة بشارع الخرفش (كنيسة بجان بعضهما)
 (بعضهما) هما داخل درب الدهان في شارع الدهان (كنيسة) داخل عطفة الفضة بشارع درب المبلط (كنيسة)
 داخل شارع الدروعة من شارع المبلط (كنيسة) داخل درب الكائن من شارع المبلط (كنيسة) داخل درب
 النصري من شارع الدهان (كنيسة) بوسط شارع السقاية (كنيسة) داخل حوش الصوف بشارع الدهان
 (كنيسة) داخل عطفة المصريين بشارع السقاية (كنيسة اليهود) هي بوسط درب البرابرة من شارع الموسيقى

(تتم الكلام على الكنائس والاديرة المصرية) وهي الخاصة بالملة المسيحية القبطية الاصلية الارثوذكسية بالحالة التي هي عليها الى شهر ابريل من سنة ١٥٩٧ للشهداء الموافقة لسنة ١٨٨١ مسيحية وشهر ربيع الثاني من سنة ١٢٩٨ هـ لاية * كتب اليها هذه النسخة بعض من نعتهم ويرجع اليه في هذا الشأن من كبار القسيس الشهيرة بمصر * (الكنيسة الكبرى البطريركية الكاثدرائية) * أي كنيسة الكرسي البطريركي وهي المعروفة بالمرقسية لانها مرسومة باسم القديس مرقس الخوارى المبشر بالانجيل في الديار المصرية وما يتبعها من الجهات الافريقية من الدار البطريركية العامة وتعرف بالبطريركية بخانة والقلاية ومعنى القلاية مسكن الرئيس الروحي وهي بخط الازبكية بالدرب الواسع وكان انتهاء عمارة هذه الكنيسة أولا سنة ألف وخمسمائة وست عشرة للشهداء الموافقة لسنة ١٨٠٠ مسيحية في عهد البطريرك مرقس الثامن وهو الثامن بعد المائة من عدد بطاركة الاسكندرية في أيام رئاسة الامير الشهير جرجس افندي الجوهري رئيس الكنيسة المصرية وذلك ان البطريرك المومي اليه كان ساكنا أولا بالقلاية البطريركية بمحارة الروم السفلى فانشأ قلاية الازبكية وبجوارها هذه الكنيسة وسكنها وسبب انشاء هذه الكنيسة ان الامير الشهير المعلم ابراهيم الجوهري رئيس كنيسة القطر المصري اتفق له أن احدى الستات المحترمت السلطانية واعلمها اخت السلطان كانت قد قدمت من القسطنطينية الى مصر قاصدة الحج ولكونه متقدما في الدولة تقدم امامه ورأى بانفسه أداء الخدمات الواجبة لملكها في الذهاب والعودة وقدم لها الهدايا اللاتفة لرفع مقامها فأرادت مكافأته على خدمته التي أبداها مع شهرة صداقته في خدمة الحكومة واعتبارا من يدار السلطنة فسألت عن مرغوباته فلتس منها المساعدة في اصدار فرمان سلطاني بالرخصة في انشاء كنيسة بالازبكية حيث مستقر سكنه والتمس منها أشياء أخرى كرفع الجزية عن الرهبان الى غير ذلك فقبول رجاءه بالاجابة ولكنه توفي في ٢٥ بشنس سنة ١٥١١ الموافق ختام سنة ١٢٠٩ هـ لاية قبل الشروع في البناء فلما تولى أخوه جرجس افندي منصبه اتحد مع البطريرك وباقي كبار الامة وشروعوا في بناء المجازب القلاية وانتهت عمارتها سنة ١٥١٦ كما ذكرنا ويقال ان أصل الموقع الذي بنيت فيه الكنيسة كان ملكا لأمير بعلبك والمعلم ملطى الذين كانا موظفين في وظائف شهيرة بمصر مدة حكم الفرنسيين وتنازلا عنه للكنيسة ولا تخاذ البطريرك القلاية سكة بجوارها صارت هذه الكنيسة الاولى من الكنائس المصرية ومن خصائصها ان البطريرك لا يرسم الا فيها وأول من رسم فيها بطريركيا البطريرك بطرس التاسع بعد المائة المتولى الرئاسة سنة ١٥٢٦ للشهداء الموافقة سنة ١٨١٠ مسيحية وما دام موجودا بالحرورية لا يرسم مطارثته وأساقفه الا بها ولو أراد رسم أي رئيس روجي بأي كنيسة كانت فلا مانع ولكن خصوصية هذه الكنيسة مانعة من ذلك ليكونها كنيسة الكرسي وكانت منذ انشائها مجاورة للقلاية لها باب مخصوص بها في عطفة بالدرب الواسع وكانت تنهى من الجهة الشرقية الى حوش القطري بدرب الجنيحة بالازبكية وكان آخر من اقيم ناظرا عليهم في عهد البطريرك بطرس السابع وهو التاسع بعد المائة من عدد البطاركة جناب الوحيه يوسف افندي جرجس مفتاح من معتبري الامة وفي مدة نظارته جدد فيها اصلاحات مهمة ولم تزل الكنيسة والقلاية على هذه الحالة في تلك العطفة النافذة الى ان تولى الرئاسة الشهير البطريرك كيرلوس الرابع وفي سنة ١٥٦٩ الموافقة ١٨٥٣ شرع في عمارة مدرسة كبرى تجاه الكنيسة من الجهة البحرية فاخذ المنازل اللازمة لاستيفاء المدرسة والقلاية والكنيسة بعضها استبدل بالآما كن أخرى والبعض اشترى بالثمن حتى حاز المنازل التي كانت مجاورة للقلاية والكنيسة والمعاينة لها من مدخل العطفة المذكورة الى انتهاءها وفي أثناء عمارة المدرسة سد الطريق الذي كان موصلا لحوش القطري اذ لم يبق في العطفة سوى أملاك الوقف وتم عمارة المدرسة وبطل نظامها الاول وحوله الى الوضع الذي هي عليه الآن وجلب اليها المعلمين وأباح لآباء الطائفة القبطية وغيرهم من المسيحيين والمسلمين والاسرائيليين ادخال أبنائهم ليتعلموا فيها ما يريدون من العلوم العربية واللغات المعتمدة والآداب مجانا وكان أول افتتاحها سنة ١٥٧١ وقد عين للصرف عليها ايراد جليل من اما كن وقف الدار البطريركية ولم تزل لا آن تصرف في شؤونها مع باقي المكاتب التي افتتحها بالقاهرة وقد نجحت هذه المدرسة منذ انشائها وشاهد نجاحها مؤسسها وكثير من طلبتها الاول مشرفون

الآن بالرتب والخدم المبرية هذا وقد صير موقع العطفة المذكورة دائرة واحدة تشتمل على الكنيسة والبطريركية وكهنة المدرسة وجعل على هذه الدائرة بابا شهير من الجهة الغربية وهو الباقي للآن بحالته بالدرب الواسع وبعد انتمائه المدرسة وضعه هذه الجهة اليها وجعلها دائرة واحدة سافرا الى الاقطار الحبشية لزيارة ملوكها تاودوروس وتفقد احوال الكنائس الحبشية فان الحبش جميعا متحدون دينيا وجمعا ذهابا مع القبط الارثوذكس وخاضعون لرياسة الكرسي البطريركي الاسكندري واقام في تلك السفرة نحو سنتين فاستقرت الكنيسة والقلاية على حالتها الاولى الى ان عاد من الحبش فشرع في نقض الكنيسة القديمة وفي يوم الخميس التاسع والعشرين من برمودة سنة ١٥٧٥ وهو الثاني والعشرون من نيسان سنة ١٥٨٩ مسيحية في الساعة الحادية عشرة من ذلك اليوم وضع اساس الكنيسة الموجودة الآن في موقع الاصلية وكان ذلك اليوم يوما شهيرا ولم يرل مجد في البناء حتى توفي وبعد وفاته لم تزل الهمة جارية في تكميلها من قبل تولية خلفه البطريرك ديمتريوس وبعد توليته حتى تم بناؤه في عهده وقد كان مؤسسها عازما على جلب الاعمدة الرخام اللازمة لها من اوروبا وبيع باقي ما يلزمها من الادوات التي لا توجد بمصر فلم يتيسر له الحصول على مرغوبه حتى مات فاستمرت الامة ما تيسر وجوده من العمود الرخام اللائقة به من الاسكندرية ونصب من ذلك اربعة عمد مركبة من قطع الرخام مؤلفة بالتحكيم مع قواعدها من اسفل الى فوق وفي وجود البطريرك ديمتريوس شرع في استيفاء كمال العمارة فأقيم اربعة اعمدة أخرى من الخشب مضاعفة للرخام في الهيئة وعقدت القبة الوسطى من الخشب أيضا على الاعمدة الثمانية كما هي عليه الآن وعمل دائرها من الخارج من ارتفاع الارض نحو مترين وراكزة عليه من ثلاث جهاته العمد الرخام الموجودة الآن وهي ستة عشر وعمر فوق الدائرتين النساء يصعد اليه بسلم مخصوص مقابل للكنيسة من الجهة البحرية وهذا البيت مشرف من داخل على الكنيسة من الجهات الثلاث بمحاور من الخشب المخروط وأقيم حجابها المصنوع من خشب الجوز وركبت ابوابها وشبابيكها ولم تكمل في مدته واستمرت على حالتها هذه مدة سنين في وجوده وبعد وفاته الى أن تولى الجنب المنعم كيرلوس الخامس وهو الموجود الآن البطريركية فشرع في تكميلها في شهر كيهك سنة ١٥٩٦ الموافقة سنة ١٨٨٠ مسيحية أي في السنة السادسة من توليته مسند البطريركية فاحضر لها المصورين والنقاشين وباقي الصناع فأعواها ما كان ناقصا من النجارة بالطبقة العليا من بيت النساء وغيره ونقشوها من داخل الهيكل الثلاثة من فوق الى اسفل وصوروا الصور اللازمة في قبة الهيكل الاكبر والهيكلين الآخرين ورقت الصور على الحجاب ثلاثة صفوف مموهة جميعها بالذهب وكذلك الحجاب موهت بوارزه بالذهب وركز امام الحجاب وقاية له دربين من حديد بثلاثة ابواب مقابلة لابواب الهيكل كل وصورت قباب الكنيسة خارج الهيكل كل ونقشت بالالوان الرائقة مموهة جميعها بالذهب وكذلك حيطانها من فوق الى اسفل ونقش وصور الانبل (وهو عبارة عن منبر للخطابة وتلاوة الانجيل جهرا) كل ذلك مموه بالذهب ومنقوش بالالوان الجيدة ثم رقم على ابواب وشبابيك الكنيسة بعض آيات مقدسة من نص الانجيل والزبور ورصف دائر الكنيسة من الجهات الثلاث البحرية والغربي والقبلي بحجر الرخام وكذا نقشت دوائر الكنيسة الخارجة من فوق الى اسفل وبالجمله فقد استوفى نظامها راسا تكملت زينتها من داخل ومن خارج أما المحل البطريركي الاصلى فان البطريرك ديمتريوس لم يجد فيه شيئا مهما وان كان قد عمر جانبها مخصوصا بالجهة الغربية من دائرة البطريركية فنهض البطريرك الموجود الآن المحل القديم وعمر في موقعه دائرة بطريركية جميلة جدا وعمر دائرة للرهبان والخدمة والمسافرين كافية منتظمة فأصبحت الكنيسة محاطة بالنظام من كل جهة ففي الجهة البحرية للمدرسة وفي الغربية العمارة التي أنشأها وتممها البطريرك السابق والدار البطريركية الجديدة التي عمرها ونظمها البطريرك الموجود الآن وفي القبلية الدائرة الاخرى التي عمرها أيضا * وبلى هذه الكنيسة الكبرى من الجهة البحرية كنيسة صغيرة بينهما ضريح كيرلوس منشي المدرسة والكنيسة ولما كانت هذه الكنيسة الآن ليس لها ناظر مخصوص بل هي تحت نظر حضرة البطريرك أقام جناب الوجهه الخواجه عوض سعد الله أمين صندوق البطريركية قبة على العمارة التي أجزاها بها تحت ملاحظة حضرة فقاهم بذلك أحسن قيام وبذل في هذه الخدمة الخيرية غاية الاهتمام حتى انتهت هذه العمارة بهمة حضرة البطريرك ومساعدة وجوه الامة

المعتبرين ونجياتهم الخريين وموالاة الخواجه عوض على أحسن ما يرام وقسوس هذه الكنيسة الرسميون الآن
 الاغومانس فيلوتاؤس ابراهيم الذي كان منشؤه بمدينة طنطا ورسم قسيسا عليها سنة ١٥٧٨ الموافقة
 لسنة ١٨٦٢ وفي أوائل سنة ١٥٩١ انتخب من الامة بالقاهرة للكنيسة الكبرى المرقسية ونقل اليها
 وثبت فيها بأمر حضرة البطريرك الخالي في أوائل توليته المسند البطريركي وكان اجراء هذه الاعمال الاخيرة بالكنيسة
 في اثناء توظيفه بها وشريكه في قسوسية الكنيسة الاغومانس تادرس مؤنس ويليها من يلزم من القسوس
 الرهبان للمساعدة في الخدمة الدينية (والاغومانس هو رئيس القسوس) وهي كلمة يونانية معناها المدير وتستعمل
 بدلها بين العوام لفظة قص (الكنيسة الاولى بجارة زويلة) قد ذكر المؤن أبو المكارم سعد الله بن جرجس في
 مجموع له بين فيه كنائس القاهرة والجهات البحرية في أواخر الجبل الثاني عشر للمسيح انه كان بجارة زويلة كنيسة
 عظمت جدرانها من الابنية المشيدة والاحجية المطعمة بالعاج والابنوس والتصاوير والتقوش المذهبة من عمل الصانع
 والمصورين المصريين الاقباط والعمد المرمر وغير ذلك ما يذهل الناظرين ومن له شركة في تزيين هذه الكنيسة بذلك
 العهد أمير من الامة يقال له جمال الكفاة أبو سعيد كان من المعروفين في عهد الخلافة الحافظية وكذلك أبو المكارم
 سعد الله ومن كان يتردد للصلاة فيها الرئيس صنيعة الخلافة أبو زكري يحيى المعروف بالاكرم الذي كان متوليا ديوان
 التحقيق ثم ديوان النظر على جميع الدواوين بالحضرة في الخلافة المذكورة من سنة ٥٣٠ هـ لاية الى آخر ربيع
 الاول سنة ٥٤٢ * وكان باعلى هذه الكنيسة كنيسة برسم الشهيد مر قوريوس أبي السيفين وكان موقفا
 على الكنيسة الكبرى دور وساحات معتبرة * وكان في هذه الحارة كنيسة أخرى غاية في اللطف وكان من عادة
 قسوس الكنيسة الكبرى ان يحتفلوا رسميا ثلاث مرار في كل سنة الاولى يوم أحد الشعانين وهو الاحد الذي قبل
 أحد عيد الفصح والسانية ثالث يوم من عيد الفصح والثالثة يوم عيد الصليب وهو اليوم السابع عشر من توت
 وذلك أنهم كانوا بعد اقامة الصلاة الاحتفالية يخرجون من الكنيسة بالاباس الرسمية في جمهور من الامة حاملين
 صحف الانجيل وتقدمهم المباخر والصلبان واغصان الزيتون والشموع الموقدة الى خارج الدرب الذي هذه الكنيسة
 داخله ويقرون الانجيل ويرتلون ويهملون ويدعون للخليفة ووزيره ثم يعودون اليها ويكملون نهارهم وينصرفون
 استمر ذلك لغاية سنة ٥٦٥ هـ لاية ثم بطل في دولة الاكراد ثم أعيدت عادة يوم عيد الصليب خاصة في السنين الاخيرة
 اذ كان القسوس يخرجون مع الاحتفال الى خارج حارة زويلة حتى ينتهوا الى قنطرة الخليج القريبة من الحارة
 ويتممون الرسوم السابقة أما الآن فلم يكن شيء من ذلك وذكر المقرري أن من الكنائس التي هدمت بمصر
 والقاهرة وغيرهما من الجهات في يوم الجمعة التاسع من شهر ربيع الآخر سنة ٧٢١ هـ لاية الكنيستين بجارة زويلة
 أما الموجود بهما الآن اعني سنة ١٥٩١ فكنيستان غير الاولين وهي الكبرى برسم السيدة العذراء مريم
 وهي في موقع الكنيسة الاصلية العظمى المذكورة سابقا وهي وان لم يكن بها من الرونق والجمال ما كان قديما على
 ما حكاه أبو المكارم سعد الله لكن ما يوجد بها الآن من الاحجية المطعمة بالسن المحكمة الصنعة سيما الحجاب المتوسط
 المركز على واجهة الهيكل الكبير العجيب الشكل والدقيق الصنعة في تطعيم السن والزائد في القدمية وما فيها من
 بديع الصنعة النجارية القديمة المصرية والجلونات والعمد الرخام المركزية في صحنها وفي هيكليها الكبير وشرقيه وغير
 ذلك من الآثار الجميلة الموجودة بها الى الآن يدل على مزيد اعتبارها في الكنائس المصرية القديمة وقد أوردتها
 المقرري في ذكره كنائس القاهرة التي كانت موجودة في عهد والده وأشار الى اعتبارها لدى المسيحيين وذكر انهم يرون
 انها قديمة وتنسب للحكيم زايون الذي كان قبل الاسلام بنحو مائتين وسبعين سنة * ومما رقم على دوائر ابواب هياكلها
 وتصورتها ولم يزل باقيا الى الآن يعلم أن تلك الدوائر والمقصورة اصلحت من نحو مائة وثلاثين سنة ولم تزل هذه الكنيسة
 في غاية الاعتبار يتولى نظارتها دائما كبار الامة في أوائل الجبل الثامن عشر للمسيح كان الناظر عليها الشهير المعلم
 يوحنا أبو مصري وفي عهد رياسة الشهير المعلم ابراهيم الجوهري كانت نظارتها له ثم لاختيه من بعده ولكل من هؤلاء
 النظارة نارحسة تشهد باهتمامهم بها ويوجد بها الى الآن جملة كتب اعتنى بها يوحنا أبو مصري وابراهيم
 الجوهري وغيرهما من ذلك كتاب يشتمل على الفصول المقدسة التي تتلى كل عام في أسبوع النصح من التوراة والزبور

والانجيل باللغتين القبطية والعربية وهو في حسن الخط ودقة الضبط واتقان التصوير غاية وفي نهائية مقالة
 قبطية وعربية وتركيبية ألفها ناسخ الكتاب ومكلفه وهو القس يوسف تتضمن ذكر الخليفة المتولى السلطنة حين
 ذلك والوزير المتولى الحكومة وقد أتى فيها بتاريخه نفسه وذكر البطريرك المعاصر له وقسوس الكنيسة وناظرها
 وباقي خدامها الى غير ذلك من التعليقات وهذه المقالة محررة على السجع باللغة القبطية ومترجمة باللغتين العربية
 والتركية كما ذكرنا وتاريخ انتهاء نسخ الكتاب المذكور ٢٨ طوبه سنة ١٣٤٢ للشهداء الموافق سنة ١٦٢٦
 مسيحية وبها كتب أخرى قديمة نفيسة وقديمة تاز من نظارها المتأخرين عن أقرانه ابراهيم الجوهري بان عمر من داخل
 هذه الكنيسة من الجهة البحرية كنيسة صغرى حسنة جدا أنشأها سنة ألف وأربعمائة وتسعين للشهداء
 برسم الشهيد أبي السيفين ووقف عليها كتباً مخصوصة وحبس عليها أماناً كن مخصوصة بصرف ايرادها
 في مصالحها ولم تزل هذه الكنيسة باقية لآن يشهد نظرها بهمة منشئها وكانت الكنيسة الكبرى كنيسة الكاتدرائي
 أي كنيسة الكرسي البطريركي بعد كنيسة أبي السيفين بمصر القديمة وسيأتي ذكرها ان شاء الله واستمرت كذلك الى
 زمن البطريرك متاؤس الرابع المتوفى سنة ١٦٧٥ مسيحية ثم نقل الكرسي البطريركي الى كنيسة طارة الروم على
 ما يأتي ذكره ومع ذلك فلم تبرح هذه الكنيسة لآن في غاية الاعتبار ولم تزل أكبر الامة تتردد للصلاة فيها أيام الاعياد
 والاحاد والآن ناظرها جناب المعتبر الوجيه فرج أفندي مليكة سلامة وقسوسها اثنتان المعتبر الاغومانس يوسف
 رزق والمعتبر الاغومانس ميخائيل منقريوس وبلى هذه الكنيسة دير للراهبان المتعبدات برسم السيدة مريم قديم
 الاصل ذكره المقرري في الاديرة المصرية ومما استفيد من التعليق انه منذ مائتين وسبعة وعشرين سنة جددت
 عمارة هذا الدير في زمن البطريرك مرقس الحادي بعد المائة من عدد البطاركة (الكنيسة الثانية بجارة زويلة)
 هذه الكنيسة عليها يصعد اليها درج متسع من المدخل الموصل للكنيسة الكبرى وهي باسم الشهيد جاورجيوس
 لطيفة جدا محكمة الوضع وهي دون الكبرى في القدم غالباً بالنسبة لاصل منشئها وفي الجيل الثاني عشر للمسيح كان
 يعلى الكنيسة الكبرى كنيسة باسم الشهيد أبي السيفين على ما ذكر أبو المكارم سعد الله ولم يحصل تجديد لها في موقعها
 عند إعادة بناء الكنيسة الكبرى ثم جرى تعميرها باسم جاورجيوس وقد قيل ان ادارتها لم تكن مستقلة كما هي الآن
 بل كانت تابعة لادارة الكبرى فكان قسوس الكبرى وناظرها هم التكلم عليها وفي عهد أن كان الكرسي
 البطريركي بجارة زويلة كانت الادارة البطريركية مجاوزة لها من العلو ثم خصص بعض القسوس الرهبان بأقامة
 الصلوات بها ثم استقلت ادارتها وأفرزت أوقافها عن الكبرى وتعين لها قسوس وناظر مخصوصون وفي سنة ١٤٨٠
 الموافقة سنة ١٧٦٤ مسيحية جدد بعض اجنتها بنفقة المعلمين اقلوديوس ومينا وفي السنين الاخيرة جدد حجابها
 الوسط جناب قسيسها الموجود الآن الاغومانس اقلوديوس قبل ارتسامه بدرجة التسوسية وأصلح جدرانها وتم
 زينتها واستكمل ادواتها على ما هي عليه الآن ويليها من الجهة الغربية دير للراهبان أيضاً برسم الشهيد
 جاورجيوس عامر بالراهبان تحت رئاسة الام الناضلة المشهورة بالبروالتوى الرئيسة مريم التي لا تقل من مساعده
 الارامل واعانة اليتامى سيما البنات وتربيتهم وتجهيزهن للزواج ولا تزال مهمته بمواساة المنقطعين والمحتاجين
 وكرام الغرباء المترددين الى منزل ديرها ههنا كما نوابذة غاية امكانها في البر والاحسان وهي مع هذه المزايا
 قائمة بفرائض عباداتها وشعائر رهبانيتها ومن عرف من الرئيسات القديسات بهذا الدير القديسة أفروسنيه
 المشهورة لادى أمتهابا القداسة والنسك وفعل البر وهذا الدير والكنيسة في دائرة واحدة واما ناظرها على ما جناب الوجيه
 الخواجه ابراهيم مايكة الوهاى ذوالهمة والمروءة والكون الدير المذكور قد اختل بناؤهم من مدة أعوام سعت
 الرئيسة الام مريم من منذ تسع سنوات في بنائه وتوسيعه بادخال بعض أمان كن فيه ولحصول العوارض المانعة
 لاتمام مرغوبها ووقفت العمارة حتى ازداد الخلل وبعناية البطريرك ومساعدته الناظر المتقدم ذكره ومساعى
 الرئيسة زالت الموانع وتعينت الاماكن اللازم ادخالها وبعد صدور تصريحات الحكومة السنية بالبناء حسب
 الرسم المقصود قام جناب الناظر وباشر بنفسه بنقض وعمارة الدير وأدخل فيه ما يلزم ادخاله من أمان كن الدير تحت
 ملاحظة حضرة البطريرك وفي هذا العام أعني سنة ١٥٩٧ للشهداء صار الابتداء في البناء الجديد وانتهى معظم

بناء الدور الارضي وشرع في بناء الدور العلوي واستتم العمل بمارة مباشرة الناظر المذكور بنفسه ومساعدة
البطرك وأولى البرمن المسيحيين وفي شهر امشير من هذا العام تم بناء الطبقة العليا بكالوا وعمر بأعلاها أيضا جولة
أو د مخصوصة بالراهبات والهمة جارية في استتمام العمارة (كنيسة حارة الروم السفلى) قد شهد دلال البطرك
ان في عهد البطرك آخر سطا دولو (أعني عبد المسيح) وهو السادس والستون المتولى البطركية سنة ٧٦٣
للسهداء جعلت كنيسة أي السيفين بمصر وكنيسة السيدة بحارة الروم بطريركية أي من الكنائس المخصوصة
بشخص البطرك دون أسقف مصر وقتها وقد ذكر ذلك أيضا الشيخ المقريري في ذكره البطرك وذكرا أبو
المكارم في كتابه أنه كان بهذه الحارة الى وقته عدة كنائس للاقباط منها كنيسة السيدة مريم وكانت القداسات
قد تعطلت في عهد الخلافة الحامية وكان الاسقف يصلي في داره بتلك الحارة الى أن من الله بفتح البيعة فعمرت
هذه البيعة سنة ٧٧٢ للشهداء وكان لها رزقة بأرض المطرية بتوقيع المستنصر بالله أمير المؤمنين وفي سنة
٨٠٢ جددوا فيها وتصورها القس الرشيد أوزكري قسيسها ثم ان بالخير المعروف بسيدويه الكاتب كاف
انبلان الرخام تناهى في صناعته منصور المرحم الانطاكي وصرف عليه حينذاك ثلثمائة دينار وكاف أيضا لocha
كبرامذهما صوماعليه رسوم الاعياد الكبيرة المسيحية (أعني عيد مولد السيد المسيح وعماده في الاردن الخ)
وكان المصور أبو اليسرى من ملج ونصب هذا اللوح بأعلى حجاب الهيكل وكان الحجاب المذكور من الصنعة المعروفة
بالمقطع وكان جميعه وأبوابه من خشب الساج المطعم بالعاج والابنوس صنعة اسحق التجار ونقل الى هذه الكنيسة
أبو غالب بن بعام رخام داره ورخها به وكان مجاور هذه الكنيسة دار محبسة عليها عادمة النفع فدخلها أوزكري
ابن أبي البشر الكاتب وأبو المنان ابن عمه في هذه البيعة وعقدت على الكنيسة مع ما أضيف اليها قبة واحدة وكانت
الذقة على هذه العمارة من هذين الوجهين ومن غيرهما وقت عمارتها سنة ٨٧٩ وفي سنة ٨٨٩ الموافقة
لسنة ١١٧٣ مسيحية اهتم أبو الوفاء القس أخو أبي زكري المذكور بتمام ترخيم داخلها وصور القبة وغيرها
وكنيسة الميلاد المجيد كانت بأعلى كنيسة حارة الروم السفلى عمرها عصفور البناء والذهب الشمس بالزهرى
وجرى تبييضها سنة ٩٠٣ للشهداء فهذه كانت صفة كنيسة السيدة بحارة الروم في أواخر الجيل الثاني عشر
للمسيح (كنيسة الشهيد جاورجيوس) كان بهذه الحارة أيضا كنيسة برسم الشهيد جاورجيوس عمرها أبو الفخر
ابن أي المنا الارشيد ياقن (أعني رئيس الشماسة) في عهد الخلافة الحافظة وجددها صنعة الملائكة أبو الفرج
ابن أخت أبي الفخر المذكور سنة ٨٩٩ * وكنيسة أياض برسم القديس تدرس المشرقى تولى عمارتها الاغومانس مينا
في عهد الخلافة الحميرية على يد الشهير سعيد أبي المكارم بن بولس * وكان بهذه الحارة أيضا كنائس صغيرة للملكيين
منها كنيسة مار زولا ثم نقلت باسم اندراوس التلميذ بالدرب المعروف بالنادين ومنها كنيسة الاربعة شهداء
وكنيسة برباره وكنيسة مار جرجس وكان الملكيون يدفنون موتاهم حذاء هذه الكنائس فهذا ما كان بحارة
الروم من الكنائس العاصرة على ما حكاه أبو المكارم سعد الله وذكرا المقريري أن من جملة ما هدم من كنائس القاهرة
في ٩ ربيع آخر سنة ٧٢١ كنيسة حارة الروم وفي ذكره الكنائس الموجودة بوقته قال ان بحارة الروم كنيسة
تعرف بالمغينة برسم السيدة مريم وأنه كان بها كنيسة برسم برباره وقد هدمت سنة ٧١٨ والموجود للقبط الآن
كنيستان الاولى الكبرى وهى التى ذكرها المقريري برسم السيدة مريم وهى من الكنائس المشهورة وكانت
أولا كنيسة الكاتدرائى أى كنيسة الكرسي البطركى الى زمن البطرك يوانس وهو السابع بعد المائة من عدد
البطركه ولم يزل محل الدار بطريركية موجودا الى الآن بجوار الكنيسة من الجهة الغربية ويعرف ذلك المحل
بالقلاية ومن داخلها باب نافذ للكنيسة ومن نحو مائة سنة تقرىباً أصيبت بحريق ثم جددت عمارتها ومما رقم على
باب حجابها الاوسط يعلم أن نجارتها انتهت سنة ١٥١٦ للشهداء وآخر من كان ناظرا عليها الشهير نصر الغزاوى وبعد
موته تولى نظارتها ولده الشهير مسيحه نصر وبعد وفاته لم يقم عليها ناظر مخصوص واكتفى في ذلك بياسة قسيسها
الاغومانس بساده باخوم ولما تم نقشها وتصورها بحسب الامكان في مدة والده الاغومانس باخوم اجتمعدهو كثيرا
في زيادة اصلاح نظامها وصار من عهد ما حيل نظرها وقفا فها العهدة مجتهدا بماله ومساعدته ومباشرة في اصلاح

أوقافها فقد عمر لها جلة سيوت ومحال نافعة واستوفى زينتها وأدواتها على ما ينبغي وهو أعنى الاغواطئ بساده
 باخوم أول من جدد فيها الكرسي الرأفة بالجلوس المصلين أوقات الجلوس * وقد علم مما سبق أنه كان بأعلى كنيسة
 السيدة كنيسة الميلاد قبل هدم الكنائس وهذه الكنيسة وإن لم تكن من قبيل ما كانت عليه الكنائس الأولى من
 النظام والجمال إلا أنها تعد الآن من أطرف الكنائس والمتواتر أن من له الحظ الاوفر في عمارتها الاخيرة الشهير للمعلم
 منقريوس اليتيموني المتوفى في عهد المرحوم الكبير خديو مصر محمد علي باشا والآثار التي تظهرها اوجيه التعبير بأسبيلي
 أفندي ابن تدرس أفندي عريان وهو من عهد توليه نظرها واطب على ايذاء لواز مهارة واجبات خدمتها واستكمال
 أدواتها وزينتها * وبهذه الحارة ايضا دير للبنات الراهبات برسم الشهيد الامير تادرس وقد ذكره المقريري في أديرة
 الراهبات وقال انها مريم بن وهذا الدير من المواضع الدينية المشهورة لدى المسيحيين وكثير من اجناس المسيحيين
 وغيرهم يترددون اليه للزيارة واستمداد الشفاء من الله تبارك بالشهيد صاحب الدير لاسيما من هم مرضى بالجئون ونحوه
 وكثيرا ما ينوزون بالصحة والعافية وناظره الآن جناب الوجيه الفطن ابراهيم أفندي رفايل الطوخي من رؤساء
 اقلام المالية حالا (كنيسة حارة السقائين) لما وجد البطريرك الكبير الشهير كيرلوس منشي المدرسة القبطية
 بالازبكية والكنيسة الكبرى بها ما عليه بناء الامة القبطية ساكنة وحارة السقائين من الصعوبة لعدم وجود
 كنيسة تلك الجهة تسعى بجده واجتهاد وحرض وجهاء الامة على شكاية الحال للمقام الخديوي وطلب الرخصة
 ببناء كنيسة بها فصدر امر سام من المرحوم محمد سعيد باشا في ٥ ربيع الاول سنة ١٢٧٢ خاتمة مصر باجابة التماس
 الامة ببناء كنيسة بحارة السقائين بأحد أماكن وقف الاقباط وأذلم يكن ممكنا وقتئذ خلو موضع كاف لتعمير كنيسة
 مستوفية اكتفى وقتها بخلا احدى دور الوقف واستعمالها للصلاة الى حين التمكن من محل كاف وفي رتل البحث
 عنه جاريا حتى وجد وفي هذا العام أي سنة ١٥٩٧ الموافقة سنة ١٨٨١ مسجحة شرع حضرة البطريرك مع اكابر
 الامة بهذه الحارة في ادارة البناء فيه وعرض ذلك على نظارة الداخلية والجميع متعاونون للاشتراك في عمارتها باغاية
 الجود والنشاط وكاتب مؤسس المدرسة بالازبكية في انشاء هذه الكنيسة أعنى التي بحارة السقائين كذلك فتح
 مدرسة بها للصبيان ومكتب للبنات أيضا كما فتح غيره لهن بالازبكية ولم يزل مستمرين ثلاثا ونابحين في التعليم
 والتأديب بمواظبة حضرة البطريرك * فهذه الكنائس الست هي الموجودة الآن للاقباط داخل القاهرة
 ويستفاد مما ذكره أبو المكارم في كتابه في أمر الكنائس انه كان للقبط أيضا في عهد كنائس أخرى غير التي في حارة
 زويلة وحارة الروم منها بخط النهادين خلف دار الوزارة يومئذ كنيسة برسم الملك مجازيل جددتها على الرؤساء في
 عهد انبطيريك مرقس بن زرعة في أواسط الجيل الثاني عشر للمسيح وبأعلاها كنيسة تسيد قوجاورها كنيسة
 أخرى برسم كلوريوس ثم كنيسة الامير تادرس المشرقى عمرها النجيب أبو البركات وانتهت عمارتها وزينتها في
 برمهات سنة ٨٩٢ شهداء في الخلافة العاضدية وكان بهذه الكنيسة من صناعة التجارة الدقيقة محكمة ما يروق
 الناظر وفي سنة ٩٠٢ اهتم الثقة أبو المجد بن الدقلتي في تبييضها وتجديد نقشها وتصويرها على ما ينبغي ومنها
 بالحارة المعروفة بالحسيفية (وكانت خارج السور وقتها) كنيسة برسم السيدة وكانت من اقدم قدوسات وتشتت
 فاهتم بعمارها أبو المجد بن أبي المعالي الدخيسي على صورة حسنة جدا حتى صارت من المساجد المسيحية المقصودة
 لهم من جيمات مختلفة نظر الحسن موقعها الى ان كان جمادى الاولى سنة ٥٦٧ هـ ليلية فتعرض القائلون أبو العلا
 الحسن بن عثمان لاني انجد المذكور وغرمه غرامات كثيرة ولم يبرح منازعته حتى علمت مسجد الملاسم واذن
 فيها ثم عدم ذلك المسجد ونقض بناؤه الى الارض * وكان بهذه الحارة كنيسة جامعة للقبط والارمن ثم قسمت يبعين
 وكان بها الارمن كنيسة مجاورة لكنيسة السيدة تحريت سنة ٥٦٤ هـ ليلية وكان من الارمن والسريانيين بهذه الحارة
 جماعة عظيمة وبخط حارة تعرف بالريحانية كان للقبط أيضا كنيسة برسم السيدة مريم وبأعلاها كنيسة برسم الامير
 تادرس المشرقى بجوار حارة الريحانية قبالة الحينية ثم نزلت مسجد يعرف بوقتها بمسجد زبور قال ومن جملة الكنائس
 التي بدلت أوضاعها ونقلت مسجد أو دارا كنيسة كانت بالزقاق المعروف بالشيخ أبي الحسن بن أبي شامة بخط دار
 الوزارة المعروفة لآزجار الدياج وكان قبالتها جوسق كبير نقلت مسجد او جعل الجوسق دارا للسكن وكنيسة

كانت بالخط المعروف بدار الاوحد بن أمير الجيوش بدرودار شهاب الدولة بدر الخاين جعلت هذه الكنيسة دارا
تعرف بسكن القفول قال وقبة مظاهره الآن وكان بجارة برجوان كنيسة توما التلميذ للملكية وبجارة العطوفية
كنيسة تان للفرنج وكان بالموقع الذي كان يعرف بالقس بالقرب من ساحل البحر بيعة الشهيد جاورجيوس للارمن
ثم حولت مسجدا ثم هدمت من البحر فهدمت امادات عليه الا ثار من كنائس القاهرة لغاية الجيل الثاني عشر للمسيح
ومما أورده المقريري في الكنائس التي هدمت في عهد الملك الناصر محمد بن قلاوون في ربيع الآخر سنة ٧٢١
فضلا عما هدم سابقا في عهد الملك الصالح والملك الحاكم بأمر الله وغيرهما ومما أورده في سياق ذكر بطاركة القبط يعلم
ان الذي هدم بالقاهرة كنيسة القهادين وكنيسة حارة الروم وكنيسة البندقاين وكنيسة تان بجارة زويلة وكنيسة
بجزة الباور وكنيسة الخندق ولنعدا لاستفاد كركائس القاهرة مع ظاهرها أيضا فنقول (ظاهر القاهرة
الآن من الجهة البحرية) قال أبو المكارم في كتابه المدكور بالخط المعروف برأس الطابية وسقاية ريدان والبستان
الكبير المعروف بإنشاء أمير الجيوش بدر ريدان الصقلي (وهي الريمانية المذكورة في كتاب المقريري) وكان الخلفاء
ينزلون في غرة كل سنة وغرة شهر رمضان وتسمى الدورة الكبيرة كان الدير الشهير المعروف بدير الخندق موجودا وكان
هذا الدير على ما شاهدته المؤلف محيطا به حصن دائري به باب واحد معقود عليه قبة وعليه باب حجرود داخله جملة كنائس
الاولى الكبرى برسم الشهيد جاورجيوس وهي الكاثوليكا أي الجامعة وكان أتباعها (أي منبرها) وكري الرياسة
من الرخام عمرت هذه الكنيسة في الخلافة الظاهرية ووزارة علي بن الاسفهلار (وهو ابن السلا) وذلك منذ سبع مائة
ونجدين سنة وفي علوها كنيسة عمرها أمين الملك أبو سعيد محبوب بن السعيد أبي المكارم وجد دتيهض الكنيسة
الكبرى وتبليط أعاليها القس منصور بهذا الدير واستوفى تصويرها واحتفل بأول صلاة فيها بعد زخرفتها في الأحد
الثاني من امشير سنة ٩٠١ للشهداء وكان قبالتها الجوسق فيه طبقتان وبيت أسفل وكان معدا السكنى الاساقفة
يصعد اليه من داخل الكنيسة وكان مطلا على البرية والجبل الاحمر والبستان الكبير وخندق الموالي القصرية
والبستان المعروف بالختص وغيره * الثانية كنيسة مجاورة للجوسق برسم الشهيد أبالي بن يسطس القائد وجده
في الكنيسة الاولى في تابوت خشب قال ولما أخرج ابن الطويل السرياني وجماعته من الحينية مقرهم الاول
في الخلافة المستنصرية سمح لهم القبط بالصلاة فيها وفي عهد المؤلف جرت توسعته وتجديد عمارتها واحتفل فيها
أول يوم من مسرى سنة ٩٠٧ وكان ابن الطويل حاضرا وكان قبالة الجوسق بئر ماء معين * الثالثة كنيسة السيدة
مريم على عين الداخل أنشأها أبو الفضل ابن أسقف اريب متولى ديوان الافضل في الخلافة الحميرية وذلك
منذ ثمان مائة سنة * الرابعة كنيسة الشهيد مرقوريوس مقابل الجوسق أنشأها الرئيس أبو العلاء فهد بن ابراهيم
في الخلافة الحامكية وكان ينظر في أمر المملكة مع قائد القواد الحسين بن جوهر وكان الحاكم قد رغبه في ترك مذهبه
بكرامات عظيمة فلم يقبل ترك دينه فضربت رقبة وأمر بإحراق جسمه ولكن حماه الله من الاحتراق وأخذ الجسم
ودفن في الركن القبلي من الكنيسة المذكورة وفي سنة ٥٦٢ هلاية جدد عمارتها وأسقف بطة وأبو البشر أخو أبي
سلمين عامل المطرية وفي علوها كنيسة تان احدها برسم أبي بقطر والثانية برسم الشهيد فيلوثاوس * الخامسة
كنيسة ملاصقة لباب الدير برسم القديس أي مقار أعطاهما القبط للارمن في عهد بطركية كيرلوس السابع
والستين من عدد البطاركة في الخلافة المستنصرية ورسمت باسم الشهيد جاورجيوس وكان للارمن أيضا داخل هذا
الدير كنيسة لطيفة أنشأها ماركيس الارمني حامي المناخات في الخلافة الظاهرية قال والسبب في عمارة هذا الدير
أنه كان في الموضع المعروف ببئر العظام دير برسم جاورجيوس داخل القاهرة قبل انشائها وكانت القوافل تنزل عند
البئر الموجودة هناك قديما وهي بئر العظيمة في المكان المعروف بالركن الخلق من القصر الكبير الشرقي ولما أنشئ
ذلك القصر وانتهت العمارة فيه الى هذا الدير هدم ودخل في حقوق القصر وعوض المسيحيون الاقباط عنه بدير
الخندق والبئر عوض عنها أخرى في البرية وكان الموالي القصرية ساكنوا الخندق حينئذ تعرضوا لعمارة الدير
الجديد وأنهى ذلك للامام المعز فركب بنفسه ومنع المتعرضين ورسم بكل العمارة ونفذ أمر دحالاو بنى الدير المذكور
ولا يخفى ان انشاء القصر المذكور كان في أواسط الجيل الرابع للهجرة وعلى ذلك يكون بناء دير الخندق هذا في أواخر

الجيل العاشر للمسيح وقد كان قبالة هذا الدير بئر ساقية وشرق بابستان لطيف وفيه بئر ساقية أيضا وكان منشئ سيف الدولة في الخلافة الحافظية ولما كشف أرضه للزراعة وجلبها قبر فيه جسم اسقف وصليبه عليه فووري الجسم كما كان ومن هذا الاثر استدل على انه كان هنالدير وكنيسة من القديم وأنشأ أيضا سيف الدولة هنالك منظره على باب البستان مقابل الكنيسة في سنة ٥٧٣ هـ ليلية ثم انتقل ملك هذا البستان الى الست الجليله ست الدار بنت اخته وهي زوجة مصنف الكتاب وكانت مدافن الاقباط منحصر قد اخل دائرة الدير ولما ضاقت وأنهى ذلك للامر باحكام الله ووزيره الافضل شاهنشاه أنعم عليهم بالساحة المعروفة وقتها بالزيارة وهي قبالة الخط المعروف برأس الطايسته وعمل منها بابستان بهمة أبي الفضل ابن الاسقف متولى ديوان المجلس الافضل وكان هنالك بئر ساقية دائرة لسقي البساتين ويجاورها مغطس بقية معقودة عليه كان يجري الماء اليه ليلية عيد الغطاس فهذا حال دير الخندق على ما حكاه أبو المكارم وقال المقرري في ذكر الاديرة ما ملخصه دير الخندق ظاهر القاهرة من بحريها عمره القاطن جوهر عوضا عن دير هدمه بالقاهرة كان بالقرب من الجامع الاقريط بئر العظيمة ثم هدم دير الخندق في ١٤ شوال سنة ٦٧٨ في أيام المنصور قلاوون ثم جدد هذا الدير الذي هنالك بعد ذلك وعمل كنيسةين يأخذ كرها في الكنائس اهـ والموجود الآن بجهة الخندق كنيسة في ديرين (الكنيسة الاولى) هي بدير القديس فرج المعروف الآن بدير أبي رويس وهو دير الخندق الذي ذكره المقرري وكان أبو رويس هـ ذاعا بدارا هداما معتبرا الذي قومه توفي سنة ١١٢١ للشهداء الموافقة سنة ١٤٠٥ مسيحية ودفن بالدير المذكور وفهم من سيرته انه كان في عهده بهذا الجهة خمس كنائس الاولى برسم السيدة مريم والثانية برسم الشهيد جاورجيوس والثالثة برسم الامير تادرس والرابعة برسم أبي السيفين والخامسة برسم الشهيد ابالي ومن ذاعلم انه لما هدم الدير الاصلى بكنائسه المذكورة نفاسه ٦٧٨ ثم جدد بعد ذلك على ما حكاه المقرري عمرت هذه الكنائس الخمس عوضا عما كان في عهد أبي المكارم سعد الله وقد علمت مما ذكره المقرري ان من جملة ما هدم في ٩ ربيع الآخر سنة ٧٢١ من الكنائس كنيسة بالخندق فالهدم والعمارة تكرر وقوعهما بهذا الدير والذي فيه الآن كنيسة واحدة كبرى برسم السيدة مريم عظيمة الوضع وبليها من الجهة الغربية كنيسة صغيرة برسم القديس أبي رويس وبها ضريحه الى الآن وقد دفن بهذا الدير جملة من أجساد البطارقة المتوفين بالحيرة وفي داخل دائرة الدير أضرحة مشهورة باربابها منها ضريح الشهير دميان بك بن جاد اغندي شيخه المتوفى في عهد الخديوي الشهير اسمعيل باشا حفيد المرحوم الخديوي الكبير محمد علي باشا وذلك في سنة ١٥٩٤ وأصل عائلته من زفتى وتدرج والدفن في الخدم الميرية في عهد المرحوم الخديوي الكبير وحاز التقدم في الرتب والشهرة وعمر طويلا وتوفي سنة ١٥٧٧ للشهداء وكان من مبادئه متقدما في الوظائف المعنوية الميرية وآخر خدماته كان موظفا برئاسة كتبة عموم المالية المصرية وحاز رتبة متميز في عهد الخديوي المشار اليها ومع تقدمه وقبوله التام لدى الخديوي ووزرائه وأمره الحكومة كان على غاية من التواضع محبا للجميع معفالا قاصدا به من أي جنس كانوا محسنا محافظا على أصول مذهبه محببا في الناس ويوم وفاته حزن عليه جمهور الاقباط الارثوذكسيين وكثير من المسيحيين وتأسف عليه الخديوي وكثير من وزرائه وأمره الحكومة وأهل مصر وتعتل ديوان المالية وكثير من الدواوين يوم دفنه وكان مشهرا جنازته مهيبا مؤثرا جدا تقدمه جملة من العساكر الميرية المنتظمة بهيئة الحزن ويتلوهم محفل جسم جدا منتظم من البطيرل ومطران الارمن وكافة قسوس الملة وقسوس الارمن وأعيان القبط وغيرهم ولفيف من المسيحيين من كل جنس وبعض معتبري الحكومة وصلوا عليه بالكنيسة الكبرى بالازكية وتليت في الحال خطبة مرثية لوفاته وبعد دفنه بمقبرة عائلته بالدير اجتمع أخوه الوجيه النجيب ميخائيل افندي جاد وعمر له ذريحا جديدا في آخر الدير من الجانب الغربي القبلي يتوصل اليه من داخل الدير وتتقدمه من بحريه قطعة مزروعة من الزهور والاشجار يعربها الداخل ثم تنتهي للباب وعلى يمين الداخل محل منتظم لاسـ تراحة المترددين من العائلة وفستيان كبيرتان لكل فسقية باب من الحجر ظاهر في واجهتهما الفسقية التي على اليمين منها مقبرة لدفن المتوفين من العائلة والفسقية التي تقابل الداخل أعدت لدفن جسم البيلك المذكور وجسم والده وباعلى بابها لوح من الرخام مرقوم عليه

بالخط العربي الذهبي اسمه واسم والده وتاريخ وفاته وما وبعده من طبقة أخرى يصعد اليها بدرج من أعلى الدير تشتمل على محل منتظم الجلوس والنوم لا يزال أخوه يتردد إليها في أوقات معلومة للصلاة على أرواح المتوفين وهناك يزوره المحبون ولما انتهت عمارة هذا المحل نقل إليه جسم البشير بتابوته في يوم حافل بعد ما أقيمت الصلاة والقدا من بحضور حضرة البطريرك وجهور من الكهنة والمسيحيين ووضع بالأدعية والترتيلات في الفسقية المعدة له وكان قد نقل إليها تابوت والده وما توفي أخوه الكبير واصف أفندي دفن جسمه أيضاً بها ومن الأضرحة الشهيرة بآبارها أيضاً داخل دائرة هذا الدير ضريح الشهير تادرس أفندي عريان أصل عائلته من ناحية أم خنان بمديرية الحيرة وانتقل أجداده منها إلى القاهرة وتوطنوا بها وكان جده ووالده من معتبري الأمة وكان من مبداء أمره متدرجاً في الخدم المعتبرة الميرية لنجاته وحاز الرياسة في عهد المرحوم الخديوي الكبير ونال من قبله الرتبة الثالثة حيث كانت الرتبة عزيزاً من أهله وتولى رئاسة ديوان المالية في عهد الخديوي سعيد باشا وكان من عرى الجانب وافر الحرمة لدى وزراء الحكم وأمرام مصر حال الخدمة وبعدها واشتهر بين قومه بفعل الخير والاحسان شهرة بليغة فكم من كنائس قليلة الأيراد ويوت مستورة وأشخاص منقطعة كان من تالها عليه من تبات شهرية أو سنوية كادت على ذلك دفاتره التي ما كان يطلع عليها أحد حال وجوده أما عناية بالبلغة بأمر فقراء الأمة القبطية فكانت أكبر قسم من أعماله ولما رتب حضرة البطريرك كيرلوس منشي المدرسة على كثير من أبناء الأمة شهرية تحصل وتصرف على الفقراء المحتاجين كان المترجم أول محتمد في هذه المبردة ومن دأبه أنه كان إذا وجد فتوراً في التحصيل والصرف يحرض الرؤساء والوجهاء على ذلك ويتقدمهم في الاشتراك والمساعدة وكثيراً ما كان يتعطل التحصيل والصرف فيلتزم تارة بالاسعاف والصرف من جهته خاصة وتارة يلزم من يمكنهم المساعدة في ذلك خارجاً عن المرتب ولرغبته في أن تكون حسنة مستمرة بعد وفاته أيضاً وقف حصص خيرية من أملاكه جميعها ما بين أطيان زراعية ومنازل عقارية يصرف جزء من ريعها على الفقراء وجزء على خدمة الكنائس وجزء لأحياء الصلوات والقدا سات على روحه كل سنة وباقي أملاكه وقفها وفقاً لأهلهما على ورثته وأقام وصياً على ذلك بعده حضرة نجله الأكبر الوحيه الشهير عريان بك تادرس وأخرج بذلك حجة شرعية وحرر وصيته بنفسه ثم توفي في برمهات سنة ١٥٨٨ للشهداء وكان مشهود جنازته ودفنه حافلاً معتبراً جداً وبعد وفاته أنشد نجله المذكور وشقيقه المحترم الوحيه ياسيلي أفندي مضمون وصيته على التمام ولم يكتبها بحفظ الحجج الدالة على ذلك وانفذ مضمونها بل حررت حرفياً وضمت في مجموع واحد وطبع من هذا المجموع عدة نسخ مطبوعة الاقباط الأهلية ووزعت على الورثة وحفظت نسخة منها بالبطريركخانه العامة ولقد اقتدى به فيما عمله من الوقف والوصية بعض أكابر الأمة كالشهير دميان بك وغيره ولم تزل أنجاله المحترمون مواطنين على أنفذ مضمون وصيته وكل عام يجتمعون مع جمهور من الأمة والرؤساء والروحانيين في دير القديس أبي رويس لأقامة الصلاة الاحتفالية والتقليد على روح والدهم وزيارة قبره ويفرقون هناك الصدقات الوافرة على الكليروس الدير وخدمته والفقراء ويصنعون وليمة معتبرة عمومية يحضرها كافة المصلين والزائرين والمقيمين في الدير ولهم محل مديعوا الضريح يستقبلون فيه المصابين والزائرين وغيرهم فضلاً عما يصنعونه من هذا القبيل بأيام أخرى كل سنة على روح والدهم وغيرهم من المتوفين من العائلة ومع مواظبة حضرة البشير نجله على القيام بتوزيع ريع حصص الوقف على جهاتهم سنوياً جاري والده أيضاً في العناية بأمر فقراء الأمة من جهة تحصيل وصرف مرتباتهم ويوجد غير ذلك من الأضرحة داخل الدير قديمة وحديثة ومن الحديثة أيضاً ضريح الشهير في الرهبان والاكليروس الأغومانس بطرس بن جرجس مفتاح شقيق يوسف أفندي جرجس مفتاح المتوفى في توت سنة ١٥٩١ للشهداء وكان عابداً محباً للعلم مجدداً في أحياء المدارس محسناً للغاية توفي بدير الملاك البحري ونقل جسمه بجنازة شهيرة حضرها جميع أكابر الأمة والرؤساء الروحانيين وعلى عليه مديري أبي رويس وتليت اذذاك خطبة مرثية لوفاته ودفن في مقبرة القسوس داخل الدير والناظر الآن على هذا الدير المعلم الشهير ميخائيل بن جرجس الزيات صاحب المهمة الزائدة في نظام الكنيسة وعمارة الدير وتحسين حاله وأوقافه وتدبير خدمته على أحسن ما يكون ومن عادته أنه كان يهتم في كل عام في يوم الحادي والعشرين من بابه القبطي باحتفال عيد القديس أبي رويس ويدعو

البطريق وأكبر الأقباط وجهورا كبيراً من الشعب وبعد القدام يصنع وليمة معتبرة للجميع فقراء وأغنياء يخدم فيها بشخصه مع أنجاله (الكنيسة الثانية بالحندي) هي بدير الملاك ميخائيل وهي باسمه وهذا الدير يعرف الآن بدير الملاك البحري وعو بحري دير أبي رويس يفصل بينهما جسر السكة الحديد الموصل للعباسية وهو في موقع حسن للغاية تحيط به الرياض والحقول من الجهات الأربع وهي كنيسة جليله قديمة المنشأ وعمما يوجد من الكتب القديمة الموقوفة عليها كتاب محرر سنة ١٠٠٨ للشهداء أعني من نحو ٥٩٠ سنة ونظارة هذا الدير من مدة لعائلة دميان بك وهي الآن مخصوصة بحضرة الوجيه ميخائيل افندي جاد وقد جددت نظام هذه الكنيسة وزاد في رونقها وجمالها الافندي الناظر المذكور منذ أربع سنوات وعمر بالدير عمارة حسنة للغاية يتردد اليها من يريد من أكابر الامة في أوقات معلومة وكان من عادة البطريق الكبير بطرس أن يتردد كل يوم خميس الى هذا الدير ويستقر في قصر بناء مخصوصا في حديقة الدير كان أولا صغيرا بوسط الحديقة ثم نقل الى آخرها بالجهة الشرقية البحرية وبعد وفاته لم يزل خلفاؤه يترددون هنالك وقد نقض هذا القصر جناب البطريق الموجود الآن وبناه وجعله في غاية الظرف من جهة الموقع فانه يشرف من الجهة البحرية على الحقول الممتدة لجهة القبلة ومن الجهة الشرقية على الحدائق والحقول الممتدة لجهة العباسية ومن الجهتين القبلية والغربية على حديقة الدير وحسن موقع هذا الدير يهرع اليه المسيحيون من كل جنس للزيارة والترح في أما كنه المشرفة على الرياض والحقول الرائقة وله مواسم حافلة كل سنة منها عيد الصليب في السابع عشر من توت وعيد الملاك ميخائيل في الثاني عشر من بؤته وهناك يجتمع كثير من الامة من القاهرة والجهات القريبة للزيارة والصلاة والترهية ويسمى هذا الدير دير الفرح ويوجد قريبا من هذا الدير بالجانب البحري الشرقي آثار كنيسة الملاك غبرئيل وهي المذكورة في كتاب المقريري دثرت من مدة مديدة ولم يبق من آثارها الى الآن الا بعض بناء صهر يجها ومما دلت عليه الكتب الموقوفة عليها الباقية الى الآن انها معاصرة لكنيسة ميخائيل المذكورة آنفا هذا اذا لم تكن أقدم منها (ظاهر القاهرة من الجهة القبلية) (دير مارمينا المجاني) قبلي القاهرة بطريق مصر العتيقة قديم العهد وقد ذكره المقريري في الكنائس وقال ان موقعه قريب من السديين الكيمان بطريق مصر داخله كنيسة معتبرة برسم مارمينا ويوجد في دائرتها هيكل مخصوص بطائفة السريان الاصليين الارثوذكس وخارجا عنهما مدافن المسيحيين الاقباط وكثير من أكابرهم مدفون بها ويحيط بالمدافن سور ويليه ابستان عظيم ملك الدير وكان هذا الدير تحت نظارة المعلم الشهير ابراهيم الجوهري وله فيه وفي كنيسة اتعاب في العمارة والاصلاح كماله في غيره وفي المدة الاخيرة كانت نظارته للشهير من معتبري المحروسة المعلم تادرس جرجس جلبي ذي الهمم والمآثر الجيدة والمساعدات الجزيلة لكثير من كنائس الامة وأديرتها سيما الكنيسة المرقسية الكبرى بالازبكية التي حين شرع البطريق كيرلوس في عمارتها كان له الحظ الاوفر من المساعدة فيها ولما توفي البطريق المذكور أقيم وكيله على عموم ادارة البطريكخانه وكان مع سعة اقتداره ونفوذه كلمته لين الجانب متواضع النفس جدا محسنا محبا ومحبا للجميع توفي سنة ١٥٧٧ للشهداء ودفن في ضريحه الكائن بهذا الدير من الجهة الغربية البحرية يحيط به سور مخصوص ويعلمه منزل منتظم يجتمع فيه أولاده المحترمون وعائلاتهم في أيام مخصوصة وقسيس هذه الكنيسة الاغومانس النجيب تادرس ابن الاغومانس مينا وقد اجتهد ونظم بعض أبنية مهمة في منازل الكنيسة وخارجا عنها حتى صار الدير والكنيسة في رونق بهيج وبجوار هذه الكنيسة من الجهة البحرية في دائرة الدير كنيسة للارمن الاصليين وحولها مدافنهم وعلمها سور مخصوص (تتم في تاريخ بطاركة الاسكندرية مختصرا) وهم بطاركة الاقباط الاصليين الارثوذكسين تكهيم لاما أورده المقريري بتاريخه ولما كان آخر من ذكره منهم عند التكلم على دخول الاقباط في الدين المسيحي هو البطريق اثناسيوس ابن القس أبي المكارم بن كليل الذي تقلد البطريكية في عهد الملك المعز عز الدين أيبك التركماني واستقر في الرئاسة احدى عشرة سنة ونحو شهرين وتوفي في أول كيهك سنة ٩٧٨ للشهداء الموافقة سنة ١٢٦٢ مسيحية وكان البطريق المذكور السادس والسبعين في عدد البطاركة الذين تولوا الكرسي البطريكي الاسكندري شرعنا ذكر من تولوا بعده بالتتابع لتتم التاريخ فقلنا (السابع والسبعون غبرئيل الثالث والثامن والسبعون يوانس

(السابع) لما توفي اثنا عشر من انتخب جماعة من كبار الملة بمصر القديمة يوانس اى يوحنا بن ابي سعيد السكري وجماعة أخرى من القاهرة غبرئيل بن تريك ثم تقارع الفريقان على ايمما يولى فجاءت القرعة باسم غبرئيل ومع ذلك نهضت فرقة يوحنا ونازعت الاخرى الى أن تغلبت عليهم واخر امر غبرئيل وقدم يوحنا في ٢٢ طوبه سنة ٩٧٨ للشهداء الموافقة سنة ١٢٦٢ مسيحية في أيام الملك الظاهر بيمس واستمر متصرفا في البطركية ست سنوات وتسعة شهور ثم آخر وقدم غبرئيل وأقام في الرأسة سنتين وشهرين ثم آخر وأعيد الاول وبقي غبرئيل منعزلا عن البطركية الى ان توفي واستمر الاخر في البطركية الى ان توفي في ٢٦ برمودة سنة ١٠٠٩ للشهداء الموافقة سنة ١٢٩٣ مسيحية فجعله مدة الاثنى ٣١ سنة ونحو ثلاثة أشهر منها جلة ما أقامه يوحنا ٢٩ سنة ونحو شهر وغبرئيل سنتان وشهران وكان في أيامهم اضيق شديد على المسيحيين من قبل الحكومة (التاسع والسبعون) ثاودوسيوس الثاني وكن أولاً يدعى عبد المسيح بن رويل وهو من منية بن خصيم قدم بطريركا في ١٨ مسرى سنة ١٠١٠ للشهداء الموافقة سنة ١٢٩٤ مسيحية في عهد الملك الناصر محمد بن المنصور قلاوون بعد أن خلا كرمى البطركية سنة واحدة وثلاثة أشهر ونصف واستمر في الرأسة خمس سنوات ونحو خمسة أشهر وتوفي في ٦ طوبه سنة ١٠١٦ للشهداء الموافقة سنة ١٣٠٠ مسيحية وقد كانت قلوب الجماعة غير موثقة مع هذا البطرك لحيث كان ارتقاؤه للرأسة من غير اختيارهم فضلا عن كونه نسب لأخذ الرشوة وحدث في أيامه غلاء وفناء شديدان وبقي بعد وفاته كرسى البطركية خاليا نحو أربعين يوما (الثمانون) يوانس الثامن (أعني يوحنا) بن قديس وهو من المنية كان رئيس دير شهران المعروف الآن بدير العريان وسبق ذكره وقدم بطريركا في ١٦ امشير سنة ١٠١٦ للشهداء الموافقة سنة ١٣٠٠ مسيحية برضا الجماعة في أيام الملك الناصر المذكور سابقا وحدث في أيامه شدة منكية للمسيحيين وأمر بخلق كنائسهم وكان في عهده القديس برسوم العريان صاحب الدير المشهور باسمه الكائن قبلى طرا على الساحل الشرقى وتوفي يوانس في وجوده ومدة مة قامه على الكرسى البطركى ٢٠ سنة وثلاثة أشهر وعشرون يوما وتوفي في ٤ بؤنه سنة ١٠٣٦ للشهداء الموافقة سنة ١٣٢٠ مسيحية وخلا الكرمى بعده أربعة أشهر (الحادى والثمانون) يوانس التاسع كان من جهة المنوفية قدم بطريركا في أول بابيه سنة ١٠٣٧ للشهداء الموافقة سنة ١٣٢١ في عهد الملك الناصر المذكور واشتد في أيام رأسته الكرب على المسيحيين وتزايد الضيق عليهم بأنواع مختلفة إذ كان يحرق بعضهم ويسم بعضهم وقهر الجميع بلبس الثياب الزرق ثم تدارك الله خلقه برحمته وارتفع الضيق عن الامة وبعد أن استمر في الرأسة ستة أعوام ونصفا توفي في ٢ برمودة سنة ١٠٤٤ للشهداء الموافقة سنة ١٣٢٨ مسيحية وخلا الكرمى بعده ثلاثة وأربعين يوما (الثانى والثمانون) بنيامين الثانى من أهل الدمقراط كان راهبا بجبل طرا واقم بطريركا في ١٥ بشنس سنة ١٠٤٤ للشهداء الموافقة سنة ١٣٢٨ مسيحية في أواخر ملك الملك الناصر وفي أيامه أعيد الكرب على المسيحيين من ولاية الامور على الرجال والنساء لاسيما على الرهبان والاكليروس وعمر هذا البطرك لدير بشوى الكائن بيرة النطرون المعروفة عند المسيحيين بيرة شيمات وبعد أن أكل في الرأسة عشر سنوات وعمانية أشهر توفي في ١١ طوبه سنة ١٠٥٥ للشهداء الموافقة سنة ١٣٣٩ واستمر كرسى البطركية بعده خاليا عاما واحدا (الثالث والثمانون) بطرس الخامس كان يدعى أولاد اودو وكان راهبا بدير القديس مقاريوس أقم بطريركا في ٦ طوبه سنة ١٠٥٦ للشهداء الموافقة سنة ١٣٤٠ في آخر سنى ملك الملك الناصر واستمر في البطركية ثمان سنوات وستة أشهر وفي أوائل مدته توفي الملك الناصر واستولى بعده أولاده على التوالى الملك المنصور أبوبكر والسلطان كجك والسلطان احمد والملك الصالح عماد الدين والاشرف شعبان والسلطان حاجى والسلطان حسن وكانت الامة المسيحية في أيامه آمنة مطمئنة وتوفي في ٤ أييب سنة ١٠٦٤ الموافقة سنة ١٣٤٨ وخلا كرسى البطركية بعده شهرين وبعض أيام (الرابع والثمانون) مرقس الرابع وهو من قلوب كان يدعى أولافرج الله ترهب ورسم قسيسا بدير شهران ثم أقم بطريركا في ١٠ نوت سنة ١٠٦٥ الموافقة سنة ١٣٤٩ في مدة تملك السلطان حاجى وفي أوائل مدته توفي السلطان حاجى وتلك أخوه السلطان حسن ثم خلع وتولى أخوه السلطان صالح ثم عاد الاول للسلطنة وحدث في أيامه فناء عظيم حتى خرب

أغلب القرى ومع ذلك تطلب الولاة أن يدمروا المسيحين ومن ذلك هاج عوام الناس عليهم وضايقوهم كثيرا
وبعد أن استقر هذا البطريك في الرأسة مدة أربع عشرة سنة وخمسة أشهر وتوفي في ٦ امشير سنة ١٠٧٩ الموافقة
سنة ١٣٦٣ وخلا كرسى البطريكية بعده ثلاثة أشهر وستة أيام (الخامس والثمانون) يواانس المؤتمن
وهو (يوحنا العاشر) كان يلقب بالناهي أقيم بطريكاً في ١٢ بشنس سنة ١٠٧٩ الموافقة سنة ١٣٦٣
في زمن تلك الاشرف شعبان واستقر في الرأسة ست سنوات وشهرين وعثمانية أيام وتوفي في ١٩ أييب سنة ١٠٨٥
الموافقة سنة ١٣٦٩ وخلا كرسى البطريكية بعده ستة أشهر (السادس والثمانون) غبرئيل الرابع (أعني
جبرائيل) كان راهباً بدير الخرق وأقيم بطريكاً في ١١ طوبه سنة ١٠٨٦ الموافقة سنة ١٣٧٠ في زمن تلك الاشرف
شعبان واستقر في الرأسة ثمان سنوات وثلاثة أشهر واحد وعشرين يوماً وتوفي في ٢ بشنس سنة ١٠٩٤ الموافقة سنة
١٣٧٨ وخلا الكرسى البطريكى بعده ثلاثة أشهر (السابع والثمانون) متاؤس الكبير كان راهباً بدير الخرق
وأقيم بطريكاً في أول مسرى سنة ١٠٩٤ الموافقة سنة ١٣٧٨ في عهد تلك على بن الاشرف شعبان واستقر في
البطريكية ثلاثين سنة وخمسة أشهر وبعض أيام وفي أوائل مدته توفي الملك المذكور وتولى بعده أخوه السلطان
صفر خان حسين آخر الأتراك ثم تولى بعده السلطان برقوق أول دولة الجراكسة وتوفي البطريك المذكور في ٥ طوبه
سنة ١١٢٥ الموافقة سنة ١٤٠٩ وخلا كرسى الرأسة بعده أربعة أشهر وأياماً (الثامن والثمانون) غبرئيل الخامس
وهو من دير القلامون بالجيزة وأقيم بطريكاً في ٢٦ برمودة سنة ١١٢٥ الموافقة سنة ١٤٠٩ في عهد تلك السلطان
الناصر فرج بن برقوق واستقر في الرأسة ثمان عشرة سنة وعثمانية أشهر وأياماً وتوفي في ٨ طوبه سنة ١١٤٤ الموافقة
سنة ١٤٢٨ وخلا كرسى الرأسة بعده أربعة أشهر وأياماً (التاسع والثمانون) يواانس الحادى عشر كان بالقاهرة
أقيم بطريكاً في ١٦ بشنس سنة ١١٤٤ الموافقة سنة ١٤٢٨ في عهد تلك الملك الاشرف أبى النصر برسباى من
ملوك الجراكسة واستقر في البطريكية نحو خمسة وعشرين سنة وتوفي في ٩ بشنس سنة ١١٦٩ الموافقة سنة ١٤٥٣
وخلا كرسى الرأسة بعده أربعة أشهر وأياماً (التسعون) متاؤس الثانى وهو من الصعيد كان راهباً بدير الخرق وأقيم
بطريكاً في ١٣ توت سنة ١١٧٠ الموافقة سنة ١٤٥٤ في عهد تلك الاشرف أبى النصر إسماعيل العلاقى واستقر في
البطريكية اثنتى عشرة سنة وتوفي في ١٣ توت سنة ١١٨٢ الموافقة سنة ١٤٦٦ وخلا الكرسى البطريكى بعده
خمس أشهر (الحادى والتسعون) غبرئيل السادس ويعرف بالغرباوى قدم بطريكاً في ١٥ امشير سنة ١١٨٢
الموافقة سنة ١٤٦٦ في تلك الملك الظاهر خشمقدم الناصرى واستقر في البطريكية ثمان سنوات وعشرة أشهر وبعض
أيام وتوفي في ١٩ كيهك سنة ١١٩١ الموافقة سنة ١٤٧٥ وخلا بعده الكرسى البطريكى سنتين ونحو الشهرين
(الثانى والتسعون) ميخائيل الثالث وهو من سمالوط أقيم بطريكاً في ١٣ امشير سنة ١١٩٣ الموافقة سنة
١٤٧٧ في عهد الملك الاشرف أبى النصر قايتباى الظاهرى الحموى وأقام في البطريكية سنة واحدة وثلاثة أيام
وتوفي في ١٦ امشير سنة ١١٩٤ الموافقة سنة ١٤٧٨ وخلا بعده كرسى الرئاسة سنتين وشهرين وسبعة أيام
(الثالث والتسعون) يواانس الثانى عشر وهو من نقادة أقيم بطريكاً في ٢٣ برمودة سنة ١١٩٦ الموافقة
سنة ١٤٨٠ في عهد الملك الاشرف المذكور سابقاً أقام في البطريكية ثلاث سنوات وأربعة أشهر وأياماً وتوفي
في ٧ توت سنة ١٢٠٠ الموافقة سنة ١٤٨٤ وخلا كرسى الرأسة بعده خمسة أشهر (الرابع والتسعون) يواانس
الثالث عشر ويعرف بابن المصرى أقيم بطريكاً في ١٥ امشير سنة ١٢٠٠ الموافقة سنة ١٤٨٤ في عهد الملك
الاشرف المذكور سابقاً وكان هذا البطريك عالماً وله مؤلفات كثيرة في الدين المسيحى وكان محباً على الجميع
بدون استثناء استقر في الرأسة احدى وأربعين سنة الأربعة أيام وتوفي في ١١ امشير سنة ١٢٤٠ الموافقة
سنة ١٥٢٤ وفي مدته توفي الملك الاشرف وتولى بعده سبعة ملوك آخرهم الملك العادل طومانباى أبى أخى قانصوه
الغورى الذى قتله السلطان سليم خان ملك القسطنطينية وبموته انقطعت دولة الجراكسة وبطلت السلطنة من
مصر وصارت تابعة للمملكة العثمانية وبعد وفاة البطريك المذكور استمر كرسى الرأسة خالياً ستة وعثمانية أشهر

(الخامس والتسعون) غبرئيل السابع كان يدعى أولاً رفاتيل وهو من منشأة المحرق وترهب ببرية شيهات وأقيم بطريركاً في ٤ بابه سنة ١٢٤٢ الموافقة سنة ١٥٢٦ في عهد السلطان سليمان خان ابن السلطان سليم خان استقر في البطريركية ثلاثة وأربعين سنة وكان له اهتمام زائد في عمارة الاديرة فعمد دير الميمون ودير القديس انطيموس الكبير والقديس بولا ببرية العربية بعد دمارهما وعمراً أيضاً دير المحرق بالوجه القبلي ولما قام عرب بني عطية ونهبوا دير القديس بولا وآخر يوم وقتلوا راهباً من رهبانه وشتموا شمل الباقي اجتمعوا وهم في عمارة ثانياً وعمروا رهباناً وكان مهيباً إذا نفوذ امرأته في أمته وفي آخر حياته طالبه متولى الامر بمصر بما لا يقدر عليه من الغرامة فرحل قاصداً الاديرة ببرية العربية وبينما هو عابر النهر من جهة الميمون توفاه الله في ٢٩ بابه سنة ١٢٨٥ الموافقة سنة ١٥٦٩ وبعد وفاته لم يوجد له شيء من المال مخلفاً عنه لان ارادته صرفها بأسرهما في منافع الامة واستمر كرسي البطريركية خالياً بعده خمس سنوات ونحو ستة أشهر (السادس والتسعون) يوانس الرابع عشر وهو من منفلوط وكان راهباً بدير العذراء المعروف بالبراموس ببرية النظرون أقيم بطريركاً في ٢٢ برمودة سنة ١٢٩٠ الموافقة سنة ١٥٧٤ في أوائل ثلاث السلطان مراد خان الاول ابن السلطان سليم الثاني وكان من أمره أن الدولة كافته بجميع الجزية من المسيحيين فطاف بلاد مصر القبلية وجمعها وأداها للحكومة ومن المضايقات التي كان يتقصد منها الوزير ارحل مرة ثانية الى الصعيد وثالثة وأخيراً الى الاسكندرية ولم يأسكن الاضطراب عادمها الى النجارية وبها ضعف وتوفي في ٣ من نسي سنة ١٣٥٠ الموافقة سنة ١٥٨٩ بعد أن استقر في البطريركية خمس عشرة سنة وأربعة أشهر وأياماً و خلا الكرسى بعده عشرة أشهر (السابع والتسعون) غبرئيل الثامن وهو من منبج (الثامن والتسعون) مرقس الخامس وهو من البياضية (التاسع والتسعون) يوانس الخامس عشر وهو من ملوى (المتم للمائة) متاؤس الثالث من طوخ دلكت (الحادى بعد المائة) مرقس السادس وهو من بجورة هؤلاء البطاركة الخمسة الذين تولوا البطريركية القبطية الاسكندرية استغرقت مدتهم نحو خمسة وستين سنة ولم يذكروا التاريخ مفصلات وقائهم غير أنه قد تحقق ان الاول منهم أقيم بطريركاً في ١٦ بؤته سنة ١٣٠٦ الموافقة سنة ١٥٩٠ في عهد السلطان مراد خان الاول وكان يدعى أولاً شنوده وهو راهب من دير القديس يشوى وبعد اقامته اختلف القوم في بقائه وافتروا الى احزاب فاقاموا عوضه وخلفوه وبعد مدة أعيد الى رآسته وثبتت له البطريركية الى ان توفي في ٩ بشنس سنة ١٣٢٦ الموافقة سنة ١٦١٠ والثاني والرابع لم تتعين مدة توليهم الراسة والثالث أقام عشر سنوات وكذلك الخامس أقام عشر سنوات وبوفاته انتهت مدة الخمسة البطاركة المذكورين وكان آخرها في برمودة سنة ١٣٧١ الموافقة سنة ١٦٥٥ ومن المحقق ان هذه المدة ابتدأت من أواخر عهد السلطان مراد خان الاول وتولى بعده ولده السلطان محمد خان وبعبده ولده السلطان أحمد خان وبعبده أخوه السلطان مصطفى خان ثم خلع وتولى ابن أخيه السلطان عثمان خان ثم أعيد السلطان مصطفى وبعبده السلطان ابراهيم ثم خلع وتولى ولده السلطان محمد خان وفي عهده انتهت مدة البطاركة المذكورين وخلا كرسي البطريركية بعد ذلك أربع سنين وسبعة أشهر ونصف (الثاني بعد المائة) متاؤس الرابع كان يدعى أولاً جرجس وهو من ناحية مير وترهب ببرية النظرون بدير البراموس انتخب للبطريركية وأرسلت الجماعة تطلبه فامتنع فقام حزب من المصريين ورغبوا في تعيين خلفه فلما لم يتم لهم الامر حضر المنتخب الاول بواسطة الدولة وحضر الاثنان وعملت بينهما القرعة في الكنيسة وفي دار الولاية وفي الجهتين جاءت باسم جرجس المنتخب أولاً فقيم بطريركاً في آخرها تور سنة ١٣٧٦ الموافقة سنة ١٦٦٠ في عهد السلطان محمد خان ابن السلطان ابراهيم خان واستمر هذا البطريرك في الراسة أربع عشرة سنة وثمانية أشهر ونصف فوافى شدة مختلفة وكان هذا البطريرك آخر من سكن من البطاركة في حارة زويلة ومن بعده انتقل مركز البطريركية الى حارة الروم على ما سيأتى ذكره وتوفي في ١٦ مسرى سنة ١٣٩١ الموافقة سنة ١٦٧٥ وخلا كرسي البطريركية بعده سبعة أشهر (الثالث بعد المائة) يوانس

السادس عشر كان يدعى أولا ابراهيم وهو من طوخ ذلك تهرب بدير القديس انطونيوس وأقيم بطريركاً في ١٢
برمهات سنة ١٣٩٢ الموافقة سنة ١٦٧٦ في عهد السلطان محمد خان المذكور واستمر في البطريركية اثنتين وأربعين
سنة وثلاثة أشهر وفي أثناء مدته طاف الوجه القبلي والبحري متفقداً أحوال المسيحيين وزار القدس وكان
في صحبته رجل من أكابر النصارى يدعى جرجيس الطونجي وقد ساعده هذا الرجل في عمارة مادثر من الكنائس والاديرة
وخصوصاً دير القديس بولا الذي كان تخرب من أعوام مديدة فعمره هذا البطريرك وأعاد إليه الرهبان بعد أن بقي
خاليانهم مائة سنة وبني دار البطريركية (وتسمى قلاية أيضاً) في حارة الروم وكان هذا البطريرك ممدوح الخصال محسناً
إلى النصارى والمحتاجين فأتى اتحاده لاستقبال الغرباء والمنقطعين وتوفي في ١٠ بؤنة سنة ١٤٣٤ الموافقة سنة ١٧١٨
وخلال كرسى البطريركية بعده شهرين وخمسة أيام (الرابع بعد المائة) بطرس السادس كان أولاً يدعى مرجانا
وهو من مدينة أسسوط اقيم قيسا على دير القديس بولا وانتخب للبطريركية وتولاها في ١٥ مسرى سنة ١٤٣٤
الموافقة سنة ١٧١٨ في عهد السلطان أحمد خان ابن السلطان محمد خان وكان هذا البطريرك وجيهاً لدى أولى الامر
طاف الوجه البحري والقبلي لتفقداً أحوال قومه وكان شديد المحافظة على أمته مانعاً عنهم عن الوقوع فيما يحرمه المذهب
المسيحي من جهة الزواج والطلاق ونحو ذلك واجتمع بالسجق ابن ايواز وغيره من المتكلمين وجرى له معهم خطوب
فيما يختص بمجود مذهبهم فأفتى له العلماء وأصدر له فرمان من الوزير المتولى بإقراره على قانون مذهبهم ومنع التعرض له
في مثل ذلك واستمر في الرأسة سبع سنوات وستة أشهر وأياماً وتوفي في ٢٦ برمهات سنة ١٤٤٢ الموافقة سنة ١٧٢٦
وخلال منصب البطريركية بعده تسعة أشهر (الخامس بعد المائة) يوانس السابع عشر كان يدعى اولاً عبد السيد
وهو من ملوى وترهب بدير القديس بولا وأقيم بطريركاً في ٦ طوبه سنة ١٤٤٣ الموافقة سنة ١٧٢٧ في أواخر مدة
السلطان أحمد خان المتقدم واستمر في البطريركية ثمان عشرة سنة وبعض أشهر وفي أثناء مدته أنشأ كنيسة في دير
انطونيوس وبولاً بمساعدة الشهير جرجيس السروجي أمير قومه بوقته وفي سنة ١٤٥١ الموافقة سنة ١٧٣٥ في
عهد السلطان محمد خان ابن السلطان مصطفى خان صدرت أوامر سلطانية بزيادة الجزية على النصارى واليهود
وجعلت ثلاث درجات الأولى أربعة دنانير والثانية اثنان والثالثة دينار ثم ترايداً أمرها بعد ذلك حتى ألغى القسوس
والرهبان والصبيان والفقراء وفي آخر رأسته حدث غلاء عظيم ثم حصلت زلزلة وقع فيها جله أما كن وتوفي في ٢٣
برموده سنة ١٤٦١ الموافقة سنة ١٧٤٥ وخلال منصب البطريركية بعده احدى وثلاثين يوماً (السادس بعد المائة)
مرقس السابع كان يدعى سمعان ترهب بدير القديس بولا وأقيم بطريركاً في ٢٤ بشنس سنة ١٤٦١ الموافقة سنة
١٧٤٥ في عهد السلطان محمود خان المتقدم ذكره وكان هذا البطريرك طلق اللسان محسناً ممدوح السيرة محبوباً في
قومه واستمر في البطريركية أربعاً وعشرين سنة وتوفي في ١٢ بشنس سنة ١٤٨٥ الموافقة سنة ١٧٦٩ وخلال منصب
البطريركية بعده خمسة أشهر وثلاثة أيام (السابع بعد المائة) يوانس الثامن عشر كان يدعى أولاً يوسف ترهب
بدير القديس انطونيوس وأقيم بطريركاً في ١٥ بابيه سنة ١٤٨٦ الموافقة سنة ١٧٧٠ في عهد السلطان مصطفى خان
ابن السلطان أحمد خان واستمر هذا البطريرك في الرأسة ستاً وعشرين سنة وسبعة أشهر وسبعة عشر يوماً وفي أثناء
رأسته نالته شداً من مأموري الأحكام واختفى من الظلم وكان المعارض له الأمير الشهير في أعيان المسيحيين ابراهيم
الجوهري رئيس كتاب البر المصري الذي شرع عن ساعد الجسد وأصلح مادمره مروراً بالأيام من أديرة الامة المسيحية
وكنائسها ومعابدها وأوقافها في القدس توجد دلائل همتة وفي الاديرة لآن تشاهد آثار خيريته
والعمارات والأوقاف الخيرية الناطقة رسومها وجمعها باسمه تشهد بما لهذا الرجل من المآثر فضلاً عما ينسب إليه
من المروآت وبذل الهمم في أغاثة الملهوفين وإنقاذ المكروبين والأفراج عن المتضايقين من كل مله ونحلة حسبما تصل
إليه قدرته ونساعده عليه وظيفته مما شهدت به الآثار ونطقت به السنة القوم المعترفون بالجميل وتوفي البطريرك في ٢
بؤنة سنة ١٥١٢ الموافقة سنة ١٧٩٦ وخلال منصب البطريركية بعده نحو أربعة أشهر (الثامن بعد المائة)
مرقس الثامن كان يدعى أولاً يوحنا وهو من طما وترهب بدير القديس انطونيوس وأقيم بطريركاً في ٢٨ توت

سنة ١٥١٣ الموافقة سنة ١٧٩٧ في عهد السلطان سليم الثالث ابن السلطان مصطفى وفي أوائل مدته أتى أمير الجيوش الفرنسية بونا بارتو بوليون الاول الى الديار المصرية بجنود فرنساوية وكان من أمر أخذه بلاد مصر واقامة الفرنسية بها ثلاث سنوات ما هو مشهور ثم رحلوا من مصر وعاد زمام حكمها للسلطنة العثمانية وحن سعد هاوتلا لارونق مجدها بتولى المرحوم الخديوى الكبير محمد علي باشا الذى حاز خديوية مصر لنفسه ولذريته الفخيمة من بعده فهذا البطريك وافقت مدته ثلاث حكومات الاولى حكومة الولاة المعينين من السلطنة والثانية حكومة الفرنسية والثالثة الحكومة الخديوية السنية التى جات عليه وعلى أمته الارثوذكسية باحسن ختام وكان فى مدته المعلم الشهير جرجس الجوهرى أخو ابراهيم الجوهرى وكان هذا البطريك رجلا محسنا وهو أول من نقل مركز البطريكية الى الازبكية واستقر فى الراسة ثلاث عشرة سنة وشهرين وستة عشر يوما وتوفى فى ١٣ كيهك سنة ١٥٢٦ الموافقة سنة ١٨١٠ (التاسع بعد المائة) بطرس السابع كان يدعى أولا منقريوس وهو من الجاولى وترهب ثم رسم قسيسا بدير القديس انطونيوس وفى عهد راسة سلفه انتخب للمطرانية لاجل تعيينه لبلاد الحبشة ولا مر بعلمه الله تأخر أمر تعيينه ورسم مطرانا على الكنيسة عموما واستقر فى الدار البطريكية مدة فلما توفى مرقس البطريك اتفقت الجماعة قاطبة على اقامته بطريكا وقد تم تعيينه فى ١٦ كيهك سنة ١٥٢٦ الموافقة سنة ١٨١٠ بعد وفاة سلفه بثلاثة أيام وذلك فى عهد خديوية المرحوم محمد علي باشا الكبير وكان هذا البطريك محبا للدرس غير مكترث بالدرهم حليما فى رأسته محكما فى تصرفه وقورا مهيبا فى لقائه محبوبا لدى الكل ولقد تمتع هذا البطريك بحظوظ قلماسبقه فيها غيره فكانت الحكومة راضية عنه وعن امته وكان قومه حاصلين على الامن والرفاهية والكنيسة مشهورة فى القطر المصرى حاصله على اقامة شعائرها وكان فى مدته أساقفة منهم كيو ساب الاخمى وكاثناسيوس الغراوى وتوماس المليبي وكالاسقف صرابامون صاحب المنوفية وغيرهم وكانت الامة زاهرة با كبر ذوى درجات فى الحكم واعتبار فى القطر وقد عمر كثيرا حتى بلغت مدة بطريكية اثنتين وأربعين سنة وثلاثة أشهر واثني عشر يوما وكانت مدته جميعها سلمية فى مذهبه وقومه ونفسه ورسم نحو ثلاثة وعشرين أسقفيا لجهات مصر ومطرانين للحبش وتوفى ليلة الاثنين ٢٨ برمهات سنة ١٥٦٨ الموافقة سنة ١٨٥٢ ودفن بالاكراام اللائق لمقامه فى الازبكية وخلا من نصب البطريكية بعده سنة واحدة وأحد عشر يوما (العاشر بعد المائة) كيرواس الرابع كان يدعى أولاد اود وكان رئيسا على دير القديس انطونيوس انتخب للبطريكية واحضر للقاهرة حالا نظر لما كان متصفا به من الشهامة والذكاء ولكن لما كان بعض القوم لم يخل من الاغراض لعدم موافقته مشربهم قام ذلك البعض من الامة مضادا لانتخابه وان كان المتفقون على انتخابه أكثر الا أن تحزب هذا البعض بلغ الى ان عرض الامر فى ذلك لاولى الامور المدنية ومن ذلك آخر أمره مسددا وحيث كانت أصوات المنتخبين أفوق كثيرا كما ذكرنا ولم يكن لتقدمه مانع سوى التحزب ولتلافى الاصلاح بين الفريقين استقر رأى اولى الامر على جعله أولا مطرانا على عموم الملة وقد حصل ذلك وأقيم مطرانا عامانى ١٠ برمودة سنة ١٥٦٩ الموافقة سنة ١٨٥٣ وبذلك ارتفعت المضادة واستمرت تولى ادارة امور الملة برتبة مطران سنة واحدة وشهرين وحيث ان تصرفه الخاص ومشروعاته النافعة للامة كانت تشهد بانفرادها باستحقاق البطريكية أقيم بطريكا فى ١١ بؤنه سنة ١٥٧٠ الموافقة سنة ١٨٥٤ فى أواخر خديوية المرحوم عباس باشا حفيد الخديوى الكبير الذى توفى فى تلك السنة وتولى الخديوية بعده المرحوم سعيد باشا نجل الخديوى الكبير وبعد توليه البطريكية جد فى تكميل مشروعاته النافعة فأنشأ المدرسة الكبرى القبطية بالازبكية وفتح مدرسة أخرى بحارة السقاين وجدد فيها اللغة القبطية بعدد ثورها وجدد فيها لغات وعلومها الخ و نظم مكتبين للنبات وجدد كنيسة للامة بحارة السقاين وفى السنين الاخيرة من حياته نقض الكنيسة البطريكية القديمة وأسس خلفها بالنظام اللائق عملها ولولم تكن مدته قليلة لاسمها وقد تحللها سفره لبلاد الحبشة الذى عاقه عن اتمام اعماله اذ تغرب عن مركزه نحو السنين لتمام الكنيسة الكبرى وغيرها على أحسن نظام ومع ذلك فان حالة الادارة البطريكية من جهة سياسة الكليروس ورعاية الامة ونحو ذلك قد امتازت

في مدته كثيرا جدا عن السابق ولقد كان هذا البطريرك حاذقا نبها اذا عتاية شديدة بالنقطتين وذوى البيوت من امته
 طلق اللسان عارقا بالتاريخ مخدق في علوم الدين المسيحي محافظا على حدود المذهب ماقنار الرشوة غير مكثرت بالمال
 قائما بعباء وظيفته وفي الحقيقة انه كان لم تعب سيرته بشيئا ولولم يكن حاذيا في المشروعات مريع الاقدام
 على الامور التي تقتصر للتأني والمشورات لكان يعجز القلم عن تحبير صفاته ومع ذلك كان محبوبا لدى الدولة الخديوية
 ما لوفاعه عند جميع ملل النصرانية وغيرهامهيبا عند رجال امته وفي مدته أقام مطرانا خصوصا لمصر ولم يكن بها من
 قبل مطران نظير الوجود من كزالبطريرك بها وأقام على البحيرة والاسكندرية مطرانا وعلى المتوفية مطرانا آخر
 وقد كان على الجهتين رئيس واحد من قبل ورسم مطرانا بالقديس وأسقفين بالوجه القبلي بعد وفاته أسلافهم فجملة
 الرؤساء الذين عينهم ستة وفي أيامه انشئت كنائس للامة في مواقع ضرورية جدا بأوامر من الحكومة السنية كمدينة
 طتندوا المحمودية وغيرهما واستمر في الرئاسة سبع سنين وتسعة أشهر وعشرون يوما مطرانا وبطريركاً وتوفي في ٢٣
 طوبه سنة ١٥٧٧ الموافقة سنة ١٨٦١ وخلا الكرسي بعده سنة واحدة وثلاثة أشهر وسبعة أيام (الحادي عشر
 بعد المائة) ديمتريوس الثاني كان أولادى ديمتريوس رئيس دير القديس مقاريوس ببرية النطرون انتخب للبطريركية
 ثم قررى ٩ بؤنه سنة ١٥٧٨ الموافقة سنة ١٨٦٢ في أواخر خديوية المرحوم سعيد باشا وبعد تقليد زرار الخناب
 الخديوى وذوات الحكومة ثم شرع في تكميل الكنيسة الكبرى بالازبكية التي أسسها سلفه حتى تمت على نظامها
 الحالى واستمر مدير الحركات المدارس التي أنشأها سلفه أيضا ومع كونه كان ذاقا في المشروعات الادبية والحركات
 المادية لا يرى في نشاطه في أوائل أمره ما كان يرى من سلفه لكن توفى له الخط بتولى الخديوى اسمعيل باشا الذى
 أمده بوافراحاته وشمل قومه بجزيل امتنانه إذ أنعم عليه بجملة كثيرة من الاراضى الزراعية للقيام بلوازم مدارس
 ولوازم الدار البطريركية ولم يبرح مرادفاله بصلاته مسعفا له باصدار أوامره الكريمة مرقيا جملة من قومه الاقباط
 الاصليين للرتب والخطط الفخيمة ونشط وبذل الجهد في تكميل الكنيسة المذكورة وأحسن ادارة المدارس لاسيما
 وقد ساعدته الخطوط بأن انعم عليه من قبل الخديوى المذكور باجراء امتحان مدارس بعد امتحان المدارس الاميرية
 كرسوم الجارية بم اوذلك بأن يصير الامتحان باحتفال يتزين كل عام بالذوات الكرام والعلماء الاعلام والامراء
 الفخام وهذا الامر هو الذى أضحت المدارس القبطية تفخر به على ممر الزمان وقد بلغه أن بعضا من قومه بالجهات
 القبلية نبذوا عنهم بعض عقائدهم الارثوذكسية واتبعوا آراء أجنبية طارئة فقام بنفسه في برمهات سنة ١٥٨٣
 للشهيد داليتفقد تلك الجهات وعينت له مركب بخار من طرف الحكومة السنية حسب تقاسمه وزار مدن
 وبلاد وكائس الوجه القبلى الى ان بلغ اسنا واستمر في هذا السفر ثلاثة أشهر وبعد حصوله على اقتناع وارتداد أولئك
 الاشخاص وضمهم للكنيسة عاد الى مركزه وقد كان هذا البطريرك ذاهما ووقار ونباهة حسن الادارة سعيد
 الخطوط ولما حجبته أعباء راسه ديره الاولى قبل البطريركية عن التعمق في بعض دقائق مهمة تستدعيها احوال هذه
 الرتبة الكبرى كلف نفسه بعد ترقية واختباره الامور المشابهة على ما فاتته وفي الحقيقة كان كلما تقدمت سنو رآسته مع
 ما كان فيه من تلك التوفيقات المدنية تقدمت اياه النافذة لقومه واستمر في الرئاسة سبع سنين وسبعة أشهر وسبعة أيام
 وتوفي ليلة عيد الغطاس أعنى ليلة ١١ طوبه سنة ١٥٨٦ الموافقة سنة ١٨٧٠ (الثاني عشر بعد المائة) كيروان
 الخامس وهو البطريرك الحالى كان يدعى أولا يوحنا ولد في بني سويف سنة ١٥٤٨ للشهداء وترقى في مديرية
 الشرقية مع عائلته ولما بلغ سن الرشد رسم شماسا من مطران القدس ابنا ابراهيم المتوفى وفي سنة عشرين من
 عمره أعنى سنة ١٥٦٧ للشهداء ترهب بدير السيدة بالبراموس وفي سنة ١٥٦٨ رسم قديسا من أمقف المتوفى
 انطربامون واذا كان قد سلم له تدبير امور مجمع الرهبان بنفس الدير فظهر نجاحا في المعسرة والسيرة رسم أغومانس
 (أعنى مدير القسوس أو رئيسهم) من البطريرك سلفه سنة ١٥٧٩ واستمر متعاطيا تدبير مجمع الرهبان من ارشاد
 وتأديب وسياسة على أحسن حال ووطا لما رغب سلفه وكثير من الامة في احضاره للقاهرة وتعيينه في رتبة أعلى مما
 كان عليه فلم يقبل ولم تسمح كبار الرهبنة بتركه اياهم ولما توفي سلفه أقامت الامة باستئذان الحكومة السنية

جناب المطران مرقس مطران البحيرة ووكيل اسكندرية وكيلا لاجل عدم توقيف حركة ادارة الدار البطريركية
 فجعلت الحماظ الجميع تتوجه نحو الاغومانس يوحنا المذكور وأصوات الانتخاب صارت تترادف عليه ولولا
 ما حصل من الاسباب الاعتيادية والاعراض الشخصية التي نشأ عنها خلوا المنصب البطريركي من الرئيس أربع
 سنوات وتسعة أشهر لا حضورا ولا دخالا ولم ينتخب الجمهور لهذه الرتبة سواء ولم يكن ثم باعث يمنع تقليده وكانت
 الامة رتبت لها مجلسا مليا يتعاطى تدبير امورها الخصوصية وتأييد مجلسها هذا بأمر عال كريم فبعد ترتيبه
 بسنة التمس الامة بواسطة مجلسها من مقام الخديوية السنية احضاره بمساعدة الحكيم برسمه بطريركا فتم ذلك
 واحضر للقاهرة في ١٦ بابه سنة ١٥٩١ وبعد العرض للاعتاب السنية الاسماعيلية بحضوره ورضا الجمهور عن
 شخصه دون غيره صدر الامر الكريم برسمه وقد تم ذلك ليلة الاحد ٢٣ بابه سنة ١٥٩١ الموافق سنة ١٨٧٥ باحتفال
 عجيب مشرف بالذوات الاجلاء الكرام وامراء الوطن الفخام والرؤساء الكبار يكتن جميع أصحاب الرقب الروحية
 وجمهور عظيم من الملة القبطية الارثوذكسية وغيرها في الكنيسة الكبرى البطريركية بالازبكية وتم ارتسامه على
 أحسن نظام وأكله وفي ثاني يوم من بطريركيته مزار الجناب العالي الداوري والانجيل الكرام والذوات الفخام
 واستمر ثلاثة أيام في مركزه البطريركي يقبل تهاني الامة وانتهاين من رجال الوقت هذا وقد أجرى حال قبوله التهاني
 رسوم التشكرات والدعوات المبرورات بحفظ بقاء الذات العلمية الخديوية
 وبعد استتمام الرسوم المعتادة المالية شرع يتعاطى واجبات رياسته الروحية
 داعيا للجناب الخديوي بدوام العز والاقبال
 وحفظ جميع الانجيل

(تم طبع الجزء السادس ويليه الجزء السابع أولا مدينة الاسكندرية)